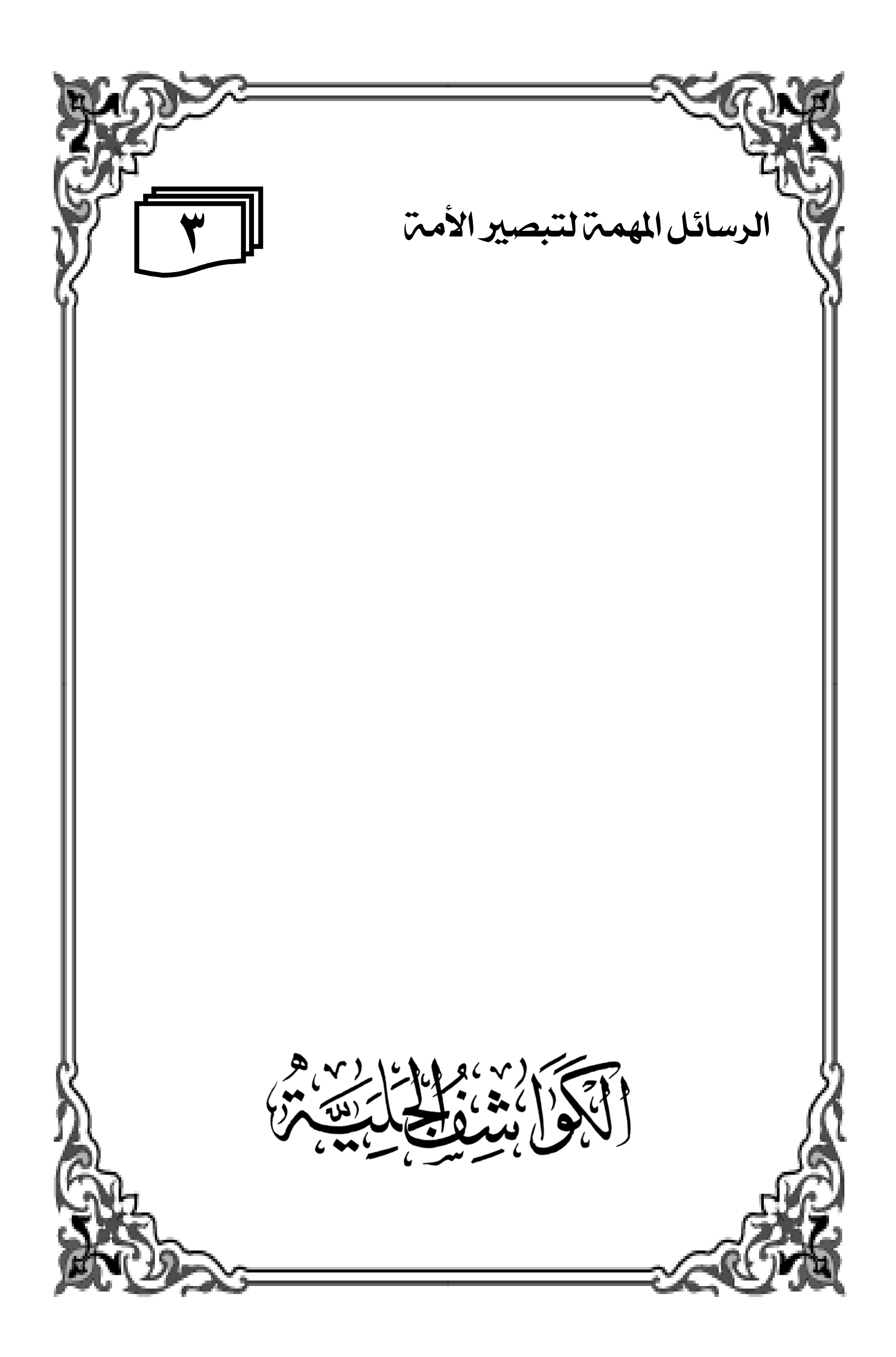
# الكواشف الجلية

## لانحرافات حركة حماس الإخوانية وبيان متاجرتها بالقضية الفلسطينية

إعداد وتوثيق

أحمد بن مصطفى السباعي

دار الرشد السلفية


الرسائل المهمة لتبصير الأمة
٣
الكواشف الجلية






الطبعة الأولى

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

**رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٣٥٧١/ ٢٠٢٥م**

**الترقيم الدولي: 4 - 1853 - 95 - 977 - 978**




**مدينة بيلا - كفر الشيخ - جمهورية مصر العربية**

**جوال: ٠٠٢/٠١٠١٠٠٥٣٣٣٠ - ٠٠٢/٠١٠٦٥٣٤٨٨٥٣**

**جوال سعودي (واتساب): ٠٠٩٦٦٥٤٩٢٤٠١٦٨**

**البريد الإلكتروني: assegaiy1985@gmail.com**



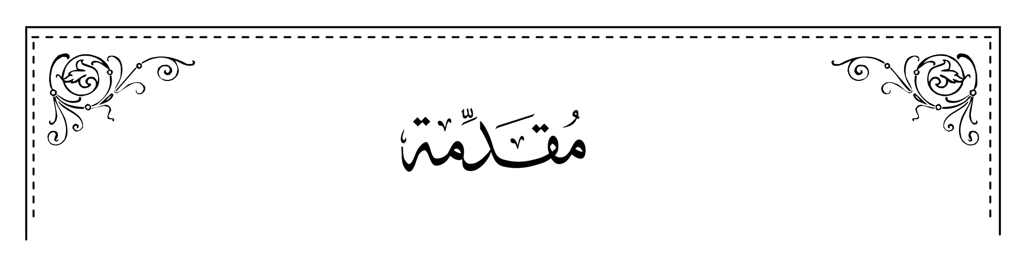

لانحرافات حركة حماس الإخوانية
وبيان متاجرتها بالقضية الفلسطينية

إعداد

أحمد بن مصطفى الشجاعي

دار الرشاد السلفية


بسم الله الرحمن الرحيم



# مقدمة

الحمد لله الذي أكرمنا بالإسلام والسنة، وأسبغ علينا نِعَمَهُ فجعلنا في خير أمة، وسحقًا وبُعْدَاً لأهل البدعة والمذمة، الذين يخربون عقائد الخلق بكل جَلَدٍ وهِمَّة، وكم يحتاجون دومًا إلى رُدُودٍ مؤلمة؛ لصدهم وكفِّ شَرِّهِم عن الأمة.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ذو الفضل والإحسان والْمِنَّة، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ بدَّدَ الله به الظلمات وكَشَفَ به الغُمَّة.

* وبعد:

فهذه هي الرسالة الثالثة من سلسلة «الرسائل المهمة لتبصير الأمة»[1]، تلك الرسائل المختصرة التي عزمتُ على الشروع فيها واحدةً تلو الأخرى؛ مساهمةً

---

(١) والرسالتان السابقتان من هذه السلسلة على النحو التالي:

١- **الرسالة الأولى: «لا حزبية في الإسلام»**.

في كشف أباطيل دعاة البرلمانات الديمقراطية المدعين تطبيق الشريعة الإسلامية من خلال الصناديق الانتخابية، والمعارك السياسية الحزبية، وعلى رأسهم ذلكم الحزب السكندري المدعو بـ«حزب النور»؛ الذراع السياسية للجماعة السكندرية التي تسمي نفسها «جماعة الدعوة السلفية».

٢- **الرسالة الثانية: «السيوف الباترة لأحفاد ذي الخويصرة»**.

في كشف انحرافات «تنظيم الخوارج داعش»، مع تحذيرات كبار علماء السنة من أفكاره وأباطيله؛ ذلكم التنظيم التكفيري الذي زعم السعي لتطبيق الشريعة الإسلامية من خلال مواجهة الحكومات والأنظمة القائمة في البلاد الإسلامية مواجهةً دمويةً مسلحةً؛ لأجل القضاء عليها وإسقاطها، وإعادة بناء عرش «ذي الخويصرة» على أنقاضها.

وقد طُبع هذا الكتاب طبعة أخرى لإخواننا في كُردستان الواقعة في شمال العراق؛ بعنوان: «**فتاوى كبار علماء السنة في التحذير من تنظيم الخوارج داعش**».

في تبصير الأمة بمنهج سلفها الصالحين[١]، وبالأخص في هذا الوقت العصيب الذي كَثُرَتْ فيه المناهجُ المنحرفة، وعَمَّتْ فيه الأفكارُ السيئة، وانتشرت فيه العقائدُ الخربة، وطَغَتْ فيه المذاهبُ الرديئة، وفَشَتْ فيه الآراءُ الهدامة.

وهذه الرسالة قد خصصتها لكشف حال إحدى الحركات والفصائل الإخوانية القابعة منذ زمن في «قطاع غزة» في الدولة الفلسطينية، والجاثمة منذ عقود على صدر المجتمع الفلسطيني الذي يُعاني من الاحتلال اليهودي الصهيوني، والتي كان لها أعظم الضرر على المسلمين الفلسطينيين -عقدياً وحياتياً-، فكان لابد من كشف عوارهم، وبيان انحرافاتهم، خاصة مع إحسان الكثيرين الظن بهم؛ لعدم اطلاعهم على عقائدهم وأفكارهم.

**نعم..**

لقد انخدع الكثيرون للأسف في وقتنا الحالي بتلكم الحركة، وظنوا كتائبها من المجاهدين حقاً في سبيل الله ﷻ لتكون كلمة الله هي العليا، بل عقدوا آمالهم عليها في طرد هذا العدو اليهودي الماسوني المحتل الغاشم الكافر من تلكم البلاد المباركة.

إنها الحركة التي سَمَّت ووسمت نفسها بـ«**حماس**» كاختصارٍ لعبارة: «**حركة المقاومة الإسلامية**»[٢] -زعموا-؛ كما هو ديدن كلِّ صاحب باطلٍ على مدار

---

(١) وعلى رأسهم أصحاب رسول الله ﷺ و رضي الله عنهم؛ فمنهجهم لا عزة للأمة في غيره، ولا نجاة لها في سواه.

(٢) فـ(**الحاء**): حركة، و(**الميم**): المقاومة، و(**الألف والسين**): الإسلامية.

**ولهذه الحركة الحزبية جناحان رئيسان:**

أ) **الجناح السياسي**: ويمثله المكتب السياسي لهذه الحركة، ويتولى قيادته رئيس المكتب السياسي لحماس، وقد توالى على رئاسة هذا المكتب عدد من قادة حماس المتأخونين المتمردين الخوارج على السلطة الفلسطينية؛ وترتيبهم الزمني كالتالي:

١- **موسى أبو مرزوق**: (من ١٩٩٢م - وإلى ١٩٩٦م).

٢- **خالد مشعل**: (من ١٩٩٦م - وإلى ٢٠١٧م)، ويتولى رئاسة مكتبها حالياً في =

التاريخ، فإنه يسعى لترويج منهجه وباطله بتلكم الأسماء الرنَّانَة، والعبارات المُزَوَّقَةِ الطَّنَّانَة، إضافة للمتاجرة بقضايا الأمة وآلامها وجراحها؛ لنيل المآرب الشخصية، والترويج للمناهج البدعية الحزبية.

## فحتى لا ننخدع..

حتى لا ننخدعَ بشعارات وهتافات وضجيج هؤلاء المنحرفينَ، ولكي لا نَقَعَ في شِباك ومصائد أولئك الملبسين الْمُمَيِّعِينَ؛ رأيتُ إظهارَ طَرَفٍ من مخالفات هذه الحركة الحزبية، وانحرافات تلكم الفرقة الإخوانية؛ حتى نكون على بصيرةٍ من أمرنا، ﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾﴾ [الأنعام:٥٥].

## فيا قومنا..

[إن الإسلامَ مظلومٌ من كثير ممن يَدَّعُونَ أنهم دعاةٌ إليه وناصرون له بالألسن والسيوف والأقلام، وقد آن لنا أن نُمِيطَ عن حقائقهم اللِّثَامَ؛ فما يجوز لنا أن يَعِزَّ علينا الأشخاص، والجماعات، والحركات، ويهون الإسلام][1]، فـ:

مِنْ الدِّينِ كَشْفُ السِّتْرِ عَنْ كُلِّ كَاذِبِ
وَعَنْ كُلِّ بِدْعِيٍّ أَتَى بِالْعَجَائِبِ

---

=

الخارج.

٣- **إسماعيل هنية**: (من ٢٠١٧م - وإلى لحظة اغتياله في أحضان أمه الحنون! إيران في ٢٠٢٤م).

٤- **يحيى السِّنْوَار**: (من ٢٠٢٤م - وإلى لحظة مقتله في غزة في نفس السنة).

ب) **الجناح العسكري**: ويمثله «كتائب عز الدين القسام» المقاتلة في سبيل الفكر الإخواني القطبي؛ لتكون كلمة الحركة والجماعة هي العُليا، ويرأسه المدعو (محمد دياب إبراهيم المصري)، والمعروف باسم (محمد الضيف)، وينطق رسمياً باسمه ذلكم الملثم المدعو (أبو عبيدة).

(١) ما بين المعكوفين من كلمات العلامة السلفي «عبد الرحمن الوكيل رَحِمَهُ ٱللَّهُ» بتصرف يسير، من مقال له بـ«مجلة الهدي النبوي»، العدد (٧)، لسنة ١٣٦٥هـ، نقلتها بواسطة.

**ولَـــــوْلا رُدُودٌ مُؤْلِمَـــــاتٌ لَهُـــــدِّمَتْ**

**صَـــوَامِعُ دِيـــنِ اللهِ مِـــنْ كُـــلِّ جَانِـــبِ**[1]

وصَدَقَ الإمامُ الجبلُ محمد بن إدريس الشافعي رَحِمَهُ اللهُ حين قال: «**لولا المحابر**[2]**؛ لَخَطَبَتْ الزنادقةُ على المنابر**»[3].

## لذا أخي القارئ..

**لا تسأل أحداً يرد على أهل البدع -أشخاصًا أو جماعات-، ويكشف للأمة عوارَهم؛ صيانًا للدين من عبث العابثين، لا تسأله:** «لِمَ ترد؟!».

**ولكن سَلْ من ضَلَّ وانحرف، وعن سبيل السلف انجرف:** «لِمَ ضللتَ وانحرفت؟».

فليس العيبُ فيمن يُمسك بقلمه ويرد، وعن الشريعة يذب، وإنما العيبُ فيمن ضل وابتعد، وبدين الله عَزَّ وَجَلَّ يتلاعب.

**قال شيخ الإسلام ابن تيمية** رَحِمَهُ اللهُ **في «مجموع الفتاوى» (٢٨ / ٢٣١):**

«ومثل أئمة البدع من أهل المقالات المخالفة للكتاب والسنة، أو العبادات المخالفة للكتاب والسنة؛ فإن بيان حالهم، وتحذير الأمة منهم واجب باتفاق المسلمين، حتى قيل لأحمد بن حنبل: الرجل يصوم ويصلي ويعتكف أَحَبُّ إليك، أو يتكلم في أهل البدع؟، فقال: «إذا قام وصلى واعتكف؛ فإنما هو لنفسه، وإذا تكلم في أهل البدع؛ فإنما هو للمسلمين هذا أفضل».

فبَيَّنَ أن نفع هذا عام للمسلمين في دينهم، من جنس الجهاد في سبيل الله؛ إذ تطهير سبيل الله ودينه ومنهاجه وشرعته، ودفع بغي هؤلاء وعدوانهم على ذلك

---

(١) «رد المحتار على الدر المختار» (٣/ ٧٢٥) ط. الفكر، بتصرف.

(٢) أي: التصنيف والكتابة في الرد على أهل الأهواء والبدع.

(٣) «ذم الكلام وأهله» للهروي رَحِمَهُ اللهُ (٢/ ٣١٢) ط. مكتبة الغرباء الأثرية.

واجب على الكفاية باتفاق المسلمين، ولولا مَن يقيمه الله لدفع ضرر هؤلاء لفسد الدين، وكان فساده أعظمَ من فساد استيلاء العدو من أهل الحرب؛ فإن هؤلاء إذا استولوا لم يفسدوا القلوب وما فيها من الدين إلا تَبَعًا، وأما أولئك فهم يُفسدون القلوب ابتداءً». اهـ.

## أخي القارئ..

**احذر أن تقول:** «كفاكم ردوداً؛ لقد أكثرتم!».

**ولكن قل لمن أفسد العقائد:** «كفاك إضلالاً للمسلمين؛ فلقد امتلأت الأرض بأباطيلكم».

**أخرج الإمام محمد بن وضاح القرطبي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **في «البدع والنهي عنها» (٧) عن غير واحد، أن (أسد بن موسى) كتب إلى (أسد بن الفرات):**

«اعلم -أي أُخَيَّ- أنما حملني على الكتاب إليك ما ذَكَرَ أهلُ بلادك من صالح ما أعطاك الله من إنصافك الناس، وحسن حالك مما أظهرتَ من السنة، وعيبك لأهل البدعة، **وكثرة ذكرك لهم**، وطعنك عليهم، فقمعهم الله بك، وشَدَّ بك ظهر أهل السنة، وقَوَّاكَ عليهم؛ بإظهار عيبهم، والطعن عليهم، فأذلهم الله بذلك، وصاروا ببدعتهم مستترين.

فأبشر -أي أخي- بثواب ذلك، واعتد به أفضل حسناتك من الصلاة، والصيام، والحج، والجهاد، وأين تقع هذه الأعمال من إقامة كتاب الله، وإحياء سنة رسوله ﷺ؟». اهـ.

**❍ ولكي تقف أخي على حقيقة هذه الحركة الحزبية (حماس)؛ فدونك هذه الوريقات، تأملها بعين البصيرة، ونَحِّ العاطفةَ جانبًا، واحذر أن تنطلي عليك الشعارات البراقة، والهتافات الزائفة، والخطب الحماسية، والكلمات الصاخبة التي تلوكها ألسنة قادة هذه الحركة الإفسادية -لا الجهادية- في المؤتمرات والمجامع.**

وتَعَـــرَّ مِـــنْ ثـــوبين مَـــنْ يلبسْـــهما
يَلْـــقَ الـــرَّدَى بمذمـــةٍ وهـــوانِ
ثـــوبٌ مـــن الجهـــل المركـــب فوقـــه
ثـــوب التعصُّـــبِ بئســـت الثوبـــانِ
وتَحَـــلَّ بالإنصـــافِ أفخـــر حُلَّـــةٍ
زِينَـــتْ بهـــا الأعطـــافُ والْكَتِفَـــانِ
واجعـــلْ شـــعارَك خشـــيةَ الـــرحمن مَـــعْ
نُصْـــحِ الرســـولِ فحبَّـــذا الأمـــرانِ
وتمسَّـــكَنَّ بحبلـــهِ وبوحيـــهِ
وتـــوكَّلَنَّ حقيقـــةَ الـــتُّكْلانِ(١)

❍ وسوف أذكر هاهنا -إن شاء الله- مخالفات هذه الحركة في نِقَاطٍ مُرَكَّزَةٍ مُحَدَّدَةٍ، ثم أدعمها بنصوص وعبارات قادتها وزعمائها ومؤسسيها، دون تحاملٍ أو افتراءٍ، ودون تجاوزٍ أو ادِّعاءٍ، ثم أعلق عليها تعليقاً متوسطاً يُبَيِّنُ حجم ضلالها، ويُظهر للجميع مدى خطورتها، ثم أتبعتُ ذلك بباب مستقل عن الموقف الشرعي من قتال حركة حماس لليهود، وهل هو جهاد شرعي، أم لا؟، ثم أردفتُ ذلك بباب آخر يتضمن فتاوى كبار علماء السنة في التحذير من هذه الحركة الحزبية، ثم ختمتُ الكتاب بالتحذير من الاغترار بها، أو الدفاع عنها بعد بيان عوارها، واتضاح حالها.

(١) «الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية» للعلامة ابن قيم الجوزية رَحِمَهُ اللهُ (صـ١٧) ط. مكتبة ابن تيمية.

○ فترتيب الكتاب على النحو التالي:

🕮 **مقدمة.**

🕮 **موضوع الكتاب.**

☜ **ويشتمل على ثلاثة أبواب:**

أ) البَابُ الأَوَّلُ: **الانحرافات العقدية والمنهجية لحركة حماس وكتائب القسام الجناح العسكري لها.**

**وهو أكبر أبواب الكتاب، ويشتمل على سبعة فصول:**

**الفصل الأول:** الجذور الإخوانية للحركة الحمساوية.

**الفصل الثاني:** الموقف الحقيقي لحركة حماس من اليهود.

**الفصل الثالث:** احترام حركة حماس للديمقراطية، وتقديسها لإرادة الشعوب.

**الفصل الرابع:** حركة حماس وأكذوبة السعي لتطبيق الشريعة الإسلامية في فلسطين.

**الفصل الخامس:** العلاقة الحميمة بين حركة حماس الإخوانية والدولة الإيرانية المجوسية، وكذا أذرعها الشَّلَّاء في العالم:

**١- النُصيرية العلوية البعثية في سوريا.**

**٢- الحركة الحوثية الجارودية في اليمن.**

**٣- حزب اللات الرافضي في لبنان.**

**٤- الحشد الشعبي الشيعي في العراق.**

**الفصل السادس:** قادة حركة حماس يعتبرون التفريق بين السنة والشيعة إنما هو لُعْبَةٌ نكراء يجب جعلُها خلف الظهور.

**الفصل السابع:** المواقف التمييعية لقادة حركة حماس مع النصارى عُبَّاد الصُلبان.

ب) البَابُ الثَّانِي: **الموقف الشرعي من القتال الحمساويِّ في قطاع غزة.**

ج) البَابُ الثَّالِثُ: **فتاوى كبار علماء السنة في التحذير من حركة حماس.**

🕮 **الخاتمة.**

والله أسأله المعونة والتوفيق والسداد، والهداية إلى سبيل الحق والرشاد؛ إنه حسبنا وربنا وإلهنا ونعم الوكيل.

**ولقد أسميتُ هذه الرسالة:**

# الكواشف الجلية
# لانحرافات حركة حماس الإخوانية
## وبيان متاجرتها بالقضية الفلسطينية

أرجو من ربي الأعلى الذي على العرش استوى أن ينفع بها الإسلام والمسلمين، وأن يجعلها ذُخراً لي عنده يوم ألقاه ﷻ، ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾﴾ [الشعراء: ٨٨]، وأن يهدي بها كل من انخدع بهذه الحركة الحزبية؛ إنه ﴿نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ﴾ [الأنفال: ٤٠].

**وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله محمد ﷺ، وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم وسار على منهجهم ودَرْبِهِم إلى يوم الدين.**

كتبه/
أبو الفوزان
أحمد مصطفى عبد الفتاح موسى
السجاعية - المحلة الكبرى - الغربية - مصر
للتناصح[(١)]/ ٠١٠١٠٠٥٣٣٣٠ (٠٠٢) - ٠١٠٦٥٣٤٨٨٥٣ (٠٠٢)

(١) وضعتُ هذا لمن عنده زيادة فائدة، أو أراد إسداء نصيحة؛ فـ«**الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ أَخِيهِ، إِذَا رَأَى فِيهِ عَيْبًا؛ أَصْلَحَهُ**»؛ كما قال النبي ﷺ.
أخرجه الإمام البخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٨)، وقال فيه العلامة الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «حسن الإسناد».



# الانحرافات العقدية والمنهجية لحركة حماس وكتائب القسام الجناح العسكري لها

# الفَصْلُ الأَوَّلُ

## «حركة حماس» حركة إخوانية حزبية، تبايع أتباعها على التعصب الأعمى للجماعة الإخوانية، وقتالها إنما هو في سبيل هذه الجماعة المبتدعة، والتمكين لفكر قادتها، وليس في سبيل الله ﷻ

### * أولاً: البيعة الرسمية لحركة حماس.

**قال «عبد الفتاح دُخَّان»[(١)] القيادي في حركة حماس الإخوانية وأحد المؤسسين لها، في خطاب له لجموع غفيرة وحشود مكتظة من المخدوعين بالسراب، نقلته «قناة فلسطين» في ١٤/ ١٢/ ٢٠٠٨م، وبحضور رأس من رؤوس هذه الحركة وهو «إسماعيل هنية»[(٢)]؛ حيث قال المقدم لحفل الانطلاقة:**

«وبعد ذلك كله نُحَيِّي [..][(٣)] روحَ الإمام الشهيد[(٤)] «حسن البنا»[(٥)] رَحِمَهُ اللَّهُ.

---

(١) عبد الفتاح حسن عبد الرحمن دخان.

(٢) وهو الرئيس الثالث للمكتب السياسي لحركة حماس، إلى أن تم اغتياله في قلب إيران الرافضية في يوم الأربعاء ٣١ يوليو ٢٠٢٤م.

(٣) كلمتان معترضتان لم تتبينا لي في التسجيل.

(٤) هكذا وبكل جُرأة يجزمون بالشهادة لمن يريدون!، ولا يجوز الجزم بها لمعين ولو مات مقتولاً في جهاد شرعي تحت راية ولاة الأمر، فكيف يُجزم بها لمبتدع ضال كـ«حسن البنا» الصوفي الحصافي -كما سيأتي بيانه إن شاء الله-؟!

(٥) مؤسس «الجماعة الإخوانية» التي خرجت من رَحِمِهَا العقيم «حركةُ حماس»، ولَكَم قذفت لنا تلك الجماعة من رحمها على مدار التاريخ العديد من التنظيمات التكفيرية والحركات الحزبية.

وهكذا يكشف لنا (قادة حماس) عن هُويتهم الإخوانية بكل وضوح ومن أول يوم، =

هي «حماس»؛ أمنيةٌ وأمل، وحُلْمٌ سيكتمل[١]، ولغةٌ بينةُ الملامح[٢] واضحةُ التأثير[٣].

هي «حماس»؛ شمعةٌ على دَرْبِ الصحابة[٤].

هي «حماس»؛ إرادةٌ للشعب والأسرى، العودةُ واللاجئون[٥]، الصبرُ والمصابرة.

ومع بَيْعَتِنَا[٦] في هذا اليوم، فليتفضل أحدُ مؤسسي حركة حماس الشيخ المجاهد أبو أسامة دُخَّان؛ والد الشهيدين طارق وزيد، ووالد الأسير المجاهد محمد دُخَّان[٧].

ولْنُسَدِّد ولْنُرَدِّد خلف قائدنا الأستاذ عبدالفتاح[٨]، معًا وبصوت واحد».

---

=

ويُظهرون مرجعيتهم الواضحة لفكر (حسن البنا) الذي يبايعون على الولاء له أتباعَهم بلا حياء.

**فويلٌ لمن رَوَّجَ لهم، وأثنى عليهم، ونَحَتَ منهم أبطالاً، وجعلهم قدوة لأبنائنا.**

(١) نعم، أمنيةٌ وأملٌ وحُلْمٌ للفرقة الإخوانية الإرهابية أن يكون لها ذراعٌ ضاربة في أرض فلسطين؛ لتدنيسها بأفكارها كما لوثوا غيرها من بلدان المسلمين.

ولَكَمْ اصطلت الشعوب بلهيب نيرانهم، وجنت الثمار المرة من أشجار حنظل تنظيمهم، وما حَلُّواْ في مجتمع إلا وأحدثوا فيه القلاقل والبلابل والفتن والدمار.

(٢) نعم، بينة الملامح الإخوانية من أول يوم.

(٣) التأثير على أتباعكم من القطعان التي تقودونها إلى الهاوية، أما أهل السنة فلا يؤثر فيهم ضجيج المبطلين، ولا صياح الحزبيين المضللين.

(٤) بل ظلام دامس على درب الصوفي الأشعري (حسن البنا).

(٥) هكذا يُتاجرون بجراح الفلسطينيين؛ لكسب تعاطفهم، ثم السعي في نفث العقائد العوجاء في قلوبهم وأفئدتهم وأدمغتهم.

(٦) هذا هو المراد الأصلي من ذلكم الضجيج والنعيق السابق.

(٧) وهكذا يتم تلميع القادة؛ لضمان الولاء والطاعة العمياء لهم.

(٨) دعوة للجموع لأخذ العهد والبيعة على السمع والطاعة.

**فتقدم «دخان» على الفور لأخذ البيعة على هؤلاء الأتباع، وليملأ أرض فلسطين كلها بدخان الفكر الإخواني الذي يزكم الأنوف النقية، ويُصدع الرؤوس السوية؛ قائلاً**[١]:

«فلتُرفع الأيدي إلى الأعلى، أعاهد الله، أعاهد الله، أعاهد الله العلي العظيم على التمسك بدعوة الإخوان المسلمين، والجهاد في سبيلها، والقيام بشرائط عضويتها، والثقة التامة في قيادتها[٢]، والسمع والطاعة في المنشط والمكره، أعاهد الله على ذلك، وأبايع عليه، والله على ما أقول وكيل». اهـ.

**وهذه الجموع والأعداد والحشود تردد خلفه -كالقطعان السائمة- بلا أدنى وعي أو إدراك لطريق الضلالة الذي يقودهم ويسوقهم إليه هؤلاء القادة الغاشُّون، وساداتهم المضللون،** ﴿وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾﴾ **[الأحزاب:٦٧].**

فتأمل أخي -أرشدك الله لطاعته- في صيغة هذه البيعة البدعية الإخوانية، وانظر إلى كم الضلال الذي يفوح من كلماتها، ويتطاير كالشَّرار من عباراتها:

**١) فحركة حماس تبايع أتباعها «على التمسك بدعوة الإخوان المسلمين»!.**

**والله ﷻ يقول:** ﴿فَٱسْتَمْسِكْ بِٱلَّذِىٓ أُوحِىَ إِلَيْكَ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾﴾ [الزخرف: ٤٣].

**ونبينا ﷺ يقول: «فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»**[٣].

---

(١) تجده بصوته وصورته على الرابط التالي على الشبكة العنكبوتية:
https://www.youtube.com/watch?v=nKjyEtrEMaM

(٢) الغاشون لأتباعهم، والمتاجرون بالأقصى.

(٣) رواه أبو داود في «سننه» (٤٦٠٧)، وصححه العلامة الألباني رحمه الله في «صحيح الجامع» (٢٥٤٩) (١/ ٤٩٩).

وهذه الحركة الحزبية إنما هي من جملة محدثات الأمور التي قال عنها النبي ﷺ: «**كُلّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

وقال فيها النبي ﷺ وفي أمثالها من الفرق الضالة: «**فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا، وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ**»(١).

*** فأي الطريقين تحب أن تسلك أيها الأخ الكريم؟**

**٢) وحركة حماس تبايع أتباعها على الجهاد في سبيل الجماعة الإخوانية!؛ فيقولون: «والجهاد في سبيلها»!.**

وقد روى البخاري في صحيحه (١٢٣) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله؛ ما القتال في سبيل الله؟ فإن أحدنا يقاتل غضبـًا، ويقاتل حميةً؛ فرفع إليه رأسه، قال: وما رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائمـًا، فقال: «**مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْيَا؛ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ** عز وجل».

وروى الإمام مسلم في صحيحه (١٨٧٦) عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَضَمَّنَ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِي، وَإِيمَانًا بِي، وَتَصْدِيقًا بِرُسُلِي؛ فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ**».

*** فأي الطريقين تحب أن تسلك أيها الأخ الكريم؟**

وبناءً على ذلك فلا تنخدعوا برشقات وصواريخ «**كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس**»، ولا بالخطابات الصاخبة الرنانة لثرثارهم (**أبي عبيدة**)؛ إذ ما له من قاعدة علمية ولا أساس.

لا تنخدعوا بها؛ فجميع عملياتها الصبيانية التي جَرَّتْ بها الويلات على المجتمع الفلسطيني(٢)، وأذعرت وهيَّجت بها إخوان القردة اليهود على تهجيرهم

---

(١) سيأتي تخريجه -إن شاء الله-.

(٢) كما سيأتي بيانه في باب مستقل -إن شاء الله-.

وإبادتهم؛ كلها في سبيل فكر (حسن البنا) مؤسس جماعة الإخوان، وليست في سبيل الله ﷻ.

## أتدرون مَنْ (حسن البنا)؟

إنه الصوفي الحصافي القبوري الطرقي الأشعري الذي كان تابعـاً لـ«الطريقة الحصافية»، ومُوَاظِبـاً على أورادها البدعية إلى أن مات، وليس ذلك من الافتراء عليه؛ فلقد صَرَّحَ بذلك عن نفسه في مذكراته الشخصية الموسومة بـ«مذكرات الدعوة والداعية».

**وإليك بعض النصوص الناطقة بذلك من هذا الكتاب الذي خَطَّهُ بأنامله التي سَيُنْطِقُهَا الله ﷻ يوم تُبْلَى السرائر،** ﴿وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾﴾ [فصلت:٢١].

**أ- قال (حسن البنا) في كتابه «مذكرات الدعوة والداعية» (صـ١٥)[١]، تحت عنوان: «الطريقة الحصافية»:**

«وفي المسجد الصغير رأيتُ «الإخوان الحصافية» يذكرون الله -تعالى- عقب صلاة العشاء من كل ليلة، وكنتُ مواظباً على حضور درس الشيخ زهران رحمه الله بين المغرب والعشاء، فاجتذبتني حلقة الذكر بأصواتها المنسقة، ونشيدها الجميل، وروحانيتها الفياضة، وسماحة هؤلاء الذاكرين من شيوخ فضلاء، وشباب صالحين، وتواضعهم لهؤلاء الصبية الصغار[٢] الذين اقتحموا عليهم مجلسهم؛ ليشاركوهم ذكر الله -تبارك وتعالى-[٣]، فواظبتُ عليها هي الأخرى، وتَوَطَّدَتْ الصِّلات بيني وبين شباب هؤلاء «الإخوان الحصافية»،..». اهـ.

**ب- وقال في (صـ١٩)، تحت نفس العنوان السابق:**

---

(١) ط. مؤسسة اقرأ، الطبعة الأولى (١٤٣٢/ ٢٠١١م)، برقم إيداع (٥٥٤٠/ ٢٠١١م).

(٢) وهكذا ينشأ (حسن البنا) منذ طفولته وصباه على موائد الخرافيين.

(٣) بل ليشاركوهم الابتداع والإحداث في دين الله ﷻ؛ الذي يسمونه -زوراً- ذكراً!

«وظللتُ معلق القلب بالشيخ[١] رحمه الله حتى التحقتُ بمدرسة المعلمين الأولية بدمنهور، وفيها مدفن الشيخ وضريحه، وقواعد مسجده الذي لم يكن تم حينذاك، وتم بعد ذلك، فكنتُ مواظبـًا على الحضرة! في مسجد التوبة في كل ليلة، وسألتُ عن مقدم الإخوان؛ فعرفتُ أنه الرجل الصالح التقي الشيخ بسيوني العبد التاجر، فرجوته أن يأذن لي بأخذ العهد! عليه؛ ففعل، ووعدني بأنه سيقدمني للسيد عبد الوهاب -شيخ الطريقة الحصافية الثاني- عند حضوره، ولم أكن إلى هذا الوقت قد بايعتُ أحداً في الطريق بيعة رسمية، وإنما كنتُ محبـًا -وفق اصطلاحهم-.

وحضر السيد عبد الوهاب -نفع الله به- إلى دمنهور، وأخطرني الإخوان بذلك؛ فكنتُ شديد الفرح بهذا النبأ، وذهبتُ إلى الوالد الشيخ بسيوني، ورجوته أن يقدمني للشيخ؛ ففعل، وكان ذلك عقب صلاة العصر من يوم ٤ رمضان ١٣٤١ الهجرية، وإذا لم تَخُنِّي الذاكرة فقد كان يوافق يوم الأحد، حيث تلقيتُ الحصافية! الشاذلية! عنه، وأذنني بأورادها ووظائفها». اهـ.

**ج- وقال في (صـ٢٣)، تحت عنوان: «أيام دمنهور»:**

«كانت أيام دمنهور ومدرسة المعلمين أيام الاستغراق في عاطفة التصوف! والعبادة، ويقولون: إن حياة الإنسان تنقسم إلى فترات؛ منها هذه الفترة التي صادفت السنوات التي أعقبت الثورة المصرية مباشرة سنة ١٩٢٠ إلى سنة ١٩٢٣، وكانت سِنِّي إذ ذاك من الرابعة عشرة إلا شهراً إلى السابعة عشرة إلا شهراً كذلك، فكانت فترة استغراق في التعبد والتصوف!، ولم تخلُ من مشاركات فعلية في الواجبات الوطنية التي أُلقيت على كواهل الطلاب.

نزلتُ دمنهور مُشَبَّعـًا بالفكرة الحصافية![٢]، ودمنهور مقر ضريح (الشيخ السيد حسنين الحصافي) شيخ الطريقة الأول، وفيها نُخبة صالحة من الأتباع

---

(١) أي: حسنين الحصافي، شيخ الطريقة الحصافية الأول.

(٢) هكذا ابتدأ، وبهذا الباطل تَشَبَّعَ قلبه وامتلأ.

الكبار للشيخ، فكان طبيعياً أن أندمج في هذا الوسط، وأن أستغرق في هذا الاتجاه[(١)]، ..». اهـ.

**د- وقال في (صـ٢٤)، تحت عنوان: «الزيارات والصلات»:**

«وكنا في كثير من أيام الجمع التي يتصادف أن نقضيها في دمنهور نقترح رحلة لزيارة أحد الأولياء الأقربين من دمنهور، فكنا أحيانـاً نزور دسوق، فنمشي على أقدامنا[(٢)] بعد صلاة الصبح مباشرة، حيث نصل حوالي الساعة الثامنة صباحـاً، فنقطع المسافة في ثلاث ساعات، وهي نحو عشرين كيلو متراً، ونزور، ونصلي الجمعة[(٣)]، ونستريح بعد الغداء، نصلي العصر ونعود أدراجـاً إلى دمنهور حيث نصلها بعد المغرب تقريبـاً.

وكنا أحيانـاً نزور عزبة النوام حيث دُفِنَ في مقبرتها (الشيخ سيد سنجر) من خواص رجال «الطريقة الحصافية»[(٤)]، والمعروفين بصلاحهم وتقواهم[(٥)]، ونقضي هناك يومـاً كاملاً ثم نعود». اهـ.

☜ **فهذا هو (حسن البنا) مرجعية «حركة حماس»، وقاعدتها التي عليها أُسِّسَتْ، كان صوفيـًا، حصافيـًا، شاذليـًا، طُرُقِيًّا، قبوريـًا، يزور أضرحة الشرك، ويهرع إلى قبور الوثنية، ويواظب على الحضرات الخرافية، وحلقات الذكر البدعية، ولا يتورع عن ذكر تلك الفضائح في مذكراته الشخصية.**

---

(١) الاندماج في الوسط الخُرافي، والاستغراق في الاتجاه الصوفي.

(٢) فالقلوب مُفْعَمَةٌ بالتعلق بالقبور، وتقديس الأضرحة، لذلك هان عليهم قطع الكيلو مترات لتلك الأوثان والأصنام سيراً على الأقدام!.

(٣) وقد أجمع العلماء على تحريم بناء المساجد على القبور، وتحريم الصلاة في المساجد المقبورة؛ لكون ذلك من أعظم أسباب وقوع الشرك في الأمة، وقبر (إبراهيم الدسوقي) في دسوق -الذي كان يشد الرحال إليه (حسن البنا) ومن معه- هو أكبر وثن هنالك يُعبد من دون الله ﷻ، ويُتخذ إلهـاً مع رب العالمين؛ بصرف العبادة إليه.

(٤) استكمالاً للرحلة القبورية القائمة على أعمدة تقديس جِيَفِ كبار الصوفية.

(٥) وهكذا صارت الطرقية الشركية عند (حسن البنا) صلاحـاً وتقوى!

قال الله ﷻ: ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾﴾ [التوبة:١٠٩].

*** ولقد وَرَّثَ (حسن البنا) هذا الفكر القبوري لقادة حماس المتأخونين الذين ارتضوه ومنهجه مرجعيةً لهم، فها هو (إسماعيل هنية)[١] الرئيس الثالث للمكتب السياسي لحركة حماس يعترف بنشأته الصوفية في أحضان والده شيخ الطريقة الذي سقاه الباطل ربما منذ الرضاع، ونفث في قلبه الخُرافة منذ أيام الصِّبَا[٢].**

**وَيَنْشَأُ نَاشِئُ الْفِتْيَانِ فِيهِمْ عَلَى مَا كَانَ عَوَّدَهُ أَبُوهُ**

**وإليكم البرهان:**

**قال (إسماعيل هنية) في لقاء معه على «قناة الجزيرة»[٣]:**

«**هنية**: أستطيع أن أقول أنها نشأة دينية؛ لـ أولاً: والدي كان من الصوفيين، يعني، وهو كان شيخ طريقة[٤] أيضـًا.

**المذيع: وهذا لافت.**

**هنية: آه نعم نعم.**

**المذيع: شيخ طريقة صوفي؟**

**هنية**: شيخ طريقة صوفي، وكان -طبعـًا- يستضيف بشكل دائم المشايخ وحلقات الذكر، وهو كما قلت يعني هو شيخ طريقة[٥].

---

(١) للاطلاع على مخالفاته مُجمعة؛ راجع رسالتي: «**الجامع لانحرافات إسماعيل هنية**».

(٢) كما نشأ شيخه (البنا) حذو القذة بالقذة.

(٣) تجده على هذا الرابط على الشبكة:

https://youtu.be/FUgk5NCi0Lw?feature=shared

(٤) فلم يكن والده من جملة الأتباع والمريدين، بل كان رأسـًا في الخرافة، وأستاذاً في القبورية، فما الذي يُرجى ممن تربى وترعرع في أحضانه؟!

(٥) لاحظوا كم مرةً يدندن حول هذه الطُرُقِيَّة؛ افتخاراً بها.

أنا نشأتُ في طفولتي[١] وأنا أرى هذه المعاني، وإن كانت في ٦٣ بدأت شوية تنحصر وتنقرض، لكن والدي -رحمة الله عليه- هو من هذه المدرسة الصوفية.

**المذيع: كانت منتشرة في..؟**

**هنية -مقاطعًا-**: كانت منتشرة نعم في ذلك الوقت، وكانت هناك زاوية قريبة من بيتنا، أيضًا كان يصطحبني الوالد وأنا طفل إلى هذه الزاوية، وكنت -يعني- أشاهد هذه الجلسات جلسات حلق الذكر -يعني-، أيضًا الوالد ..

**المذيع -مقاطعًا-: والموالد والـ..**

**هنية**: والموالد، والعزاءات كمان كانت مختلفة عن الآن، عزاءات كان يُقرأ فيها القرآن ثلاثة أيام، أنا كنت أيضًا كبرت في هذه البيئة[٢]؛ فكنت أقرأ القرآن في بعض مجالس العزاء[٣]، كنت أشارك في بعض الموالد[٤]، أشارك في بعض حلق الذكر[٥]، خاصة حينما كبرت بعض الشيء يعني، بعد السبعينيات يعني، حتى منتصف السبعينيات، و٧٨». اهـ.

---

(١) تمامًا كشيخه.

(٢) بيئة الخرافة والقبورية.

(٣) فما قول السادة العلماء!! -الذابين عن (هنية) عقب اغتياله في قلب حاضنته إيران المجوسية-؛ ما قولهم في هذه المآتم البدعية التي كان يقرأ فيها مجاهدهم (إسماعيل هنية)؟!

**أفتونا مأجورين!**

(٤) هكذا ستُحرر فلسطين، وسيتم تطهير القدس من دنس اليهود الملاعين على أيدي حزب الإخوان المُفْلِسِينَ؛ بإقامة الموالد الشركية الوثنية، وعقد حلقات الذكر الصوفية !!، فيا ليت قومي يعلمون.

(٥) بل قد أقام بنفسه هذه الحلق الصوفية في بيته، وكان يحضرها ويصفق ويُنشد مع جملة الناعقين فيها؛ تحت ستار مديح النبي ﷺ !!

وتجد أمثلة لهذه الحضرات الحمساوية بصوت (هنية) وصورته على الروابط التالية:

https://fb.watch/tPjodvl8X4/

https://youtube.com/shorts/JJpOVguCYhA?feature=shared

*** فكيف تُعقد الآمال -أيها الأخ الكريم- بعد ذلك على حركة إخوانية هذه جذورها القبورية، وتلك مرجعيتها الوثنية، وهؤلاء قادتها الخرافيون المحركون لها؟!،** ﴿أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴿٧٨﴾﴾ [هود:٧٨].

**٣) وحركة حماس تبايع أتباعها على السمع والطاعة لقادتها وساداتها؛ فيقولون: «والسمع والطاعة في المنشط والمكره»!.**

وهذا إنما هو حقٌّ خالص لولي الأمر الشرعي القائم الآن في دولة فلسطين، لا حق لقادة حماس الخوارج على السلطة، ولكن حركتهم هذه صارت دولة أخرى خرافية وهمية داخل الدولة الفلسطينية القائمة في الضفة الغربية وفي قطاع غزة.

روى البخاري (٧٠٥٥)، ومسلم (١٧٠٩) في صحيحيهما عن جنادة بن أبي أمية، قال: دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض، فقلنا: حَدِّثْنَا -أصلحك الله- بحديث ينفع الله به سمعتَه من رسول الله ﷺ، فقال: دعانا رسول الله ﷺ فبايعناه، فكان فيما أخذ علينا **«أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا، وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا، وَأَثَرَةٍ عَلَيْنَا، وَأَنْ لا نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ»** ، قَالَ: **«إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنَ اللهِ فِيهِ بُرْهَانٌ»**.

فهل كَفَرَ رئيس السلطة الفلسطينية عند زعماء (حماس) -الكفرَ الأكبرَ المخرجَ من الملة الذي عندهم من الله ﷻ فيه برهانٌ ونصٌّ قاطعٌ لا يحتمل التأويل- حتى يأخذوا من أتباعهم البيعة لهم هم على السمع والطاعة في المنشط والمكره؟!

بل إنه لو افترضنا أن الدولة الفلسطينية صارت يوماً ما لا حاكم لها على الإطلاق، ولا رئيس لها ألبتة، أو صار لها حاكم لكنه كافر؛ لَمَا جاز لهؤلاء الدعاة على أبواب جهنم من قادة (حماس) أن يؤسسوا تلك الحركات، وأن يأخذوا من الناس البيعات.

روى البخاري (٣٦٠٦، ٧٠٨٤)، ومسلم (١٨٤٧) في صحيحيهما عن أبي إدريس الخولاني، قال: سمعت حذيفة بن اليمان رضي الله عنه يقول: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر؛ مخافة أن يدركني.

**فقلت:** يا رسول الله، إنا كنا في جاهلية وشر، فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير شر؟

**قال:** «**نَعَمْ**».

**فقلت:** هل بعد ذلك الشر من خير؟

**قال:** «**نَعَمْ، وَفِيهِ دَخَنٌ**».

**قلت:** وما دَخَنُهُ؟

**قال:** «**قَوْمٌ يَسْتَنُّونَ بِغَيْرِ سُنَّتِي، وَيَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ**».

**فقلت:** هل بعد ذلك الخير من شر؟

**قال:** «**نَعَمْ، دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ**[١]، **مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا**».

فقلت: يا رسول الله، صِفْهُم لنا.

**قال:** «**نَعَمْ، قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا**»[٢].

**قلت:** يا رسول الله، فما ترى إن أدركني ذلك؟

**قال:** «**تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ**»[٣].

**فقلت:** فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام؟[٤].

**قال:** «**فَاعْتَزِلْ**[٥] **تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا**[٦]، **وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ عَلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ**».

*** فهذا حكم رسول الله ﷺ مع غياب السلطان في بلد من البلدان، فكيف مع وجود السلطان الشرعي في الدولة الفلسطينية أيها المصفقون لخوارج الحركة**

---

(١) من أمثال قادة حماس.

(٢) إي والله، ويُتاجرون بشعائر إسلامنا؛ كشعيرة الجهاد في سبيل الله ﷻ.

(٣) ولم يقل: تلزم جماعة الإخوان وتنظيمهم.

(٤) وهي الصورة التي تم افتراضها أعلاه.

(٥) ولم يقل: فانضم وبايع.

(٦) ومنها الفرقة الحمساوية الإخوانية.

الحمساوية؟!، ﴿هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَآ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾﴾ [الأنعام:١٤٨].

٤) وقادة حركة (حماس) يفرقون الأمة، وينشرون الحزبية الجاهلية بين أبنائها، ويأخذون العهود والمواثيق من أتباعهم على الخنوع لقراراتهم، والتسليم لأوامرهم؛ فيقولون: «أعاهد الله على ذلك، وأبايع عليه، والله على ما أقول وكيل»!

والله ﷻ يقول: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ ۚ إِنَّمَآ أَمْرُهُمْ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾﴾ [الأنعام:١٥٩].

ونبينا ﷺ يقول: «الْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ، وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ»[(١)].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في «مجموع الفتاوى» (٢٨/ ١٥، ١٦):

«وليس للمعلمين أن يحزبوا الناس، ويفعلوا ما يُلقي بينهم العداوة والبغضاء، بل يكونون مثل الإخوة المتعاونين على البر والتقوى؛ كما قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ﴾ [المائدة: ٢].

وليس لأحد منهم أن يأخذ على أحد عهداً بموافقته على كل ما يريده، وموالاة من يواليه، ومعاداة من يعاديه، بل مَن فَعَلَ هذا[(٢)] كان من جنس جنكيز خان وأمثاله الذين يجعلون من وافقهم صديقاً موالياً، ومن خالفهم عدواً باغياً[(٣)]، بل

---

(١) رواه ابن أبي عاصم في كتاب «السنة» (٨٩٥)، وقال العلامة الألباني رحمه الله في «ظلال الجنة» (٢/ ٤٣٥): «إسناده حسن».

(٢) من أمثال قادة حماس.

(٣) قال (حسن البنا) في رسالته «دعوتنا»، ضمن «مجموع رسائله» (ص١٢):

«وموقفنا من الدعوات المختلفة التي طغت في هذا العصر ففرقت القلوب وبلبلت الأفكار أن نَزِنَهَا بميزان دعوتنا، فما وافقها؛ فمرحباً به، وما خالفها؛ فنحن بَراء منه، ونحن مؤمنون بأن دعوتنا عامة محيطة لا تُغادر جزءاً صالحاً من أية دعوة إلا أَلَمَّتْ به، وأشارت إليه». اهـ.

عليهم وعلى أتباعهم عهد الله ورسوله بأن يطيعوا الله ورسوله، ويفعلوا ما أمر الله به ورسوله، ويحرموا ما حرم الله ورسوله». اهـ.

*** فأي الطريقين تحب أن تسلك أيها الأخ الكريم؟**

**هذا أنموذج واحد يبين للجميع الجذور الإخوانية الحركية التي تعود إليها فروع وأوراق وأغصان هذه الحركة الحمساوية المُحَمَّلَة بالثمار الْمُرَّة.**

**وإليك المزيد من الشواهد والأدلة التي تنطق بذات التهمة في حق تلك الحركة، وتُقر بنفس الجريمة الملصقة بهذا التنظيم، وقد سبق (أولاً) في صـ١٤ :**

## * ثانياً: الوثائق والبيانات الرسمية لحركة حماس.

**أصدرت (حركة حماس) ميثاقـًا لها في ١٨ أغسطس ١٩٨٨م، حددت فيه هُويتها وجذورها وأهدافها، وقد عُرف هذا الميثاق باسم «عهد حماس»، وقد ورد في هذا الميثاق والعهد، الباب الأول: التعريف بالحركة، المادة الثانية، الصفحة الأولى، ما نصه:**

«حركة المقاومة الإسلامية جناحٌ من أجنحة الإخوان المسلمين بفلسطين، وحركة الإخوان المسلمين تنظيمٌ عالميٌّ». اهـ.

## * ثالثا: أحمد ياسين[1].

**١) قال (أحمد ياسين) مؤسس حركة حماس، في لقاء معه على «قناة الجزيرة» الإخوانية[2]:**

«**أحمد ياسين:** حتى في زيارتي لمصر الأخيرة كان من طلباتي إن بِدِّي[3] أزور المرشد، لكن لم يتحقق لي زيارة ولا شيء من الزيارات إللي نِحْكِي، يعني أنا بعتبر شيء بس معنوي إنك تزور إنسان..

---

(١) أحمد إسماعيل ياسين.

(٢) تجده على الرابط التالي على الشبكة:

https://youtu.be/IflrPDWcw0g?feature=shared

(٣) أي: أريد.

**المذيع -مقاطعـًا-: لكن معروف إن حركة حماس هي يعني -وإن كنا سنأتي لذكرها فيما بعد- أن حركة حماس خرجت من رحم الإخوان، أو هي تعتبر حركة إخوانية، أو تتبنى فكر الإخوان أو نهج الإخوان.**

**أحمد ياسين:** هي لا شك أنها خرجت -كما يقولون- من رحم الإخوان المسلمين، هذا صحيح؛ لأن فكرنا ونشاطنا هو نفس الفكر والنشاط». اهـ.

**٢) وسُئِلَ (أحمد ياسين) أيضـًا في مداخلة معه على «قناة الجزيرة» عبر الأقمار الصناعية، برنامج «بلا حدود»**[١]:

**«المذيع: ما هي طبيعة العلاقة بين حماس والإخوان بشكلٍ واضح؟**

**أحمـد ياسـين:** يـا أخـي نحـن إخـوان مسـلمون، ورُبِّيْنَـا ونشـأناً علـى موائـد الإخوان[٢]، وكتب الإخوان، ورسائل البنا، وكتب دعاة الإخـوان، إللي أنـا ذكرتـه فقط أنه لم يكن بيننا وبين الإخـوان في مصر علاقـة تنظيميـة، لكـن علاقـة التربيـة، وعلاقة القراءة، والكتاب، والمناهج، نحن إخوان كما هـم إخـوان، كما يسيرون نتعلم، كما تعلموا نسير على مناهجهم.

**المذيع: هل هناك أي خصوصيات تتمتع بها حماس عن الفكر العام للإخـوان، أم أنكم تعتبرون أنفسكم جزءاً من الإخوان أو امتداد للإخوان فكريـًا وتنظيميـًا في فلسطين؟**

**أحمد ياسين:** بكل تأكيد نحن امتداد للإخوان المسلمين في كل العـالم، نحـن موجودون هنـا بفكـر الاخـوان[٣] وبالعقيـدة الاسـلامية كاملـة[٤]، ولـيس هنـاك أي خلاف بيننا وبينهم». اهـ.

---

(١) تجده على الرابط التالي على الشبكة:

https://youtu.be/eN9CWE9S_vI?feature=shared

(٢) تلك موائد حركة حماس التي عليها تربى قادتها، ومن طعامها الفاسد أكلوا وشبعوا.

(٣) وتلك هي الخلاصة.

(٤) وأما هذه فتلبيس وتدليس على المسلمين.

**٣) وسُئِلَ (أحمد ياسين) أيضـًا في لقاء معه على «قناة الجزيرة»[١]:**

**«المذيع: هل كانت لك علاقات بالإخوان في ذلك الوقت؟**

**أحمد ياسين**: الحقيقة أنا كنت -كما ذكرت لك- إني أنا إنسان إسلامي[٢]، وتفكير تفكير إللي كان بِيَنْهَجُهُ الإمام (حسن البنا)[٣] في رسائله وفي كتبه، يعني أنا أحب حركة الإخوان». اهـ.

## * رابعاً: خالد مَشعل[٤].

**١) في مقابلة خاصة عبر الأقمار الصناعية مع (خالد مشعل) الرئيس الثاني للمكتب السياسي لحركة حماس، نقلتها «قناة العربية»، دار هذا الحوار:**

**«المذيع: أنا عَمْ بسأل سؤال واضح، أبو الوليد أنتم إخوان مسلمين الآن ولَّا لأ؟ طيب العالم العربي بِدُّه يعرف شُو[٥] رسالتكم؛ بناءً على شُو؟، بناءً على أي فكر؟**

**خالد مشعل**: يا أخ طاهر أنا أقول لك: نحن حركة مقاومة فلسطينية ضد الاحتلال، **نعم جذورنا إخوان مسلمين[٦]، كنا وما زلنا إخوان مسلمين فكريـًا**، ولكننا حركة فلسطينية مستقلة لا أحد يتدخل فينا». اهـ.

**٢) وقال (خالد مشعل) أيضـًا في لقاء معه على «قناة الجزيرة»، مبينـًا سبب عدم إضافتهم الانتماء الإخواني للحركة في «وثيقة المبادئ والسياسات» التي**

---

(١) تجده على الرابط التالي على الشبكة:

https://youtu.be/Zs9W7ovLMz4?feature=shared

(٢) بل مُتاجر بالإسلام.

(٣) إمام الضلالة.

(٤) خالد عبد الرحيم إسماعيل عبد القادر مشعل.

(٥) أي: ما هي؟

(٦) هذا هو.

**أصدروها في عام ٢٠١٧م، والذي نص عليه الميثاق الأول للحركة عام ١٩٨٨م**[١]:

«الميثاق الأول عام ٨٨ ذكر التعريف وعلاقته بالإخوان؛ لأنه كان شيئًا جديداً، نُعَرِّفُ باسم جديد، الآن لا حاجة لتكرار هذا الأمر، فنحن حركة المقاومة الإسلامية حماس، هي موجودة في فلسطين، تعمل في فلسطين في القضية الفلسطينية، **جذورها بالتأكيد إخوانية**[٢]، **فكرها إخواني**، ولكنها حركة وطنية، حركة تحرر، ومرجعيتها إسلامية، وهذا أمر معروف للقاصي والداني، لكن حماس حركة مستقلة، ليست مرتبطة بأي تنظيم آخر، ومرجعيتها هي مؤسساتها القيادية». اهـ.

**٣) وقال (خالد مشعل) أيضًا في لقاء معه على «قناة الجزيرة»، برنامج «للقصة بقية»**[٣]**، مع مذيعة غاية في التبرج!!**[٤]:

«حماس -وأنا عَبَّرْتُ عن هذا في المؤتمر الصحفي العام الماضي- عندما في الميثاق لما قالت: «**نحن جناح من الإخوان المسلمين**»، وليس جناحًا للحركة الإخوانية العالمية التي البعض يُضخمها، **هي الإخوان في فلسطين**[٥] الذين نشأوا منذ عام ٤٥/ ٤٦ كما نشأ الإخوان في ساحات عدة، هؤلاء الإخوان عام ٨٧ أصبح اسمهم «حركة المقاومة الإسلامية حماس»، **يعني نحن لا نَتَنَكَّرُ**

---

(١) كما سبق ذكره بألفاظه.

(٢) هذا هو.

(٣) لكن عن قريب -بإذن الله- ستُطوى هذه القصة؛ بقطع قرن الخوارج هؤلاء الذين جثموا عشرات السنين على صدر المجتمع الفلسطيني، وجلبوا له الفساد العقدي، والدمار العِبْرِيّ.

(٤) والله ﷻ يقول: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾﴾ [النور: ٣٠].

(٥) هذا هو.

**لتاريخنا**[١]، **تاريخنا إخوان مسلمون**[٢]، ولكن نحن اليوم حركة حماس حركة وطنية إسلامية[٣] مناضلة[٤]، بالتالي نحن لم نتنكر للتاريخ، **هذا رقم واحد.**

**اثنين**: هل خلفيتنا الإخوانية التاريخية تجعلنا تبعًا في القرار السياسي والتنظيمي للإخوان في مصر، أو في أي بلد آخر؟ أبداً.

نحن حركةٍ فلسطينية مستقلة قرارها ينبُع من قيادتها التنفيذية والشُّورية». اهـ.

## * خامساً: إسماعيل هنية[٥].

**قال (إسماعيل هنية) الرئيس الثالث للمكتب السياسي لحركة حماس، في كلمة له ألقاها في الاحتفال بالذكري رقم (٢٢) لتأسيس الحركة، نشرتها المنصة الإعلامية «مِداد نيوز Midad News»**[٦]:

«أنتم اليوم تحتفلون بالذكرى الثانية والعشرين لحركة المقاومة الإسلامية حماس؛ **الجناح الجهادي**[٧] **للإخوان المسلمين على أرض فلسطين**». اهـ.

ﮋ ◊ ﮊ

---

(١) لكنَّ الحزبيين ومشايخ الثورات الْمُدَّعِينَ للسلفية قد تنكروا لمنهج السلف قاطبة؛ نصرةً لباطلكم، وترويجـًا لأفكاركم.

(٢) ولبئس التاريخ الحزبي.

(٣) إسلامية؛ بدليل المذيعات المتبرجات اللواتي تجالسوهن و(**تُبَحْلِقُونَ!**) لهن في برامجكم ولقاءاتكم على القنوات والفضائيات**!!**

(٤) في سبيل فكر (البنا).

(٥) إسماعيل عبدالسلام أحمد هنية.

(٦) تجدها على الرابط التالي على الشبكة:

https://youtu.be/cDCU6objIxU?feature=shared

(٧) بل الإفسادي التخريبي.

# الفصل الثاني

## قادة حركة حماس الإخوانية لا يكرهون اليهود قتلة النبيين، ولا يقاتلونهم لأجل العقيدة والدين، بل لأجل الأرض وحفنات التراب

### * أولاً: أحمد ياسين.

**قال مؤسس الحركة، ورأسها الأول، وواضع حجر الأساس لها «أحمد ياسين» في مقطع مرئي له منشور على الشبكة العنكبوتية[1]؛ مقرراً محبته لليهود ولجميع أهل الملل الكافرة:**

«فإحنا بنطلب حقنا، ما بنطلوبش أكثر من حقنا، **إحنا ما بنكره اليهود وبنقاتل اليهود لأنهم يهود، اليهود أهل دين وإحنا أهل دين، إحنا بنحب كل أهل الأديان.**

أخويا هذا إللي من أمي وأبويا إللي دينه مسلم إذا أخذ بيتي وطردني منه؛ أنا بقاتله، فأنا بقاتل أخويا، بقاتل ابن عمي إذا أخذ أرضي وبيتي وطردني.

فلما اليهودي يأخذ أرضي وبيتي ويطردني منها؛ كمان أنا مستعد أقاتله..، **احنا ما بنكره اليهود**، لكن بنقول لليهود: أعطونا حقنا، بس». اهـ.

*** فتأمل في هذا التقعيد الباطل من المؤسس لهذه الحركة؛ حيث يقول:**

**«إحنا ما بنكره اليهود وبنقاتل اليهود لأنهم يهود».**

فيهدم بجهله الغايةَ الكبرى من الجهاد في الإسلام؛ وهو التمكين للدين، وترسيخ التوحيد، وتطهير الأرض من دنس الشرك ونجاسة الوثنية؛ ليكون الدين كله لله ﷻ.

---

(١) تجده بصوته وصورته على الرابط التالي:
https://www.youtube.com/watch?v=tcKmE0NzdVo

قال الله جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِۖ﴾ [البقرة:١٩٣].

وقـــــال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِۚ﴾ [الأنفال:٣٩].

وقال النبي ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى**[١] **يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُواْ**[٢]**؛ عَصَمُواْ مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ**»[٣].

وقال النبي ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُواْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلُواْ قِبْلَتَنَا، وَذَبَحُوا ذَبِيحَتَنَا**[٤]**؛ فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ**»[٥].

*** ثم تأمل في هذا الهُراء الآخر من واضع حجر الأساس لهذه الحركة؛ حيث يقول:**

«**اليهود أهل دين وإحنا أهل دين**[٦]**، إحنا بنحب كل أهل الأديان**».

ويدخل قطعـًا في الأديان التي يحبها أحمد ياسين (دين اليهود الملاعين)؛ فإن «**كل أهل الأديان**» هذه لم تُغادر أحداً من أصحاب الملل الكافرة إلا وأدخلته في قلب (ياسين)، وأقحمته في فؤاد باذر هذه الحركة ذات النبت الخبيث.

---

(١) و(**حتى**): حرف لانتهاء الغاية، فالغاية من الجهاد في الإسلام ليس الأرض والتراب، وإنما هي ما بعد «**حتى**...»، ﴿لَّوۡ كَانُواْ يَفۡقَهُونَ ٨١﴾ [التوبة:٨١].

(٢) فهل اليهود فعلوا؟! أجيبونا يا فقهاء الواقع!

(٣) «**متفق عليه**»: أخرجه البخاري (٢٥)، ومسلم (٢٢) عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٤) فهل أتى بذلك اليهود؟! أجيبوا يا فقهاء الواقع!

(٥) أخرجه البخاري (٣٩٢) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٦) نعم هم أهل دين كفري باطل، ونحن أهل دين حق؛ كما قال تعالى: ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ١ لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ٢ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ٣ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ٤ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ٥ لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ ٦﴾ [سورة الكافرون].

**ولكن قادة حماس جُهَّالٌ بما يعلمه صبيان أهل السنة الصغار الذين يحفظون في الكتاتيب، فما بالك بالأتباع؟!!**

والله ﷻ يقول: ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ﴾ [المجادلة:٢٢].

ونبينا ﷺ يقول: «إِنَّ أَوْثَقَ عُرَى الْإِيمَانِ: أَنْ تُحِبَّ فِي اللهِ، وَتُبْغِضَ فِي اللهِ»[١].

فأي الطريقين تحب أن تسلك أيها الأخ الكريم؟

## * ثانياً: الوثائق والبيانات الرسمية لحركة حماس.

ولقد وَرَّثَ (أحمد ياسين) هذا الضلال السابق، وذلكم الموقف المُخزي من اليهود لأتباعه السائرين على نهجه ودربه.

**وإليكم البرهان:**

في «وثيقة المبادئ والسياسات العامة» التي أصدرتها حركة حماس، وأَرَّخَتْ لها في ختامها بتاريخ/ أيار (مايو) ٢٠١٧م؛ وفي البند رقم (١٦) من الوثيقة، تحت عنوان (المشروع الصهيوني)، صـ٣؛ جاء ما نصه:

«تؤكد حماس أن الصراع مع المشروع الصهيوني **ليس صراعاً مع اليهود بسبب ديانتهم، وحماس لا تخوض صراعاً ضد اليهود لكونهم يهوداً**، وإنما تخوض صراعاً ضد الصهاينة المحتلين المعتدين، بينما قادة الاحتلال هم من يقومون باستخدام شعارات اليهود واليهودية في الصراع، ووصف كيانهم الغاصب بها». اهـ.

## * الجذور التمييعية لحركة حماس في الموقف من اليهود:

ولم يأتِ مؤسس الحركة ولا أتباعه بهذا التقعيد الباطل السابق من كيسهم، بل قد سار كل من (أحمد ياسين) المؤسس، وكذا أتباعه السائرين على منهاجه في هذا الموقف المخزي من اليهود؛ ساروا جميعاً على درب أستاذهم الأكبر عندهم (حسن البنا) المؤسس الأول للجماعة الإخوانية التي تنتمي إليها حركتهم.

---

(١) رواه الإمام أحمد في «المسند» (١٨٥٢٤) ط. الرسالة، وحسنه محققوه بشواهده.

**وإليكم البرهان:**

**قال (محمود عبدالحليم) مؤرخ جماعة الإخوان، وعضو الهيئة التأسيسية فيها، في كتابه «الإخوان المسلمون أحداث صنعت التاريخ.. رؤية من الداخل» (١/ ٤٠٩) ط. دار الدعوة، الطبعة الخامسة (١٤١٤/ ١٩٩٤م)، الفصل الثاني، تحت عنوان: (في قضية فلسطين)؛ ناقلاً كلمة (حسن البنا) لـ«لجنة التحقيق البريطانية الأمريكية»، في جلستها الأخيرة بالقاهرة، في ٥/ ٣/ ١٩٤٦م، حيث قال (البنا):**

«باسم الإخوان المسلمين أؤيد ما أعلنه العرب وزعمائهم ومندوبوهم، وكذلك الجامعة العربية، والناحية التي سأتحدث عنها نقطة بسيطة من الوجهة الدينية؛ لأن هذه النقطة قد لا تكون مفهومة في العالم الغربي[1]، ولهذا فأنا أحب أن أوضحها باختصار:

**فأقرر أن خصومتنا لليهود ليست دينية**؛ لأن القرآن الكريم حضَّ على مصافاتهم ومصادقتهم![2]؛ والإسلام شريعة إنسانية قبل أن يكون شريعة قومية، وقد أثنى عليهم[3]، وجعل بيننا وبينهم اتفاقاً، ﴿ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ﴾.

---

(١) ألا فاطمئنوا أيها العالم الغربي الكافر، وأنصتوا للقواعد الرصينة! التي سينطق بها رأس الأخونة الأول.

(٢) وهذا عين الكذب على الله ﷻ، وعين الافتراء على دينه وشريعته؛ فلقد قال ﷻ: ﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ ﴾ [المائدة: ٨٢].

(٣) أين هذا في كتاب الله ﷻ أيها المفتري على دين الله؟!

**أهو قوله** ﷻ: ﴿ قُلۡ هَلۡ أُنَبِّئُكُم بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيۡهِ وَجَعَلَ مِنۡهُمُ ٱلۡقِرَدَةَ وَٱلۡخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَۚ أُوْلَٰٓئِكَ شَرّٞ مَّكَانٗا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ٦٠ ﴾ [المائدة: ٦٠]؟!

**أم قوله** ﷻ: ﴿ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ٧٨ كَانُواْ لَا يَتَنَاهَوۡنَ عَن مُّنكَرٖ فَعَلُوهُۚ لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ٧٩ ﴾ [المائدة: ٧٩]؟!

=

وحينما أراد القرآن الكريم أن يتناول مسألة اليهود تناولها من الوجهة الاقتصادية والقانونية[1]؛ فقال تعالى -وهو أصدق القائلين-: ﴿فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ وَقَدْ نُهُواْ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ﴾.

ونحن حين نعارض بكل قوة الهجرة اليهودية؛ نعارضها لأنها تنطوي على خطر سياسي اقتصادي[2]، وحقنا أن تكون فلسطين عربية». اهـ.

*** فهذا هو الموقف الواضح لهذه الحركة ولجذورها الأساسية من اليهود؛ فكفى لعبًا بعواطف المسلمين، وكفى غشًا لهم باسم الجهاد المزعوم، وكفى متاجرة بالأقصى والقدس وجراح الفلسطينيين.**

---

=

**أم هو قول عبدالله بن سلام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الذي أقره النبي** ﷺ: «يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ اليَهُودَ قَوْمٌ بُهُتٌ» [البخاري (٣٣٢٩)]؟!

(١) وليس من الوجهة الدينية -كما يقرر هذا الضال-.

(٢) وليس على خطر ديني عقائدي!

# الفصل الثالث

## قادة حركة حماس الإخوانية يحترمون الديمقراطية الوثنية، ويقدسون إرادة الشعوب؛ ولو رفضت أحكام الإسلام بالكلية، واختارت الأحزاب الشيوعية الإلحادية الكفرية

### * أولاً: أحمد ياسين.

**قال «أحمد ياسين» مؤسس حركة حماس؛ كما في كتاب «أحمد ياسين الظاهرة المعجزة وأسطورة التحدي»[(١)]، (صـ١١٦ - ١١٨) ط. دار الفرقان، الطبعة الثانية، برقم إيداع (٤١/ ١/ ١٩٩٠م)، وذلك في حواره لـ«جريدة النهار المقدسية»، العدد (٧٩٧)، ٣٠ إبريل ١٩٨٩م:**

**«السائل: الشعب الفلسطيني يريد دولة ديمقراطية، وأنت لماذا تعانده؟**

**أحمد ياسين:** وأنا أيضاً أريد دولة ديمقراطية[(٢)] متعددة الأحزاب، والسلطة فيها لمن يفوز في الانتخابات[(٣)].

**السائل: لو فاز الحزب الشيوعي[(٤)] فماذا سيكون موقفك؟**

**أحمد ياسين:** حتى لو فاز الحزب الشيوعي فسأقدم رغبة الشعب الفلسطيني»[(٥)].

---

(١) ألفه أحد المخدوعين فيه -وما أكثرهم!-؛ وهو المدعو (أحمد بن يوسف).

(٢) فأين الشريعة إذاً التي يزعمون السعي لإقامتها، وتاجروا سنواتٍ بها؟!

(٣) ولو كان عابداً للبقر؛ فالمرجعية في ذلك هي صناديق الاقتراع.

(٤) الماركسي الملحد الذين ينكر وجود الله ﷻ بالكلية، ويعتبر الدين محض خرافة.

(٥) هذا الموضع في (صـ١١٦) من كتاب «أحمد ياسين الظاهرة المعجزة وأسطورة =

**«السائل: إذا ما تبين من الانتخابات أن الشعب الفلسطيني يريد دولة ديمقراطية متعددة الأحزاب فماذا سيكون موقفك حينئذٍ؟**

**أحمد ياسين:** والله نحن شعب له كرامته، وله حقوقه، إذا ما أعرب الشعب الفلسطيني عن رفضه للدولة الإسلامية؛ فأنا أحترم وأقدس رغبته وإرادته»[(١)].
اهـ.

☜ **فتأمل أيها المسلم الكريم في قول مؤسس هذه الحركة: «وأنا أيضًا أريد دولة ديمقراطية متعددة الأحزاب»**.

إنهم يطبلون للديمقراطية التي مرد الحكم فيها للشعب لا لله ﷻ، ويصفقون للتعددية الحزبية الجاهلية؛ كغيرهم تمامًا من الحركات العالمانية والليبرالية واليسارية حذو النعل بالنعل، والقذة بالقذة.

**وتأمل في قول مؤسس هذه الحركة: «حتى لو فاز الحزب الشيوعي؛ فسأقدم رغبة الشعب الفلسطيني»**.

إنهم يقدسون إرادة الشعوب حتى لو اختارت الإلحاد والماركسية، فمصدر السلطة عندهم هو الشعب **(وحده لا شريك له!)**.

**ثم تأمل أكثر وأكثر في هذه الكفرية الفظيعة التي تفوه بها مؤسس هذه الحركة؛ حيث قال: «إذا ما أعرب الشعب الفلسطيني عن رفضه للدولة الإسلامية؛ فأنا أحترم وأقدس رغبته وإرادته»**.

فهنيئًا لهم ولمن أحسن الظن بهم مع وضوح منهجهم؛ هنيئًا لكم جميعًا تلكم الشعوب التي تقدسون إرادتها، وتحترمون رغبتها على حساب دين الله الحق، ﴿وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلۡحَقُّ أَهۡوَآءَهُمۡ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ﴾ [المؤمنون: ٧١].

---

=

التحدي» لأحمد بن يوسف.

(١) هذا الموضع في (صـ١١٨) من كتاب «أحمد ياسين الظاهرة المعجزة وأسطورة التحدي» لأحمد بن يوسف.

وقبحاً ثم قبحاً ثم قبحاً لهذه الحركة ولمن دافع عنها ونافح من مشايخ الضلال ودعاة السوء مع علمهم بهذه الضلالات الكبرى، ووقوفهم على هذه الانحرافات العُظمى التي تقصف العقيدة في صميمها، وتنسف الدين من أساسه.

## * ثانياً: الوثائق والبيانات الرسمية لحركة حماس.

**وقد وَرَّثَ (أحمد ياسين) ذلكم التقديس لإرادة الشعوب، والتصفيق للنظام الديمقراطي الوثني؛ وَرَّثَهُ كذلك لأتباعه السائرين على نهجه ودربه من قادة هذه الحركة، ولبئس الميراث.**

**وإليكم البرهان:**

**جاء في «وثيقة المبادئ والسياسات العامة» التي أصدرتها حركة حماس، وأرخت لها في ختامها بتاريخ/ أيار (مايو) ٢٠١٧م، وفي البند رقم (٢٨) من الوثيقة، تحت عنوان (النظام السياسي الفلسطيني)، صـ٥؛ ما نصه:**

«تؤمن حماس وتتمسك بإدارة علاقاتها الفلسطينية على قاعدة التعددية[١]، والخيار الديمقراطي[٢]، والشراكة الوطنية، وقبول الآخر[٣]، واعتماد الحوار؛ بما يعزز وحدة الصف والعمل المشترك، من أجل تحقيق الأهداف الوطنية، وتطلعات الشعب الفلسطيني». اهـ.

**وفي البند رقم (٢٩) من الوثيقة، تحت عنوان (النظام السياسي الفلسطيني)، صـ٥؛ جاء ما نصه:**

«منظمة التحرير الفلسطينية إطار وطني للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج يجب المحافظة عليه، مع ضرورة العمل على تطويرها، وإعادة بنائها

(١) أي: التعددية الحزبية الجاهلية التي وضعها الإسلام تحت الأقدام، ورفعتها حماس فوق الرؤوس؛ للقفز على المقاعد البرلمانية، والوصول للكراسي والعروش الرئاسية.

(٢) الذي مرد الحكم فيه للشعب (وحده لا نِدَّ ولا شريك له).

(٣) وهذه من العبارات التمييعية الفجة؛ فبدلاً من تسميتهم الكافر باسمه، والمبتدع باسمه، والفاسق باسمه، عمدوا إلى تسميتهم جميعاً بما لا يُنفر واحداً منهم من دعوتهم الفاسدة؛ فجعلوه -تَجَمُّلاً- (الآخر).

علـى أسـس ديمقراطيـة[١]؛ تضـمن مشـاركة جميـع مكونـات وقـوى الشـعب الفلسطيني[٢]، وبما يحافظ على الحقوق الفلسطينية». اهـ.

**وفي البند رقم (٣٠) من الوثيقـة، تحـت عنـوان (النظـام السياسـي الفلسـطيني)، صـ٥؛ جاء ما نصه:**

«تؤكد حماس على ضرورة بناء المؤسسات والمرجعيات الوطنيـة الفلسـطينية علـى أسـس ديمقراطيـة سـليمة وراسـخة[٣]، في مقـدمتها الانتخابـات[٤] الحـرة والنزيهة، وعلى قاعـدة الشـراكة الوطنيـة[٥]، ووفـق برنـامج واسـتراتيجية واضـحة المعالمِ تتمسك بالحقوق وبالمقاومة، وتُلبي تطلعات الشعب الفلسطيني». اهـ.

## * ثالثاً: كتائب القَسَّام؛ الجناح العسكري لحركة حماس.

**صدر بيان رسمي من «كتائب القسام» في فتـرة الانتخابـات الفلسـطينية، بعنـوان (حماية الانتخابات[٦] واجب وطني)، ومما جاء في هذا البيان ما نصه:**

---

(١) كما ترى؛ فإن الديمقراطية تجري في عروق وأوردة دمائهم، وتُعسكر في خلايا أدمغتهم، وتقبع في أنسجة أجسادهم.

(٢) بمـا في ذلـك المكونـات والقـوى اليسـارية والليبراليـة والنصـرانية، فطالمـا أنهـا تحمـل الجنسية الفلسطينية؛ فمرحباً بها، وحَيَّهَلاً بأصحابها عند الحركة التمييعية (حماس).

(٣) لقد صار القوم ديمقراطيين أكثر ممن نحت صنم الديمقراطية الأول ثم وزع منه قوالـب عديـدة على أرجـاء الـبلاد الإسـلامية لإفسـادها، ونَـزْعِ الشـريعة الإسـلامية مـن قضـائها ومحاكمها!.

(٤) التي هي مـن آليـات الديمقراطيـة، بـل هـي التطبيـق الفعلـي لهـا (= حكـم الشـعب نفسـه بنفسه).

(٥) فمرحبـاً بـك يـا (جـرجس) و(جـورج) و(بطـرس)؛ مـا دمـتم تحملـون الهويـة والبطاقـة الفلسطينية.

(٦) **قال الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني** رَحِمَهُ اللَّهُ **في «سلسلة الهُدى والنـور»، الشـريط (٣٩٩)، الدقيقة رقم (٠٠:٤٦:١٤):**

«الانتخابات طريقة أوربية شِركية وثنية؛ لأنهـا قائمـة علـى خـلاف المـنهج الإسـلامي في كثير من الأمور؛ من ذلك: أن قوله تعالى: ﴿وَأَمۡرُهُمۡ شُورَىٰ بَيۡنَهُمۡ﴾ [الشورى:٣٨] لا يشمل =

«**يا أبناء شعبنا المُرابط**: ونحن إذ ندعوكم على اختلاف انتماءاتكم وتوجهاتكم التنظيمية إلى أوسع مشاركة في هذا **العُرس الديمقراطي**؛ لَنُؤكد أننا سنكون معكم وبينكم وحولكم في كل مكان». اهـ.

☜ **فصارت الديمقراطية على أيديهم (عروسًا) تُزَفُّ إلى خاطبيها من كتائب الحزب الحمساوي القَسَّامِيِّ الإخواني!!**

**ألا قُبحًا لعُرْسٍ تلكم هي عروسه الشوهاء، وهؤلاء هم خُطَّابه الجهلاء.**

**ألا لا يحل لمسلم أن يحضر وليمة ذلكم العرس الإخواني؛ لاشتماله على الاختلاط السافر بين المناهج، وعلى التطبيل المشين للأفكار الغربية، والتراقص العِربيد على أنغام الديمقراطية.**

**ولقد قال رب العالمين ﷻ مُثنيًا على المؤمنين عباد الرحمن:** ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾﴾ [الفرقان: ٧٢].

ﮋ◈ﮊ

---

=

كل المسلمين صالحهم وطالحهم، عالمهم وجاهلهم، وإنما يقصد ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ الخاصةَ منهم إيمانًا وعلمًا وفقهًا، ومعرفةً بأحوال الناس وحاجاتِهم، فضلاً عن أن هذه الآية الكريمة -التي هي أصل في مجلس الشورى- لا يعني المؤمن والكافر. أما الانتخابات المعروفة فهي لا تفرق: أولًا: بين مسلم وكافر، وثانيًا: بالأولى والأحرى ألا تُفرِّق بين المؤمن الصالح والطالح، بين المؤمن العالم والمؤمن الجاهل. وهذا أمرٌ معروفٌ ومُشاهَدٌ في كل الدول التي تتبنى نظام الانتخابات على طريقة البرلمانات، لذلك نعتقد أنه لا يجوز للدولةِ المسلمةِ أن تستنَّ بسنة هؤلاء المشركين الذين يصح لنا أن نخاطبهم بقول رب العالمين: ﴿أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾﴾ [القلم: ٣٥، ٣٦]». اهـ.

*** فكيف تكون حماية الطرائق الأوربية الشركية الوثنية على هذا النحو واجبًا وطنيًا؟!**

# الفصل الرابع

## حركة حماس الإخوانية وأكذوبة سعيهم لتطبيق الشريعة الإسلامية في الدولة الفلسطينية التي تاجروا سنوات بجراحها؛ للقفز على الكراسي والمقاعد البرلمانية

### * أولاً: عزيز الدويك[١].

**قال الإخواني «عزيز الدويك» رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني في «حركة حماس»، في تصريح له لـ«وكالة رويترز» (Reuters)، بتاريخ ٢٣/ ٢/ ٢٠٠٦م:**

«إن الحكومة الفلسطينية الجديدة تحت قيادة (حماس)[٢] لن تُجبر الفلسطينيين على تبني مبادئ الشريعة الإسلامية في حياتهم اليومية، ولن تعمل على إغلاق دور العرض السينمائي، والمطاعم التي تقدم مشروبات روحية». اهـ[٣].

*** فانظر ودقق النظر أيها المسلم الذي افْتُتِنَ بـ(حماس):**

**حماس «لن تُجبر الفلسطينيين على تبني مبادئ الشريعة الإسلامية في حياتهم اليومية».**

فأين الشريعة التي ضحكوا على الأمة المسكينة برفع شعاراتها، بل وخدعوا الجموع الغفيرة منها باسم تطبيقها، والسعي للتمكين لها في الأرض؟!

---

(١) عزيز سالم مرتضى الدويك.

(٢) وقد تم إقالة هذه الحكومة تماماً بعد ذلك من قِبَلِ الرئيس الفلسطيني (محمود عباس) الذي له أحكام الإمامة الشرعية في دولة فلسطين؛ سواء في (الضفة الغربية)، أو في (قطاع غزة).

(٣) نقلاً عن «الخطوط العريضة لجماعة الإخوان المسلمين وخلافتهم المرتقبة» (ص٩).

ألا فلتعلم الدنيا كلها حقيقة هذه الحركة العالمانية المتسترة بنصرة الإسلام والشريعة.

*** وتأمل جيداً أيها الغافل الذي أحسن الظن بقادة (حماس):**

**حماس «لن تعمل على إغلاق دور العرض السينمائي».**

التي تعرض ماذا؟ تعرض الرذيلة والإباحية صباحاً ومساءً، وتروج للدياثة والمجون والخلاعة سراً وجهاراً.

**فأين هم من قول الله :** ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾﴾ [النور:١٩].

**حقـاً:** ﴿وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُوا۟ مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾﴾ [النساء:٢٧].

*** وانتبه جيداً أيها المخدوع برشقات وصواريخ ومُسَيَّرات (حماس):**

**حماس «لن تعمل على إغلاق المطاعم التي تقدم مشروبات روحية».**

فلن تُغلق حماس حانات الخمر!؛ ألا فليهنأ السُّكارى من شربة الخمور والبانجو والحشيش وسائر المسكرات في ظل الإخوان أصحاب الحماقات.

**أين هؤلاء من قول ربهم ﷻ:** ﴿ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا۟ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٤١﴾﴾ [الحج:٤١].

**وقول ربهم ﷻ:** ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾﴾ [المائدة:٩١].

**وأنتم أيها المُدافعون عن هذه الحركة:**

أَمَا وقد وقفتم على باطلهم هذا؛ ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾﴾ ؟

## * ثانياً: حامد البيتاوي(١).

(١) حامد سليمان جبر خضير البيتاوي.

**قال الإخواني «حامد البَيْتَاوي» نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني في «حركة حماس»، في حوار له مع «صحيفة الغد الأردنية»، بتاريخ ٢٠/ ٢/ ٢٠٠٦م:**

«أما مخاوف البعض من الرجعية، وفرض الحجاب، وتقييد الحريات -ومنها حرية المرأة-؛ فهي مخاوف غير حقيقية، فنحن لسنا حركة ناشئة، ولا حركة غوغائية[١]، بل لنا امتداد تاريخي عبر جماعة الإخوان المسلمين[٢] المعروفة بفكرها المعتدل[٣]، وتأثيرنا في الموروث الحضاري الفلسطيني جاء بلا أي نوع من العنف».

**قلتُ**: وهذه الكلمات البيتاوية هاهنا قد اشتملت في طَيَّاتِهَا وبين ثناياها على كفرية فظيعة؛ إذ وصف شعائر الإسلام -كالحجاب الذي فرضه رب العالمين ﷻ على نساء المؤمنين- بالرجعية من جملة نواقض الإسلام.

**ثم قال «البيتاوي» الحمساوي -صادعـًا بها بكل صفاقة-:**

«نحن لن نطبق الشريعة الإسلامية، ولكننا سنعمل قدر الإمكان على الالتزام بمبادئ الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة». اهـ.

**قلتُ**: فلماذا خاضوا إذاً المعاركَ الانتخابية؟!، وحصدوا بضجيج مؤتمراتهم المقاعدَ البرلمانية؟!

تلكم هي النتيجة، وهذه هي ثمارهم الخبيثة: «**نحن لن نطبق الشريعة الإسلامية**»[٤]، لكن لا زال الكثيرون من أبناء قومي في سُبَاتٍ عميقٍ.

---

(١) بل الغوغائية شعاركم، والتحلل من القيود الشرعية حليفكم ودثاركم.

(٢) اعتراف جديد بالجذور الإخوانية لحركة حماس، أضفه لاعترافات قادته من قبل.

(٣) بل بفكرها الأعوج المتفسخ من الشريعة، ومنهجها الزائغ القائم على مداعبة أهواء الشعوب؛ لكسب أصواتهم في الانتخابات، ﴿وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ﴾ [المؤمنون:٧١].

(٤) و(**من ثمارهم تعرفونهم**) -كما يقولون-.

# الفصل الخامس

## «حركة حماس» الخمينية هي ذراع إيران الرافضية المجوسية في فلسطين المحتلة، وهي القنطرة التي يعبر عليها التشيع والرفض إلى الفلسطينيين

**قادة «حركة حماس» يصفون «الخميني» الكافر بالإمام، ويزورون إيران؛ ليضعوا إكليلاً من الزهور على القبر الذي ضمَّ جيفته، ويُصرحون أن حماس هي الابن الروحي لإمامهم الهالك «الخميني»!**

### * أولاً: خالد مَشعل:

**نشرت «وكالة مهر» (Mehr) الإيرانية الشيعية للأنباء في (٢٢/ ٢/ ٢٠٠٦م) خبر زيارة (خالد مشعل) رئيس المكتب السياسي لحركة حماس[١] لقبر الخميني الرافضي، وما قاله بعد الزيارة مع نجل الخميني؛ فجاء فيه ما نصه:**

«اعتبر رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» أن هذه الحركة هي الابن الروحي للإمام الخميني[٢] (رض)[٣]، وذلك لدى لقائه السيد حسن الخميني حفيد الإمام الراحل.

(١) فهو الرئيس الثاني للمكتب السياسي خَلَفًا لموسى أبي مرزوق.

(٢) وهو إمام الكفر والزندقة والمجوسية، ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ﴾ [القصص: ٤١].

(٣) يعنون بها: رضي الله عنه، ولا رضي الله عن رافضي خبيث -كهذا- طاعن في الصحابة الكرام =

وأفادت وكالة «مهر» للأنباء أن «خالد مشعل» رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» أكد في هذا اللقاء الذي تم اليوم الأربعاء بعد وضعه إكليلاً من الزهور على المرقد الطاهر[١] للإمام الخميني -قدس سره الشريف- على الدور الذي أداه مؤسس الجمهورية الإسلامية[٢] الإيرانية في يقظة وصحوة الشعوب الاسلامية[٣].

وقد رحب حفيد الإمام الراحل -طاب ثراه[٤]- في هذا اللقاء برئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، والوفد المرافق له، وأكد أن القضية الفلسطينية كانت من أهم الهواجس لدى الإمام الراحل[٥] (رض)، وشدد على أن إيران تَعتبر في الوقت الراهن هذه القضية من أهم مبادئها التي لن تتغير، وستواصل وقوفها إلي جانب الشعب الفلسطيني وتدعمه بكل قوة[٦].

وأشار سماحته إلي الانتخابات الفلسطينية الأخيرة التي حققت فيها حركة «حماس» فوزاً ساحقـاً، وقدَّم التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العطرة، ورأي أن

---

=

الـذين ﴿رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾﴾ [**التوبة:١٠٠**].

(١) ﴿إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ [التوبة:٢٨].

(٢) بل المجوسية الصفوية الساسانية الرافضية السبئية.

(٣) بل في إحياء ملة عبد الله بن سبأ اليهودي مؤسس دين الروافض الأول، وواضع قواعد ملتهم.

(٤) بل نسأل الله تعالى أن يملأ قبره عليه ناراً.

(٥) بل تاجر بها؛ لنشر التشيع في الأراضي الفلسطينية، وقد حدث بالفعل ما خطط له هذا الهالك في قطاع غزة وفي رفح على أكتاف أذنابهم ووكلائهم هنالك: (حركة حماس الخمينية) -كما سيأتي بيانه إن شاء الله-.

(٦) والحقيقة أنها ستواصل تشييعها للشعب الفلسطيني بكل قوة؛ حتى يُسب الصحابة على منابرهم -كما حدث بالفعل في بعض المناطق-.

هذا النصر يعتبر جوهر مقاومة الحركة[١]، ورأي أن تحقيق هذا الفوز يظهر بجلاء أن السبيل الوحيد لمواجهة بطش الكيان الصهيوني المحتل وغطرسته هو المقاومة فقط.

وشجب سماحته إساءة الصحف الأوروبية لشخصية النبي الأكرم محمد[٢] (ص)، وأكد أن المستقبل هو لصالح أتباع هذا الرسول الكريم[٣]، مُعرباً عن أمله في أن يتم تسوية المشاكل التي يواجهها العالم الاسلامي من خلال توحيد صفوفهم[٤]، وتضامنهم فيما بينهم.

بدوره أعرب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» عن شكره الجمهورية الإسلامية الإيرانية شعباً وحكومةً لدعم الشعب الفلسطيني[٥]، ورأي أن القاسم المشترك بين إيران والمقاومة الفلسطينية هو المقاومة والصمود[٦]، وأكد أن الشعبين الإيراني والفلسطيني أثبتا أنهما يقفان أمام التهديدات التي يُطلقها المستعمرون، ويواصلون هذا النهج حتى الشهادة». اهـ[٧].

---

(١) التي هي ذراع الروافض في فلسطين؛ فكيف لا يفرحون بفوز وكلائهم في الانتخابات؟!

(٢) الذي سبوا أصحابه رضي الله عنهم، واعتقدوا تحريف الكتاب الذي أُنزل عليه، وطعنوا في عِرضه برمي زوجته وحبيبته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بالزنا والفاحشة، ﴿فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ٨٩﴾ [البقرة:٨٩].

(٣) بالطبع من الروافض عُبَّاد الهوى والشيطان -كما يحلمون-.

(٤) بالطبع توحيد صفوف العالم الإسلامي على دين رافضة إيران.

(٥) تمهيداً لتشييعه.

(٦) بل القاسم المشترك بينهما هو استغلال واقع فلسطين المرير في تنفيذ الأجندات الخاصة، والتمكين للأفكار الضالة؛ إخوانية كانت أو شيعية.

(٧) رابط الخبر على وكالة مهر الشيعية:

https://ar.mehrnews.com/news/294030/

☜ فهذه هي حقيقة (حركة حماس) في أخصر عبارة؛ إنها الابن الروحي للخميني الرافضي، فخمينيهم هذا هو الذي تولدوا عنه روحيـًا، وانبعثوا منه فكريـًا وعقديـًا.

ومن الناطق بذلك؟

إنه ليس صبيـًا من صبيانهم لم يبلغ الحُلُمَ بعد؛ إذ قد يُقال حينها: «قد رُفع القلم عن الصبي حتى يحتلم».

بل إن الناطق بذلك والمُعلن لهذا هو (خالد مشعل) أحد كوادر هذه الحركة الخمينية، وأحد من تولى رئاسة مكتبها السياسي من ١٩٩٦م، وحتى ٢٠١٧م[١]، بل هو رئيسها الحالي في الخارج.

## * ثانيا: إسماعيل هنية:

قال الإخواني (إسماعيل هنية) الرئيس الثالث للمكتب السياسي لحركة حماس، في كلمة له بَثَّتْهَا «قناة العربية»، برنامج (خارج الصندوق)، وأُرِّخَ لها بتاريخ/ ٣ نيسان ٢٠٢٤م[٢]:

«نستذكر في هذا اليوم العظيم الإمامَ الخميني رَحِمَهُ اللهُ؛ الذي جعل القدس ركنـًا من أركان الثورة والمقاومة، وغايةً ساميةً متجددةً للأمة الإسلامية المجيدة، ونادَى بيومٍ القدس؛ لتنهض الأمة بواجبها». اهـ.

## * ثالثا: يحيى السِّنوار[٣]:

قال الإخواني (يحيى السنوار) الرئيس الرابع للمكتب السياسي لحركة حماس، في مقطع مرئي له منشور على التليجرام[٤]:

---

(١) أي: لمدة (٢١) عامـًا!

(٢) تجدها على الرابط التالي على الشبكة:

https://youtube.com/shorts/EQ2agstDlms?feature=shared

(٣) يحيى إبراهيم حسن السنوار.

(٤) تجده على الرابط التالي على التليجرام:

https://t.me/la_hezbia_fy_islam/1112

«ولقد ترجمت الجمهورية الإسلامية عهدَ ووصيةَ الإمام الخُميني خَيْرَ ترجمة». اهـ.

## ○ أيها الحمقى..

**أتدرون مَن الخُميني؛ الأب الروحي لحركتكم الحمساوية، وإمامُكُم الْمُمَجَّد الذي تكيلون له تلكم المدائح والثناءات؟!**

☜ **هذا هو في سطور؛ لعل المفتون بكم يقف على حجم ضلالكم، وتتضح له الأمور:**

**١) إنه الصفوي الشيعي المارق المرشد الأعلى للثورة الإيرانية الرافضية[١]، القائل في كتابه «الحكومة الإسلامية»[٢] (صـ٥٢):**

«فإن للإمام مقامـاً محموداً، ودرجةً ساميةً، وخلافةً تكوينيةً تخضع لولايتها وسيطرتها جميع ذرات هذا الكون، وإن من ضروريات مذهبنا أن لأئمتنا مقامـاً لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل». اهـ.

**٢) إنه الرافضي المجوسي الهالك القائل في «خطاب ألقاه بمناسبة ذكرى مولد مهدي الرافضة الخرافي، في ١٥ شعبان ١٤٠٠»، نقلته عنه مجلة «طهران تايمز» الصادرة في مدينة (قم)[٣] الإيرانية بتاريخ/ ٢٩ يونيو ١٩٨٠م، قال هذا الزنديق طاعنـًا في رسول الله ﷺ، ومتهمـًا له[٤] بالفشل في دعوته[٥]:**

«إن كل نبي جاء لنشر العدل في العالم، ولكن جميع الأنبياء لم ينجحوا في أهدافهم، حتى إن خاتم المرسلين الذي أُرسل لإصلاح البشرية، وتنفيذ العدل، وتربية الناس؛ لم ينجح في عصره، وسينجح الإمام المهدي في كل ذلك». اهـ.

---

(١) وقد تولى هذا المنصب بعد سقوط حكم (الشاه رضا بهلوي) في إيران.

(٢) وهو الكتاب الذي وضع فيه قواعد دولته التي عاد من منفاه في فرنسا لإقامتها عقب الثورة على (الشاه).

(٣) وهي من المدن المقدسة لدى الشيعة، وبها حَوْزتهم العلمية -بل الجهلية- الكبرى.

(٤) بل ولجميع الأنبياء من قبله عليهم السلام.

(٥) حاشاه بأبي هو وأمي ﷺ.

**٣) إنه السَّبئي الخبيث القائل في كتابه «كتاب الطهارة»[١]، المجلد الثالث، الصفحة رقم (٤٥٧)، من السطر رقم (١١) إلى (١٧)، باب: القول في النجاسات، الفصل الأول: في تعيين الأعيان النجسة، النوع: العاشر، طبعة مؤسسة تنظيم ونشر آثار الخميني في طهران، مطبعة مؤسسة العروج، الطبعة الأولى (رمضان ١٤٤١):**

«وأما سائر الطوائف من النُّصَّاب[٢] بل الخوارج؛ فلا دليل على نجاستهم، **وإن كانوا أشد عذاباً من الكفار**، فلو خرج سلطانٌ على أمير المؤمنين عليه السلام لا بعنوان التدين، بل للمعارضة في الملك، أو غرضٍ آخر؛ **كعائشة، والزبير، وطلحة، ومعاوية، وأشباههم**، أو نَصَبَ أحدٌ عداوةً له، أو لأحدٍ من الأئمة عليهم السلام لا بعنوان التدين، بل لعداوة قريش، أو بني هاشم، أو العرب، أو لأجل كونه قاتلَ ولده أو أبيه، أو غير ذلك؛ لا يوجبُ -ظاهراً- شيءٌ منها نجاسةً ظاهريةً، **وإن كانوا أخبث من الكلاب والخنازير**[٣]؛ لعدم دليل من إجماع أو أخبار عليه». اهـ.

**إلى أن قال الخميني -أخزاه الله- في الصفحة رقم (٤٥٨):**

«**وبالجملة**: لا دليل على نجاسة النُّصَّاب والخوارج إلا الإجماع وبعض الأخبار، وشيء منها لا يصلح لإثبات نجاسة مطلق الناصب والخارج، **وإن قلنا بكفرهم مطلقاً، بل وجوب قتلهم في بعض الأحيان**». اهـ.

---

(١) بل النجاسة الخمينية.

(٢) والنواصب عند الشيعة الأرجاس هم أهل السنة، كما سيأتي بيانه من منطوق كلامهم -إن شاء الله-.

(٣) فأمكم عائشة رضي الله عنها، و حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير بن العوام رضي الله عنه، والذي وَقَى النبيَّ صلى الله عليه وسلم بيده حتى شُلَّتْ طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه، وأعظم ملوك الإسلام معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما؛ كل هؤلاء عند (الخميني) الأب الروحي لحماس أخبث من الكلاب والخنازير!!

**٣) إنه الإرهابي الكبير الذي خَطَّطَ كثيراً ودَبَّرَ سنوات في سراديب فرنسا؛ لسفك دماء أهل السنة في العالم، ونهب أموالهم وبُلدانهم، واستباحة أعراضهم ونسائهم، ومحو مكة المكرمة والمدينة النبوية من وجه الأرض بالكلية، وصرف قبلة الناس في الصلاة إلى كربلاء:**

**قال حسين الموسوي الشيعي في كتابه «لله ثم للتاريخ.. كشف الأسرار وتبرئة الأئمة الأطهار»، (صـ٧٣):**

«لما انتهى حكم آل بهلوي في إيران على إثر قيام الثورة الإسلامية، وتسلم الإمام الخميني[١] زمام الأمور فيها؛ تَوَجَّبَ على علماء الشيعة زيارة وتهنئة الإمام بهذا النصر العظيم لقيام أول دولة شيعية في العصر الحديث يحكمها الفقهاء.

وكان واجب التهنئة يقع عَلَيَّ شخصياً أكثر من غيري؛ لعلاقتي الوثيقة بالإمام الخميني، فزرتُ إيران بعد شهر ونصف -وربما أكثر- من دخول الإمام طهران إثر عودته من منفاه باريس[٢]، فرَحَّبَ بي كثيراً، وكانت زيارتي منفردة عن زيارة وفد علماء الشيعة في العراق.

**وفي جلسة خاصة مع الإمام، قال لي**[٣]: سيد حسين آن الأوان لتنفيذ وصايا الأئمة -صلوات الله عليهم-، سنسفك دماء النواصب[٤]، ونقتل أبناءهم، ونستحيي نساءهم، ولن نترك أحداً منهم[٥] يفلت من العقاب، وستكون أموالهم خالصة لشيعة أهل البيت[٦]، وسنمحو مكة والمدينة من وجه الأرض؛ لأن هاتين

---

(١) إمام المجوس.

(٢) في فرنسا العالمانية التي قامت بإعداده هنالك؛ لحرب الإسلام، وسفك دماء أهله.

(٣) وانتبه إلى ما بعد: قال لي.

(٤) أي: أهل السنة.

(٥) ولا شك أنه يدخل في لفظة (**أحداً**) هذه أهلنا في فلسطين، سواءً في الضفة الغربية، أو في قطاع غزة؛ إذ قول هذا المارق «**لن نترك أحداً منهم**»: نكرة في سياق النفي تفيد العموم**!!**

(٦) شيعة أهل البيت الأبيض في واشنطن الأمريكية، لا شيعة أهل البيت النبوي -كما يَدَّعُونَ-.

المدينتين صارتا معقل الوهَّابيين[١]، ولا بد أن تكون كربلاء -أرض الله المباركة المقدسة- قبلة للناس في الصلاة[٢]، وسنحقق بذلك حلم الأئمة عليهم السلام[٣]، لقد قامت دولتنا التي جاهدنا سنوات طويلة من أجل إقامتها[٤]، وما بقي إلا التنفيذ!!». اهـ.

✍ **فهنيئًا لحماس وقادتها وزعمائها الحمقى أبًا روحيًا ورأسًا فكريًا كهذا الكافر،** ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلٗا ٧٢﴾ [الإسراء:٧٢].

## * تكفير العلماء الكبار للخُميني:

**١) قال العلامة محمد ناصر الدين الألباني** رحمه الله[٥]:

«عندنا مثلاً الشيعة، ومن يُقال فيهم: الرافضة، كثير من علمائهم لا نشك في كفرهم وضلالهم؛ كـ«الخميني» مثلاً؛ لأنه أعلن كفره في رسالته «الحكومة الإسلامية»». اهـ.

**٢) وقال العلامة مقبل بن هادي الوادعي** رحمه الله **في كتابه «الإلحاد الخميني في أرض الحرمين»**[٦]:

---

(١) وهل من يسعى لمحو (مكة) و(المدينة) -كهذا الكافر- يُرجى منه نُصرة (القدس)؟!!

(٢) تماماً كما أراد أبرهة الأشرم وأتباعه النصارى (أصحاب الفيل) أن يصنعوا بالبيت الحرام؛ وهو هدمُ الكعبة، ثم صرفُ حج الناس إلى كنيسة (القُلَّيس) في صنعاء باليمن.

(٣) بل حلم أحفاد كسرى؛ لإعادة إيران مجوسية كما كانت قبل غزو عساكر التوحيد لها في القادسية.

(٤) والتي يسميها قادة حماس -زوراً-: «الجمهورية الإسلامية في إيران»، ويستدفئون اليوم بأحضانها، ويعتبرون حركتهم ابناً روحياً لمؤسسها، وهي جمهورية الشرك والوثنية التي كان يحلم الخميني وشيعته بإقامتها؛ لتنفيذ أغراضهم الخسيسة التي ذكر خميني حماس هاهنا طرفاً يسيراً منها.

(٥) رابط الفتوى على الشبكة:

https://www.youtube.com/watch?app=desktop&v=pZh3uutzv2Y

(٦) (صـ٣١٦، ٣١٧)، ط. دار الآثار - صنعاء.

«**وبعد**: فبعد الاطلاع على كتاب الخميني «الحكومة الإسلامية» صرتُ لا أشك في كفره؛ لأمور:

**أ- منها أنه قال: «إن لأئمتنا منزلة لا ينالها نبي مرسل ولا ملك مقرب»**.

وكذب في هذا؛ فإن الله ﷻ يقول: ﴿ٱللَّهُ يَصۡطَفِي مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلٗا وَمِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [الحج:٧٥]، ويقول: ﴿ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥ﴾ [الأنعام:١٢٤].

والنبي ﷺ يقول: «**أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»، متفق عليه من حديث أبي هريرة، ويقول: «**لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى**»، متفق عليه من حديث ابن عباس.

**ب- ومنها أنه يقول: «إن نصوص أئمتنا كالقرآن»**.

وكذب؛ فإن الله يقول في القرآن: ﴿لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦۖ تَنزِيلٞ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٖ ۝٤٢﴾ [فُصِّلَت:٤٢]، ويقول: ﴿إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩﴾ [الحِجر:٩].

**ج- ومنها أنه يقول من إذاعة طهران: «إن الأنبياء والأئمة لم ينجحوا في مهمتهم، والذي سينجح هو المهدي»**.

وهو يعني مهدي الرافضة الذي لا وجود له، لا المهدي الذي أخبر به النبي ﷺ أنه سيخرج ويملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما مُلئت ظلماً وجوراً، فهذا حق ورد في كتب السنة.

فقول الخميني هذا ضلالٌ مبين؛ فإن الله ﷻ يقول: ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ﴾ [المائدة:٣].

**فهذه الثلاث الخصال تُوجِبُ كُفْرَهُ**». اهـ.

**٣) وقال العلامة محمد أمان بن علي الجامي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **في رسالته «الحكم على الشيء فرع عن تصوره»**(١):

---

(١) (صـ٢٨٢)، ط. الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.

«إن موقف «الخميني» وأتباعه من الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها وعن أبيها- معروف لدى طلاب العلم في قصة الإفك، وهم لا يؤمنون ببراءتها، وقد زعموا فيما زعموا أنها الشجرة الملعونة في القرآن، وموقفهم ذلك من الصديقة المُبرأة يُعتبر تكذيباً للآيات القرآنية التي نزلت من فوق سبع سماوات في براءتها وبالثناء عليها[1]؛ **رغم أنف «الخميني»، وأنوف أتباعه من الآيات والحجج في طهران، وتكذيب كلام الله كُفْرٌ لا يختلف فيه اثنان، ولا ينتطح حوله كبشان -كما يقولون-»**. اهـ.

## * وجهاً لوجه.. الإخواني سعيد حَوَّى والخميني:

**فإن لم يُعجب الإخواني المتعصب حكم علماء السنة هؤلاء في خُمَيْنِيِّ حماس الروحي؛ لكون إخوانيته تأبى عليه الإنصات لغير فصيله، والانصياع لغير سِربه؛ فدونكم تأصيل أحد قادة هذا الفصيل الإخواني، وتقعيد من يسير في ذلكم السرب الحزبي؛ لعلكم تفقهون:**

☜ **قال الإخواني (سعيد حوى)[2] في كتابه «الخُمينية.. شذوذٌ في العقائد، شذوذٌ في المواقف»، الطبعة الأولى (١٤٠٧):**

**١- قال في (صـ٤):**

«ثم بدأت الأمور تتكشف للمخلصين، فإذا بالخميني هذا يتبنى كل العقائد الشاذة للتشيع عبر التاريخ، وإذا بالمواقف الخائنة للشذوذ الشيعي تظهر بالخميني والخمينية، فكانت نكسة كبيرة وخيبة أمل خطيرة». اهـ.

**٢- وقال في (صـ٥):**

---

(١) كقوله تعالى: ﴿وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَۖ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ﴿٢٦﴾﴾ [النور:٢٦].

(٢) عضو قيادة الإخوان المُفْلسين في سوريا، وعضو التنظيم العالمي للجماعة الإخوانية.

«أما وقد دخل الخُميني في زُمرة الغلاة المُحَرِّفين، والمُنتحلين المبطلين، والمُؤوِّلين الجاهلين؛ فلا بد لأهل العلم من هذه الأمة أن يقولوا فيه ما يفضح أمرَه، ويُبين حالَه؛ كي لا يغتر أحد به». اهـ.

**٣- وقال في (صـ٦):**

«جاءت الخمينية المارقة تحذو حذو أسلافها من حركات الغلو والزندقة التي جمعت بين الشعوبية في الرأي، والفساد في العقيدة، تُتاجر بمشاعر جماهير المثقفين المتعلقين بالإسلام تاريخًا، وعقيدة، وتراثًا، فتتظاهر بالإسلام قولاً، وتُبطن جملة الشذوذ العقدي والحركي الذي كان سِمَةً مشتركةً وتراثًا جامعًا للهالكين من أسلافها من الأبامُسلمية، والبابكية، والصفوية، فيعيدوا إلى واقع المسلمين كل نزعات الشر والدمار التي جسدتها تلك الحركات المشبوهة الساقطة في شرك الكفر والزندقة والعصيان، وتعيد إلى الأذهان كل مخططات البرامج الباطنية القائمة على التدليس والتلبيس، فتَدَّعِي نصرة الإسلام وهي حربٌ عليه؛ عقيدة ومنهجًا وسلوكًا، وتتظاهر بالغيرة على وحدة الصف الإسلامي وهي تدق صباح مساء إسفينًا بعد إسفين في أركان الأمة الواحدة، متوسلة إلى ذلك بنظرة مذهبية شاذة، وتزعم نصرةَ المستضعفين في الأرض وهي تُجَنِّدُ الأطفال والصغار وتدفعهم قسراً وإلجاءً إلى محرقة الموت الزؤام». اهـ.

**٤- وقال في (صـ٧):**

«وهكذا أيضًا خَلَطَت الخمينية في منهجها الحركي الفاسد المدمر كل توجهات الحركات السرية الباطنية ومناهجها القائمة على التلقين السري، والاعتصام بالتقية، والاستمداد من المجوسية؛ لتتحول في الغاية والنهاية كأخواتها في التاريخ إلى مدرسة ممتازة للغدر والمخاتلة، وإلى منهجية شريرة ذات شعب ثلاث:

**أ) إفساد للعقيدة.**

**ب) وطمس لمعالم الإسلام، وتشويه لمقاصده النبيلة.**

**ت) ورغبة في السيطرة والهيمنة قد غُلِّفَتْ بشعارات خادعة**[1]». اهـ.

**٥- وقال في (صـ١٤، ١٥)؛ مبينًا غلو الخميني في أئمتهم:**

«وجاء الخميني ليؤكد هذا الغلو ويعمِّقه، وذلك جحودٌ لما هو معلوم من الدين بالضرورة، وهو كفر بواحٌ، فانظر إلى الخميني وهو يغلو في حق أئمته فيعطيهم العصمة والتدبير والعلم الإلهي ويرفعهم فوق مقام الأنبياء:

**فيقول في كتابه «الحكومة الإسلامية» (صـ٥٢، طبعة القاهرة - ١٩٧٩):**

«إن للإمام مقامًا محموداً، ودرجة سامية، وخلافة تكوينية؛ تخضع لولايتها وسيطرتها جميع ذرات هذا الكون، وإن من ضروريات مذهبنا أن لأئمتنا مقامًا لا يبلغه مَلَكٌ مقرب، ولا نبي مرسل، وبموجب ما لدينا من الروايات والأحاديث فإن رسول الله الأعظم ﷺ والأئمة عليهم السلام كانوا قبل هذا العالم أنواراً فجعلهم الله بعرشه محدقين. . وقد ورد عنهم عليهم السلام: إن لنا مع الله حالات لا يسعها ملك مقرب ولا نبي مرسل».

**وقال في موضع آخر من كتابه هذا (صـ١١٢):**

«إن تعاليم الأئمة كتعاليم القرآن، لا تخصُّ جيلاً خاصًا، وإنما هي تعاليم للجميع في كل عصر ومصر إلى يوم القيامة؛ يجب تنفيذها واتباعها».

و«إنه لا يتصور فيهم (أي الأئمة) السهو والغفلة» (صـ٩١)». اهـ.

**٦- وقال في (صـ٢٧) مبينًا طعونات الخميني في الصحابة الكرام رضي الله عنهم:**

«أما الخميني الذي نادى في أول حركته بوحدة الأمة الإسلامية؛ فقد كان من المفروض أن يُسدل الستار على مثل هذه الضلالات بحق أطهار هذه الأمة، ويُعلنها حربًا على من يقول بها، ويمنع الكتب المؤلفة في سبهم وتكفيرهم، ولكنه بدلاً من كل ذلك تبنى أَعْتَى الشذوذ في هذا المجال». اهـ.

**وقال في (صـ٣٥):**

---

(١) كدعوى البكاء على الأقصى والقدس، وأكذوبة الدفاع عن أهلنا في غزة وسائر فلسطين.

« ألا فليعلم شباب أهل السنة والجماعة من هذه الأمة رأي الخميني في أهل السنة والجماعة عامة، وليكفوا عن الإعجاب فيه بخداعه وخداع أتباعه؛ فما هم إلا دعاة ضلالة، وما هم إلا دعاة إلى النار». اهـ.

**وقال في (صـ٥٣):**

«ولا تخدعنَّكم الخمينيةُ؛ فهي دولةُ الباطلِ والانحطاطِ والعبوديةِ، وهي عودةٌ بالأمةِ الإسلامية إلى الوراء، وكفى بالخميني فضيحةً صفقاتُ السِّلاح مع إسرائيل، وتعاونها الكامل معها، فتلك علامةٌ أنه لن يخرج من إيران إلا الدمارُ والولاءُ لأعداء الله». اهـ.

**وقال في (صـ٥٦، ٥٧)؛ في خاتمة الكتاب:**

«ولذلك فإننا نناشد أهلَ الوعي أنْ يفتحوا الأعينَ على خطر هذه الخمينية، ونناشدُ أهل العلم أن يُطلقوا أقلامَهم وألسنتَهم ضدَّ الخمينية.

لقد آنَ لهذا الطاعون أن ينحسرَ عن أرض الإسلام، وآنَ للغازي أن يكونَ مَغْزُوّاً، فالأمةُ الإسلامية عليها أن تفتح إيران للعقائد الصافيةِ من جديدٍ، كما يجبُ عليها أنْ تُنْهِيَ تهديدها الخطير لهذه الأمة، وليعلم أصحابُ الأقلام المأجورة والألسنةِ المسعورةِ[1] الذين لا يزالونَ يُضللون الأمة بما يكتبونه وبما يقولونه أنَّ الله سيحاسبهم على ما ضلُّوا وأضلُّوا، فليس لهم حجةٌ في أن ينصروا الخمينيةَ؛ فنصرةُ الخمينيةِ خيانةٌ للهِ والرسول والمؤمنينِ[2].

ألم يروا ما فعلته الخمينيةُ وحلفاؤُها بأبناء الإسلام حين تمكنوا؟!

ألم يعلموا بتحالفاتِ الخمينيةِ وأنصارِها مع كل عدوٍّ للإسلامِ؟!

لقد آنْ لكلِّ منْ له أذنان للسمع أن يسمع، ولكل من له عينان للإبصار أن يُبصر، فمنْ لم يبصر ولم يسمع حتى الآن؛ فما الذي يبصره وما الذي يسمعه؟!

---

(١) من أمثال فصيلكم الإخواني في قطاع غزة المسمى بـ(حركة حماس)؛ الابن الروحي لهذا الخميني!!

(٢) هذا حكم صاحبكم عليكم معشر «**خُوَّانِ المسلمين**».

فهؤلاء أنصارُ التتارِ والمغولِ، وأنصارُ الصليبيين والاستعمار يظهرونَ منْ جديدٍ، و ينصرون كلَّ عدوٍّ للإِسلامِ والمسلمينَ، ويُنَفِّذُونَ بأيديهم كلَّ ما عجزَ عنه غيرُهم من أعداءِ الإسلام والمسلمين، ألا فليسمعِ الناسُ وليبصروا، ولاتَ ساعةَ مندمِ». اهـ.

**وقال في (صـ٥٧) ؛ في خاتمة الكتاب:**

«وهؤلاءِ الخمينيون ظالمون، ومن بعضِ ظلمهم أنهم يظلمون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما؛ فكيف يواليهم مسلم، والله تعالى يقول: ﴿**وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضَۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ** ﴿١٢٩﴾﴾ [الأنعام:١٢٩]؟!

إنه لا يواليهم إلا ظالمٌ[١]، ومن يرضى أن يكون ظالماً لأبي بكر، وعمر، وعثمان، وأبي عبيدة، وطلحة، والزبير؟!

ومن يرضى أن يكون في الصفِّ المقابل للصحابة وأئمة الاجتهاد من هذه الأمة؟!

ومن يرضَى أن يكون أداةً بيد الذين يستحلُّون دماء المسلمين وأموالهم؟![٢]». اهـ.

**وقال في (صـ٥٨) ؛ في خاتمة الكتاب:**

«اللهم إني أبرأ إليك من الخميني، والخمينية، ومن كل من والاهم وأيدهم وحالفهم وتحالف معهم». اهـ.

## فيا قومنا..

**إذا كانت (حركة حماس) هي الابن الروحي البار لذلكم الأب الرافضي الصفوي المجوسي الخميني الطاعن في عِرض رسول الله ﷺ؛ برميه -كسائر الرافضة المؤلهين له- لِأُمِّنَا أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بالزنا والفاحشة؛ فهل تُعقد**

---

(١) فكيف بمن يستدفئ بأحضانهم، ويستجدي العطاء منهم، ويجعل من حركته معبراً وقنطرةً لدينهم وملتهم إلى بلدان المسلمين، بل ويعتبر حركته ابناً روحياً لهم؟!

(٢) ولكن رضي إخوانك في الفصيل الحمساوي أن يكونوا تلك الأداة الخائنة.

الآمال بعد ذلك على قادتها وزعمائها في نصرة فلسطين، وطرد المحتل اليهودي الغاصب؟!!

هيهات هيهات، إن الحنظلَ لا يُنْتِجُ عسلاً.

فكفاكم سقوطًا في شِباك ومصائد هذه الجماعات الحزبية التي ترتبت في أحضان وحُجُور الخمينية، ﴿وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ ٤١﴾ [غافر:٤١]!

௸◊௸

## قادة حركة حماس الإخوانية يرتمون في أحضان الروافض، ويستجدون العطاء والمساعدات من إيران المجوسية ودولة الرفض الصفوية، ويُثنون على طواغيتها وآياتها ومراجعها الشيعية

### * أولاً: الوثائق والبيانات الرسمية لحركة حماس.

**أصدرت (حركة حماس) بيانـًا رسميًا لاذعًا، وتصريحًا صحفيًا شديدَ اللهجة، بتاريخ/ الخميس ٣٠ فبراير ٢٠٢٢م؛ تستنكر فيه تمزيق وحرق بعض أهالي قطاع غزة لصور الرافضي (قاسم سليماني)[١] التي قامت حماس بتعليقها في شوارع غزة؛ تبجيلاً وتكريمًا له عقب مقتله في الغارة الأمريكية، ومما جاء في هذا البيان قولهم:**

«إن ما تقوم به الجمهورية الإسلامية في إيران و«حزب الله»[٢] من دعم وإسناد للمقاومة الفلسطينية يستوجب الشكر والتقدير.

وستبقى حماس وَفِيَّةً لكل من يدعم شعبنا الفلسطيني ومقاومته، ولكل شعوب أمتنا العربية والإسلامية التي لم تدخر جهداً لدعم قضيتنا.

**حركة المقاومة الإسلامية حماس**

الخميس ٣٠ فبراير ٢٠٢٢م». اهـ.

### * ثانياً: أحمد ياسين.

**قال (أحمد يس) مؤسس حركة حماس، في لقاءه في إيران مع (علي خامنئي) المرشد الأعلى للثورة الخُمينية الإيرانية، في ٢/ ٥/ ١٩٩٨م[٣]:**

---

(١) وسيأتي الكلام عن هذه الجزئية بتوسع -إن شاء الله-.

(٢) حزب الشيطان ذراع المجوس في لبنان.

(٣) وقد نشر هذا اللقاء مكتب حفظ ونشر آثار إمام الضلالة خامنئي.

=

«**أولاً**: أشكر لكم هذا اللقاءَ الطيبَ، وهذه الساعات الطيبة التي أُتيحت لي أن أزور الثورة الإسلامية في إيران، نحن نحتاج إلى دعم(١) من أهلنا في الوطن العربي والإسلامي؛ لنثبت الخيار الإسلامي(٢)، وليقف الشعب الفلسطيني في وجه العدوان الصهيوني(٣) الأمريكي -إن شاء الله تعالى-.

أشكر لهذا البلد -قيادةً وشعبـًا-(٤) موقفه الحازم من القضية الفلسطينية». اهـ.

## * ثالثاً: خالد مشعل.

**١ - قال (خالد مشعل) الرئيس الثاني للمكتب السياسي لحركة حماس، في لقاء جماهيري شيعي حاشد في طهران(٥) عاصمة إيران المجوسية، نقلته «قناة العالم» الشيعية نقلاً مباشراً:**

«وفد حركة المقاومة الإسلامية حماس: سعداء بلقائكم، سعداء بزيارة إيران

---

=

**وتجده على الروابط التالية على الشبكة:**

https://www.youtube.com/watch?v=KutDP4r6_-I

https://www.youtube.com/watch?v=XLSO3WFtq60

(١) إنه اسْتِجْدَاءٌ مُغَلَّفٌ للدعم والعطايا لأجل الحركة من خزائن مُكَفِّرِ الصحابة (الخامنئي)، وتأمل في العبارات التالية لقادة هذه الحركة؛ لترى كم تكررت لفظة (الدعم) فيها، ولتعلم السر الكامن وراء عبارات الغزل! لإيران الرافضية التي قذفتها أفواه قادة هذا الحزب الحمساوي.

(٢) بل لتثبيت الفكر الإخواني؛ كما صرحوا في بيعتهم التي مر ذكرها.

(٣) الذي أعلنت عدم بغضك وكرهك له لأجل الدين والمعتقد، بل أعلنت محبتك له، ثم حصرتَ عداءَك له في اعتداءه على الأرض لا غير.

(٤) تأمل كذلك في العبارات التالية لقادة الحركة؛ لترى كم تكررت لفظة (الشكر) فيها، ولتعلم السر الكامن وراء عبارات الثناء والشكر لإيران الشيعية التي لاكتها ألسنة قادة الحزب الحمساوي.

(٥) التي لا يوجد بها مسجد واحد -ولا يُسمح- لأهل السنة.

الإسلام[1] والمقاومة والنصرة لفلسطين[2]، جئناكم بعد أن نصرنا الله نصراً مؤزراً على أرض غزة، جئناكم لنقول لكم: شكراً.

شكراً لإيران التي وقفت معنا رسمياً وشعبياً، آزرتنا ودعمتنا[3]، فأنتم شركاء في انتصار غزة.

شكراً لسماحة القائد السيد «خامنئي»[4].

شكراً لفخامة الرئيس «نجاد».

شكراً لمجلس الشورى وللشعب الإيراني العزيز الذي تابعنا فعالياته المتواصلة أثناء العدوان الصهيوني الغاشم على غزة.

شكراً على كل دعم مادي وسياسي وإعلامي وشعبي قدمتوه[5] لنا، ولن يضيع عند الله، ولن يضيع عند أهل فلسطين.

ومن حُسن الطالع[6] أن نزوركم في الذكرى الثلاثين لانتصار الثورة الإسلامية

---

(١) بل إيران الرفض والهدم للإسلام.

(٢) بل التشييع لفلسطين على أكتاف الإخوان المفلسين.

(٣) لتصيروا ذراع المجوسية في فلسطين، لا نصرة للأقصى -كما يتظاهرون-.

(٤) خليفة الخميني، وكلاهما يجتمعان في مادة (الخيانة) للأمة.

ولكن مشعل الأخونة يصفه بالسيد!، وقد روى الإمام أبو داود رَحِمَهُ اللهُ في سننه (٤٩٧٧) عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ سَيِّدٌ؛ فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدًا فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ** عَزَّ وَجَلَّ». [قال العلامة الألباني رَحِمَهُ اللهُ: صحيح].

وهكذا يسعى قادة حماس في سخط الله عَزَّ وَجَلَّ بدعوى السعي لتحرير الأقصى، فهل تُبتغى النصرة من قوم هذا حالهم أيها العقلاء؟!

(٥) كذا، والصواب: قدمتموه.

(٦) **جاء في «فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء» (٢٦ / ٣٦٧)، السؤال الأول من الفتوى رقم (٢١٦٩٩)، ما نصه:**

«يحرم استعمال عبارتي (**من حسن الطالع**)، و(**من سوء الطالع**)؛ لأن فيهما نسبة التأثير في الحوادث الكونية حسناً أو سوءاً إلى المطالع، وهي لا تملك من ذلك شيئاً، وليست سبباً في سُعود أو نُحوس، قال الله تعالى: ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾ [الأعراف:٥٤]، **فإن**

=

في إيران على يد الإمام[١] الراحل «الخميني» -عليه رحمة الله[٢]-، هذه الثورة العملاقة التي نقلت إيران من حالة إلى حالة، أصبحت إيران اليوم ملئ السمع والبصر، أعزها الله بالإسلام[٣]،..». اهـ.

**٢- وقال (خالد مشعل) كذلك في لقاء جماهيري آخر له على «القناة السورية»، في عام ٢٠١١م[٤]:**

«لماذا تستكثرون علينا أن نقول لكل صاحب موقف شريف: شكراً لك؟

لماذا لا نقول: شكراً لسوريا؟

**لماذا لا نقول: شكراً لإيران؟**

لماذا لا نقول: شكراً لقطر؟

لكل من وقف معنا، للسودان؟». اهـ.

**٣- وقال (خالد مشعل) كذلك في مؤتمر صحفي نقلته «قناة العربية»؛ مخصصاً شكراً خاصاً لإيران على دعمها للحركة[٥]:**

---

=

**كان القائل يعتقد أن هذه المطالع فاعلة بنفسها من دون الله تعالى؛ فهو شرك أكبر، وإن كان يعتقد أن الأمور كلها بيد الله وحده ولكن تَلَفَّظَ بذلك فقط؛ فهو من شرك الألفاظ الذي ينافي كمال التوحيد الواجب، ..». اهـ.**

*** ولكن أنَّى لجهال الإخوان أن يهتموا بذلك، أو يبحثوا عن حكمه؟!**

**إنهم لا يحسنون إلا صناديق الاقتراع، وملئ الحوائط بصور مرشحيهم، وعقد المؤتمرات الحزبية الصاخبة لكبرائهم، وتعبئة الميادين بآلاف القُطعان من أتباعهم.**

(١) إمام الضلالة، ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ﴾ [القصص:٤١].

(٢) لا رحم الله فيه مغرز إبرة.

(٣) بل سيُذلها الله ﷻ، ويذل طواغيتها وآياتها ومُعَمَّمِيهَا أشباه الأنعام؛ بما نشروه من شرك وغلو وخرافة ورفض في أمة محمد ﷺ.

(٤) رابط الكلمة على الشبكة:

https://youtu.be/eIOAIWbEdZw?feature=shared

(٥) رابط الكلمة على الشبكة:

=

«لا شك أن سلاحنا الذي صمدنا به -وهو فضلٌ من الله-؛ جزء منه تصنيع في غزة، وجزء منه لا؛ أتينا به ممن دعمنا، واحنا في هذه اللحظة لا ننساهم؛ إيران كان لها دورٍ في هذا الدعم بالتسليح». اهـ.

## * رابعاً: إسماعيل هنية.

**١- قال (إسماعيل هنية) الرئيس الثالث للمكتب السياسي لحركة حماس، في لقاء له مباشر من غزة، نقلته «قناة الجزيرة»**[(١)]:

«كما أنني أشكر لمن قدم للمقاومة المال والسلاح، وخاصة جمهورية إيران الإسلامية، ولكل من ساهم وأَمَّنَ وصوله، وتَحَمَّلَ تبعات ذلك بكل عزة وإباء». اهـ.

**٢- وقال (إسماعيل هنية) في مقطع مرئي له منشور على الشبكة العنكبوتية**[(٢)]:

«ولا يسعني إلا أن أوجه شكراً للذين قدَّموا المال والسلاح للمقاومة الباسلة: الجمهورية الإسلامية في إيران؛ الذين لم يبخلوا عن هذه المقاومة بالمال، وبالسلاح، وبالتِّقنيات». اهـ.

## * خامساً: يحيى السِّنوار.

**١- قال (يحيى السِّنوار) الرئيس الرابع للمكتب السياسي لحركة حماس**[(٣)]**، في مقطع مرئي له منشور على الشبكة بعنوان (السنوار يشكر إيران بعد معركة سيف القدس)، نقلته «قناة الحدث الفضائية»**[(٤)]:

---------------------------------------
=

https://youtu.be/L_pfT0fV6-M?feature=shared

(١) تجده بصوته على الرابط التالي:

https://youtu.be/5QjXPag-UEs?feature=shared

(٢) تجده بصوته على الرابط التالي:

https://www.youtube.com/watch?v=pgjiAF98s_s

(٣) لحين مقتله في هذه الأيام.

(٤) تجده بصوته على الرابط التالي:

=

«فالشكر كل الشكر للجمهورية الإسلامية في إيران التي لم تبخل علينا طيلة السنوات الماضية -ولا على فصائل المقاومة الفلسطينية الأخرى- بالمال، والسلاح، والخبرات، والدعم في كافة المجالات -بفضل الله ﷻ-، فكان لهم فضل كبير جداً، وكانوا معنا حقيقة -وإن كانوا غير موجودين على الأرض- كانوا معنا من خلال هذه القدرة التي دككنا بها العدو[١]، وزلزلناه زَلزلة». اهـ.

**٢- وقال (يحيى السِّنوار) في مقطع مرئي آخر له منشور على الشبكة**[٢]:

«طَوَّرَتْ مقاومتُنا في قطاع غزة قدراتِها تطوراً كبيراً بفضل الله ﷻ أولاً، ثم بدعم الصادقين المخلصين الأحرار من أمتنا، وعلى رأسهم الجمهورية الإسلامية في إيران[٣]؛ حيث أنها قد أمدت كتائب القسام وفصائل المقاومة بالكثير من المال والعتاد والخبرات بعد عدوان -طبعاً وقبل العدوان لكن بعد العدوان بصورة خاصة- بالكثير من القدرات التي طورت قدراتنا تطوراً كبيراً». اهـ.

**٣- وقال (يحيى السِّنوار) في مقطع مرئي آخر له منشور على الشبكة**[٤]:

«لولا دعم إيران للمقاومة في فلسطين لَمَا امتلكنا هذه القدرات، نعم لقد تخلت عنا أمتنا[٥]، تخلت عنا أمتنا، في اللحظات الحرجة والصعبة تخلت عنا

---

=

https://youtu.be/Hje4sfEmv0M?feature=shared

(١) ومن إنجازاتكم المُبهرة -بهذا الدعم المجوسي لكم- تهييجكم لإخوان القردة (اليهود) على إبادة المستضعفين في غزة، وأنتم قابعون في الأنفاق كالجرذان.

(٢) تجده بصوته على الرابط التالي:

https://www.youtube.com/watch?v=xE65c9mG97U

(٣) فصار الصدق والإخلاص عند قادة حماس وزعمائها حليف أحفاد ابن سبأ في إيران؛ لفُتَاتٍ من الدعم.

(٤) تجده بصوته على الرابط التالي:

https://youtube.com/shorts/DT6SyhQU0MQ?feature=shared

(٥) سبحان الله!، ومن تكونون حتى تدعمكم الأمة؟!

إن الأمة لا تدعم الفصائل الحزبية الخارجية التي تسعى لأخونة البلدان الإسلامية، =

أمتنا، ودعمتنا إيران بالسلاح والعتاد والخبرات». اهـ.

**٤- وقال (يحيى السِّنوار) في مقطع مرئي له منشور على الشبكة بعنوان «شكراً إيران»، نشرته «قناة الجزيرة» في ٣٠/ ٥/ ٢٠١٩م:**

«كان لدينا في فصائل المقاومة بضع صواريخ grad20 زَوَّدَتْنَا بها الجمهورية الإسلامية في إيران، وبعض الصواريخ من الصناعة المحلية، وبعض قذائف الهاون». اهـ.

## * سادساً: الناطق العسكري أبو عبيدة[١].

**قال الْمُلثم المدعو (أبو عبيدة) الناطق الرسمي باسم «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة حماس، في مقطع مرئي له منشور على الشبكة[٢]:**

«مَنْ دَعَمَ المقاومة، وأدرك شَرَفَ مساندتِها ونصرِها بالسلاح والعُدة؛ شكراً لكل أولئك؛ من أفرادٍ، وجماعاتٍ، ودُوَلٍ، وعلى رأسهم جمهوريةُ إيران الإسلامية[٣]؛ التي لم تبخل علينا بالمال وبالسلاح، و بأمورَ أخرى، و أمدتنا في المقاومة بالصواريخ التي دكت حصون الصهاينة في صوْلاتٍ وجوْلاتٍ مضت مع المحتل، ودَعَمَتْنَا بالصواريخ النوعية المضادة للدبابات، والتي حَطَّمَتْ -

---

=

وإنما تدعم أهلنا المستضعفين في فلسطين الذين اكتووا بنيران اليهود وحماقات الفرقة الإخوانية.

(١) ولا يُعرف لهذا الملثم اسم حتى الآن؛ كعادة المجاهيل المتسترين خلف الكُنى والألقاب، ولكن للأسف صار يَنظر إليهم المجتمع -إلا من رحم الله- نَظَرَ الأبطال؛ غافلين عن السم الزعاف الذي يدسه أولئك السماسرة المرتزقة في عقولهم مقابل الفُتات الإيراني.

(٢) تجده على الرابط التالي:

https://www.youtube.com/watch?v=c40mv5lbPiE&t=1s

(٣) كما ترى؛ منطقهم واحد تجاه إيران الرافضية، يتلقف القول لاحقٌ عَمَّن سبقه، ﴿أَتَوَاصَوْاْ بِهِۦۚ بَلْ هُمْ قَوْمٞ طَاغُونَ ٥٣﴾ [الذاريات:٥٣].

بقوة الله تعالى، ثم بإيمان مجاهدينا- حَطَّمَتْ أسطورة الميركافاه[١] الصهيونية». اهـ.

## ألا فتأمل ودَقِّقْ النظر معي:

تأمل أيها المسلم الكريم في هذا الكم الهائل من الثناءات، وإلى هذا الحجم الكبير من المدائح والكلمات التي خرجت من أفواه هؤلاء المتأخونين (يس) و(مشعل) و(هنية) و(السنوار) و(أبي عبيدة) أصحاب الحماقات؛ شكراً لإيران الرافضية الفارسية المجوسية، وتوقيراً لحاخامات طهران الشيعية السَّبَئِيَّة.

**إنه ليصدق على هؤلاء الشَّحَّاذِينَ جميعًا قول القائل:**

**اشْكُرواْ الْفُرْسَ هَنِيئَـاً يَـا (هَنِيَّـةْ)**
**وَلْيُبِيدُواْ أُمَّـةً عَـنْكُمْ غَنِيَّـةْ**

**وَاشْكُرُواْ السَّفَّاحَ (خَـامِنْئِي)[٢] فِـدَىً**
**سَـائِرُ الْعُـرْبِ لِأَيْدِيـهِ السَّـنِيَّةْ[٣]**

**مَجِّـدُواْ مَـوْتَ (سُـلَيْمَانِي)[٤] الَّـذِي**
**دَكَّ أَوْطَانَـاً لَنَـا عَـنْ خُبْـثِ نِيَّـةْ**

**وَاشْـكُرُواْ أَبْرَهَـةَ (الْحُـوثِي)[٥] وَإِنْ**
**قَصَـفَ الْكَعْبَـةَ أَوْ هَـدَّ الْبَنِيَّـةْ**

---

(١) نوع من الدبابات اليهودية.

(٢) كما فعل (أحمد يس).

(٣) أي: للفُتات الذي أمدكم به.

(٤) كما سيأتي من منطوق كلامهم -إن شاء الله-.

(٥) كما سيأتي أيضـاً من منطوق كلامهم -إن شاء الله-.

شُـــكْرُكُمْ دَعْـــمٌ لِمَـــنْ يَنْحَرُنَـــا
بِشِـــعارَاتِ الْحَمَـــاسِ الْخَامِنِيَّـــةْ
أَيُـــوَالَى مُشْـــرِكٌ يَقْتُلُنَـــا؟!
إِنَّمَـــا تُعْطُـــونَ فِـــي الـــدِّينِ الدَّنِيَّـــةْ
أَبِـــدَعْمٍ يُشْـــتَرَى التَّوْحِيـــدُ مِـــنْ
مِحْـــوَرِ (الْمُتْعَـــةِ)[1] دِيـــنِ الْوَثَنِيَّـــةْ
فَاحْـــذَرُواْ الـــدَّيَّانَ أَنْ يَحْشُـــرَكُمْ
مَعَهُـــمْ أَعْـــلَاجِ (قُـــم) قَبْـــلَ الْمَنِيَّـــةْ

## أيها الحمقى:

أتكيلون لهؤلاء كل هذه الثناءات؛ لحفنة صواريخ أمدوكم بها، وسُحت أموال أطعموكم به، غافلين عن المخطط الإيراني والنصيري الكامن وراء تلك الإمدادات والمعونات؛ وهو تشييع العالم الإسلامي، ونشر دين ابن سبأ اليهودي بين جنباته؟!

**أين فقهكم للواقع يا مَن صدَّعتم رؤوسنا بفقه الواقع؟!**

أظننتم أن هؤلاء أمدوكم بالمال والسلاح غيرةً منهم على الدماء الفلسطينية التي تسيل يومياً بالقصف اليهودي؟!

إنهم ما أمدوكم بكل ما ذكرتم في تلك العبارات الرنانة السابقة؛ إلا لتصيروا ذراع المجوسية الرافضية في فلسطين، وبوقاً صاخباً فيها للخمينيين، لا نصرةً للأقصى وتحريراً لبيت المقدس كما خدعوكم، ﴿بَلْ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾﴾ [فاطر:٤٠].

---

(١) التي يُبيحها الشيعة المُتاجرون بالفروج، وقد حرمها رسول الله ﷺ إلى يوم القيامة.

إن العمائم الرافضية السوداء في سوريا، أو العراق، أو اليمن، أو لبنان، أو طهران؛ لا يمكن أن تتألم أبداً على دماء للمسلمين تسيل كالأنهار في فلسطين أو غيرها من رجال أو نساء أو أطفال، وإن أظهروا ذلك تقية[١].

بل إن أشهى دماء عند هؤلاء الإيرانيين الرافضة الذين تتملقون لهم وتستجدون منهم العطايا والفُتات هي دماء أهل السنة، وألذ مال يوضع في خزائنهم وبنوكهم هو أموال أهل السنة.

ومتى تمكنوا من مجتمع مسلم؛ فسيقومون بإبادته إبادةً جماعية، ونَهْبِ أمواله نَهْبَ اللصوصية -كما فعلوا في العراق-؛ تقرباً بذلك إلى الشيطان[٢].

لكنهم خدعوكم بفتات الأسلحة، وأموال السحت؛ لتصيروا لهم كالحمر يركبونكم؛ كي يُمَكِّنُواْ -بالعبور على ظهوركم- لملة (خمينيهم) في فلسطين، ثم إذا تمكنوا فسترون المذابح المعدة لأهل فلسطين بل ولكم، والمشانق الملتفة حول أعناقهم بل وأعناقكم، لكنكم لا تعقلون الحقائق كعادة البُلهاء، وتنكرون الشمس الواضحة في كبد السماء، قد غركم بريق الريالات الإيرانية، وأعمت بصائركم الصواريخ المجوسية.

*** لكن خذوا هذه الحقائق الصاعقة من كتب القوم، وتلكم البينات الواضحة من أسفار أحفاد المجوس؛ لعل تلك الغشاوة الكبرى تُرفع عن أعينكم، ولعل المفتون بكم يقف على حجم ضلالكم:**

**١) قال الشيعي الرافضي محمد بن علي بن بَابُويَه القُمِّي الملقب عندهم بالصدوق وبرئيس المحدثين[٣]!، في كتابه «علل الشرائع» (صـ٦٠١) ط. النجف:**

**«عن داود بن فرقد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما تقول في قتل الناصب[٤]؟**

---

(١) فالتقية دينهم ودين آبائهم، ولا دين عندهم لمن لا تقية له، بل تسعة أعشار دينهم السَّبَئِيّ الخميني في (التقية)، والتي هي في الحقيقة محضُ الكذب والنفاق.

(٢) وإن زعموا أنه من التقرب إلى الله جل جلاله.

(٣) وهو الفاسق الكذوب، ورأس من رؤوس الشياطين.

(٤) أي: الرجل من أهل السنة.

=

**قال: حلال الدم**، ولكني أتقي عليك، فإن قدرتَ أن تقلب عليه حائطًا، أو تُغرقه في ماء؛ لكيلا يُشهد به عليك؛ فافعل.

**قلتُ: فما ترى في ماله؟**

**قال: تَوِّه ما قدرتَ عليه**». اهـ.

**٢) وقال روح الشيطان الموسوي الخُميني -الأب الروحي لحركة حماس- في كتابه «تحرير الوسيلة» (١/ ٣١٨ - السطر ٧، ٨، ٩ - طبعة السفارة الإيرانية في دمشق - ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م)، كتاب الخُمُس/ القول فيما يجب فيه الخمس:**

«والأقوى إلحاق الناصب[(١)] بأهل الحرب في إباحة ما اغْتُنِمَ منهم، وتعلق

---

=

*** والدليل من كتبهم على أن المقصود بمصطلح (الناصبي) عندهم هم (أهل السنة) ما يلي:**

**قال الرافضي حسين بن محمد آل عصفور الدرازي البحراني في كتابه «المحاسن النفسانية في أجوبة المسائل الخراسانية» (صـ١٤٧):**

«بل أخبارهم عليهم السلام تنادي بأن الناصب **هو ما يقال له عندهم: سُنِّيًّا**..».

**إلى أن قال:**

«ولا كلام في أن المراد بالناصبة فيه هم **أهل التَسَنُّنِ**». اهـ.

*** وإليك من كتب علماء السنة الكبار ما يؤكد ذلكم المصطلح الرافضي:**

**قال الإمام السلفي أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي** رحمه الله **في كتابه القيم «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (١/ ٢٠٠) ط. دار طيبة؛ في ثنايا ذكر (اعتقاد الإمامين أبي زرعة وأبي حاتم الرَّازِيَيْنِ):**

«**قال أبو محمد**: وسمعت أبي -يعني: أبا حاتم الرازي- يقول: «**وعلامة أهل البدع الوقيعة في أهل الأثر**، وعلامة الزنادقة تسميتهم أهل السنة حشوية؛ يريدون إبطال الآثار، وعلامة الجهمية تسميتهم أهل السنة مُشبهة، وعلامة القدرية تسميتهم أهل الأثر مُجبرة، وعلامة المرجئة تسميتهم أهل السنة مُخالفة ونُقصانية، **وعلامة الرافضة تسميتهم أهل السنة ناصبة.**

**ولا يلحق أهل السنة إلا اسم واحد، ويستحيل أن تجمعهم هذه الأسماء**». اهـ.

(١) وسبق إثبات أن المراد بالناصب عندهم هم أهل السنة.

الْخُمُسِ به، بل الظاهر جواز أخذ ماله أين وُجِدَ، وبأي نَحْوٍ كان، ووجوب إخراج خُمُسِهِ». اهـ.

* **وبعد هذا القيح الخميني، وذلكم الصديد الرافضي الذي يصيب النفوس الزكية بالغثيان؛ إليكم الترياق السلفي والدواء العلمي من الطبيب الحاذق والعالم المُدقق شيخ الإسلام وعلم الأعلام أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ابن تيمية الحراني** رَحِمَهُ اللهُ**؛ حيث قال في كتابه «منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية»** (٧/ ٤١٤):

«ولهذا الرافضة يوالون أعداء الدين الذين يعرف كل أحد معاداتهم؛ من اليهود[١]، والنصارى، والمشركين؛ مشركي الترك، ويعادون أولياء الله الذين هم خيار أهل الدين، وسادات المتقين، وهم الذين أقاموه وبلغوه ونصروه.

ولهذا كان الرافضة من أعظم الأسباب في دخول الترك الكفار إلى بلاد الإسلام.

وأما قصة الوزير ابن العلقمي، وغيره؛ كالنصير الطوسي[٢] مع الكفار،

---

(١) فالرافضة واليهود وجهان لعملة واحدة، وهم إخوة متحابون وإن تظاهروا بالعداوة؛ ذَرّاً للرماد في العيون.

(٢) الذي يمجده الخميني وشيعته وأسلافه، ويباركون جهوده الخبيثة في موالاة المشركين التتار، وإبادة المسلمين على أيديهم في دولة بني العباس.

**قال الرافضي الميرزا محمد باقر الموسوي الخونساري الأصبهاني في كتابه «روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات»** (١/ ٣٠٠، ٣٠١)**، في ترجمة الخواجة نصير الشرك الطوسي:**

«ومن جملة أمره المشهور المعروف المنقول حكاية استيزاره للسلطان المحتشم في محروسة إيران هولاكو خان بن جنكيز خان من عُظماء سلاطين التاتارية وأتراك المغول، ومجيئه في موكب السلطان المؤيد مع كمال الاستعداد إلى دار السلام بغداد؛ لإرشاد العباد، وإصلاح البلاد، وقطع دابر سلسلة البغي والفساد، وإخماد دائرة الجور والإلباس؛ **بإبادة مُلك بني العباس، وإيقاع القتل العام من أتباع أولئك الطغام، إلى أن** =

ومما لأتهم على المسلمين فقد عرفها الخاصة والعامة.

وكذلك من كان منهم بالشام[١]؛ ظاهروا المشركين على المسلمين، وعاونوهم معاونة عرفها الناس.

وكذلك لما انكسر عسكر المسلمين لما قدم غازان؛ ظاهروا الكفار النصارى وغيرهم من أعداء المسلمين، وباعوهم أولادَ المسلمين بيعَ العبيد وأموالهم، وحاربوا المسلمين محاربة ظاهرة، وحمل بعضهم راية الصليب.

**وهم كانوا من أعظم الأسباب في استيلاء النصارى قديمًا على بيت المقدس حتى استنقذه المسلمون منهم**[٢].

وقد دخل فيهم أعظم الناس نفاقًا؛ من النصيرية، والإسماعيلية، ونحوهم،

---

=

**أَسَالَ من دمائهم الأقذار كأمثال الأنهار، فانهار بها في ماء دجلة، ومنها إلى نار جهنم دار البوار، ومحل الأشقياء والأشرار**». اهـ.

**وقال الخميني الهالك في كتابه «الحكومة الإسلامية» (صـ١٢٨):**

«ويشعر الناس بالخسارة بفقدان الخواجة نصير الدين الطوسي وأضرابه ممن قَدَّمَ خدمات جليلة للإسلام». اهـ.

**والخدمات الجليلة التي قدمها نصير الكفر الطوسي للإسلام عند الخميني -الأب الروحي لحماس- هي ما ذكره أعلاه شيخه الخونساري!!**

(١) واليوم ينتظر قادة حماس النصرة من طواغيت الشام لأهل فلسطين؛ كالنصيري بشار في سوريا، وحزب هُبَل في لبنان.

(٢) واليوم يتظاهر رافضة إيران، وأذرعهم في اليمن (=الحوثيون)، والعراق (=الحشد الشعبي)، ولبنان (=حزب اللات)، وسوريا (=بشار النصيري) بقتال اليهود، والدفاع عن بيت المقدس؛ بتقيتهم الشيعية المعهودة، وذلك لاستخراج الثناءات عليهم من قعر أفواه وحلوق المسلمين باللعب على أوتار عواطفهم.

والسُّذَّجُ من أبناء أمتي لا يفقهون حقيقة دين القوم ومسلكهم؛ فهم غارقون في النُّعاس والسُّبات والغفلة عما يُحاك لهم في الكهوف السبئية المظلمة، والسراديب الخمينية المُعْتِمَة.

ممن هو أعظم كفراً في الباطن ومعاداة لله ورسوله من اليهود والنصارى.

فهذه الأمور وأمثالها مما هي ظاهرة مشهورة يعرفها الخاصة والعامة[1]؛ **توجب ظهور مباينتهم للمسلمين، ومفارقتهم للدين، ودخولهم في زمرة الكفار والمنافقين**، حتى يعدهم من رأى أحوالهم جنساً آخر غير جنس المسلمين، فإن المسلمين الذين يقيمون دين الإسلام في الشرق والغرب قديماً وحديثاً هم الجمهور.

**والرافضة ليس لهم سعي إلا في هدم الإسلام، ونقض عراه، وإفساد قواعده**، والقدر الذي عندهم من الإسلام إنما قام بسبب قيام الجمهور به.

ولهذا قراءة القرآن فيهم قليلة، ومن يحفظه حفظاً جيداً؛ فإنما تعلمه من أهل السنة، وكذلك الحديث إنما يعرفه ويصدق فيه ويؤخذ عن أهل السنة، وكذلك الفقه، والعبادة، والزهد، والجهاد، والقتال إنما هو لعساكر أهل السنة[2]، وهم الذين حفظ الله بهم الدين علماً وعملاً؛ بعلمائهم، وعُبَّادهم، ومقاتليهم.

**والرافضة من أجهل الناس بدين الإسلام، وليس للإنسان منهم شيء يختص به إلا ما يَسُرُّ عدو الإسلام، ويسوءُ وَلِيَّهُ، فأيامهم في الإسلام كلها سود**». اهـ.

**فاحفظ هذه، وعض عليها بالنواجذ: «فأيامهم في الإسلام كلها سود»**.

* **وقد لَخَّصَ شيخ الإسلام ابن تيمية** رَحِمَهُ اللهُ **حال الشيعة المجوس هؤلاء؛ حيث قال في كتابه القيم «اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم» (٢ / ٣٥٢):**

«والرافضة أمةٌ مخذولةٌ؛ ليس لها عقلٌ صحيحٌ، ولا نقلٌ صريحٌ، ولا دينٌ مقبولٌ، ولا دنيا منصورةٌ». اهـ.

---

(١) لكن تتجاهلها الجماعة الإخوانية وأفراخها في العالم، كحركة حماس في فلسطين؛ خوفاً من قطع الإمداد الخميني، والسحت النصيري، والفتات الحوثي.

(٢) وليس لعساكر الرافضة المقاتلين في سبيل الطاغوت الأكبر (إيران)، ولا لعساكر حَمِيرِ الرافضة (حماس) المقاتلين في سبيل الفكر الإخواني.

فاحفظ هذه أيضـًا، وعض عليها بالنواجذ: «الرافضة أمةٌ مخذولةٌ».

* وقـال الإمـام أبـو عبـدالله محمـد بـن صـالح القحطـاني الأندلسـي رَحِمَهُ اللَّهُ في «القصيدة النونية»، (ص٢٦):

إنَّ الـــروافضَ شَـــرُّ مَـــن وَطِـــئَ الحصـــى
مِـــن كُـــلِّ إنـــسٍ نـــاطقٍ أو جـــانِ

* وقال الإمام أبو القاسم سعد بن علي الزَّنجاني رَحِمَهُ اللَّهُ في «المنظومة الرائية في السنة»، البيت رقم (٢٨):

فَـــذُو الـــرَّفْضِ منســـوبٌ إلـــى الشـــركِ عَـــادِلٌ
عـــن الحـــقِّ ذو بُهْـــتٍ علـــى اللهِ والنُّـــذُر

✍ فكيف تُبتغى نصرة المسلمين، وتحرير الأقصى من دنس اليهود الملاعين من:

١- «أمة الرفض المخذولة».

٢- «فئة أيامها في الإسلام كلها سود».

٣- «شراذم هم شر مَن وَطِئَ الحصى».

٤- «دولة قائمة على الشرك وعبادة الأضرحة، والافتراء على الله»؟!!

٥- «قوم ليس لهم سعي إلا في هدم الإسلام، ونقض عراه، وإفساد قواعده».

❁ ❁ ❁

# العلامة محمد ناصر الدين الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ يكشف سر دعم إيران الخُمينية لحركة حماس الإخوانية

○ سُئل الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ:

«**السائل: السؤال هذا بيقول: هناك جماعات إسلامية من أهل فلسطين تمدهم الشيعة الروافض.**

**الشيخ** رَحِمَهُ اللَّهُ: الله أكبر.

**السائل: معروف، معروفين، هل يحق لنا أن [..][1] في حرب اليهود؟**

**الشيخ** رَحِمَهُ اللَّهُ: أنا أعتقد أن الشيعة ليسوا فقط هم في هذا المجال، بل بلاد الكفر كلها والضلال **إنما يقدمون قِرشـًا؛ ليأخذوا أكثر من ذلك**، يعني هم يتعاملون على المَثل العامي: (حكر لي لحكر لك)، (حكر لي لحكر لك)، **فهم لا يُقدمون هذه المساعدات إلا مقابل شيء يُوطئون له، ويُمهدون له، ولو للمستقبل البعيد**[2]، والمثل العامي السوري -ما أدري إذا كان عندكم هذا أيضـًا معروفـًا-: (**أطعِم الفُم؛ تستحي العين**)، فإذاً هذه حكمة.

**لذلك نحن نقول:** لا نرضى لإخواننا الفلسطينيين، ولا لأي أخ مسلم أن يقبل مالاً من دولة كافرة أو حكومة ضالة؛ **لأنها لا تدفع شيئًا لوجه الله، وإنما لنشر المذهب والضلال**[3]، هذا ما عندي.

**أحد الحضور:** هم يدفعون قِرشـًا؛ ليأكلوا قَرشـًا[4].

---

(١) عبارة لم تتبين لي في التسجيل، ولعلها: (نستعين بهم).

(٢) وهو نشر التشيع.

(٣) هذا هو -يا فقهاء الواقع!!-.

(٤) في «**مختار الصحاح**» (صـ٢٥١): «(الْقَرْشُ) الْكَسْبُ وَالْجَمْعُ». اهـ.

**والمعنى:** يدفعون قروشـًا وفُتاتـًا؛ ليأكلوا بها ما هو أعظم منها.

**الشيخ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أيوه أحسنت، صحيح، الله أكبر، الله المستعان». اهـ[1].

## * فهذا هو المراد الأكبر من الدعم الخميني للحزب الحمساوي:

١) «**هم لا يُقدمون هذه المساعدات إلا مقابل شيء يُوطئون له، ويُمهدون له، ولو للمستقبل البعيد**»؛ «**لا تدفع شيئًا لوجه الله، وإنما لنشر المذهب والضلال**».

نعم لا يقدمون المساعدات لقادة حماس؛ إلا لأجل نشر الخمينية والرافضية في البلدان الإسلامية؛ والتي منها فلسطين، ولكنَّ (خُوَّانَ المسلمين) -فقهاء الواقع!!- عمَّا يحدث في الواقع غافلون أو -في الحقيقة- متغافلون؛ قد غَيَّبَتْ عقولهم الريالات الإيرانية، وسلبت إحساسهم المعونات المجوسية السبئية.

٢) «**إنما يقدمون قِرشًا؛ ليأخذوا أكثر من ذلك**»، «**يدفعون قِرشًا؛ ليأكلوا قَرشًا**»؛ على قاعدة: «**أطعم الفم تستحي العين**».

وقد استحيت أعين (قادة حماس) الغششة عن إنكار التشيع والغلو في «قطاع غزة»[2] بعدما أطعمت (عمائمُ إيرانَ) أفواهَهم، وملئت (حاخاماتُ طهرانَ) بالمعوناتِ بطونَهم، فهم مستعدون للتعاون مع صاحب أي ملة أو نِحلة إذا كان فيه التمكين لفكر مؤسس جماعتهم وحركتهم وحزبهم.

---

(١) رابط الفتوى على الشبكة:
https://www.youtube.com/watch?v=E3dCwryUfJY

(٢) كما سيأتي إثبات هذه الجريمة الحمساوية بالوثائق في نقطة مستقلة -إن شاء الله-.

## الحمساوي (خالد مشعل) يعترف أن إيران الخمينية إنما تدعمهم بالأموال والسلاح؛ لتحقيق أغراض خاصة

○ **قال الإخواني الحمساوي (خالد مشعل) الرئيس الثاني للمكتب السياسي لحركة حماس، في لقاء معه مباشر على «قناة الخليجية»، برنامج «في الصميم»، الدقيقة رقم (٠٠:٠٩:٢٨):**

«**أحد المسئولين العرب في جلسة أريحية قال: يا أخي علاقتكم مع إيران.**

**قلت له**: إيران نعم تدعمُنا، وأنا أطرق بابَكم؛ لماذا لا تدعمونا؟

**قال**: **لا نستطيع.**

**قال**: **بس إيران تستفيد.**

**قال**: **معقول إيران تدعمكم مجانـًا؟**

**قلتُ**: لا، ليس مجانـًا.

**قال**: **يعني فيه ثمن؟**

**قلت**: آه فيه ثمن، بس الثمن مش من قراراتنا.

**قال**: **إيش؟**

**قلت**: الثمن ثمنان:

١- **الثمن الأول**: إيران حينما تدعم حماس الفلسطينية السنية[1] -بالتعبير الديني-؛ **هذا يُجَمل صورتها أفضل في العالم العربي اللي معظمه سُنِّي**[2].

٢- **والثانية**: أنها أمام الغرب تقول لهم: أنا علاقتي مع حماس قوية، ماذا تريدون من فلسطين؟ أنا جاهز[3]». اهـ.

---

(١) وهي الخَلَفِيَّةُ الإخوانية.

(٢) هكذا نطق بها بكل صفاقة!

(٣) وهذا الذي ضحكوا به عليكم بتقيتهم الرافضية المعروفة؛ لاستعمالكم أداة لنشر دينهم.

*** ويقال لهذا الـ(مشعل) بعد هذه التصريحات الخطيرة والمريرة:**

ما النتيجة الحتمية إذا تم تجميل صورة إيران الرافضية الفارسية المجوسية الصفوية الخبيثة أمام العالم السني؛ أيها الحامل لـ(مشعل) الضلال تضيء به طريق الرفض والتشيع في المجتمعات الإسلامية؟!

**والجواب عند جميع العقلاء:**

سوف تتمكن إيران من نشر عقيدتها الباطلة، وحقن سمومها الشيعية القاتلة في أوردة ودماء البلدان الإسلامية السنية.

**ومن المتسبب في ذلك؟**

هو أنتم يا فقهاء الواقع!!؛ بما تقبلونه منها ومن أذرعها الخمينية في العالم من إمدادت ومعونات، وبما تكيلونه لها ولأذرعها الشلاء البتراء من عبارات التبجيل والثناء.

**ولا عزاء للغافلين المخدوعين في حركتم.**

﴾◊﴿

# إيران المجوسية تنشر التشيع بالفعل في قطاع غزة على أكتاف حركة حماس الإخوانية

**○ لقد وصل إجرام قادة حماس إلى منتهاه حينما تاجروا بعقائد الفلسطينيين، وصاروا حميراً مُذَلَّلَةً للشيعة الضالين؛ مقابل فُتَاتٍ وعَلَفٍ من المعونات والأموال والأسلحة والصواريخ من شيعة الشيطان في إيران.**

فلقد أخذ (التشيع) في قطاع غزة يغزو بيوت أهلنا الفلسطينيين، ويشتعل في عقائدهم كاشتعال النار في الهشيم؛ عندما سُمِحَ للشيعة هنالك بالصعود على رؤوس بعض المنابر، والدعوة جهاراً نهاراً إلى ملة عبدالله بن سبأ اليهودي الرافضي، حتى صرح بعضهم بسب أصحاب رسول الله ﷺ و رضي الله عنهم أجمعين.

وكل هذه القاذورات على مرأى ومسمع من سادة وقادة حماس الْغَاشِّينَ للأقصى ولبيت المقدس الذي يتاجرون بقضيته، ويتأكَّلون بجراحه وآلامه، فما حرَّكوا ساكناً تجاه ذلك؛ خوفاً من قطع المعونات والإمدادات والقروش والدريهمات من أسيادهم الخمينيين المجوس في الدولة الإيرانية الرافضية الكافرة.

بل لقد غزت كتب الرافضة معارض الكتاب في قطاع غزة، وصارت كالسيل الجارف، والفيضان المُهلك، والإعصار المدمر، والبركان الهائج؛ للتبشير بالملة الخمينية الجديدة التي تحمل ربيبة الجماعة الإخوانية (حماس) وزر وإثم وحُوبَ الثناء على قائدها ورائدها وطاغوتها الأكبر (الخميني).

**ومن هذه الكتب التي بيعت وانتشرت هنالك بكثرة:**

**١) كتاب: «نصرٌ من الله، مشاهد وحوارات ووقائع»، لـ(السيد عبدالستار).**

**٢) كتاب: «الوعد الصادق، يوميات الحرب اللبنانية»، لـ(محمد حسين).**

وهذان الكتابان على غلافهما الخارجي صورة ضخمة لخُميني لُبنان (حسن نصر اللات) زعيم حزب الشيطان الرافضي اللبناني!

**٣) كتاب: «أحمدي نجاد، رجلٌ في قلب العاصفة»، لـ(عادل الجوجري).**

وهذا الكتاب على غلافه الخارجي صورة ضخمة للرئيس الإيراني السابق (أحمدي نجاد) صاحب الفُتَات المجوسي للحزب الحمساوي!

**إضافة لكميات كبيرة من أغطية الرؤوس التي تحمل العبارة الوثنية الشركية: «يا حُسين»!**

**ولا عجب أن يغزو التشيع (دولة فلسطين السنية) في ظل حركة حماس الإخوانية، وتحت سمعها الأصم وبصرها الأعشى؛ فلقد نطق (خالد مشعل) أحد ببغاوات هذه الحركة بما يُزيل هذا الْعَجَبَ، حيث قال في لقاء جماهيري له على «القناة السورية»**[1]:

**«وهذا التمييزُ بين عربيٍّ ومسلمٍ، وبين سُنِّيٍّ وشِيعِيٍّ؛ هذه لُعبة نَكراء نريد أن نجعلها خلف ظهورنا».** اهـ.

فما دام التمييز بين النور والظلام، والظل والحرور، والهدى والضلال عند قادة حماس الجهلاء إنما هو لُعبة نكراء؛ ألا فليرتع الشيعة في قطاع غزة كما يشاءون، وليبولوا فيها دينهم ويبيضون.

**خَلا لَكِ الْجَوُّ فَبِيضِي واصْفِرِي**
**ونَقِّرِي ما شِئْتِ أن تُنَقِّرِي**

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٞ فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥٓۚ﴾ [الحج:٧٣].

وإن مَثَلَ هذه الحركة الإخوانية (حماس) في شَقِّهَا لاعتقاد المجتمع الغزاوي وتصديعه بتصديرها لأرجاس التشيع من ساداتهم في طهران إلى عقول ساكني «قطاع غزة»؛ مَثَلُهُمْ في ذلك كَمَثَلِ مِسمار يُدَقُّ بقوة من سفيهٍ أحمق في جدار بيت شامخ، فإذا به يشقه ويصدعه ويفتت لبناته، فإذا سُئل هذا المسمار عن سبب فعلته النكراء؛ أحال على من تَوَلَّى دَقَّهُ في ذلكم الجدار!، كما قيل:

---

(١) وهذا هو الشاهد من كلامه لهذه الجزئية هنا، وسيأتي بتمامه -إن شاء الله-.

**سأل الجدارُ المسمارَ:** لِمَ تَشُقُّنِي؟!

**فقال له:** سَلْ مَنْ يَدُقُّنِي!

فـ(حماس): هي المسمار، و(الداق له): هم أشباه أنعام إيران، و(الجدار): هو قطاع غزة.

ألا قبحـاً لهذا المسمار ولمن دقه، وحفظ الله ﷻ ذلكم الجدار من لعب الصبيان الأغمار، وعبث السفهاء الأغرار.

**وأبشروا؛ فورب الكعبة سيخيب الله ﷻ رجاء دولة المجوس إيران، وسيُخمد الله ﷻ نار كسرى التي يريدون إشعالها في بلدان المسلمين بعدما خَبَتْ في دولتهم الفارسية على أيدي جنود الإسلام في معركة القادسية في عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولَيقطعنَّ الله ﷻ دابر أذنابهم ووكلائهم وأفراخهم في العالم الإسلامي واحداً تلو واحدٍ.**

**كما قيل:**

رِسَالَةٌ عَلَى عَجَلْ ... إِلَى عَمَائِمِ الدَّجَلْ

إلى الْمُسُوخِ قُبِّحَتْ ... أَيُرْتَجَى مِنْكِ الْخَجَلْ

سَتُهْزَمُونَ وَالَّذِي ... يَمْحُو الدُّجَى عَزَّ وَجَلْ

سَيَنْهَضُ الشَّعْبُ الَّذِي ... عِثْتُمْ بِهِ أَجَلْ أَجَلْ

فَمَوْطِنُ الْإِسْلامِ لَنْ ... يَزُولَ إِنْ كَبَا وَزَلْ

سَنَحْتَفِي بِمَوْطِنٍ ... مِنْ رِجْسِ (قُمٍّ) اغْتَسَلْ

عَمَائِمَ الشِّرْكِ احْذَرِي ... عِقَابَ رَبٍّ إِنْ نَزَلْ

مَقَابِرُ (الْمَجُوسِ)[1] يَا ... عُلُوجُ مَلْأَى لَمْ تَزَلْ

---

(١) التي حفرها المسلمون لهم -بأسيافهم وخيولهم- في القادسية.

وكما قيل:

فَكُــــــلُّ مُــــــدَاهِنٍ لِلْفُــــــرْسِ مَهْمَــــــا
تَلَــــبَّسَ بِالْجِهَــــادِ[١] فَقَــــدْ تبَــــدَّى

بَغَضْــــنَا مَــــنْ تَــــوَلَّى (الْفُــــرْسَ) يَوْمَــــاً
وَمَــــدَّ يَــــداً إِلَــــيْهِمْ وَاسْــــتَمَدَّا

فَمَــــنْ ذَا يَــــا بَنِــــي (فُــــرْسٍ) سِــــوَاكُمْ
عَلَــــى أَقْــــدَاسِ أُمَّتِنَــــا تَعَــــدَّى[٢]

فَضَــــائِحُكُمْ بَنِــــي (صَــــفْيُونَ)[٣] عَمَّــــتْ
فَــــلَا يَكْفِــــي لَهَــــا التَّــــارِيخُ سَــــرْدَا

وَأَسْــــوَدُ مِــــنْ عَمَــــائِمِكُمْ قُلُــــوبٌ
فَغَطَّــــى رَانُ (إِيــــرَانٍ) وَسَــــدَّا

لَكُــــمْ يَــــا (فُــــرْسُ) مِلَّــــتُكُمْ[٤] فَــــدِيثُواْ
بَعِيــــداً عَــــنْ بِــــلَادِ الشَّــــامِ أَجْــــدَى

لَكُــــمْ يَــــا (فُــــرْسُ) حَــــوْزَتُكُمْ[٥] فَعِيثُــــواْ

---

(١) كذباً، ودَجَلاً، وجلباً لتعاطف الأمة.

(٢) كمحاولتهم البائسة ضرب الكعبة بالصواريخ البالستية مرتين عن طريق وكلائهم في اليمن (حركة الحوثي الإرهابية).

(٣) إشارة إلى «الدولة الصفوية» التي قامت في أرض المجوس إيران.

(٤) التي وضعها لهم عبد اللات بن سبأ اليهودي.

(٥) إشارة إلى «الحَوْزَة الشيعية» الرئيسية بمدينة (قُم) الإيرانية، والتي يتم فيها تلقين مبادئ =

ذَرُواْ قُـــدْسَ (الْحِجَـــازِ)[(١)] لَنَـــا وَ(نَجْـــدَا)

لَكُـــمْ يَـــا (فُـــرْسُ) قِبْلَـــتُكُمْ فَطُوفُـــواْ

بِنَـــارٍ[(٢)] أَلِّهُـــواْ فِـــي (قُـــمٍّ) قِـــرْدَا

لَكُـــمْ يَـــا (فُـــرْسُ) آلِهَـــةٌ فَخَلُّـــواْ

لَنَـــا اللهَ الَّـــذِي نَـــدْعُوهُ فَـــرْدَا

مَلَأْتُـــمْ هَـــذِهِ الـــدُّنْيَا عَـــوِيلاً

عَلَـــى (كِسْـــرَى) وَإِرْهَابَـــاً وَحِقْـــدَا

لِأُمَّتِنَـــا بَنِـــي (سَاسَـــانِ)[(٣)] دَيْـــنٌ

ثَقِيـــلٌ مِـــنْ جَمَـــاجِمِكُمْ يُـــؤَدَّى

نُعِيـــدُ (الْقَادِسِـــيَّةَ) مِـــنْ جَدِيـــدٍ[(٤)]

وَلَـــنْ تَجِـــدُواْ مِـــنَ التَّلْطِـــيمِ بُـــدَّا[(٥)]

❀◊❀

---

=

وأصول وقواعد الملة الرافضية، فلا توجد عمامة سوداء على رأس أحدٍ من أنعام الرافضة إلا وقد مرت على تلكم (الحوزة العلمية) عندهم، ونَهَلَتْ من أعماق بحر قاذوراتها.

(١) أي: مكة التي أطلقوا صواريخهم صَوْبَهَا.

(٢) تُعيدوا بها عهد أجدادكم المجوس.

(٣) إشارة إلى «الدولة الساسانية» التي قامت كذلك في أرض المجوس إيران.

(٤) تحت راية ولاة أمرنا.

(٥) نسأل الله ﷻ أن يُعَجِّلَ بهذا اليوم.

## عمائم إيران وحاخامات المجوس يعترفون أن (حركة حماس) ما هي إلا جزء من المخطط الإيراني الخميني للسيطرة على العالم الإسلامي؛ تمهيدا لحقن الملة الرافضية في جسده

**❍ قال الرافضي (أحمد علم الهدى)[١] إمام «جامع مشهد» بإيران، والممثل الرسمي للمرشد الأعلى الحالي للثورة الخمينية (علي خامنئي)[٢] في محافظة خراسان، قال في إحدى خطب الجمعة له التي ألقاها باللغة الفارسية[٣]:**

«اما امروز ايران، ايران نيست تنها، تو محدوديت جغرافيا نيست، امروز الحشد الشعبى عراق ايران است، حزب الله لبنان ايران است، انصار الله يمن ايران است، جبهه وطنى سوريا ايران است، جهاد اسلامى فلسطين ايران است، **حماس فلسطين ايران است،** آنها همه شده ايران، ايران دگه ما نيستيم تنها.

سيد مقاومت اعلان كرد مقاومت در منطقه يک إمام دارد، و او هم امام مقام معظم رهبرى انقلاب اسلامى ايران است.

پس شما فهميديد كه كه ايران كجاست؟ مگر جنوب لبنان ايران نيست؟ مگر حزب الله ايران نيست ؟ مگر په بادهاى كه يمنى‌ها فرستادن و آن طور عربستان سعودى را به خاک سياه نشان مگر اينجا ايران نبود، كه ميگوييد از شمال آمد از جنوب نيامد، مگر شمال و جنوب فرق دارد؟ هم جنوبتان ايران است، هم شمالتان ايران است». اهـ.

---

(١) وهو عَلَمُ الضلالةِ والرَّدَى.

(٢) الذي تولى إرشادهم للضلال خَلَفَاً للهالك الخُميني.

(٣) وهذا رابط كلمته على الشبكة:

https://youtu.be/OZ-NvPc1Nd8?feature=shared

❍ **وإليكم الترجمة الحرفية باللغة العربية[١] لما قاله ذلكم المُعَمَّمُ الإيراني الرافضي:**

«لكن إيران اليوم ليست إيران وحده، وهي ليست محددة بالحدود الجغرافية، اليوم الحشد الشعبي في العراق هو إيران، حزب الله في لبنان هو إيران، أنصار الله في اليمن هم إيران، الجبهة الوطنية السورية هي إيران، الجهاد الإسلامي في فلسطين هو إيران، **حماس في فلسطين هي إيران.**

**جميعهم باتوا إيران.**

**لم تعد إيران فقط نحن.**

سيد المقاومة[٢] أعلن أن المقاومة في المنطقة لها إمام واحد، وهذا الإمام هو المرشد الأعلى للثورة الإسلامية[٣].

إذن هل فهمتم أين تقع إيران؟

هل تريدون أن تعلموا أين هي؟

أليس جنوب لبنان هو إيران؟

أليس حزب الله هو إيران؟

أليست الطائرات بدون طيار التي أرسلها اليمنيون وحولت السعودية إلى تربة سوداء؛ أليست إيران هناك؟

---

(١) وجزى الله خيراً الأخوين الشقيقين من طاجكستان اللذين تعاونا معي في كتابة كلمة هذا المعمم الشيعي بالفارسية؛ إذ هي لغة بلادهما الأساسية، ثم قاما بترجمتها لي بالعربية.

(٢) ويقصد بـ(سيد المقاومة) هنا ذراع المجوس في لبنان وخميني العرب في بيروت (حسن نصر الكفر) الأمين العام لحزب اللات الرافضي اللبناني.

وقد هلك قريباً على يد إخوانه اليهود، وأراح الله ﷻ المسلمين من شَرِّهِ؛ فلله الحمد والمنة، ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ۚ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٤٥﴾﴾ [الأنعام:٤٥].

(٣) يقصد بذلك طاغوت إيران الأكبر (الخميني) -لا رحمه الله-، ولقد صرح (حسن نصر اللات) بذلك نصاً؛ كما سيأتي بحروفه -إن شاء الله- في ذكر ثناءات حركة حماس على هذا الضال عقب هلاكه.

تقولون إن طائرات الدرون[١] أتت من الشمال وليس من الجنوب، شمال أو جنوب؛ ما الفرق؟ وجنوبكم إيران وشمالكم إيران». اهـ.

*** وكلام هذا المعمم الممثل لأعلى سلطة رافضية في إيران لا يحتاج إلى كثرة تعليق أو شرح؛ فخلاصته بالفارسية والعربية كما يلي؛ لعل قومي يفقهون:**

**«حماس فلسطين ايران است».**

**والمعنى بالعربية: «حماس في فلسطين هي إيران».**

**فلدولة المجوس الفارسية إيران عدة أذرع شلاء، وجملة من الأصابع الوكلاء في العالم الإسلامي:**

١- فـ(**الحشد الشعبي في العراق**)؛ الذي أمر بتشكيله الرافضي (نوري المالكي)، رئيس الوزراء العراقي السابق، والقائد العام للقوات المسلحة، والذي ساهم في تأسيسه وتقديم الفتاوى له المرجع الشيعي (علي السيستاني)؛ ما هو إلا ذراع لإيران المجوسية في العراق.

٢- و(**حزب اللات في جنوب لبنان**)[٢]؛ الذي يتزعمه خميني العرب (حسن نصر اللات)؛ ما هو إلا ذراع لإيران المجوسية في لبنان.

٣- و(**الحوثيون في اليمن**)[٣]؛ الذين يتزعمهم الرافضي الاثنا عشري الجارودي (عبدالملك بن بدر الدين الحوثي)، والذي تولى قيادتهم عقب مقتل وهلاك شقيقه (حسين بن بدر الدين الحوثي)؛ ما هم إلا ذراع لإيران المجوسية في اليمن.

٤- و(**الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا**)؛ التي يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي، الذي أسسه النصيري العلوي (حافظ الأسد)، ويتزعمه الآن[٤] نبته

---

(١) وهو نوعٌ من الطائرات المُسَيَّرَة القاذفة للصواريخ بدون طيار.

(٢) الذي يُطلق عليه أتباعه -زوراً- اسم: (حزب الله).

(٣) الذين يُطلقون على أنفسهم -زوراً- اسم: (جماعة أنصار الله).

(٤) لكن سقط وانهار -بحمد الله-.

الخبيث وغرس يده المَقيت (بشار الأسد)؛ ما هي إلا ذراع لإيران المجوسية في سوريا.

٥- و(**حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين**)[١]؛ التي أسسها الإخواني (فتحي الشقاقي)، والذي خلفه في توجيهها الأمين العام لها (رمضان شلح)، والذي تُعتبر «سرايا القدس»[٢] هي الجناح العسكري لها[٣]؛ ما هي إلا أحد الأذرع لإيران المجوسية في فلسطين.

٦- **فكذلك حذو النعل بالنعل (حركة حماس)**؛ التي أسسها (أحمد يس)، وتناوب في رئاسة مكتبها السياسي كل من (موسى أبي مرزوق)، و(خالد مشعل)، و(إسماعيل هنية)، و(يحيى السِّنوار)؛ ما هي -وباعتراف الروافض أنفسهم- إلا امتداد لإيران المجوسية في فلسطين، وأحد أذرعها الشلاء هنالك في قطاع غزة على وجه الخصوص.

فحماس في الحقيقة والواقع ما هم إلا حُمُرٌ مُذَلَّلَةٌ للروافض الخبثاء يركبونها بعد تقديم العلف اللازم لها من الريالات الإيرانية؛ لأجل تلويث وتنجيس المجتمع الفلسطيني بأجمعه بدين الشيعة الإمامية الاثني عشرية.

* **وأكرر لكم ما نطق به المعمم الشيعي سابقًا؛ حيث قال:**

«**پس شما فهميديد كه كه ايران كجاست؟**».

**والمعنى بالعربية**: «**إذن هل فهمتم أين تقع إيران؟**».

**والجواب**: نعم فهمنا.

**ولكن المخدوعين من أمتي في حماس الرافضية لم يفهموا بعد..**

---

(١) والصواب أن تُسمى: حركة الفساد الإيراني؛ لكنها الشعارات البرَّاقة، والتستر خلف المصطلحات الشرعية الخفَّاقة.

(٢) وهي سرايا الضلال، وأسراب التشيع.

(٣) والناطق الرسمي لها هو ذلكم المدعو: (أبو حمزة).

## فهذا مثالٌ مريرٌ لهم:

**ألا وهو (أبو إسحق الحويني)**[١] **الذي خرج علينا منذ أشهر قلائل بعد أن بلغ من الكبر عتيًا، ودب الشيب في رأسه ولحيته، وكادت جفون عينيه أن تسقط من الوهن وكبر السن؛ يخرج قائلاً -بكل صفاقة- في صوتية له منشورة على الشبكة**[٢]:

«أما هذا الذي يُشِيعُ أن حماس جماعة رافضية، وحزبية بغيضة وكِده؛ فهذا كله من الخطأ الْبيِّنِ[٣]، والصواب أن إخواننا في حماس جماعةٌ سنيةٌ لا إشكال فيها.

وكونها تتعامل مع إيران بسبب إن كل الدول العربية لا تُعينها ولا تعطيها[٤]، وحينئذ يجوز أن تتعامل حتى مع الكافر وليس مع الرافضي أو المنافق أو كده يعني.

**والذين يُشيعون هذا الكلام جماعةٌ من:**

**١) المَداخلة**[٥]،

---

(١) حجازي محمد يوسف شريف.

(٢) تجدها على الرابط التالي:

https://www.youtube.com/shorts/Iu51HAAuGio

(٣) بل قولك هذا وما بعده من الضلال الْبيِّنِ.

(٤) وما صفتها الرسمية حتى تعينها الدول الإسلامية؟!

(حماس) ما هي إلا تنظيم إخواني خارج على السلطة الفلسطينية، ومتمرد على ولاة الأمر هنالك، والدول الإسلامية إنما تمد يد العون لأهلنا في فلسطين، وليس لأفراخ الخوارج المارقين؛ فإن الله ﷻ قال: ﴿وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ۝٢﴾ [المائدة:٢].

(٥) ولا وجود لهؤلاء المداخلة إلا في أعماق أذهان الحزبيين المبتدعة من أمثال الحويني.

وأما العلامة الدكتور ربيع بن هادي المدخلي -حفظه الله- فمن علماء المسلمين الكبار الذين حفظ الله ﷻ بهم السنة، وصان بهم الشِّرعة، وما هذه الحملة الشعواء عليه من دعاة الضلال؛ إلا لكونه بيَّنَ للناس عوارهم، وأظهر للأمة مكنونَ مناهجهم، فجزاه الله =

**٢) المُبتدعة**[١]،

**فلا تسمعوا لهم؛ فإنهم يُخَذِّلُونَ أهلَ الجهاد**[٢].

حماس جماعةٌ جهاديةٌ[٣]، ونسأل الله أن يبارك فيها، وأن يبارك في جهادهم[٤]، وأن ينصرهم على عدوهم، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم». اهـ.

*** ولا نجد رداً على هذا التلبيس والتدليس والغش الذي خرج من فم هذا (الحويني) حول هذه الحركة الرافضية المبتدعة إلا ما نطق به هو نفسه بالأمس في ذات المسألة؛ حيث قال في خطبة له بعنوان «من أسباب عافية الأمة»، نقلتها «قناة الحكمة الفضائية» الثورية**[٥]:

«**لكن حدث شيءٌ خطير وكبير**، وأحتاج إلى عدة خطب؛ حتى أعالجه، لكنني أُشير إليه الآن محذراً، الجماعة إخواننا في (حماس) لما ضاقت الدنيا بهم؛ ذهب رئيس المكتب السياسي إلى إيران، وخطب في البرلمان الإيراني.

**وهذا نذيرُ شَرٍّ**[٦].

---

=

عن أمة الإسلام خيراً.

(١) والناطق بهذه الكلمات هو الأحق بالبدعة، ومن رؤوس أهلها.

**للاطلاع على مخالفات الحويني؛ انظر «شفاءُ العِيِّ ببيان انحرافات أبي إسحق الحويني»، على الرابط التالي:**

https://bit.ly/3UP5eAQ

(٢) بل يُظهرون للأمة عوار جماعات الغي والفساد الذين جَرُّوا الدمار والويلات على الشعوب والمجتمعات، وما يحدث في غزة الآن بسبب (حماس) شَرٌّ شاهدٍ على ذلك.

(٣) **س/ في سبيل مَن؟!**

**ج/** في سبيل الفكر الإخواني -كما سبق البيان-.

(٤) بل نسأل الله ﷻ أن يقطع دابرهم، وأن يحفظ أهل فلسطين من شرهم وبلائهم.

(٥) للاستماع لكلمته صوتاً وصورة؛ قم بزيارة هذا الرابط على الشبكة:

https://www.youtube.com/watch?v=eDZ-rXxsnd4

(٦) فهناك بَرَّرْتَ لحماس تعاملها مع إيران «**بسبب إن كل الدول العربية لا تُعينها ولا**

=

أنا لا أتكلم الآن من مُنطلق سياسي، لا، لا علاقة لي بالسياسة، لكنني أتكلم من مُنطلق عقائدي، نعم علاقتنا الآن بإيران سيئة، أنا لا أتكلم ولا أُظاهر السياسة الموجودة الآن، وأنتم كثيراً ما سمعتموني على هذا المنبر أتكلم عن الشيعة، نحن نتكلم من مُنطلق عقائدي، لا علاقة لي بالدولة وافقتُها وَلَّا خالفتُها.

ذهابُ هذا رئيس المكتب السياسي في (حماس) وهو رجل سني إلى إيران **نذيرُ شَرٍّ**؛ لأن الروافض الذين يُعاصروننا الآن في إيران وفي غيرها يُخالفون أهل السنة في أصلين كبيرين، وأهلُ السنة على رأس قائمة الأعداء قبل اليهود».

*** ثم ذكر بعض خبائث وضلالات الشيعة، إلى أن قال:**

«إذا خالفكَ رجلٌ في أصل القرآن والسنة؛ ماذا بقي؟!، تضع يدك في يده بمناسبة إيه؟!(١)».

*** ثم ذكر طرفًا من مخططات الخُميني لتشييع العالم الإسلامي، إلى أن قال:**

«فلمَّا يذهب رجل سُنِّي يطلب النُّصرة من هؤلاء الروافض؛ **هذه كارثة**، وأنا أحذره وأحذر إخوانَه من الوقوع في هذا الفخ، لا يَغُرَّنَّهُ الأموال التي قد يحصل عليها، ولا الأسلحة التي قد يحصل عليها، لا، إن العقيدة خَطٌّ فاصل، مهما كان المرءُ مستضعفاً لا يُضَحِّي بعقيدته، فهذا شيءٌ أردتُ أن أنبه إليه». اهـ.

---

=

**تعطيها»** -على قولك-.

وهنا جعلتَ لجوئها لإيران «**لَمَّا ضاقت الدنيا بهم**» -وهو ذات السبب-؛ أمر خطير وكبير، ونذير شر، وكارثة.

**فأجب الأمة المسكينة التي لطالما غششتموها: هل لجوء حماس لدولة الرفض نذيرُ شرٍّ وكارثةٌ، أم أمرٌ جائزٌ لا إشكال فيه؟!**

**وهل نَتَّبعُ (الحويني) المعاصر، أم (الحويني) القديم؟!**

(١) **والسؤال نطرحه عليك اليوم**: حركة تضع يدها في يد الرافضة المخالفين لأهل السنة في الأصلين الكبيرين القرآن والسنة؛ «**تُثْنِي عليها بمناسبة إيه**»؟!

* ولكن للأسف الشديد صار الأمر الكبير الخطير ونذير الشر عند (الحويني) اليوم أمراً جائزاً، وصارت الكارثة الكبرى عند هذا المتناقض شيئًا لا إشكال فيه، بل صارت حماس رغم أنها لم تكتف بالذهاب إلى إيران وإلقاء الخطب في البرلمان الإيراني، بل أضافت إلى ذلك الثناء على آيات الشيعة الضالين، وصدعت بكل صفاقة بأنها الابن الروحي للهالك الخميني؛ صارت اليوم عند الحويني جماعة سُنية جهادية، وصار الطاعنون فيها غيرةً على السنة؛ لكون العقيدة خطًا فاصلاً لا يجوز التضحية بها لحفنة ريالات وصواريخ؛ صاروا عند هذا الضال جماعةً من المداخلة المبتدعة، وطائفةً من المخذلين عن الجهاد!!

﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾﴾ [الكهف:٥].

﴿وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾﴾ [المائدة:١٤].

* ألا فلتفق أيها الحويني، ولتكف عن غَيِّكَ أيها الثوري، ولتعقل ما يخرج من رأسك قبل أن تلفظ به أيها المتناقض، فإن لم تفهم وتعقل بعد سرد كل ما سبق فنقول لك؛ لعلك تفهم:

«حماس فلسطين ايران است، پس شما فهميديد كه كه ايران كجاست؟».

والله حسبنا ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

ﮊ ◊ ﮋ

## شُبْهَةٌ حُوَيْنِيَّةٌ وجوابُها

**❍ وأما ادعاء الحويني -وأضرابه اليوم- أن حصول (حركة حماس) على الدعم المالي والسلاحي واللوجستي من بوق المجوس (إيران) إنما هو من قَبِيلِ الاستعانة الجائزة بالمشركين؛ فهذا من جملة تخليطاته وتلبيساته؛ لأمور:**

**١- أولاً:**

أن حماس ليسوا ولاة أمر في قطاع غزة حتى يُقال: يستعينون بالمشركين، أو لا يستعينون، بل هم تنظيم خارجي، وعصابات متمردة على السلطة الفلسطينية، وأمر الاستعانة من عدمه إنما هو موكول إلى السلطان الشرعي، وليس إلى الحزب البدعي، فـ﴿لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ٧١﴾ [آل عمران:٧١]؟!

**٢- ثانيـًا:**

أن حماس لم تكتف بمجرد الاستعانة بإيران المجوسية، ثم اعترفت مع الاستعانة بضلالها وشركها، لا؛ بل قامت بتمجيد دولة الرفض هذه وأذرعها في العالم التي أطعمتها السحت، وأنفقت على قادتها وجنود قَسَّامِهَا، وكالت لها عبارات الثناء والشكر والتبجيل والتعظيم في البيانات الرسمية، واللقاءات الفضائية، والخطب الرنانة في قلب غزة وأجوارها، ولم يعترفوا يومـًا بوثنيتها وتقديسها للمشاهد والأضرحة، ومتاجرتها بالنساء[1] وانحلالها، وأذهبوا وأذابوا الفوارق بين أهل السنة وبين شيعتها وأفراخها، بل سمحت بإمرار دين عمائمها وآياتها إلى قطاع غزة على أكتافها، ﴿وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيْطَٰنُ لَهُۥ قَرِينًا فَسَآءَ قَرِينًا ٣٨﴾ [النساء:٣٨].

**٣- ثالثـًا:**

---

(١) باستحلال المتعة.

أننا لو فرضنا أنهم ولاة أمر القطاع، وأنهم لم يمجدوا شيعة الشيطان هؤلاء، بل حكموا عليهم بالزيغ والانحراف الصُّراح؛ لَمَا جاز لهم الاستعانة ألبتة بهؤلاء الروافض المارقين؛ لكونهم أهل غدر وخيانة وغش للمسلمين، ولا يؤتمنون على الدماء والأعراض والدين.

**قال الإمام أبو عبدالله محمد بن مفلح بن محمد المقدسي الحنبلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «الآداب الشرعية والمنح المرعية» (١/ ٢٥٦)**[١]:

«قال أبو علي بن الحسين بن أحمد بن الفضل البلخي: دخلتُ على أحمد ابن حنبل، فجاءه رسول الخليفة يسأله عن الاستعانة بأهل الأهواء، فقال أحمد: لا يُستعان بهم، قال: يُستعان باليهود والنصارى، ولا يستعان بهم، قال: إن النصارى واليهود لا يدعون إلى أديانهم، وأصحاب الأهواء داعية.

عزاه الشيخ تقي الدين[٢] إلى مناقب البيهقي، وابن الجوزي، يعني: للإمام أحمد، وقال: فالنهي عن الاستعانة بالداعية لِمَا فيه من الضرر على الأمة. انتهى كلامه، وهو كما ذكر.

وفي جامع الخلال عن الإمام أحمد أن أصحاب بشر المريسي، وأهل البدع والأهواء لا ينبغي أن يُستعان بهم في شيء من أمور المسلمين؛ فإن في ذلك أعظم الضرر على الدين والمسلمين.

وروى البيهقي في مناقب أحمد عن محمد بن أحمد بن منصور المَرُّوذِيّ أنه استأذن على أحمد بن حنبل، فأذن، فجاء أربعة رسل المتوكل يسألونه، فقالوا: الجهمية يُستعان بهم على أمور السلطان قليلها وكثيرها أولى أم اليهود والنصارى؟، فقال أحمد: أما الجهمية فلا يُستعان بهم على أمور السلطان قليلها وكثيرها، وأما اليهود والنصارى فلا بأس أن يُستعان بهم في بعض الأمور التي لا

(١) ط. عالم الكتب.

(٢) أي: شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

يُسَلَّطُونَ فيها على المسلمين؛ حتى لا يكونوا تحت أيديهم، قد استعان بهم السلف.

قال محمد بن أحمد المَرُّوذِيّ: أيُستعان باليهود والنصارى وهما مشركان، ولا يُستعان بالجهمي؟، قال: يا بُنَيّ يغتر بهم المسلمون، وأولئك لا يغتر بهم المسلمون». اهـ.

* **قلت:**

**وكذلك يُقال في الروافض، بل هم شرٌّ من الجهمية، بل وأضل من الأنعام.**

ﻫ ◊ ﻫ

## الشيخ العلامة
## صالح بن محمد اللحيدان رَحِمَهُ اللَّهُ
## يقرر أن حركة حماس
## جزء من المشروع الرافضي الإيراني

* قال الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان رَحِمَهُ اللَّهُ، رئيس مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربية السعودية (سابقًا)، وعضو هيئة كبار العلماء؛ جوابًا على سؤال وُجِّهَ إليه هاتفيًا عن «حركة حماس» عام ١٤٣٠[(١)]:

«**حماس تَمْثِيلٌ لإيران**، حماس هي اللي رايحة تستعين بإيران...؛ فلا لهم بصيرة، ولا قيادة حكيمة». اهـ.

⬅ **فهذه كلمات قليلة، ولكنها تحمل بين جنباتها البصيرة والهداية، لا كَثْرَثَرَةِ (الحويني) العقيمة التي تُورِثُ العمى والحيرة والضلالة.**

❀ ◈ ❀

---

(١) وستأتي الفتوى بكاملها، مع ذكر رابطها على الشبكة -إن شاء الله-.

## حركة حماس الإخوانية تنعي الشيعي الرافضي الهالك «قاسم سليماني»، وتصفه بـ(شهيد القدس)، وتهرع إلى إيران السبئية؛ للمشاركة في مراسم جنازته وتشييع جيفته، وتقيم سُرادقات العزاء له في غزة؛ حزناً على مقتله.

○ فبعد مقتل الشيعي الرافضي الحاقد (قاسم سليماني) قائد لواء فيلق القدس[١] التابع للحرس الثوري الإيراني[٢] في الغارة الأمريكية، ذلكم السفاح الذي:

١- قتل الآلاف وهَجَّر الملايين في سوريا أثناء الهجوم الذي شنته ميليشيات النصيري بشار الأسد وحليفته إيران الرافضية بقيادة وزعامة ولدها البار قاسم سليماني.

٢- شارك مع ميليشيات الأسد في قتل أربعة آلاف فلسطيني[٣] في مخيمات اليرموك، وفلسطين، ودرعا، والنيرب، وغيرها.

٣- ساهم في قتل الآلاف من أهل السنة في العراق، وكذلك في اليمن التي ابتليت هنالك بـ(الحوثيين) الذراع المجوسي الإيراني.

---

(١) زعموا، وهو فيلق الكفر والرفض والدموية، ولكن هكذا كان يتظاهر هذا السليماني - بتقيته الشيعية- بالانتصار للقضية الفلسطينية، والتباكي على معاناة الفلسطينيين في ظل الاحتلال اليهودي.

(٢) وقد تم تعيين هذا المجرم في هذا المنصب في ٢١ مارس ١٩٩٨م بأمر مباشر من آية الشيطان والمرجع والمرشد الأعلى لإيران (علي خامنَئي) خليفة (الخميني).

(٣) ثم يقيمون سرادقات العزاء له في (فلسطين)!

٤- سعى في إحداث القلاقل والاضطرابات والفتن في دولة البحرين، والكويت، والجزائر، وتونس، والمغرب.

**ومع ذلك كله؛ تأمل في هذه المواقف المخزية المتعددة من قادة هذه الحركة الإخوانية؛ حزنا وتألما على مقتله، وتباكيا على جيفته؛ وأذكر هاهنا مواقفهم تلك في نقاط محددة:**

**١) قام قادة حماس بنعيه في بيانات رسمية، والتأسف الشديد على موته، والتنديد بمقتله، وها هو نص البيان الرسمي الذي نشروه في نعيه، في يوم الجمعة ٨ جمادى الأولى ١٤٤١، بعنوان (بيان تعزية باستشهاد اللواء قاسم سليماني)؛ حيث جاء فيه:**

**«بسم الله الرحمن الرحيم**

**بيان تعزية وإدانة**

**صادر عن حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في فلسطين**

تتقدم حركة المقاومة الإسلامية «حماس» بخالص التعزية والمواساة للقيادة الإيرانية والشعب الإيراني باستشهاد اللواء قاسم سليماني -رحمه الله- أحد أبرز القادة العسكريين الإيرانيين، والذي كان له دور بارز في دعم المقاومة الفلسطينية في مختلف المجالات.

وإذ تنعي الحركة القائد سليماني وشهداء الغارة الأمريكية هذا اليوم فإنها تتقدم بالتعزية للشعب العراقي الشقيق باستشهاد عدد من أبنائه جراء الغارة الأمريكية الغادرة.

كما تدين الحركة هذه العربدة والجرائم الأمريكية المستمرة في زرع وبث التوتر في المنطقة خدمة للعدو الصهيوني المجرم.

إن الولايات المتحدة الأمريكية تتحمل المسؤولية عن الدماء التي تسيل في المنطقة العربية، خاصة أنها بسلوكها العدواني تؤجج الصراعات دون أي اعتبار لمصالح الشعوب وحريتها واستقرارها.

**حركة المقاومة الإسلامية «حماس» - فلسطين**

**الجمعة ٨ جمادى الأولى ١٤٤١هـ**
**الموافق ٣ يناير للعام ٢٠٢٠م»**. اهـ.

**٢) هرع بعض قادة حماس إلى إيران للمشاركة في جنازة هذا السفاح الرافضي سليماني، وإلقاء الخطب والكلمات الصاخبة التي تندد بمقتله، بل وصل إجرامهم إلى أن وصفوه في هذه الكلمات بـ(شهيد القدس)!!:**

**قال (إسماعيل هنية) الرئيس الثالث للمكتب السياسي لحركة حماس، في جنازة قاسم سليماني في إيران[١]:**

«نقف هنا اليوم لنعبر عن مشاعرنا الصادقة تجاه أخٍ عزيز وشهيدٍ قائد، قدم لفلسطين وللمقاومة ما أوصلها إلى ما وصلت إليه من القوة والصمود والعطاء».

**وقال في نفس الجنازة:**

«أقول بأن الشهيد القائد سليماني الذي أمضى حياته من أجل دعم المقاومة وإسنادها، وهو على رأس فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني؛ أقول: الذي مضى عليه إنه إذاً شهيد القدس، شهيد القدس، شهيد القدس». اهـ.

**٣) قام بتمجيده وكَيْلِ عبارات الثناء له جمع من قادة هذه الحركة الحمساوية الخمينية؛ فمن ذلك -إضافةً لما مضى-:**

**أ- قال (محمود الزَّهَّار)[٢] عضو القيادة السياسية لحركة حماس، في كلمة له ألقاها خلال حفل ومهرجان أقامته اللجنة الفلسطينية ليوم القدس العالمي في قطاع غزة، بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لمقتل المجرم (سليماني)، نقلتها قناة (أورينت نيوز Orient)؛ متهمًا جميع من فرح بمقتله بأنه صهيوني، ومن شواذ هذه الأمة؛ قال[٣]:**

---

(١) وقد تُرجمت كلمته هذه إلى الفارسية صوتًا وصورة، وهذا رابطها على الشبكة:
https://www.youtube.com/watch?v=p1V4wlzkAOU

(٢) محمود خالد الزهار.

(٣) رابط الكلمة على الشبكة العنكبوتية:

=

«الكبير في أثره ونتائجه؛ جسده صاحب الذكرى الشهيد قاسم سليماني، الذي اغتالته آلة الصهيونية المسيحية، وفرح لذلك الاغتيال الشواذ في تاريخ هذه الأمة من الصهاينة العرب الذين طَبَّعُواْ علاقاتهم مع الاحتلال اليهودي لفلسطين.

ذكرى استشهاد الحاج قاسم سليماني مؤسس وقائد فيلق القدس، لم يُسمه باسم إيراني، ولا باسم عربي، ولا باسم فارسي، سماه «فيلق القدس»[١]؛ لأنه يعرف أن القدس في قلوب المسلمين هي قيمة لا تُقدر بثمن[٢]». اهـ.

**ب- وقال (محمود الزَّهَّار) كذلك في كلمة له أخرى، نقلها «المكتب الإعلامي لحركة النجباء في فلسطين»**[٣]:

«نحن نشهد لهذا الرجل أنه وقف مع الفلسطينيين في فترة الإبعاد التي كنا فيها في مرج الزهور، نشهد لهذا الرجل ومن خلفه بأنهم دعموا القضية الفلسطينية بالأموال بعد أن شكلنا الحكومة التي فُزنا فيها.

ونشهد له بأنه **مخلص**[٤]؛ لأن الذي قتله مجرم، نشهد له، مخلص؛ لأن الذي قتله أمريكي[٥]، نشهد له؛ لأن الذي قتله محتل، نشهد له؛ لأن الذي قتله

---

=

https://youtube.com/shorts/lLeaWG3dXx8?feature=shared

(١) تمويهاً واستدراجاً؛ لإيقاعكم في شباك ومصائد التشيع، ولكنكم لا تفقهون.

(٢) لكنها في قلوب الشيعة -الذين تمجدون طواغيتهم الهلكى- لا قيمة لها ولا ثمن، بل لا قيمة عندهم لمكة البلد الحرام، ولا لمدينة رسول الله ﷺ -كما سبق بيانه من منطوق كلام الخميني-.

**فكيف ننتظر نصرة للقدس والأقصى ممن هذه أحوالهم أيها المذموم الزهار؟!**

(٣) رابط الكلمة على الشبكة العنكبوتية:

https://youtu.be/2P_liLfW5T8?feature=shared

(٤) تلك أوصاف طواغيت إيران عند زعماء حماس وقادة الإخوان!

(٥) بل يُقال أيها الزهار -إن كنت تعقل الخطاب-:

قد سلط الله ﷻ بعضهم على بعض؛ بكفرهم وضلالهم، كما قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضَۢا بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ١٢٩﴾ [الأنعام:١٢٩].

صهيوني[١]، نشهد له؛ لأن الذي قتله حتى مرفوضٌ من شعبه في الانتخابات الأخيرة». اهـ.

**ج- وقال (محمود الزَّهَّار) في كلمة له أخرى في حفل أقيم خِصِّيصًا في إحدى القاعات الكبرى في ذكرى مقتل (سليماني) الطاعن في عِرض رسول الله ﷺ، نقلتها «قناة الميادين»**[٢]:

«اليوم تأتي ذكرى رحيل الشهيد الحاج قاسم سليماني، رحيل رجل ممن آمنوا بهذه الثوابت؛ الثوابت الإسلامية الراسخة التي لا تتغير بزمان ولا بمكان، ومن أجل الحفاظ عليها، قَدَّمَ روحه من أجل القدس.

قل لي يا قاسم مَن قتلك؛ أقل لك مَن أنت[٣]، قل لي -**أيها الشهيد**[٤]- من قتلك؛ فأعرف من أنت».

**إلى أن قال:**

«في ذكرى استشهاد الحاج قاسم سليماني مؤسس فيلق القدس نجتمع اليوم كما في كل يوم مثل هذه المناسبات؛ لنجدد عهدنا أن يتحقق أمل ورجاء الشهيد صاحب الذكرى، أمل وشهداء فلسطين وكل أرض إسلامية». اهـ.

---

(١) أهكذا يُحكم بالإخلاص والشهادة لهؤلاء المارقين بتلك القواعد الإخوانية الباطلة؟!

(٢) رابط الكلمة على الشبكة العنكبوتية:

https://www.youtube.com/watch?v=ZD0Mg60-MAM

(٣) أنترضى على الروسي الشيوعي إذا قتله أمريكي؟!

وهل نترضى على الهندي عابد البقر إذا قتله أمريكي؟!

وهل نترضى على الياباني البوذي إذا قتله أمريكي؟!

**إذا كان الجواب بـ: لا؛ فكيف تمجدون جيفة هذا الإيراني المجوسي لأن الذي قتله أمريكي؟!**

(٤) هكذا يطلقون تلك الأوصاف بلا أدنى وَعْيٍ أو بصيرة!، ﴿وَلَيُسْـَٔلُنَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ عَمَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿١٣﴾﴾ [العنكبوت:١٣].

**٤) ولم يكتفِ هؤلاء الغششة بذلك حتى قامت حركة حماس بعقد سرادقات عزاء في قطاع غزة لتلقي العزاء في مقتل هذا الرافضي الخبيث، مع تعليق اللوحات الضخمة بداخلها وأمامها تحمل صورته، كما تحمل هذه العبارة:**

«حركة المقاومة في فلسطين وذراعها العسكري ألوية الناصر صلاح الدين تنعي القائد الكبير الجنرال الشهيد قاسم سليماني وإخوانه».

**٥) قاموا بتعليق لافتات تحمل صور مجرم الحرب «سليماني» بأحجام ضخمة في غالبية شوارع قطاع غزة، وتحمل هذه اللافتات بجوار صورة هذا الرافضي العبارات التالية:**

أ- «أصدقاء فلسطين وداعموها أصدقاؤنا، وأعداؤها أعداؤنا، كانت سياستنا وستبقى. (الشهيد الحاج قاسم سليماني)».

ب- «الشهيد القائد سليماني الذي أمضى حياته من أجل دعم المقاومة؛ هو شهيد القدس، شهيد القدس، شهيد القدس. (الحاج إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس)».

**وعندما قام بعض أهل غزة الغيورين بتمزيق هذه الصور، وحرقها بالنار، وتلطيخها بالقاذورات، ووضع أحذيتهم فوقها[1]؛ ما كان منهم إلا أن قاموا باقتحام بيوتهم بالسلاح، والقبض عليهم، والتحقيق معهم، واعتقالهم وسجنهم؛ غيرةً على سفاح الرافضة، وغضبًا له.**

**بل أصدروا بيانًا رسميًا في إدانة واستنكار تمزيق هذه الصور لهذا المجرم الذي كان يُطعمهم في حياته السُّحْتَ الإيراني في مقابل تدمير العقائد، وغرس بذور التشيع في أعماق التربة الفلسطينية؛ لتنبت بعد ذلك أشواك سَبِّ الصحابة، والطعن في عِرض رسول الله ﷺ، وهذا نص البيان الحمساوي المُخَضَّبِ بالنَّزعة الخُمينية، والنكهة الشيعية، واللَّوثة الرافضية:**

---

(١) كما ينبغي فعله في حق كل سَبَّابٍ لأصحاب رسول الله ﷺ.

«بسم الله الرحمن الرحيم

**تصريح صحفي صادر عن حركة المقاومة الإسلامية حماس**

تستنكر حركة المقاومة الإسلامية حماس ما قامت به مجموعة من الأشخاص بحرق صور لقيادات لبنانية[١] وإيرانية[٢] جنوب القطاع خلال هذا اليوم، وتعتبر هذا السلوك منافياً لقيم شعبنا الذي يتطلع إلى وقوف الأمة كلها على اختلاف توجهاتها[٣] مع فلسطين وشعبها وقضيته العادلة، فعدونا وعدو الأمة هو الاحتلال الصهيوني فقط[٤].

وليس من حق أي شخص أو جهة استغلال مناخ الحريات في قطاع غزة للإساءة لإخواننا[٥] من العرب والمسلمين.

إن ما تقوم به الجمهورية الإسلامية في إيران وحزب الله من دعم وإسناد للمقاومة الفلسطينية يستوجب الشكر والتقدير[٦].

وستبقى حماس وَفِيَّةً لكل من يدعم شعبنا الفلسطيني ومقاومته، ولكل شعوب أمتنا العربية والإسلامية التي لم تدخر جهداً لدعم قضيتنا.

---

(١) والمراد به: حسن نصر الشيطان؛ فقد علقوا صوره كذلك في شوارع قطاع غزة!

(٢) والمراد به: قاسم سليماني.

(٣) وتلكم هي الكارثة الكبرى؛ فينتظرون نصرة الأقصى من أي توجه ولو كان يقيم دينه على شتم وتكفير سادات الأمة من الصحابة الكرام.

(٤) بل عدونا وعدو الأمة هو الاحتلال اليهودي، والشيعة الروافض وأذرعهم في العالم، وحمير الشيعة المُذللة في فلسطين من أمثال حركة حماس، وحركة الجهاد (=الفساد).

(٥) وإذا كان شيعة الشيطان هم إخوانكم، وتغضبون لتمزيق صورهم، وتغارون على جِيَفِهِم؛ فماذا ستجني الأمة من ورائكم -معشر الحمقى- إلا الحنظل والشوك.

(٦) ولو كان يعتقد تحريف كتاب رب الأرباب، ويلعن زوجات النبي ﷺ والأصحاب، ويَصُبُّ على رؤوس أهل السنة صنوف القتل والعذاب، فالمراد الأعظم هو ملئ الخزائن الحمساوية بالدعم بلا قيد أو حساب، فيا ويل مَن هذا حاله في يوم عظيم يُعرضون فيه على من إليه المرجع والمآب.

**حركة المقاومة الإسلامية حماس**

**الخميس ٣٠ فبراير ٢٠٢٢م»**. اهـ.

**٦) أقامت حركة حماس في قطاع غزة (حفل تَأْبِينٍ)[١] على شواطئها؛ إحياءً للذكرى السنوية الثالثة لمقتل سباب الصحابة (سليماني)، راسمةً صورة ضخمة له على رمال الشاطئ مع نحت اسمه تحت الصورة في الرمال، ووضع علم فلسطين جنباً إلى جنب مع علم إيران السبئية بجوار هذه الصورة.**

**كما قامت بإحياء هذه الذكرى بتنظيم (مهرجان خطابي) في غزة شاركت فيه العديد من الفصائل الأخرى، تحت رعاية ما أسموه «اللجنة الفلسطينية ليوم القدس العالمي»، وقد علقوا في خلفية المتكلمين في هذا المهرجان صورة ضخمة لمعتنق عقيدة ابن سبأ اليهودي (سليماني)، وبجوارها العبارة التالية:**

«أهلاً وسهلاً بالحضور الكريم في مهرجان

إحياء الذكرى الثالثة لاستشهاد

الحاج قاسم سليماني

شهيد القدس

الأربعاء ٤ يناير ٢٠٢٣م – ١١ جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ».

***

❍ **ولقد صدق في عبدِ الْفُرْسِ الهالك (قاسم سليماني)، وفيمن نعاه، وحكم له بالشهادة والصدق، وقام بتعزية ساداته وأذياله، وذرف الدمع الثخين على مقتله واغتياله؛ صدق فيهم جميعاً قول القائل:**

---

(١) **وحفل التأبين**: هو حفلٌ بِدْعِيٌّ يقيمه البعض في الذكرى السنوية لموت أحدهم؛ يذكرون فيه مآثره، ويرثونه بالقصائد والمدائح، ويجددون فيه البكاء عليه، وتُلقى فيه الخطب الرنانة في الثناء عليه.

❋ **وعليه فهو صورة عصرية من النياحة على الأموات التي هي من كبائر الذنوب والآثام، ومن أمر الجاهلية الجهلاء.**

فـــــلا أَحْسَــــــنَ اللهُ الْعَــــزَاءَ بقاتـــــلٍ
وكَلْــــبِ مجوسِـــيٍّ إلـــى النـــارِ يُسْــحَبُ[١]
ولا زالـــــتْ الأحــــزانُ تَتْــــرَى بِـــدَارِكُمْ
مَـــدَى الـــدَّهرِ حتـــى شَـمْسُ إيـــرانَ تَغْـــرُبُ[٢]
فيـــا خَبَــــرٌ سَــــلَّى النفـــوسَ بقتلـــهِ
لــــهُ كُــــلُّ أبنـــاءِ العقيـــدةِ تَطْـــرَبُ[٣]
وبُشْــــرَاكَ شَـــامَ الْعِـــزِّ[٤] بُشْــــرَاكِ غُوطَـــةٌ
وحِمْـــصُ ودَرْعَـــا والْقُصَـــيْرُ وإِدْلِـــبُ[٥]
فكــــم عَـــاثَ في ســـاحاتِها كَلْـــبُ فَـــارِسٍ
يُـــــدَمِّرُ في أحيائِهـــــا ويُخَـــــرِّبُ
ويســـفكُ أنهـــارَ الـــدماءِ فـــلا تَـــرَى
سِـــوَى كُـــلِّ شِـــبْرٍ بالـــدِّمَاءِ يُخَضَّـــبُ
وذَا اليـــومُ هـــذا ثَـــأْرُكُمْ مِـــن عَـــدُوِّكُمْ
فلِلَّــــهِ بالشــــكرِ الجزيــــلِ تَقَرَّبُـــواْ

---

(١) هذا من قبيل الدعاء عليه بذلك، لا من باب الحكم بآخرته.
(٢) أي: حتى تزول هذه الدولة المارقة من وجه الأرض.
(٣) أي: تسعد وتفرح لهلاك هذا الطاغية.
(٤) وبلاد الشام الآن تشمل: سوريا، والأردن، وفلسطين، ولبنان، والمراد بها هنا: سوريا.
(٥) وهذه كلها بلدان في سوريا، قَصَفَهَا ودَمَّرَهَا ذَنَبُ إيران (سليماني) بالطيران الحارق بالتحالف مع روسيا الشيوعية الملحدة؛ دعماً للبعثي النصيري (بشار الأسد).

هنيئـــًا كُلُـــواْ الحلـــوى وقَـــرَّتْ عُيُـــونُكُمْ

بِحَـــرْبٍ بطهـــرانِ النُّجُـــوسِ تَلَهَّـــبُ

ورُؤْيَـــةُ إيـــرانِ المجـــوسِ خَرَائِبَـــًا

بِهِـــنَّ غُـــرَابُ الْبَـــيْنِ والْبُـــومُ يَنْعَـــبُ[١]

ويَـــا سَـــوَّدَ اللهُ الوجـــوهَ لِأَعْبُـــدٍ

لفـــارسَ أذنـــابٌ لإيـــرانَ تُحْسَـــبُ

زعـــيمُ (حمـــاسِ) الْعَـــارِ يَـــا سَـــوْئَتَا لَـــهُ

وسُـــحْقًا لَـــهُ إِذْ قَـــامَ للنَّعْـــيِ يَخْطُـــبُ

أبَـــا العبـــدِ[٢] أنـــتَ العبـــدُ بالمـــالِ تُشْـــتَرَى

وتُلْجَـــمُ فِي حَبْـــلِ المجـــوسِ وتُرْكَـــبُ

(هَنِيَّـــةُ) لا هُنِّيـــتَ فِي يـــومِ فرحـــةٍ[٣]

نَسِـــيتَ دمـــاءً فِي حِمَـــى الشـــامِ تُسْـــكَبُ[٤]

نَسِـــيتَ يَتَـــامَى شُـــرِّدَتْ وكَرَائِمَـــًا

---

(١) و(نَعَبَ) الْغُرَابُ؛ أي: صَاحَ. [«مختار الصحاح» (صـ٣١٤)].

(٢) كُنية (إسماعيل هنية).

(٣) وقد قُتِلَ (إسماعيل هنية) في قلب وأحضان أمه الروحية إيران الرافضية التي مَجَّدَ طواغيتها، وقام فيها خطيبًا ينعي سَفَّاحَهَا، وصَلَّى عليه صلاة الجنازة هنالك مرشدهم الأعلى للضلال (علي خامنئي) صلاةً باطلةً بلا إسلام، ولا وضوء صحيح، ولا فاتحة كتاب، ويالها من سَوْءَةٍ تبقى أبد الدهر في جبين هذا الرجل (هنية).

(٤) على يد مجرم الحرب هذا (قاسم سليماني) الذي قال عنه (هنية): «**شهيد القدس!**».

تَنُـــوحُ علـــى الْعِـــرْضِ المُبَـــاحِ وتَنْـــدُبُ

نســـيتَ بهـــا سَـــبَّ الإلـــهِ[١] ودعـــوةً

لشـــركٍ[٢] لهـــا صُـــمُّ الحجـــارةِ يَغْضَـــبُ

نســـيتَ الصـــواريخَ الرهيبـــةَ أُرْسِـــلَتْ

إلـــى البيـــتِ[٣] مـــن صـــنعاءَ[٤] للمـــوتِ تُجْلَـــبُ

متـــى يَشْـــتَفِي مِنْـــكَ الشـــآمُ[٥] وأَهْلُـــهُ[٦]

وكـــلِّ خَـــؤُونٍ بالقضـــيةِ[٧] يلعـــبُ

**○ وللعلم فليست هذه هي المرة الأولى التي يمدح فيها قادة حركة حماس هذا الرافضي (سليماني)، بل وفي حياته -التي عاث فيها فساداً في بلاد الشام-**

---

(١) ومن ذلك ما كتبه أراذل النصيرية البعثية الكافرة على جدران المنازل الْمُدَمَّرَة في سوريا بالقصفِ الجويِّ؛ كقولهم: «**لا إله إلا الوطن، ولا رسول إلا البعث!**».

(٢) فالنصيرية العلوية في سوريا تقيم قواعد مِلَّتِهَا وأُسس دينها على عبادة علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، واعتقاد حلول الرب جَلَّ جَلَالُهُ في جسده، وعليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من شِركهم وكفرهم بَرَاء، بل لو كان حيـاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لقاتلهم وأحرقهم بالنار كما فعل بأسلافهم لَمَّا غَلَوا فيه وقالوا: «**أنت الله حقـاً**».

(٣) الكعبة.

(٤) وهي الصواريخ التي أرسلها الحوثيون في اليمن -إخوان سليماني في الملة الرافضية-؛ لقصف الكعبة البيت العتيق! -كما سيأتي بيانه إن شاء الله-.

(٥) أي: الشام، و(الشآم) و(الشأم) لغة فيها.

(٦) وقد شَفَى الله عَزَّ وَجَلَّ صدور أهلنا في الشام بمقتل (هنية) في قلب الدولة التي عاش ممجِّداً لها.

(٧) فقادة حماس جميعهم إنما يُتاجرون بالقضية الفلسطينية، ويَتَأَكَّلُونَ بها على الموائد الرافضية، والحوثية، والنصيرية.

**كَالَتْ له العشرات من المدائح والقصائد والثناءات، حتى وصل بهم الأمر إلى أن استغلوا بعض أطفال فلسطين الصغار -صبيانًا وفتيات- في الثناء على هذا المجوسي، وذِكر مآثره المُصطنعة، مع نشر هذه الثناءات على الشبكات بعنوان:**

«رسالة من أطفال فلسطين إلى الحاج قاسم سليماني».

**ومما قاله هؤلاء الأطفال المساكين الْمُغَرَّرُ بهم في هذه المقاطع المنشورة؛ بإملاءٍ من غششة حماس الذين أقنعوهم بأنه محرر الأقصى، ومنقذ القدس:**

١- «القدس عادت للرجال، فلسطين تحبك يا حاج قاسم».

٢- «من فلسطين إلى الجمهورية الإسلامية: شكراً إيران».

٣- «من بيت المقدس وأرض الإسراء والمعراج: كلنا معك، ومع إخوة المقاومة».

٤- «من على الحدود وبين الجماهير بننادي باسمك يا حاج قاسم، فلسطين عهدة الرجال».

٥- «فلسطين بتفتخر بك يا حاج قاسم، واحنا مشتاقين لانتصار محور المقاومة».

٦- «لن يبقى الاحتلال طالما في الأرض أمثالك يا حاج».

٧- «لن نخذلك يا حاج؛ فنحن أطفال فلسطين نفخر بكم».

٨- «أطفال فلسطين تحبك يا حاج قاسم».

**⬅ وقد تُرجمت هذه الكلمات كلها إلى اللغة الفارسية[1]؛ لتصل رسالة ولاء حماس التام لإيران الرافضية بعد أن صاروا أذنابًا لها في قطاع غزة التي أوقدوا فيها نيران الحرب؛ وضمانًا لاستمرار السحت الإيراني الذي يأتيهم من**

---

(١) للاطلاع على هذه العبارات التي خرجت من أفواه هؤلاء الأطفال الذين لوثت (حماس) بالسموم أفكارَهم، قم بزيارة الرابط التالي؛ لتسمعها وتراها صوتًا وصورة:
https://youtu.be/r6C6JnE1Hbg?feature=shared

حاخامات طهران، وتقديمًا لفروض الطاعة والولاء للعمائم السوداء التي تحملها رؤوس أشباه الأنعام من آيات الشيطان.

๑♦๑

## الفرح بهلاك أهل الضلال منهج سلفي رصين، والحزن على موتهم وقتلهم منهج خلفي مشين

○ ألا وليُعلم أن قادة حماس قد خالفوا بنعيهم لهذا الهالك (سليماني)(١)، وحزنهم على مقتله؛ خالفوا منهج السلف الرصين في التعامل مع هلاك أهل الباطل الضالين، وهو شكر الرب الحميد على ذلك، وإظهار الفرح العظيم عند حصول هذا.

وكيف لا يفرح أهل السنة بموت هؤلاء المفسدين في الأرض، ويشكرون ربهم على حصوله؟

وَبِهِ:

تنكسر أقلامٌ كم خطَّت بأناملهم ضلالاً وباطلاً.

وتتكمم أفواه كم نطقت بالبدعة، وأضلت جموعًا من البشر.

وتنهار أرجل كم سعت في الأرض فساداً، وعاثت فيها خراباً.

وتتعطل أدمغة كم حُشيت بالأفكار العوجاء، والمناهج الشوهاء.

ويتوقف نبض قلوب كم حقدت على أهل السنة، وامتلئت بالكراهية والغل لأصحاب رسول الله ﷺ و رضي الله عنهم.

* قال الله سبحانه وتعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ فَإِذَا هُم مُّبۡلِسُونَ ﴿٤٤﴾ فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْۚ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٥﴾﴾ [الأنعام: ٤٤، ٤٥].

فَعَلَّمَنَا ربنا عز وجل أن نحمده ونشكره عند أَخْذِ الضالين، وقَطْعِ دابر الظالمين؛ فقال سبحانه وتعالى: ﴿وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾.

* وأما آثار سلفنا في هذا الباب فكثيرة وطيبة، تمتلئ بها السطور، وتنشرح لها

---

(١) ولمن على شاكلته من أهل الضلال؛ كـ(حسن نصر اللات)، و(فؤاد علي شكر) -كما سيأتي إن شاء الله-.

**الصدور[١]؛ فمنها:**

**١- قال الحافظ أبو الفداء إسماعيل بن كثير رَحِمَهُ اللهُ في «البداية والنهاية» (١٦/ ٤٦٩)[٢]؛ تعليقًا على هلاك أحد الروافض:**

«كان من أكابر أمراء بغداد المتحكمين في الدولة، ولكنه كان رافضيًا خبيثًا متعصبًا للروافض، وكانوا في خفارته وجاهه **حتى أراح الله المسلمين منه في هذه السنة في ذي الحجة منها، ودُفن بداره، ثم نُقِلَ إلى مقابر قريش؛ فلله الحمد، وحين مات فرح أهل السنة بموته**، وغضب الشيعة من ذلك، وكان بسبب ذلك فتنة». اهـ.

**٢- وقال الحافظ ابن كثير رَحِمَهُ اللهُ كذلك في «البداية والنهاية» (١٥ / ٦٠٤):**

**«عبيد الله بن عبدالله بن الحسين، أبو القاسم الخفاف المعروف بابن النقيب:** كان من أئمة السنة، **وحين بلغه موت ابن الْمُعَلِّم[٣] جلس للتهنئة**، وقال: ما أبالي أي وقت مِتُّ بعد أن شاهدتُ موتَ ابن الْمُعَلِّم». اهـ.

**٣- وقال الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخَلَّال البغدادي الحنبلي رَحِمَهُ اللهُ في كتابه «السنة» (٥ / ١٢١)[٤]:**

«(١٧٦٩)- سمعت أبا بكر الْمَرُّوذِيَّ، قال: سمعت أبا عبد الله، وذكر الجهمية، فقال: «إنما كان يُرَادُ بهم الْمَطَابِقَ، تدري أيَّ شيءٍ عملوا هؤلاء في الإسلام؟».

**قيل لأبي عبد الله**: الرجل يفرح بما ينزل بأصحاب ابن أبي دُؤَادَ، عليه في ذلك إثم؟

**قال: «ومن لا يفرح بهذا؟». اهـ.**

---

(١) صدور أهل السنة لا غير، وأما أهل البدعة فتضيقُ بها صدورهم، وتَشْرَقُ لها أنفسهم.
* و(**الشَّرَقُ**) -**بِفتحتينِ**-: الشَّجَا وَالْغُصَّةُ. [«مختار الصحاح» (صـ١٦٤)].

(٢) ط. دار هجر.

(٣) وكان شيعيًا رافضيًا خبيثًا محترقًا.

(٤) ط. دار الراية.

❋ وعليه فالفرح بموت أهل الشرك والبدع، وهلاك رؤوس الضلال والانحراف منهجٌ سلفيٌّ، وصراطٌ مستقيم سَوِيٌّ، بخلاف دعاة التمييع الذين يعدون ذلك من سوء الْخُلُقِ، ومن قلة الورع!؛ لِعَمًى في البصيرة السلفية عندهم، ولقلة حظهم من كتب السلف.

﴿◊﴾

## حركة حماس الإخوانية تمجد مجرم الحرب الدموي (بشار الأسد) رأس البعثية الاشتراكية السورية، وتعود بعد القطيعة إلى أحضان طاغوت النصيرية

**○ لم يكتفِ قادة حماس الغششة بتمجيد إيران الرافضية التي تُطعمهم السحت المُسمى عندهم بالدعم؛ لتنفيذ أغراضها وأهدافها وأجنداتها الاستخرابية المجوسية في البلدان الإسلامية، ولا بالثناء على مجرم الحرب (قاسم سليماني) الذي سطر بأصابعه الشيعية السبئية آلاف الصفحات الدموية الإجرامية في العديد من البلاد الإسلامية السنية[1]؛ حتى زادوا الطينَ بِلَّة والأمرَ بشاعةً بتمجيد طاغوت النصيرية في سوريا (بشار بن حافظ الأسد)، وإعادة العلاقات الحمساوية معه، والاستدفاء بأحضان حزبه البعثيِّ الْعَفْلَقِيِّ.**

ذلكم الاشتراكي البعثي الغاشم، والشيعي النصيري العلوي الكافر الذي دَمَّرَ سوريا، وقتل الآلاف من أبنائها، وهَجَّرَ الملايين من شعبها، وأهلك فيها الأخضر واليابس، وتحالف مع الروس الملاحدة الماركسيين، والصين المارقين الشيوعيين؛ لإراقة الدماء، ونسف البيوت والمنشآت بالطيران والصواريخ والبراميل الحارقة، والآليات والقنابل الْمُدَمِّرَة.

ومع ذلك تَنَاسَى قادة حماس كل هذه الجرائم، وكالوا لهذا الذئب عبارات الثناء والتبجيل والشكر؛ بحثاً كذلك عن المزيد من الفُتات والدعم المستمر[2].

---

(١) كما سبق ذكر طرف يسير منه.

(٢) لكنهم كعادتهم في تغيير جلودهم كالحرباء حسب المصالح الحزبية والمآرب الحركية بدأوا يغيرون تلكم اللهجة الآن؛ لانقطاع هذا الدعم، وتوقف هذا السُّحت عقب سقوط (بَشَّارِهِمْ) بالدمار و(نَشَّارِهِمْ) الغَشوم على أيدي التنظيمات التكفيرية التابعة لـ«تنظيم القاعدة» في سوريا، وهروب هذا (الأسد!) -الذي نحتوا منه رجلاً عظيماً- كالفئران إلى حليفته روسيا!

**وإليكم البرهان:**

## * أولاً: خالد مشعل:

**قال (خالد مشعل) الرئيس الثاني للمكتب السياسي لحركة حماس، في لقاء جماهيري نقلته «القناة السورية»، في عام ٢٠١١م[1]، في الثانية رقم (٠٠:٠٠:٠٢):**

«لماذا تستكثرون علينا أن نقول لكل صاحب موقف شريف: شكراً لك؟

لماذا لا نقول: شكراً لسوريا؟».

**إلى أن قال في الدقيقة رقم (٠٠:٠١:١٨):**

**«لماذا لا نقول: شكراً للرئيس بشار الأسد؛ الذي وقف معنا وقفة الرجال؟[2]».**

اهـ.

**✍ ألا تُجيبون (مشعل)..**

إنه لينتقد من يمنعه من الثناء على بوق النصيرية، ويتهكم بمن يزجره على تبجيله لطاغوت البعثية، ويصف إمدادَه لهم وإنفاقَه عليهم لاستعمالهم كالعبيد في نشر أفكاره الفظيعة، وإذابة الفوارق بين السنة والشيعة؛ يصف ذلك كله بـ(الموقف الشريف)، و(وقفة الرجال)!، ﴿أَفَلَا يَعۡقِلُونَ ۝٦٨﴾ [يس:٦٨]؟!

**ولقد تحقق الغرض من إنفاق النصيرية السورية على بطون قادة حماس، ومما يؤكد ذلك ما تَفَوَّهَ به (مشعل) نفسه عقب هذا الثناء والتبجيل والشكر لذئب سوريا وفأرها؛ حيث قال في نفس الكلمة على «القناة السورية»، في الدقيقة رقم (٠٠:٠٤:١٨):**

---

(١) وهذا رابط الكلمة على الشبكة:

https://youtu.be/eIOAIWbEdZw?feature=shared

(٢) والقطعان الإخوانية الحاضرة تُرَدِّدُ عقب كلمته تلك: «**يا بشار سِير سِير، إحنا وراك للتحرير!**»، لكن لماذا غير (مشعل) جلده الآن فجأة، وصار يبارك الثورة السورية على هذا الْبَشَّار النَّشَّار؟! **سبق الجواب.**

«وهذا التمييز بين عربي ومسلم، **وبين سُنِّيٍّ وشِيعِيٍّ**؛ هذه لُعبة نكراء نريد أن نجعلها خلف ظهورنا». اهـ.

**يُرَمْرِمُ مِنْ فُتَاتِ الرَّفْضِ حِينَا**
**ويشربُ مِنْ كُؤوسِهِمْ حَتَّى الثُّمَالَةْ**(١)
**يُقَبِّلُ رَاحَةَ**(٢) **الْبَعْثِيِّ دَهْرَاً**
**ويَلْثِمُ دُونَمَا خَجَلٍ نِعَالَهْ**

## * ثانياً: يحيى السنوار:

**قال (يحيى السنوار) الرئيس الرابع للمكتب السياسي لحركة حماس، في كلمة له فيما أسموه**(٣) **(مهرجان إحياء يوم القدس العالمي)، نقلته «قناة الميادين الفضائية»، في الدقيقة رقم (٠٦:٣٠:٠٠)**(٤)**:**

«ثم تأتي مراكز الحشد والارتكاز والانطلاق التي وصفها حديث رسول الله ﷺ مما رواه عبدالله بن حوالة رضي الله عنه(٥):

---

(١) أي: السُّكر، لكنه سُكْرُ (الدعم المالي) الذي أعمى البصائر الحمساوية عن إدراك الفخ النصيري المنصوب لهم، فـ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾﴾ [الحجر:٧٢].

(٢) أي: يد.

(٣) دجلاً ومتاجرةً.

(٤) وهذا رابط الكلمة على الشبكة:

https://youtu.be/W0cc3e5lgnM?feature=shared

(٥) وهذا الحديث قد رواه الإمام أبو داود رحمه الله في سننه (٢٤٨٣) عن ابن حَوالة رضي الله عنه قال:
**قال رسول الله ﷺ: «سَيَصِيرُ الْأَمْرُ إِلَى أَنْ تَكُونُوا جُنُودًا مُجَنَّدَةً: جُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ، وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ».**
**قال ابن حَوالة:** خِرْ لي -يا رسول الله- إن أدركتُ ذلك.
**فقال: «عَلَيْكَ بِالشَّام؛ فَإِنَّهَا خِيرَةُ اللهِ مِنْ أَرْضِهِ، يَجْتَبِي إِلَيْهَا خِيرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ، فَأَمَّا إِنْ أَبَيْتُمْ فَعَلَيْكُمْ بِيَمَنِكُمْ، وَاسْقُوا مِنْ غُدُرِكُمْ، فَإِنَّ اللهَ تَوَكَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ».**
=

١- **جندٌ بالشام**: سوريا، ولُبنان، وما خلفهما من تركيا، وناحية الشَّمال.
٢- **وجندٌ باليمن**: ومن حولهم في جزيرة العرب ناحية الجنوب.
٣- **وجندٌ بالعراق**: ومَن خلفَهم في المشرق الإسلامي العظيم، ..».
**إلى أن قال (السنوار) في الدقيقة رقم (٥٨:٣٣:٠٠):**
«..، لم نغضب ولم نُخاصم ونحن نبني قوة المقاومة في غزة؛ لتصل إلى ما وصلت إليه -بفضل الله-، ثم بدعم (إيران) وإسنادها ماليـاً ولوجِستيـاً وفنيـاً.
**ونحن نُرَاكِمُ لبناء محور القدس؛ فنتصالح مع سوريا الأسد التي تمثل أحد ساحات الحشد والارتكاز، وجندٌ بالشام**[1].
**ولنطور علاقتنا مع «حزب الله» الذي يمثل الشطر الأهم من جند الشام.**
**ولا يزال يلزمنا جهدٌ كبير في تطوير ساحة جندٍ باليمن، وساحة جندٍ بالعراق.**
ونحب هنا أن نُطمئن أمتنا أننا وإخواننا[2] في محور القدس، وبعد أن تَخَلَّتْ غالبية الأنظمة والحكومات العربية والإسلامية عن واجبها في الدفاع عن القدس والأقصى[3]؛ قد قطعنا شوطـاً كبيراً على طريق جُهوزية محور القدس لوعد الآخرة القريب[4] -بإذن الله-، ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ۖ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾﴾

-----

=
قال العلامة الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «صحيح».
* وقد ذكر (السنوار) هذا الحديث بنصه قبل كلماته هذه بقليل، وذكر تصحيح الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ له، لكن انظر على مَنْ يُنَزِّلُهُ ذلكم الإخواني البليد؛ لتعلم حجم عقول القوم الذين قادوا الأمةَ إلى حتفها، والبلادَ إلى دمارها وخرابها.

(١) لكن لا أدري لو بقي (السنوار) حيـاً إلى الآن حتى رأى فأر سوريا هاربـاً إلى روسيا؛ أكان سَيُبْقِي على وصفه له بـ(جند الشام)، أم سيغير جلده أيضـاً كما غَيَّرَهُ صنوه (مشعل)؟!
(٢) إخوانهم الروافض.
(٣) وتلك خارجيةٌ سِنْوَارِيَّةٌ فَجَّةٌ.
(٤) يشير إلى قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ لِيَسُـۥٓـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا ﴿٧﴾﴾ [الإسراء:٧].

[الإسراء:٥١]». اهـ.

✍ **وهذا -ورب الكعبة- عينُ الخذلان..**

**فجند الشام عند (السنوار)؛ هم**: بشار النصيري البعثي في سوريا، وحزب اللات الرافضي في لبنان!!

**وجند اليمن عند (السنوار)؛ هم**: الحوثيون الروافض الذين وجهوا صواريخهم للكعبة! في معركة عاصفة الحزم السعودية التي قلعت خيامهم، وردتهم إلى جحورهم خائبين.

**وجند العراق عند (السنوار)؛ هم**: الحشد الشعبي الرافضي الذين أسسه وكيل إيران هنالك (نوري المالكي)، ويمده بالفتاوى المجوسية المعمم الشيعي (علي السيستاني)!!

**فكيف تُرجى النصرة من جنود إبليس هؤلاء؟!!**

**ومَن يَكُنْ الْغُرَابُ لَهُ دليلاً ... يَمُرُّ بهِ على جِيَفِ الكِلَابِ**

وكيف يُعد التحالف مع شيعة الشيطان، والذوبان في أواني النُّجُوسِ سبيلاً لتحقيق ﴿وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ الذي أخبر به النبي ﷺ؛ بقتال المسلمين لليهود الملاعين، وقتلهم لهم شر قِتلة[1]، والله ﷻ إنما قال في وصف المشرِّدين لهم من

---

(١) روى الإمام مسلم في صحيحه (٢٩٢٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال:
**«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ، فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ، حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ؛ فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوِ الشَّجَرُ: يَا مُسْلِمُ، يَا عَبْدَ اللهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي، فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ، إِلَّا الْغَرْقَدَ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ»**.

* **وتأمل..**

تأمل أخي -رحمك الله- في قول نبيك ﷺ: **«فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوِ الشَّجَرُ: يَا مُسْلِمُ، يَا عَبْدَ اللهِ»**.

**وليس**: يا إخوانيُّ، يا حمساويُّ، يا رافضيُّ، يا حُوثيُّ، يا بعثيُّ، يا اشتراكيُّ، يا نُصَيْرِيُّ؛ ﴿لَّوۡ كَانُواْ يَفۡقَهُونَ ٨١﴾ [التوبة:٨١].

فالحجر والشجر يُميزان بدقة أصحاب وصف: ﴿عِبَادٗا لَّنَآ﴾، وقادة هذه الحركة الضالة =

قبل: ﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ [الإسراء:٥].

ووعد الآخرة لن يتحقق إلا لمن سار على نهج الصحابة الأوائل؛ فحاز مثلهم هذا الوصف: ﴿عِبَادًا لَّنَا﴾، وليسوا عباداً للروافض المنغمسين في الشرك والقبورية حتى النخاع، ولا حميراً للشيعة المكفرين لسادات الصحابة؛ بلا حياء أو ارتداع، فأمثال هؤلاء لا حَظَّ لهم في: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ۝٧﴾ [الإسراء:٧].

* ثم إن (السنوار) هذا -الذي نَحَتُواْ منه بطلاً في هذه الأيام عقب مقتله[1]- لم يكتف بتلكم الأباطيل السابقة التي لفظتها حنجرته، ولَاكَهَا لسانه، فبعدما انتهى الأبعدُ من تمجيد أُمِّهِ الروحية الحنون (إيران)، وكذا أذرعها الشَّلَّاء في العالم؛ راح بخارجيته الْفَجَّةِ يطعنُ في ولاة الأمر -وفقهم الله-، ويلمز حكام الدول الإسلامية التي لم تَأْلُ جهداً ولم تقصر في إمداد أهلنا في فلسطين بالمساعدات المالية، والغذائية، والعلاجية، مع عقدها لعشرات المؤتمرات والقمم؛ لإيقاف نزيف الدماء الذي تسببت حاضنة الشيعة الحمقاء في غزة (حماس) في إسالتها.

ولكن هؤلاء الْبُلَهَاءُ السُّفَهَاءُ من قادة هذه الحركة إنما يريدون من هذه الحكومات أن تضع تلكم المساعدات في أدراج حزبهم، وخزائن حركتهم، وإلا فهم الرؤساء المُطَبِّعُونَ مع المحتل، والحكام الخونة العملاء![2].

---

=

(حماس) لم يُميزوا بعد إلى يومنا هذا!، ولسان حالهم: ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِن بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَامِلُونَ ۝٥﴾ [فُصِّلَت:٥].

فصدق الله ﷻ القائل: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۚ وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ [البقرة:٧٤].

(١) بل جعلوا من (عصاه) الخشبية رمزاً للرجولة! -كما فعل الْقَصَّاصُ محمود المصري-.

(٢) **وللعلم**: فليست هذه هي المرة الأولى التي يطعن فيها (يحيى السنوار) في حكام

=

ولم يفقهوا بعد قول الله ﷻ في كتابه: ﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ﴾ [النساء:٥].

## * ثالثًا: خليل الحيَّة[١]:

**قال (خليل الحية) رئيس المكتب الإعلامي لحركة حماس[٢]، في حوار صحفي[٣] تم إجراؤه معه عقب لقاءه بسفاح النصيرية (بشار)[٤]، نقلته «قناة الجزيرة»[٥]:**

«في هذا اليوم التقينا -وفد الفصائل الفلسطينية- سيادة الرئيس بشار الأسد،

---

=

المسلمين، بل له من الكلمات الأخرى الكثير والكثير مما هو أبشع وأفظع مما قاله هنا.

*** وإليك عَيِّنَة من ذلك:**

**قال (السنوار) في مقطع مرئي له منشور على الشبكة:**

«(تل أبيب) التي باتت قبلة حكام العرب؛ يحجون إليها، يطلبون منها صكوك الغفران، أو صكوك اعتماد أنظمتهم». اهـ.

**وأترك لكم الحكم على هذه الكلمات...، وهل -يا تُرى- تفوح منها روائح التكفير أم لا؟**

(١) خليل إسماعيل إبراهيم الحية.

(٢) وقد صار (الحية) رئيساً لحركة حماس في قطاع غزة الآن عقب مقتل (يحيى السِّنوار).

(٣) رابط اللقاء على الشبكة:

/https://fb.watch/u9yWARS3RI

(٤) وتم هذا اللقاء بعد قطيعة لعشر سنوات كانت بين الحركة ونظام الأسد، ثم عادت إلى أحضان هذا الغاشم؛ استجداءً للدعم، وبحثاً عن المصالح الخاصة، مع تناسي جميع جرائم الحرب التي ارتكبها ذلكم النصيري المائق.

فلقد قام (الحية) بزيارة (عقارب) دمشق على رأس وفد يرأسه؛ للقاء ذئبها الماكر (بشار)، وإعادة العلاقات معه، لكن خابت آمالهم الآن عقب سقوطه وهروبه، وغيروا جلودهم.

(٥) وقد حرصت على نقله كذلك جملة من القنوات الشيعية؛ لتصل رسالة الولاء الحمساوي النصيري إلى جميع أرجاء بلاد أحفاد المجوس، ومن هذه القنوات:

**١- «قناة العالم» الشيعية.** **٢- «قناة المنار» الشيعية.**

وفي هـذا اللقـاء الـذي نعتـبره **لقـاء تـاريخي**، وانطلاقـة جديـدة متجـددة للعمـل الفلسطيني السوري المشترك في ظل حاضنة سوريا للشعب الفلسطيني.

سوريا التي نعتز بها، سوريا التي احتضنت الشعب الفلسطيني[1]، وقدمت له ما لم تقدمه دولة أخرى، سوريا بشعبها وقيادتها وأركانها؛ هؤلاء جميعـًا الذين كـانوا حُضنـًا للشعب الفلسطيني[2]، وداعمين للمقاومة.

في هـذا **اللقـاء الـدافئ** الـذي وجـدنا فيـه سيادة الـرئيس مصـمم بقناعـة راسـخة لـدعم سـوريا للمقاومـة الفلسـطينية، ودعـم سـوريا للشـعب الفلسـطيني بكـل الإمكانات، وهو يُعَبِّر أن سوريا كانت وما زالت داعمة للشعب الفلسطيني.

و -إن شاء الله- نطوي كل الصفحات الماضية للمستقبل -بإذن الله ﷻ-».

**وقالت (الحية) في نفس اللقاء:**

«نحن نعتقد أن هذا **يـوم مجيـد**، ويـوم مهـم نسـتأنف فيـه حضـورنا إلـى سـوريا العزيزة، نستأنف فيه العمل المشترك مع القـوى الوطنيـة والإسـلامية والفلسـطينية جمعاء، نستأنف العمل المشترك مع سوريا؛ دعمـًا لقضيتنا ولشعبنا، وأيضا دعمـًا لاستقرار سوريا، ووحدة سوريا». اهـ.

✍ **ألا فتأملوا واعجبوا..**

**تأملوا في هذه الكلمات المعسولة التي هي أشبه بالغزل، والتي نفثـت بهـا تلكـم (الحيـة) الإخوانيـة، والأفعـى الحمسـاوية؛ لتلويـث عقائـد المسـلمين بالسـموم النصيرية تحت ستار نصرة القضية الفلسطينية، وتحرير الأقصى!!**

☜ **ومن أفتك تلكم السموم هاهنا؛ قوله -واصفـًا لقاءه بالذئب الهائج-:**

١- «لقاء تاريخي»!

٢- «اللقاء الدافئ»!

---

(١) والحقيقة أنها احتضنت حركتهم الإخوانية بين أذرعها البعثية، وإلا فإن النصيرية قد أبادت جملة من الشعب الفلسطيني في مخيم اليرموك -كما سبقت الإشارة إليه-.

(٢) وكذب، بل للحركة.

٣- «يوم مجيد»!

**فماذا دهاكَ أيها الرجل؟!، أعاقلٌ أنت؟!**

ألا فعودوا إلى رشدكم، وتوبوا إلى الله من أباطيلكم، وكفاكم تلاعباً بالعواطف، وإثارة للفتن والشرور والعواصف.

☜ **ثم انظر إلى هذه العجيبة الرابعة؛ وهي قوله:**

٤- «نطوي كل الصفحات الماضية»، و«نستأنف العمل المشترك مع سوريا».

**أهكذا في لحظة واحدة يُمْحَى التاريخ الدموي البعثي بأكمله؟!**

وكيف تُطوى تلكم الصفحات النصيرية المخضبة بدماء وأشلاء أهل السنة في سوريا وغيرها من البلدان الإسلامية؟!

أما آلمكم حال عشرات الآلاف من الرجال والنساء السوريين المشردين في الأرض، لا يكادون يجدون لهم مأوى، ﴿أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾﴾ [البلد:١٤]، فصاروا يشحذون على أبواب المساجد بعدما كانوا أعزة في منازلهم هنالك؟!

أما حَطَّمَ أفئدتكم حال آلاف الأطفال الذين قُتلوا تحت الأنقاض بالقصف البعثي العشوائي، أو غرقوا في البحار عند فرارهم مع عوائلهم من بطش هذا النصيري الغاشم؟!

**ألا فاحذروا -أيها المسلمون- فَحِيحَ هذه الأفعى(١)، ولا يحسبنه السُّذَّجُ تغريداً؛ فـ:**

**إِنَّ الْأَفَاعِي وَإِنْ لَانَتْ مَلَامِسُهَا**
**عِنْدَ التَّقَلُّبِ فِي أَنْيَابِهَا الْعَطَبُ**

و:

---

(١) **فحيحُ الأفعى**: هو صوتها من فمها، **وكشيشُها**: هو صوت جلدها.
انظر: «لسان العرب» لابن منظور (٦/ ٣٤١) ط دار صادر - بيروت.

لَا يَغُرَّنَّـــكَ لِـــينٌ مِـــنْ فَتَـــى إِنَّ لِلْحَيَّـــاتِ لِينَـــا يُعْتَـــزَل[1]

وكم تحتاج هذه (الحية) وكذا قادتها من سائر الأفاعي الحمساوية إلى قطعٍ لدابرهم، وكشفٍ لأستارهم، وإظهارٍ لعوارهم؛ فـ:

لَا تَقْطَعَـــــنْ ذَنَـــــبَ الْأَفْعَـــــى وَتُرْسِـــــلهَا إِنْ كُنْـــــتَ شَـــــهْمًا فَـــــأَتْبِعْ رَأْسَـــــهَا الـــــذَّنَبَا

٭ ٭ ٭

(١) «لامية ابن الوردي في الآداب»/ للعلامة عمر بن مظفر البكري رَحِمَهُ ٱللَّهُ، (صـ١٤).

## خميني لبنان (حسن نصر اللات) يبارك قرار حماس بالرجوع لأحضان بشار النصيرية في سوريا، ويصفه بالشجاع والحكيم والسليم

❍ **قال الرافضي (حسن نصر الكفر) الأمين العام لحزب اللات الشيعي في لبنان، والقابع هنالك بالوكالة عن سيده الخميني -لا رحمه الله-، في لقاء له بَثَّتْهُ «قناة سوريا الفضائية»، بتاريخ ١٢/ ١٠/ ٢٠٢٢م**[١]:

«نحن نُكْبِرُ[٢] موقف الإخوة في قيادة حركة حماس، والبيان الأخير الذي صدر عن قيادة الحركة؛ **والذي دعى إلى تعزيز العلاقات مع سوريا**.

نحن نعتقد أن هذا القرار من قيادة حركة حماس وعلى رأسها رئيس المكتب السياسي الأخ العزيز/ إسماعيل هنية، الأستاذ/ إسماعيل هنية، وإخوانه في قيادة الحركة؛ هو قرار:

**١) شجاع،**

**٢) وحكيم،**

**٣) وصحيح،**

**٤) وسليم؛**

لأننا اليوم في فلسطين، وفي الشعب الفلسطيني، وفي المقاومة الفلسطينية، وفي المنطقة، وفي محور المقاومة؛ أحوج ما نكون إلى إعادة جمع الصفوف، وإعادة لَمِّ الشمل[٣]، وإعادة التموضع في المواقع الصحيحة.

---

(١) رابط الكلمة على الشبكة:

https://youtu.be/5ehMtqI5i8k?feature=shared

(٢) كذا.

(٣) وبالطبع جمعُ الصفوف ولَمُّ الشمل على دين أسيادك المارقين في (طهران).

بطبيعة الحال في المكان الآخر، وحتى عند بعض أصدقائنا وحلفائنا وأحبائنا؛ قد يكون للبعض ملاحظات، وقد يكون لديهم أسباب عاطفية، أو أسباب سياسية.

في كل الأحوال هذا القرار لم يكن سهلاً بالنسبة لقيادة حركة حماس، وأيضاً هو ليس قرار سهل[1] بالنسبة للقيادة السورية.

**لكن أنا أقول لكم**: القرار الحقيقي -إن شاء الله- هو العزم باتجاه لَمّ محور المقاومة؛ بحكوماته، بدُوَلِهِ، بجيوشه، بحركاته، بفصائله، نحن نسير في هذا الاتجاه حُكْمًا، وهذا ما يرتبط به مصيرنا جميعًا في هذه المنطقة.

**ولذلك هذه الخطوة نؤيدها، ونساعد فيها، ونداقع عنها، ونُبَارِكُهَا[2]، ونعتقد أنها خطوة مهمة جداً على هذا الطريق**». اهـ.

---

(١) كذا.

(٢) وكيف لا يؤيد هذا الخبيث الماكر تلكم الخطوة الحمساوية، ويساعد فيها، ويدافع عنها، ويباركها وهي تُحَقِّقُ لهم أحلامهم المجوسية الاستخرابية في بلاد الشام؛ بنشر عقائدهم وأفكارهم؟!

## الإخواني الخارجي (وجدي غنيم) يطعن في إخوانه قادة حماس، ويصفهم بالخونة؛ بعد عودتهم لأحضان النصيرية البعثية السورية

* **قال الإخواني (وجدي غنيم) في مقطع مرئي له منشور على الشبكة؛ قد عَنْوَنَ له هو بعنوان «يا خونة حماس أسأل الله ﷻ أن يحشركم مع بشار»؛ قال**(١):

«يِرُوحُواْ لهذا القاتل السفاح المجرم إللي قتل شعبه بالبراميل المتفجرة، بالغازات، بالاغتصاب للنساء وللرجال!!

وواقفين طابور!، طابور الخزي -يا خونة-، طابور الخزي عشان تِسَلِّمُواْ عليه، تاخدوا منه البركة؟! الله يحشركم معاه، حسبنا الله ونعم الوكيل». اهـ.

**وقال:**

«اللهم إني أتبرأ من خونة حماس الذين ذهبوا إلى هذا المجرم بشار، وأسألك يا رب أن تحشرهم معه». اهـ.

**وقال:**

«حسبنا الله ونعم الوكيل فيكم يا خونة، الله ينتقم منكم ويحشركم مع بشار». اهـ.

* **ولله الحمد والمنة..**

**فقد نَطَقَ غُرَابٌ من سِرْبِهَا، وصاحَ ثعلبٌ من فصيلها، وعَوَى ذئبٌ من قطيعها،** ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾ [يوسف:٢٦].

﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾ [الأحزاب:٢٥].

---

(١) رابط المقطع على الشبكة:

https://youtu.be/ii1aI_Lpsq0?feature=shared

## إرشاد الحيارى إلى أن النصيرية أكفر من اليهود والنصارى، مع بيان دورهم المشين في سقوط القدس في أيدي الصليبيين

* **قال شيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ابن تيمية الحراني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «مجموع الفتاوى» (٣٥ / ١٦١):**

«**هؤلاء الدرزية والنصيرية**[١] **كفار باتفاق المسلمين**، لا يحل أكل ذبائحهم، ولا نكاح نسائهم، بل ولا يُقرون بالجزية؛ فإنهم مرتدون عن دين الإسلام ليسوا مسلمين، ولا يهود ولا نصارى، لا يُقِرُّونَ بوجوب الصلوات الخمس، ولا وجوب صوم رمضان، ولا وجوب الحج، ولا تحريم ما حرم الله ورسوله من الميتة والخمر وغيرهما.

**وإن أظهروا الشهادتين مع هذه العقائد؛ فهم كفار باتفاق المسلمين**[٢].

**فأما النصيرية**: فهم أتباع أبي شعيب محمد بن نُصير، وكان من الغلاة الذين يقولون: «**إن علياً إله**»[٣].

وهم ينشدون:

**أشـــهد أن لا إلـــه إلا حيـــدرة الأنـــزع البطـــين**

**ولا حجـــاب عليـــه إلا محمـــد الصـــادق الأمـــين**

**ولا طريـــق إليـــه إلا سـلمان ذو القـوة المتـين**». اهـ.

* **وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ أيضاً في رسالته «النصيرية طُغاة سورية أو**

---

(١) نسبة إلى الزنديق أبي شعيب محمد بن نُصير العبدي البكري النميري.

(٢) فهذا إجماع على كفر النصيرية -ومنهم بَشَّار-، وإن أظهروا الشهادتين.

(٣) هذا هو دين (بشار الأسد) صاحب مواقف الرجال الشريفة عند قادة حماس -كما قال (مشعل)-!!

**العلويون[١] كما سماهم الفرنسيون»، (صـ١٦) وما بعدها[٢]**:

«هؤلاء القوم المسمون بالنُصيرية هم وسائر أصناف القرامطة الباطنية أكفر من اليهود النصارى، بل وأكفر من كثير من المشركين، وضررهم علي أمة محمد ﷺ أعظم من ضرر الكفار المحاربين؛ مثل كفار التتار والفرنج وغيرهم؛ فإن هؤلاء[٣] يتظاهرون عند جهال المسلمين بالتشيع، وموالاة أهل البيت، وهم في الحقيقة لا يؤمنون بالله، ولا برسوله، ولا بكتابه، ولا بأمر ولا نهي، ولا ثواب ولا عقاب، ولا جنة ولا نار، ولا بأحد من المرسلين قبل محمد ﷺ، ولا بملة من الملل السالفة، بل يأخذون كلام الله ورسوله المعروف عند علماء المسلمين يتأولونه علي أمور يفترونها يَدَّعُونَ أنها علم الباطن -من جنس ما ذكره السائل-.

فإنهم ليس لهم حد محدود فيما يدعونه من الإلحاد في أسماء الله تعالي وآياته، وتحريف كلام الله تعالي ورسوله عن مواضعه؛ إذ مقصودهم إنكار الإيمان وشرائع الإسلام بكل طريق مع التظاهر بأن لهذه الأمور حقائق يعرفونها -من جنس ما ذكر السائل-، ومن جنس قولهم: إن (الصلوات الخمس) معرفة أسرارهم، و(الصيام المفروض) كتمان أسرارهم، و(حج البيت العتيق) زيارة شيوخهم، وأن (يدا أبي لهب) هما أبو بكر وعمر، وأن (النبأ العظيم) و(الإمام المبين) هو علي بن أبي طالب.

ولهم في معاداة الإسلام وأهله وقائع مشهورة وكتب مصنفة، فإذا كانت لهم مُكْنَة[٤] سفكوا دماء المسلمين[٥]؛ كما قتلوا مرة الحُجَّاجَ وألقوهم في بئر زمزم،

---

(١) وهم كذلك يُسمون أنفسهم اليوم بـ«الطائفة المسلمة العلوية»، وهي نسبة باطلة، ومتاجرة مكشوفة؛ فعليٌّ بن أبي طالب رضي الله عنه منهم ومن دينهم براء، بل لو رآهم رضي الله عنه؛ لَفَعَلَ بهم كما فعل بأسلافهم، حيث أحرقهم بالنار لَمَّا غلوا فيه وقالوا: «أنت الله!».

(٢) طبعة دار الآثار - القاهرة.

(٣) ومنهم (بشار).

(٤) أي: قدرة وقوة.

(٥) هذه بعض خبايا أنسجة وخلايا الدماغ لدى (بشار الأسد)؛ الذي يعتبر قادة حماس يوم =

وأخذوا مرة الحجر الأسود وبقي عندهم مدة، وقتلوا من علماء المسلمين ومشايخهم ما لا يُحْصِي عدده إلا الله تعالي، وصنفوا كتباً كثيرة مما ذكره السائل وغيره، وصنف علماء المسلمين كتباً في كشف أسرارهم وهتك أستارهم، وبينوا فيها ما هم عليه من الكفر والزندقة والإلحاد الذي هم به أكفر من اليهود والنصارى، ومن براهمة الهند الذين يعبدون الأصنام، وما ذكره السائل في وصفهم قليل من الكثير الذي يعرفه العلماء من وصفهم.

**ومن المعلوم عندنا أن السواحل الشامية إنما استولى عليها النصارى من جِهَتِهِم**[١]**، وهم دائماً مع كل عدو للمسلمين؛ فهم مع النصارى علي المسلمين.**

ومن أعظم المصائب عندهم فتح المسلمين للسواحل، وانقهار النصاري، بل ومن أعظم المصائب عندهم انتصار المسلمين علي التتار، ومن أعظم أعيادهم إذا استولي -والعياذ بالله تعالي- النصارى علي ثغور المسلمين؛ فإن ثغور المسلمين مازالت بأيدي المسلمين، حتي جزيرة قبرص -يسر الله فتحها عن قريب-، وفتحها المسلمون في خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وفتحها معاوية بن أبي سفيان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إلي أثناء المائة الرابعة.

فهؤلاء المحادون لله ورسوله كثروا حينئذ بالسواحل وغيرها فاستولى النصارى علي الساحل، **ثم بسببهم استولوا علي القدس الشريف وغيره**[٢]؛ فإن

-----

=

الرجوع لأحضانه يوماً مجيداً، ولقاء التصالح معه -وتناسِي جرائمه- لقاءً تاريخاً دافئاً -كما قال الزهار-!!.

(١) ولكن للأسف صار النصيري (بشار) على ألسنة قادة حماس اليوم هو الممثل لجند الشام -كما قال (السنوار) بطلُ الحزبيين المِغوار، وصاحب (العصا الخشبية) الفَتَّاكَة التي أخرجت اليهود من فلسطين-!!

(٢) واليوم يتظاهر طاغوت سوريا (بشار) بنصرة فلسطين والدفاع عن الأقصى!!، وما ذكره شيخ الإسلام عن أسلافه الزنادقة من سقوط بيت المقدس في أيدي النصارى بسببهم هي حقيقة موقفه اليوم تجاه الأقصى وفلسطين، لا ما ظنه فيه جهلة التاريخ والواقع من حزب المتأخونين، وخاصة مَنْ تقوقع منهم في (حركة حماس) الذين راحوا يلثمون يَدَي =

أحوالهم كانت من أعظم الأسباب في ذلك، ثم لما أقام الله ملوك المسلمين المجاهدين في سبيل الله تعالي؛ كنور الدين الشهيد، وصلاح الدين، وأتباعهما، وفتحوا السواحل من النصارى، وممن كان بها منهم، وفتحوا أيضـًا أرض مصر، فإنهم كانوا مستولين عليها نحو مائتي سنة، واتفقوا هم والنصارى، فجاهدهم المسلمون حتى فتحوا البلاد، ومن ذلك التاريخ انتشرت دعوة الإسلام بالديار المصرية والشامية.

ثم إن التتار ما دخلوا بلاد الإسلام وقتلوا خليفة بغداد وغيره من ملوك المسلمين إلا بمعاونتهم ومؤازرتهم؛ فإن منجم هولاكو الذي كان وزيرهم وهو النصير الطوسي كان وزيراً لهم، وهو الذي أمر بقتل الخليفة، وبولاية هؤلاء». اهـ.

* **وقال شيخ الإسلام ابن تيمية** رَحِمَهُ اللهُ **أيضـًا في نفس الرسالة «النصيرية طغاة سورية»، (صـ٣٤، ٣٥):**

«وأما استخدام مثل هؤلاء في ثغور المسلمين، أو حصونهم، أو جندهم؛ فإنه من الكبائر، وهو بمنزلة من يستخدم الذئاب لرعي الغنم(١)؛ فإنهم مِن أَغَشِّ الناس للمسلمين ولولاة أمورهم، وهم أحرصُ الناس علي فساد المملكة والدولة، ..

وهم أحرص الناس علي تسليم الحصون إلي عدو المسلمين، وعلي إفساد الجند علي ولي الأمر، وإخراجهم عن طاعته». اهـ.

* **وقال** رَحِمَهُ اللهُ **أيضـًا في نفس الرسالة (صـ٤٣):**

---

=

(بشار)، ويلتحفون برأس الباطنية العلوية الكافرة!

**فأي حُمْقٍ كهذا؟! وأي غَبَاءٍ كذاك؟!**

(١) والذي يظن في (بشار بن حافظ النصيري) أنه ناصرٌ للأقصى، وحافظٌ لبيضة المسلمين؛ فهو كمن يستخدم الذئاب لرعي الغنم، ويستعمل الغربان في حراسة الزروع؛ فإنه من أغش الناس للمسلمين، ومن أحرص الناس على قتل أهل السنة وإفساد دينهم، ولكن حَمْقَى الإخوان -ومن يُثني عليهم- لا يعقلون.

«فلا يحل لأحد أن يكتم ما يعرفه من أخبارهم، بل يُفشيها ويُظهرها؛ ليعرفَ المسلمون حقيقةَ حالِهم». اهـ[١].

*** وقال الشيخ الإمام شيخ الإسلام في هذا الزمان عبدالله بن عبدالعزيز بن باز** رَحِمَهُ اللَّهُ**؛ كما في مقطع مرئي له منشور على الشبكة**[٢]:

«أخطرهم الرافضة أصحاب الخميني، هؤلاء أخطرهم، **وهكذا النصيرية أصحاب (حافظ الأسد) وجماعته في سوريا**، والباطنية الذين في سوريا، والباطنية الذين في إيران، والباطنية في الهند؛ هم الإسماعيلية.

هذه الطوائف الثلاث هم أشدهم وأخطرهم، **وهم كفرة، هؤلاء كفرة**؛ لأنهم -والعياذ بالله- يُضمرون الشر للمسلمين، ويرون المسلمين أخطر عليهم من الكفرة، ويُبغضون المسلمين أكثر من بُغضهم للكفرة، ويرون أهل السنة حِلٌّ لهم دماؤهم وأموالهم، وإن جاملوا في بعض المواضع التي يجامِلون فيها[٣].

---

(١) كذا لا يحل لأحد أن يكتم ما يعرفه من أخبار (حركة حماس) التي أَنِسَتْ بأحضان النصيرية الدافئة -عندهم-، بل يُفشيها ويُظهرها؛ ليعرفَ المسلمون حقيقةَ حالِهم، وأما الثناءُ عليهم، وتعظيمُ قادتهم، ونحتُ أبطالٍ منهم، والتماسُ الأعذار لهم؛ فهو خيانة لله عَزَّ وَجَلَّ، ولرسوله ﷺ، وللمؤمنين -لا سيما أهلنا وأطفالنا في فلسطين-.

*** قال شيخ الإسلام ابن تيمية** رَحِمَهُ اللَّهُ **في «مجموع الفتاوى» (٢ / ١٣٢) في معرض كلامه عن الاتحادية، ويَلْحَقُ بهم جميع المارقين والمبتدعة في كل عصر، قال:**

«ويجبُ عقوبة كل من انتسب إليهم، أو ذَبَّ عنهم، أو أثنى عليهم، أو عَظَّمَ كتبهم، أو عُرِفَ بمساعدتهم ومعاونتهم، أو كره الكلام فيهم، أو أخذ يعتذر لهم...، بل تجبُ عقوبة كل من عرف حالهم ولم يُعَاوِنْ على القيام عليهم؛ فإن القيام على هؤلاء من أعظم الواجبات؛ لأنهم أفسدوا العقول والأديان..». اهـ.

(٢) تجده على الرابط التالي:

https://youtube.com/shorts/NBC-oCdPqbg?feature=shared

(٣) كما كنتم تسمعون من (بشار) في خطاباته وكلماته.

ويرون[١] أن أئمتهم يعلمون الغيب، وأنهم معصومون، ويُعبدون من دون الله؛ بالاستغاثة، والذبح لهم، والنذر لهم، هذه حالهم مع أئمتهم». اهـ.

*** وسُئِلَ العلامة ابن باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ كما على موقعه الرسمي على الشبكة العنكبوتية[٢]:**

**السؤال:**

**نرجو إعطاءنا فكرة عن النصيرية، وهل هم شيعة يعدون خارجين عن العقيدة الإسلامية الصحيحة؟**

**فأجاب** رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

«النصيرية طائفة من الباطنية، طائفة من الرافضة الباطنية الذين يُؤَلِّهُونَ عَلِيًّا في الباطن، ويجعلونه إلهًا، هذا هو المعروف عنهم، وكَتَبَ عنهم شيخ الإسلام ابن تيمية رسالة صغيرة فضحهم فيها، وبين عقائدهم الباطلة، وأنهم من جملة الرافضة الباطنية الذين يغلون في عَلِيٍّ.

**فليسوا على الإسلام، وإن تظاهروا بالإسلام، بل هم ناس من جملة الرافضة الباطنية الذين يؤلهون عَلِيًّا، ويرون أنه إله -نسأل الله العافية والسلامة-، ولا يرضون بالإسلام، ولا يدينون بالإسلام الذي عليه المسلمون .**

وهكذا الرافضة الاثنا عشرية الجعفرية المعروفة الآن في إيران، يقال لهم: الرافضة، ويقال لهم: الاثنا عشرية، ويقال لهم: الإمامية، وهم أصولهم خبيثة، يرون أن أئمتهم يعلمون الغيب، وأنهم معصومون، ويُدعون من دون الله، ويُستغاث بهم، ويُنذر لهم، إلى غير ذلك.

---

(١) ومنهم (بشار) أسد حماس السوري!؛ الرابض لسنوات على أنفاس أهل السنة في بلاد الشام، والناهش -بأنيابه البعثية ومخالبه النصيرية- لأعراضهم ودمائهم ومنازلهم.

**لكن حمداً لله تعالى على سقوطه وهروبه، وكفى الله عَزَّ وَجَلَّ بلاد الشام شر الجماعات الضالة.**

(٢) رابط الفتوى على الشبكة:

bit.ly/3Dp17Wu

فأصول الرافضة الباطنية، وجماعتهم، وفرقهم كلها أصول خبيثة، كلها أصول مخالفة لشرع الله ﷻ -نسأل الله العافية والسلامة-». اهـ.

٭٭٭

# تحذيرات كبار علماء السنة من «حزب البعث العربي الاشتراكي» الذي يتزعمه في سوريا طاغوته الأكبر (بشار الأسد)

**١) قال الشيخ العلامة صالح بن محمد اللَّحيدان رَحِمَهُ اللَّهُ، رئيس مجلس القضاء الأعلى، وعضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية، في محاضرة له بجامع عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بحي الوادي بالرياض**[1]:

«وما يُسمى بحزب البعث؛ ذلك الحزب النجس الذي أسسه ميشيل النصراني، يُسمى (عفلق)[2]، يا سبحان الله! نصراني يِبِي[3] يُظهر حزباً يُعِزُّ الشام[4] والعراق[5]، ويريد عند وضعه إياه أن يكتسح الجزيرة العربية، وكل العرب؛ لأنه صار له أذناب ورؤوس حتى داخل المملكة[6]، «البعث العربي»». اهـ.

---

(١) رابط الكلمة على الشبكة:

https://youtube.com/shorts/z-OgM9-H9OY?feature=shared

(٢) وقد صنف وألف هذا الخبيث (**ميشيل عفلق**) كتاباً ضخماً من (١٨٩٠ صفحة)؛ وضع فيه أفكار حزب البعث، والتي هي خلاصة نفايات عقله الصليبي، وعُصارة مخلفات دماغه النصراني، والتي آمن بها وتبنى عفنها كلٌ من (بشار الأسد السوري)، و(صدام حسين العراقي)، وهذا الكتاب يحمل عنوان: «**في سبيل البعث**»!.

(٣) أي: يريد.

(٤) وتلك هي نظرة قادة حماس اليوم تجاه البعثي (بشار)؛ فقد جعلوه مع أخيه في الضلالة (حسن نصر الشيطان) هم الممثلون لجند الشام!، ولكن ذهبت أحلامهم أدراج الرياح بعد إسقاط بَشَّارِهِم البعثي، وزوال عرشه وملكه النصيري.

**فأين ذهب جند الشام أيها الحزبيون الأقزام؟!**

(٥) ومن هنا أسموه «حزب البعث»؛ إذ زعم ناحتوه أن في أفكاره الإلحادية عزة الأمة وبعثها من جديد!!، وكذبوا.

(٦) ومن أبرز أذناب «حزب البعث» في المملكة ذلكم الحاقد على الدولة السعودية (تُرْكِي =

**٢) سُئِلَ الشيخ العلامة عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ كما في «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» (٢٨ / ٢٦٩)، ونُشِرَ في «مجلة الفرقان»، العدد (١٠٠)، في ربيع الآخر ١٤١٩:**

**السؤال: هل نكفر رئيس العراق وحزبه البعثي؛ لاعتقادهم بذلك أم لا؟**

**فأجاب رَحِمَهُ ٱللَّهُ قائلاً:**

«البعثيون[١] كلهم كفار، سواء رئيس العراق أو غيره؛ لأنهم يرفضون الشريعة ويعادونها». اهـ.

**٣) قال الشيخ العلامة مقبل بن هادي الوادعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في فتوى صوتية له منشورة على الشبكة[٢]:**

«ولعل بعض الإخوة لا يدري: ما بعثي؟ بعثي: من أتباع (ميشيل عفلق) النصراني، نعم، كان (ميشيل عفلق) ساءَهُ نهضة المسلمين، فأراد أن يصرفهم عن الإسلام بشيء، وقال: العرب قد أصبحوا مستهدَفين، مستهدَفين لروسيا، ولأمريكا، فنحن نجمع العرب كلَّهم، ومسألة الأديان هذه لا نبالي بها[٣]، نجمع

---

=

الْحَمَد) صاحب كتاب «الكراديب»، والذي حشاه بجملة من الكفريات، وقد اعتقلته المملكة مدة؛ لأفكاره الخبيثة التي يبثها.

وللعلامة عبدالمحسن بن حمد العباد البدر -حفظه الله- عدة مقالات في كشف عواره.

**انظر**: «السيوف الباترة» للمصنف، (صـ١٣١-١٤٠).

(١) ومنهم: (بشار) في سوريا، و(صدام) في العراق؛ فكلاهما على دين (ميشيل عفلق) البعثي، وقتالهما ليس في سبيل الله عَزَّوَجَلَّ، وإنما هو «**في سبيل البعث!**».

(٢) تجدها على الرابط التالي:

https://youtu.be/67rjacAdVtQ?feature=shared

**(٣) حيث قال هذا النصراني (عفلق) في كتابه «في سبيل البعث»، تحت عنوان (القومية العربية والنظرية القومية)، (صـ١٨٨):**

«والعربُ اليوم لا يريدون أن تكون قوميتهم دينية؛ لأن الدين له مجالٌ آخر، وليس هو الرابط للأمة، بل هو على العكس قد يفرق بين القوم الواحد، وقد يورث -حتى ولو لم

=

المسلم، والنصراني، والشيوعي، وكل ما..، المهم أن يكون عربيـًا؛ من أجل أن يُدافعوا عن أنفسهم.

**هذا أول أَمْرِهِ.**

لكن بعدها ماذا يا إخواننا؟، فإذا هو يدعو إلى هدم الكتاب والسنة؛ حتى قال بعض البعثيين:

**لا تَسَلْ عن مِلَّتِي عن مذهبي أنا بعثِي اشتراكِي عربِي**

**وقال أيضًا:**

**آمنتُ بالبعثِ ربًا لا شريك له**

**وبالعروبة دينًا ما له ثاني**

**وقال أيضًا:**

**فحَيَّ على كُفْرٍ يُوَحِّدُ بيننا**

**وأهلاً وسهلاً بعده بجهنمِ**

وبعدها الاشتراكية -يا إخواننا-، نهايةُ أمر (ميشيل عفلق) -لا رحمه الله تعالى- أنه -ماذا يا إخواننا؟- قال: ما يُصْلِحُ العالم إلا اشتراكية ماركس!!

نعم، الاشتراكية التي يقول فيها رب العزة[(١)]: ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾﴾ [الزُّخرُف:٣٢].

---

=

يكن هناك فروق أساسية بين الأديان- نظرةً متعصبةً وغيرَ واقعية». اهـ.

**وهذه دعوة سافرة لنبذ الدين بالكلية من واقع الحياة، وإحياء النعرات القومية الجاهلية، وهذا هو عين دين تلامذة (عفلق)؛ من أمثال البعثي الهالك (حافظ الأسد)، وابنه البار (بشار الأسد) الذي يمجده قادة حماس اليوم!!**

(١) للتوسع في أدلة بطلان الفكر الاشتراكي الماركسي الشيوعي؛ تُراجع رسالة «الأدلة على =

ويقول: ﴿ ٱنظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلٗا ٢١ ﴾ [الإسراء:٢١]». اهـ.

﴿ ◊ ﴾

---

=

بطلان الاشتراكية» للعلامة محمد بن صالح العثيمين رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

## حركة حماس الحوثية تمجد الحوثيين الجارودية في اليمن، وتهدي درع الحركة لقادة ميليشيا عبدالملك الحوثي ذراع إيران في اليمن؛ تكريما وتبجيلا لهم!، وتصفهم -زورا- بإخوان الصدق!!

**○ ولم يكفِ قادة حماس تمجيد الرافضية الإيرانية، وتبجيل النصيرية السورية، حتى ذهبوا يوقرون ويعظمون أذرع إيران في العالم التي غرسوها في قلب هذه البلدان لتمرير التشيع على متنها، وتصدير الرفض على أكتافها، وممن حظوا بقسط وافر من هذا التبجيل والثناء الحمساوي: (حركة الحوثي) المارقة وكلاء المجوس في اليمن.**

### أجل..

إنها الذراع الشلَّاء الضاربة لإيران الفارسية في أعماق التُّربة اليمنية؛ قامت بغرسه هنالك، وتعاهدت سقيه بدين ابن سبأ اليهودي، وإطعامه بملة الهالك الخميني؛ ليكون شوكة هنالك في ظهر المملكة السعودية عدو الرافضة اللدود، وكل زائغ حقود.

وما حربهم السابقة في اليمن ضد الدولة السعودية السنية السلفية إلا حرب بالوكالة عن ساداتهم الخمينيين في إيران، ولَكَمْ وجهت تلكم الذراع الحوثية الشلَّاء -بأمر من ساداتها في طهران- الضربات تلو الضربات بالصواريخ والآليات لدولة التوحيد والسنة (السعودية)، بل وصل إجرامهم وكفرهم إلى أن أطلقوا صاروخين موجهين إلى مكة المكرمة[1]، وتحديداً إلى الكعبة البيت الحرام؛ لتفجيرها ونسفها من الوجود، وإفساد حج المسلمين.

---

(١) أحدهما من طراز (سكود) تم إطلاقه من محافظة صعدة اليمنية في أكتوبر ٢٠١٦م، والآخر (بالستي) تم إطلاقه من محافظة صنعاء اليمنية في يوليو ٢٠١٧م.

ولكن خذلهم الله رب العالمين ﷻ، وتمكنت -بفضل الله- قوات الدفاع الجوي السعودي من اعتراض هذين الصاروخين الحوثيين أحدهما فوق (جُدة)[١]، والآخر فوق منطقة الواصلية بمحافظة (الطائف)[٢]، وتم إسقاطهما -بحمد الله- قبل وصولهما لأهدافهما ببضعة كيلو مترات، ﴿وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيۡظِهِمۡ لَمۡ يَنَالُواْ خَيۡرٗاۚ﴾ [الأحزاب:٢٥].

وأذل الله ﷻ هؤلاء الحوثة الحثالة على أيدي جنود التوحيد من أبناء هذه المملكة الشامخة في معركة حاسمة عُرفت بـ«عاصفة الحزم».

وإذا كان النبي ﷺ قد نهانا عن استقبال القبلة أو استدبارها ببول أو غائط؛ تعظيماً لشأنها، وحفظاً لقدرها، فقال:

**«إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ؛ فَلَا تَسْتَقْبِلُواْ الْقِبْلَةَ، وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا بِبَوْلٍ وَلَا غَائِطٍ، وَلَكِنْ شَرِّقُواْ أَوْ غَرِّبُواْ»**[٣].

فماذا يقول المسلمون الغيورون على حرمات الله ﷻ في استقبال هؤلاء الحوثيين المارقين للكعبة المشرفة قبلة المسلمين لا بالبول والغائط ولكن بصواريخهم الحارقة؛ لهدمها، وقتل الطائفين حولها؟!

وعليه فهؤلاء الحوثيون ما هم في الحقيقة إلا أحفادٌ لأصحاب الفيل، الذين خذلهم الله ﷻ، ﴿وَأَرۡسَلَ عَلَيۡهِمۡ طَيۡرًا أَبَابِيلَ ٣ تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٖ مِّن سِجِّيلٖ ٤ فَجَعَلَهُمۡ كَعَصۡفٖ مَّأۡكُولِۭ ٥﴾[الفِيل:٣-٥]؛ فقد اجتمعوا معهم -قبحهم الله- في نفس القصد وذات السبيل، ولكن ﴿أَلَمۡ يَجۡعَلۡ كَيۡدَهُمۡ فِي تَضۡلِيلٖ ٢﴾ [الفيل:٢][٤]؟

---

(١) على بعد ٦٥ كيلو متراً من مكة المكرمة.

(٢) على بعد ٦٩ كيلو متراً من مكة المكرمة.

(٣) رواه بهذا اللفظ الإمام مسلم في صحيحه (٢٦٤) عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه مرفوعاً.

(٤) ولكن قد احتمل هؤلاء (الحوثة) إثم ووزر وحُوب مَنْ هَدَمَ الكعبة ونَقَضَهَا، وإن لم يهدموها (**حقيقة**) -لإسقاط صاروخهم- فقد هدموها (**حُكماً**)؛ فإن من سعى لارتكاب =

فهم حَرْبٌ حقيرة على الإسلام وأهله، وخطر كبير على البلدان المسلمة، ولا غرض لهم إلا اجتثاث الدين من أساسه وقاعدته، وأما ادعاؤهم الأرعن محبة وتعظيم آل بيت رسول الله ﷺ و رضي الله عنهم؛ فما هو إلا نفاق مجوسي، ومتاجرة رخيصة، بل تطبيق عملي للتقية الرافضية الخبيثة؛ لجذب تعاطف الناس نحوهم، تمهيداً لحقن دين ابن سبأ اليهودي[1] في عروقهم وأوردتهم.

وأما تظاهرهم الآن بحرب اليهود، والقبض على السفن اليهودية في البحر الأحمر؛ فما هو إلا مسلسل شيعي جديد من إنتاج وإخراج أمهم وحاضنتهم العقيمة إيران، وغرضهم الحقيقي الأكبر -الذي تجاهله حزب المتأخونين- من هذه الصواريخ والمُسَيَّرات التي يُرسلونها بين الفينة والأخرى إنما هو ضرب المِلاحة البحرية في البحر الأحمر، وإشعال نيران الحرب في منطقة مضيق باب المَنْدَب؛ لجر البلدان الإسلامية لحرب إقليمية، ولخنق الدولة المصرية -حفظها الله من الكائدين- بإيقاف الإيرادات الضخمة التي يتم تحصيلها -بفضل الله- من قناة السويس من السفن العابرة.

**ولم يبالِ قادة حماس بهذا الإجرام الحوثي كله، ولا بذلكم المخطط الإيراني هنالك بأكمله؛ فأمطروا على هؤلاء الحوثة وابلاً من المدائح، وأغرقوهم بسيلٍ من القصائد.**

**وإليكم البرهان:**

---

=

جريمةٍ ما ثم حِيلَ بينه وبينها؛ فإنه يأثم إثم الفاعل والمباشر لها -كما هو مقرر عند أهل العلم-.

كاليهود -إخوان الحوثيين-؛ فإنهم يأثمون إثم من قتل نبي الله وعبده عيسى عليه السلام، وإن لم يقتلوه (**حقيقة**) ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ﴾ [النساء:١٥٧]؛ إذ قد ﴿رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ﴾ [النساء:١٥٨]، إلا أنهم قد قتلوه (**حُكمًا**)؛ لسعيهم في ذلك، وحرصهم على تلك الجريمة، بل وقتلهم لشبيهه.

(١) الذي هم عليه.

## * أولاً: الناطق العسكري أبو عبيدة:

**١) قال الناطق العسكري باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، في كلمة له بعنوان «وكان حقًّا علينا نصر المؤمنين»، الدقيقة رقم (١٠:٤:٠٠)، في ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٣م، بثتها «القناة اليمنية الإخبارية»، و«قناة الجزيرة»**[1]:

«ونحيي قوى أمتنا التي هَبَّتْ لمساندة شعبنا ومقاومتنا بالفعل الميداني المباشر والمؤلم للعدو من جبهات متعددة.

**ونخص إخواننا في اليمن**[2]**؛ يمن العروبة والإسلام الذين حركتهم صرخات أهلنا، ونداءات مقاومتنا؛ فنهضوا بنخوتهم العربية المعهودة، وكسروا قيود الجغرافيا، ونصروا وينصرون غزة بكل عنفوانٍ وإصرار.**

**وكذلك إخواننا في لبنان**[3]؛ الذين تتصاعد أفعالهم، ويُحاصرون المحتل من جبهته الشمالية، ويربكونه ويدكون حصونه.

**وإخواننا في العراق الحر**[4]». اهـ.

✍ هؤلاء هم إخوان حماس، وأخدانهم، ورِفاقهم الذين ينتظرون منهم نصرةَ الأقصى، وصيانةَ الأرض المقدسة!

وأما بلادُ المسلمين السُّنِّيَّة التي تسعى بكل سبيل لصيانة دماء أهلنا في فلسطين، وتنفق عشرات الملايين لإطعام جائعهم، وكسوة عاريهم، وعلاج مصابيهم، فيرمونها بالعمالة، والانبطاح، والتطبيع مع المحتل!!

**أولئك قومٌ آثَرُوا الْعَمَى فأُعْقِبوا**

---

(١) تجدها على الرابط التالي على الشبكة:

https://youtu.be/kC-HSlpWSVg?feature=shared

(٢) وإخوان أبي عبيدة في اليمن هم: (الحوثيون)!؛ الذين يُسمون أنفسهم زوراً (أنصار الله).

(٣) وإخوان أبي عبيدة في لبنان هم: (حزب الشيطان)!؛ الذي يُسمونه زوراً (حزب الله).

(٤) وإخوان أبي عبيدة في العراق هم: (الحشد الشعبي)!؛ ميليشيات الرافضة العراقية.

بـــــهِ الْخِـــــزْيَ في الـــــدُّنيا وذاقـــــوا وَبَالَهَــــــا[١]

**٢) وقال هذا الناطق العسكري أيضـًا في كلمة أخرى له بعنوان «١٠٠ يوم صمود وتضحية، بطولة وإباء»، في ١٤ يناير ٢٠٢٤م، بثتها «قناة الجزيرة»**[٢]:

«نُحَيِّي الأرض الضاربة الوفية من مقاتلي أُمَّتِنَا في (لبنان) العطاء والبطولة، **وفي (يمن) الحكمة والإيمان**، وفي العراق، وفي كل ساحات أُمَّتِنَا، وننعى إلى أُمَّتِنَا شهدائهم، ونبارك جهدهم وعطائهم». اهـ.

✍ فصارت الحكمة والإيمان على أَلْسِنَةِ هذا الناطق بالبهتان وَصْفَانِ لازمان للحوثيين شيعة الشيطان، وأهل السَّفَهِ والكفران!!

أصبح الحوثيون عند مجاهدهم (أبي عبيدة) هم من قال فيهم رسول الله ﷺ: **«جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً، الْإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْفِقْهُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ»**[٣].

**فهل طرق أسماعكم من قبل ضلالٌ كهذا؟!**

**٣) وقال هذا الناطق بالباطل والزور والأراجيف؛ في كلمة أخرى له بعنوان «وذكرهم بأيام الله»، في الدقيقة رقم (٠٠:١٥:١٨)، في ٧ أكتوبر ٢٠٢٤م -بعد مرور عام كامل من تسببهم المَقيت في تدمير غزة وتشريد أهلها-، وقد بثتها «قناة الجزيرة» التي تحرص دومـًا على تلميع هؤلاء الدعاة على أبواب جهنم، وإظهارهم في صورة الأبطال؛ قال ناطقهم:**

«وهنا لا يفوتنا أن نُبارك جهود جبهة اليمن[٤] المباركة التي يخوضها **إخوانُ الصدق «أنصار الله»**، كما ونُثَمِّنُ بكل اعتزاز الحِراك الشعبي المليوني الذي لم يتوقف منذ عام كامل لأهلنا الأحرار في اليمن الأبيّ المِعطاء؛ فنداءاتهم وهتافاتهم

(١) «المنظومة الهائية» للعلامة حافظ بن أحمد الحكمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، بتصرف.

(٢) تجدها على الرابط التالي على الشبكة:

https://youtu.be/_CRPs-JM8wc?feature=shared

(٣) «متفق عليه»: أخرجه البخاري (٤٣٨٨)، ومسلم (٥٢) من حديث أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

(٤) أي: الحوثيون.

الصادقة، وغضبهم لله وللأقصى[1] يقرع الآذان، ويرفع الرؤوس، ويشحذ الهمم». اهـ.

✍ **لقد فاضَ الكيلُ، وبلغ السيل الزُّبَى؛ فالحوثيون -وكلاء خامنئي في اليمن- عند ناطق حماس الرسمي هم إخوان الصدق؛** ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝٥﴾ [الكهف:٥].

**بل هم إخوانُ الشياطين، وأخدانُ أصحاب الفيل،** ﴿وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ۝٩٥﴾ [الشعراء:٩٥].

## * ثانياً: إسماعيل هنية:

**قال (إسماعيل هنية) الرئيس الثالث للمكتب السياسي لحركة حماس، في كلمة مرئية له بثتها «قناة المهرية الفضائية اليمنية»، في الدقيقة رقم (٠٠:١١:١٤)[2]:**

«كما ونوجه التحية للمقاومة الإسلامية في لبنان[3] الذين يواجهون على طول جبهة الجليل الفلسطيني المحتل، وقدَّموا في سبيل ذلك عشرات الشهداء[4]، إلى جانب شهداء شعبنا الفلسطيني في لبنان، والذين كان آخرهم الشهيد القسامي البطل خليل حامد الخراز.

**كما ونوجه التحية الخاصة للإخوة في اليمن الشقيق[5] الذين عبَّروا بقوة واقتدار عن غضبهم تجاه العدو الإسرائيلي، وعن تضامنهم مع أشقائهم في غزة**

---

(١) هكذا خدعوكم بتقيتهم الرافضية المعهودة، وكذبهم المائق، ولكنكم من أجهل الناس بالواقع، ومن أكثر الخلق تجاهلاً للحقائق.

(٢) تجدها على الرابط التالي على الشبكة:

https://youtu.be/KyLw4COzGMI?feature=shared

(٣) أي: حزب اللات!

(٤) فيحكمون بالشهادة لوكلاء الخميني في لبنان!

(٥) وإخوة إسماعيل هنية في اليمن هم: (الحوثيون)!

**وفلسطين[١] على طريقتهم الخاصة.**

والشكر للمقاومة العراقية[٢] التي تشارك في هذه المعركة برجولة وشهامة». اهـ.

## * ثالثاً: خليل الحية:

**قال (خليل الحية) رئيس المكتب الإعلامي لحركة حماس، في كلمة مرئية له حول «إعلان وقف إطلاق النار»، في الأربعاء ١٥ رجب ١٤٤٦، في الدقيقة رقم (١٠:١٢:٠٠)**[٣]:

«**كما نستذكر الإخوة في اليمن «أنصار الله» إخوان الصدق** الذين تجاوزوا البُعد الجغرافي، وغيَّروا من معادلة الحرب والمنطقة، وأطلقوا الصواريخَ والمُسيَّرات على قلب الكيان، وحاصروه في البحر الأحمر». اهـ.

## * رابعاً: معاذ أبو شمالة:

**قال (معاذ أبو شمالة) ممثل حركة حماس في صنعاء في اليمن، في لقاءه مع الرافضي (محمد علي الحوثي) أحد قادة ميليشيا (عبدالملك الحوثي) في اليمن، بعد أن قام والوفد الذي بصحبته بإهدائه درع الحركة، وقد نقل كلمته هذه «مركز الإعلام الثوري»، وبثَّته «قناة أورينت نيوز Orient»**[٤]:

«هذا شيءٌ رمزيٌّ بالنسبة لنا أن نقدم هذا الدرع لهذا الأخ الكريم؛ يعني عِرفاناً وتقديراً على جهوده في دعم القضية الفلسطينية، ودعم المقاومة تحديداً».

---

(١) بل دماء أهل غزة وفلسطين عندهم هي أنجس الدماء؛ كما نطقت بذلك كتبهم وأسفارهم، ولكن قادة حماس لا يقرؤون!

(٢) الحشد الشعبي الرافضي!

(٣) تجدها بصوته وصورته على الرابط التالي:

https://t.me/c/1407249165/7085

(٤) تجدها على الرابط التالي على الشبكة:

https://youtu.be/aehKe-mvWUw?feature=shared

اهـ.

✍ وهكذا لا يبالي قادة حماس وممثلوها باليد التي يضعون أيديهم فيها ولو كانت نجسة الاعتقاد والمنهج؛ كالحوثيين الشيعة الحُثالة، فالغاية عندهم تبرر الوسيلة، والغاية الكبرى لديهم التي يلهثون خلفها، والتي لأجلها بذلوا كل هذه الثناءات -وعشرات أمثالها- إنما هي: (دعم الحركة)!، وإن كان عن طريق مُكَفِّرَةِ الصحابة، وأحفاد السبئية اليهودية!!

ولقد صدق فيهم قول القائل:

لا يا (حماسُ) لقد تجاوزتِ الْمَدَى
لَمْ تسلكي سُبُلَ الصوابِ ولا الْهُدَى

أَتُكَرِّمِينَ المجرمينَ بأرضنا
وهُمُ بِطَانَةُ مَنْ على الْقُدْسِ اعتدى؟!

ما السِّرُّ في مَدْحِ الروافضِ جهرةً
وهم الأحبةُ لليهودِ على الْمَدَى؟!

مِنْ (قاسمٍ)[1] أعني الشهيدَ بزعمكم
زَكَّيْتُمْ النَّشَّارَ خَدَّامَ الْعِدَا

واليوم لِلْحُوثِيِّ سُلِّمَ دِرْعُكُمْ
تُبْدُونَهُ للنَّاظرين مُمَجَّدَا

باللهِ سَلْ (بغدادَ) عن أفعالهم
أو سَلْ (دمشقَ) ترى الظلامَ الأسودا

---

(١) أي: قاسم سليماني.

**واســـأل عـــن (الـــيمنِ) الجـــريحِ فَكَـــمْ بِـــهِ**

**ســـفكوا الـــدماءَ وكـــم أهـــانوا الْمَسْـــجِدَا**

**تَبًّـــــا لكـــــلِّ مَـــــنْ اســـتهانَ بقطـــرةٍ**

**مِــــنْ دَمِّنَــــا مَهْمَــــا تَقَمَّــــصَ وارْتَــــدَا**

## أيها الجهلة.. أتدرون من الحوثيون؟

إنهم الحركة المارقة التي تسمي نفسها زوراً بـ«حركة أنصار الله»، والتي يتزعمها الآن الرافضي (عبدالملك بن بدر الدين الحوثي) الذي رضع الثدي الإيراني الاثني عشري حتى الفطام، وأعدته عمائم (طهران) وحاخامات (قُمّ) إعداداً خاصـًا، وصنعوه بأيديهم؛ لتلويث اليمن وتدنيسها.

فما هم إلا ذراع ضاربة لإيران المجوسية الصفوية هنالك في اليمن، وما هم إلا جزء من المخطط الخميني لنشر التشيع في العالم الإسلامي.

**وإليكم البرهان في الصفحات التاليات:**

## عمائم إيران يعترفون أن «حركة أنصار الشيطان» الحوثية إنما هي جزء من المخطط الإيراني الخميني للسيطرة على العالم الإسلامي؛ تمهيدا لحقن الرافضية في جسده

*** قال الرافضي (أحمد علم الهدى)[(١)] إمام «جامع مشهد» بإيران، في إحدى خطب الجمعة له التي ألقاها باللغة الفارسية:**

«انصار الله يمن ايران است».

**وترجمته بالعربية:**

«أنصار الله في اليمن هم إيران». اهـ.

*** وقال في نفس الكلمة:**

«مگر په بادهای كه يمنیها فرستادن و آن طور عربستان سعودی را به خاک سياه نشان مگر اينجا ايران نبود».

**وترجمته بالعربية:**

«أليست الطائرات بدون طيار التي أرسلها اليمنيون، وحوَّلت السعودية إلى تربة سوداء[(٢)]؛ أليست إيران هناك؟». اهـ.

**ويا لَهُ من حِقْدٍ رافضي سبئي مجوسي فارسي ساساني صفوي خميني على المملكة السعودية؛ بلاد الحرمين، ودولة التوحيد والسنة.**

---

(١) عَلَمُ الضلالةِ، وقد سبق ذكر كلمته وترجمتها بكاملها.

(٢) وهذا هو الغرض الخبيث من بَذْرِ هذه البذرة الحوثية المُسَرْطَنَة في أرض اليمن، وهذا هو موقفهم الواضح والصريح من الدولة السعودية السلفية السنية، بل هذا موقفهم الصارخ من كل مَن ليس على دينهم وملتهم التي ترجع إلى الجذور اليهودية.

**فما موقف قادة حماس (خُوَّان المسلمين) من هذه العبارات؟**

**وما موقف المدافع المنافح عنهم من تلكم التصريحات؟**

○ وعليه:

فعلى (قادة حماس) قاطبة أن يعقدوا اجتماعًا طارئًا؛ ليجيبوا ذلكم الرافضي عن هذا السؤال التقريري الذي طرحه:

«أليست إيران هناك؟»

ليعلموا مواقع أقدامهم حينما أثنوا على هذه الحركة الحوثية الرافضية، وليعلم المدافعُ المنافحُ الذابُّ عنهم في صفِّ مَنْ يكون.

❧◊☙

# تكفير العلماء للحوثيين وتقريرهم رافضيتهم

* ألا واعلم أخي الكريم -رحمني الله وإياك- أن هؤلاء الحوثيين وإن كانوا في الأصل زيدية ضُلَّالاً إلا أن مذهبهم هذا قد تطور وانحدر، فصاروا يعتنقون عقائد الإمامية الاثني عشرية الجعفرية حذو النعل بالنعل، فهم طائفة غالية من الزيدية تُعرف بالجارودية، احتضنتهم إيران ونفثت فيهم العقائد الكفرية، وحقنت في دمائهم الملة الخمينية.

وصدق علماء السنة حينما بينوا أن الزيدية هم المرقاة إلى الرفض، وأن من كان اليوم شيعيًا زيديًا فحتمًا سيرقى -بل ينحدر- غداً إلى الرافضية المجوسية.

١) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ في «الفتاوى الكبرى» (٦/ ٣٦٩، ٣٧٠):

«**والدرجة الثالثة**: المفضلة من الزيدية وغيرهم الذين يفضلون عليًا على أبي بكر وعمر، ولكن يعتقدون إمامتهما وعدالتهما ويتولونهم، فهذه الدرجة -**وإن كانت باطلة**- فقد نُسِبَ إليها طوائف من أهل الفقه والعبادة، وليس أهلها قريبًا ممن قبلهم، بل هم إلى أهل السنة أقرب منهم إلى الرافضة؛ لأنهم يُنازعون الرافضة في إمامة الشيخين وعدلهما وموالاتهما، وينازعون أهل السنة في فضلهما على علي، والنزاع الأول أعظم، **ولكن هم الْمِرْقَاةُ**[1] **التي تصعد منه الرافضة، فهم لهم باب**». اهـ.

٢) **قال الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي** رَحِمَهُ اللَّهُ **في «ميزان الاعتدال في نقد الرجال» (٢ / ٥٨٤):**

«محمد بن المثنى، حدثنا عبد الله بن داود، عن عبد الرحمن بن مالك بن مغول، عن أبيه، قال لي الشعبي:

(١) أي: الدَّرَجُ والسُّلَّمُ.

**ائتنى بزيدى صغير؛ أُخرج لك منه رافضيًا كبيراً، وائتنى برافضى صغير؛ أُخرج لك منه زنديقًا كبيراً.**

هكذا رواه زكريا الساجي عنه.

ورواه غير الساجي عن ابن المثنى، فقال فيه بدل زيدي: شيعي.

وهذا أشبه؛ فإن الزيدية إنما وُجدوا بعد الشعبي بمدة». اهـ.

**وصدق الإمام أبو محمد الحسن بن علي بن خلف البربهاري رَحِمَهُ اللَّهُ؛ حيث قال في كتابه «شرح السنة» (صـ٣٧):**

«واحذر صغار المُحدثات من الأمور؛ فإن صغير البدع يعود حتى يصير كبيراً، وكذلك كل بدعة أُحدثت في هذه الأمة، كان أولها صغيراً يشبه الحق، فاغتر بذلك من دخل فيها، ثم لم يستطع الخروج منها، فَعَظُمَتْ وصارت دينًا يُدَانُ به، فخالفَ الصراطَ المستقيمَ، فخرج من الإسلام». اهـ.

## * تكفير الجارودية من الزيدية الذين ينتهج نهجهم الحوثيون:

**١) قال الإمام أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري رَحِمَهُ اللَّهُ في «مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين» (١/ ٧٠)[١]:**

**«والزيدية ست فرق:**

**١- فمنهم الجارودية أصحاب أبي الجارود.**

وإنما سُمُّوا جارودية؛ لأنهم قالوا بقول أبي الجارود.

يزعمون أن النبي ﷺ نَصَّ على عَلِيٍّ بن أبي طالب بالوصف لا بالتسمية، فكان هو الإمام من بعده، وأن الناس[٢] ضلوا وكفروا بتركهم الاقتداء به بعد الرسول ﷺ، ثم الحسن من بعد عَلِيٍّ هو الإمام، ثم الحسين هو الإمام من بعد الحسن». اهـ.

---

(١) ط. المكتبة العصرية.

(٢) أي: الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

٢) **قال العلامة عبدالقاهر بن طاهر بن محمد بن عبدالله البغدادي** رَحِمَهُ اللَّهُ **في «الْفَرْق بين الْفِرَق» (صـ٢٢):**

«**ذِكْرُ الجارودية من الزيدية أولاً أتباع المعروف بأبي الْجَارُودِ:** وقد زعموا أن النبي ﷺ نَصَّ على إمامة عَلِيٍّ بالوصف دون الاسم، وزعموا أيضا أن الصحابة كفروا بتركهم بيعة عَلِيٍّ، ..».

**إلى أن قال** رَحِمَهُ اللَّهُ:

«فهذا قول الجارودية، **وتكفيرهم واجب؛ لتكفيرهم أصحاب رسول الله** عَلَيْهِ السَّلَامُ». اهـ.

## * تقرير علماء العصر رافضية الحوثيين في اليمن:

**١) سئل الشيخ العلامة صالح بن فوزان الفوزان -حفظه الله تعالى-**[1]:

**السائل: فضيلة الشيخ -وفقكم الله- هل الزيدية هم الذين يتسمون اليوم بالحوثيين؟**

**أجاب -حفظه الله-:**

«لا، نقول: إن الحوثيين رافضة، الزيدية يُقاتلون الحوثيين، لأن الحوثيين رافضة؛ الجعفرية، نعم». اهـ.

**٢) وسئل الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان** رَحِمَهُ اللَّهُ[2]:

**السائل: من هو الحوثي؟ وما عقيدته؟**

**أجاب** رَحِمَهُ اللَّهُ:

«(حُوث) هذه موقع في اليمن، لكن الآن استقر فيها ناسٌ من الشيعة الاثني عشرية الرافضة، وهم من أهل اليمن، ..الحوثيون ذهبوا إلى إيران وتلقفتهم،

---

(١) رابط الفتوى على الشبكة:

https://youtu.be/Btoy1YBGVjE?feature=shared

(٢) رابط الفتوى على الشبكة:

https://youtu.be/_9B97J9F8c8?feature=shared

واستقبلتهم، وجعلتهم يتعلمون عندها في بلادهم، وتمدهم بمال[١]، فنسأل الله أن يهدي كل من ضل عن الطريق أن يهديه إلى الطريق المستقيم، وأن يكفينا شر الرافضة، لا شك أن الرافضة من أخطر الناس على الإسلام». اهـ.

ـــــــــــــــ

(١) هذا هو.

## قادة الحركة الحوثية الأقزام يطعنون في الصحابة الكرام رضي الله عنهم

○ وإليك -طالب الحق- من كلام رؤوس هذه الحركة الحوثية في اليمن ما يؤكد رافضيتهم الصريحة، ويقرر خُمينيتهم الْفَجَّة، ويبين موقفهم السافر من الصحابة الكرام رضي الله عنهم:

١) قال الرافضي (حسين بن بدر الدين الحوثي)[١] في مقطع مرئي له منشور على الشبكة[٢]:

«**إن معاويةَ رجلٌ مُضِلٌ، يُضل أمة**[٣]، ومعنى أن تضل أمة بعد أن جاء هدي الله، بعد أن جاء نور القرآن، بعد أن بعث الله محمداً -صلوات الله وسلامه عليه-

---

(١) وقد تَزَعَّمَ الحركة الحوثية بعد هلاك والده المؤسس لها (بدر الدين بن أمير الدين حسين الحوثي)، ثم بعد اغتيال هذا الخبيث الثاني (حسين الحوثي) تولى قيادة الحركة من بعده شقيقه في الرفض والنسب (عبدالملك الحوثي) -قطع الله دابره-.

(٢) تجده على الرابط التالي:

https://youtu.be/ewNsNTM4cfU?feature=shared

(٣) بل الضلال والانحراف حليفك وملازم لك ولأتباعك من القُطعان الحوثية السائمة، وكذا حليف أذناب الأخونة من قادة حماس المبجلين لكم، واللاثمين لأقدامكم.

**قال الحافظ زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي رحمه الله في «ذيل طبقات الحنابلة» (١/ ٣٠١)، ط. مكتبة العبيكان، الرياض:**

«حدثنا يعقوب بن إسحاق البغدادي، سمعتُ هارون الحمال يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل، وأتاه رجل فقال: يا أبا عبد الله إن هاهنا رجل **يُفَضِّلُ** عمر بن عبدالعزيز على معاوية بن أبي سفيان، فقال أحمد: **لا تُجالسه، ولا تُؤاكله، ولا تُشاربه، وإذا مَرِضَ؛ فلا تَعُدْهُ**». اهـ.

**فإذا كان هذا موقف أئمة السنة ممن فَضَّلَ -فقط- رجلاً من سادات التابعين وهو عمر**
=

؛ ماذا يكون إضلالُك؟ هل يكون إلا صَرفـًا للأمة عن القرآن[١]، صَرفـًا للأمـة عـن محمد، صرفـًا للأمة عن دين الله، عن الإسلام، عن هدي الله.

**إن معاويةَ مُضِلٌ، وقد بقي فترة طويلة على بُعْدٍ من عاصمة الدولة الاسلامية، أضلَّ أمةً بأسرها**[٢]، لَمَّا أضلها معاوية انطلقت تلك الأمة لتقف في صف الباطل، لتقف في وجه الحق، لتقف في وجه النور، لتقف في وجه العدالة، في وجه الخير، تقف مع ابن آكلة الأكباد[٣]، مع ابن أبي سفيان».

-----------------------------------

=

**بن عبدالعزيز رَحِمَهُ ٱللَّهُ على معاوية بن أبي سفيان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ صاحب رسول الله ﷺ؛ فما الموقف إذاً ممن يرميه رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بإضلال الأمة بأسرها، ويتهمه رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بصرفها عن دين الله عَزَّ وَجَلَّ؟! هذا الحكم فيمن (يُفَضِّلُ)، فما حكم من (يُضَلِّلُ)؟**

(١) أيُّ (قرآن) تتكلم عنه -أيها الحوثي!- وأنتم تعتقدون تحريفه وتبديله؟!

(٢) وقد أبطل النبي ﷺ ادعاء وافتراء هذا الرافضي على أعظم ملوك الإسلام معاوية رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ؛ فقال -داعيـًا لـه-: «**اللَّهُـمَّ اجْعَلْـهُ هَادِيًـا مَهْـدِيًّا، وَاهْـدِ بِـهِ**». [رواه الترمذي في جامعه (٣٨٤٢)، وقال فيه العلامة الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «صحيح»].

١ - فالنبي ﷺ يقول: «**اللَّهُـمَّ اجْعَلْـهُ هَادِيًـا مَهْـدِيًّا**»، وهذا الحوثي يقول: «**إن معاويةَ مُضِلٌ**»!

**أفنصدق هذا الشيعي الرافضي الرامي له رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بالضلال، أم الرسول النبي ﷺ الداعي له رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بالهداية؟!**

٢ - والنبي ﷺ يقول: «**وَاهْدِ بِهِ**»، وهذا الحوثي يقول: «**أضلَّ أمةً بأسرها**»!

**أفنصدق هذا الشيعي الرافضي الرامي له رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بإضلال الأمة، أم الرسول النبي ﷺ الداعي له رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أن يهدي الله به؟!**

*** ليت قادة حماس ومن أثنى عليهم من الحزبيين ومشايخ الثورات يجيبوننا عن هذين السؤالين، بدلاً من إضلالهم للأمة، وإفسادهم لعقائد المسلمين.**

(٣) وهذا انتقاص واضح وطعن صريح في الصحابية الفاضلة أم معاوية هند بنت عتبة بن ربيعة القرشية رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا؛ التي كان لها المكانة العالية عند رسول الله ﷺ، والتي لم يكتف ﷺ فقط بتقريرها -أي: هذه المكانة-، بل أقسم عليها بالله عَزَّ وَجَلَّ؛ مؤكداً لها.

**روى البخاري (٣٨٢٥) ومسلم (١٧١٤) في صحيحيهما عن أم المؤمنين حبيبة رسول**

=

*** ثم قال هذا الرافضي الهالك؛ طاعناً في وَزِيرَي رسول الله ﷺ أبي بكر وعمر رضي الله عنهما:**

**«الفاروق: الذي جعل هذه الأمة تفارق علياً، وتفارق القرآن، وتفارق عزها ومجدها[(١)] من يوم أن وَلَّى معاويةَ على الشام وهو يعلم مَن هو معاوية، هو يعلم مَن هو معاوية.**

**إذاً كل بلية أُصيبت بها هذه الأمة، كل انحطاط وصلت إليه هذه الأمة، وكل كارثة مرت في هذه الأمة بما فيها كربلاء؛ إن المسئول الأول عنها هو عمر[(٢)]، المسئول عنها بالأول هو عمر قبل أبي بكر نفسِه»[(٣)].**

---

=

**الله ﷺ عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، قالت:**

جاءت هند إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، والله ما كان على ظهر الأرض أهل خِبَاءٍ أحب إلي من أن يذلهم الله من أهل خِبَائِكَ، وما على ظهر الأرض أهل خِبَاءٍ أحب إليَّ من أن يعزهم الله من أهل خِبَائِكَ، فقال النبي ﷺ: «**وَأَيْضًا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ**».

* وأما قصة أكل كبد حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه التي أشار إليها هذا الرافضي (حسين الحوثي)، وسار على دربه في انتقاص هند رضي الله عنها بها ذلكم الإخواني الخارجي (سيد قطب)؛ فقصة مردودة متهالكة، وعلى فرض صحتها وثبوتها فيكون ذلك قبل إسلامها، ثم «**أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟**». [رواه مسلم (١٢١)].

*** ألا فَغُمُّواْ (الحوثية) و(القطبية) بهذا الحديث السابق، وذلكم البيان الذي لَحِقَهُ.**

(١) وكذب هذا الأحمق؛ فإن عمر رضي الله عنه إنما لُقِّبَ بالفاروق لأنه منذ أسلم صار المسلمون في عِـزَّةٍ ومَنَعَـةٍ، وفَـرَّقَ الله تعالى به بين الإسلام والكفر، والحق والباطل، والهدى والضلال، ولكن أحفاد ابن سبأ أخذوا يقلبون الفضائل إلى رذائل، والمناقب إلى تُهَمٍ مُعَلَّبَةٍ.

(٢) أعوذ بالله.

(٣) أهكذا يُرمى بهذه التهم البشعة وزيرا رسول الله ﷺ، و رضي الله عنهما؟!

وأين هؤلاء الحوثة من قول رسول الله ﷺ عنهما: «**ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ**». [متفق عليه]؟

وأين هم من قوله ﷺ: «**فَإِنِّي أُومِنُ بِهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ**». [متفق عليه]؟

=

*** ثم قال هذا الخبيث -قاتله الله-:**

«**مَن الذي وَلَّى معاوية على الشام؟** إنه عمر.

**من الذي ولى عمر؟** هو أبو بكر.

أبو بكر وعمر كانوا[١] يتحركان كما قال الإمام عَلِيٌّ عليه السلام لعمر[٢]: «احلب حلباً لَكَ شطرُه، شُدَّها له اليوم؛ يردها عليك غداً».

حركة واحدة كانت على هذه النحو، **ممن يعشقون السلطة، ممن يعشقون المنصب، ممن يعشقون الوجاهة**[٣].

**لو لم يكن عمر يعشق المنصب**[٤]؛ لكان أول من يستجيب يوم قال الرسول -صلوات عليه وعلى آله- في يومه الأخير، في يوم من أيام مرضه: أعطوني بكتف ودواه، أو بقلم ودواه أكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده.

عمر اعترض، هو يعرف ماذا سيعمل، هو يعرف أنه سيكتب علياً[٥]، إذا كان قد تحدث عن عليٍّ طيلة حياته، وأعلن ولايته عن رجال الأمة يوم الغدير، فماذا

---

=

**وأين قادة حماس -المُضللون للأمة- من هذا الشتم الصريح، والسب المُقذع لأصحاب رسولنا الأمين ﷺ؟!**

(١) كذا!.

(٢) وكَذَبَ هذا الرافضي للمرة الثانية؛ فإن علياً رضي الله عنه لم يَتَفَوَّه بحرفٍ واحدٍ من ذلك، ولكن «**سبحان من خلق الكذب وأسلمه إلى الرافضة**» -كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله-.

(٣) وهذا مزيدٌ من السب والشتم والاتهام لوزيري رسول الله ﷺ بعشق السلطة والوجاهة والمنصب!.

**فقاتلَ اللهُ الرافضة وأذنابها، وقاتلَ اللهُ من أثنى على أفراخها وأقطابها.**

(٤) هكذا، ولا ينبض لحمساويٍّ عِرْقٌ، أو يتحرك لحِزْبِيٍّ فؤادٌ؛ غيرةً على أعراض الصحابة رضي الله عنهم!

(٥) وتلك كذبةٌ حوثيةٌ ثالثةٌ، ورجمٌ بالغيب، وافتراءٌ على رسول الله ﷺ؛ فأنَّى لهذا المفتري أن النبي ﷺ أراد بهذه الكتابة التنصيص على خلافة عَلِيٍّ رضي الله عنه؟!، ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا

=

---

=

ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ﴿٦٦﴾ [يونس:٦٦].

* وإليكم البيان:

روى الإمام البخاري في صحيحه (١١٤) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: لما اشتد بالنبي ﷺ وجعه، قال: «**ائْتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّواْ بَعْدَهُ**»، قال عمر: إن النبي ﷺ غلبه الوجع، وعندنا كتاب الله حسبنا، فاختلفوا وكثر اللَّغط، قال: «**قُومُواْ عَنِّي، وَلَا يَنْبَغِي عِنْدِي التَّنَازُعُ**».

**قال الحافظ ابن حجر العسقلاني** رَحِمَهُ اللَّهُ **في «فتح الباري» (١/ ٢٠٨):**

«قوله: «غلبه الوجع» أي: فيشق عليه إملاء الكتاب، أو مباشرة الكتابة، وكأن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فهم من ذلك أنه يقتضي التطويل، قال القرطبي وغيره: «**ائْتُونِي**» أمر، وكان حق المأمور أن يبادر للامتثال، لكن ظهر لعمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مع طائفة أنه ليس على الوجوب، وأنه من باب الإرشاد إلى الأصلح، فكرهوا أن يكلفوه من ذلك ما يشق عليه في تلك الحالة، مع استحضارهم قوله تعالى: ﴿مَّا فَرَّطۡنَا فِي ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٖ﴾ [الأنعام:٣٨]، وقوله تعالى: ﴿تِبۡيَٰنٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ﴾ [النحل:٨٩]، ولهذا قال عمر: «حسبنا كتاب الله»، وظهر لطائفة أخرى أن الأولى أن يكتب؛ لما فيه من امتثال أمره، وما يتضمنه من زيادة الإيضاح، ودل أمره لهم بالقيام على أن أمره الأول كان على الاختيار، ولهذا عاش ﷺ بعد ذلك أياماً ولم يُعَاوِدْ أمرهم بذلك، ولو كان واجباً لم يتركه لاختلافهم؛ لأنه لم يترك التبليغ لمخالفة من خالف، وقد كان الصحابة يراجعونه في بعض الأمور ما لم يجزم بالأمر، فإذا عزم امتثلوا». اهـ.

**قال العلامة عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني** رَحِمَهُ اللَّهُ **في كتابه «الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة» (صـ٥٨):**

«والظاهر أنه قد كان جرى ذكر قضية خاصة بَدَا للنبي ﷺ أن يكتب لهم في شأنها، فرأى عمر أن حكمها في القرآن، وأن غاية ما سيكون في ذاك الكتاب تأكيد، أو زيادة توضيح، أو نحو ذلك، فرأى أنه لا ضرورة إلى ذلك مع ما فيه من المشقة على النبي ﷺ في شدة وجعه». اهـ.

*** ولكن أَنَّى لغِربان الرافضة أن يفقهوا هذا العلم؟!**

يُتوقع أن يكتب الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- إلا أن يَشُدَّ الأمةَ إلى عليٍّ[١].

**ومن خلال هذا الشاهدِ نفسِه نعرف عِظَمَ ما جناه عمر على الأمة يوم وَلَّى معاويةَ على الشام، وجاء من بعده عثمان؛ ليُبقِي معاوية وبالطبع -ابنُ عمه- ليبقيه ملكًا على الشام، وليس فقط واليًا[٢].**

---

(١) وتلك كذبة حوثية رابعة؛ فإن النبي ﷺ قد مات ولم ينص نصًا صريحًا على الخليفة من بعده، وإنما كانت هناك إشارات قوية -عَدَّهَا بعضُ أهل العلم تصريحًا- على خلافة الصديق أبي بكر رضي الله عنه.

*** ثم:**

١- إن ابن عم رسول الله علي بن أبي طالب رضي الله عنه لم يَدَّعِ لنفسه ما ادعته الروافض له، بل إنه رضي الله عنه على منبر الكوفة وعلى رؤوس الأشهاد قد أعلن فضيلة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما على سائر الأمة، وهذا مما تواتر عنه؛ حيث قال: «إنَّ خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر ثم عمر».

[انظر: «المنتقى من منهاج الاعتدال» (صـ٧٥)، للحافظ الذهبي رحمه الله].

٢- بل ثبت كذلك عن علي رضي الله عنه أنه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه لما طعنه أبو لؤلؤة المجوسي -الذي تعظمه شيعة إيران وأفراخهم الحوثيون إلى اليوم-؛ قال له بعدما ترحم عليه: «ما خَلَّفْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أن ألقى اللهَ بمثل عمله منك».

[«متفق عليه»، خ (٣٦٨٥)، م (٢٣٨٩)].

٣- بل ثبت كذلك عن علي رضي الله عنه أنه قال: «لَا أُوتَى بِأَحَدٍ يُفَضِّلُنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ؛ إِلَّا ضَرَبْتُهُ حَدَّ الْمُفْتَرِي».

[انظر: «منهاج السنة النبوية» (١/ ٣٠٨)، لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله].

**فآهٍ لو رأى عليٌّ رضي الله عنه هذا الحوثي (حسين بدر الكفر)؛ لكان قد جلده حد المفتري.**

٤- بل ثبت كذلك عن علي رضي الله عنه أنه زَوَّجَ ابنته أم كلثوم لعمر رضي الله عنه؛ إكرامًا له، ومحبةً لمصاهرته، رغم فارق السن الكبير بينهما.

[انظر: صحيح البخاري (٢٨٨١)].

*** ألا فَغُمُّواْ الحوثية بتلك الآثار.**

(٢) وهكذا يستكمل (حسين الحوثي) أضلاع مثلث رافضيته؛ بالطعن في الخليفة الراشد =

الإمام علي عليه السلام كأنه يحذر الأمة، إذا ما بقي هذا الشخص -ولو لحظة واحدة- والياً على منطقةٍ فيها؛ فإن التاريخ سيتحول إلى تاريخٍ مظلم». اهـ.

✍ **فهذا طعن صريح من تلكم الأفعى الحوثية في خمسة من الصحابة الكرام رضي الله عنهم:**

**١- أبو بكر الصديق رضي الله عنه؛ خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ، والخليفة الراشد الأول.**

**٢- عمر بن الخطاب رضي الله عنه؛ الفاروق المُحَدَّثُ المُلْهَمُ، والخليفة الراشد الثاني.**

**٣- عثمان بن عفان رضي الله عنه؛ ذو النورين، الذي استحيت منه ملائكة السماء[1]، والخليفة الراشد الثالث.**

**٤- معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب رضي الله عنهما؛ خال المؤمنين، وكاتب وحي رب العالمين، وأعظم ملوك المسلمين.**

**٥- هند بنت عتبة بن ربيعة القرشية رضي الله عنها؛ التي أقسم النبي ﷺ بمحبته لأهل خِبَائِهَا[2].**

***

**٢) وقال خطيب الحوثيين وأحد بقايا نفايات المجوس في اليمن المدعو (خالد بن علي القروطي)[3]، في خطبة جمعة له بمسجد الضرار المسمى بـ(جامع الحافة)، بالعاصمة اليمنية صنعاء[4]:**

---

=

الثالث عثمان رضي الله عنه، بعد طعنه في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

(١) ولم تستحِ منه حوثة اليمن.

(٢) كما سبق ذكر الأثر الثابت في ذلك.

(٣) مستكملاً بلايا شيخه (حسين الحوثي).

(٤) وهذا رابط كلامه على الشبكة صوتاً وصورة:

https://youtu.be/yuve6ep-pI0?feature=shared

«عَلِيٌّ مقياس إن اقتربتَ منه؛ اقتربتَ من الإيمان، لذلك لماذا علي؟ عليٌّ مقياس إن ابتعدتَ عنه؛ اقتربتَ من النفاق.

**قالوا: لا، معاوية مؤمن!، عمرو بن العاص مؤمن!، أبو هريرة مؤمن!.**

**إن كان هؤلاء لدين محمد؛ فأنا أبرأ إلى الله من هذا الدين، أقولها فتوى.**

**إن كان معاوية، وابن العاص، وأبو هريرة ينتمون لدين محمد وهم يمثلونه؛ فأنا بريء إلى الله منه؛** لأن من ابتعد عن عليٍّ -وأُقسم بالله- ابتعد عن الدين بأكمله، عن محمد، عن الله ﷻ». اهـ.

**✍ وهذا تكفير واضح وصريح من هذا الثعبان الحوثي والعقرب المجوسي لثلاثة من الصحابة الكرام ﭬ:**

**١- معاوية بن أبي سفيان ﭬ؛ خال المؤمنين[1].**

**٢- عمرو بن العاص ﭬ؛ فاتح مصر، ومُذِلّ الكفرة[2].**

**٣- أبو هريرة عبدالرحمن بن صخر ﭬ؛ راوية الإسلام[3].**

*** وإليكم حكم أهل السنة فيمن انتقص واحداً من أصحاب رسول الله ﷺ -فضلاً عن تكفيره-؛ لتعلموا حجم الجناية على عقيدة المسلمين التي ارتكبتها حركة الضلال حماس حينما أَثْنَتْ على شَاتِمِي الصحابةِ ومُكَفِّرِيهِم هؤلاء:**

**١) قال إمام أهل السنة والجماعة أحمد بن محمد بن حنبل ؒ في «أصول السنة»، (صـ٥٤)[4]:**

---

(١) الذي قال عنه رسول الله ﷺ: **«اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، وَاهْدِ بِهِ»**.

[رواه الترمذي في جامعه (٣٨٤٢)، وقال فيه العلامة الألباني ؒ: «صحيح»].

(٢) الذي قال عنه رسول الله ﷺ: **«أَسْلَمَ النَّاسُ، وَآمَنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ»**.

[رواه الترمذي في جامعه (٣٨٤٤)، وقال فيه العلامة الألباني ؒ: «حسن»].

(٣) الذي قال له رسول الله ﷺ: **«لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لا يَسْأَلُنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوَّلُ مِنْكَ؛ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ»**.

[رواه البخاري في صحيحه (٩٩) و(٦٥٧٠)].

(٤) ط. دار المنار، السعودية.

«**أصول السنة عندنا**: .. (**إلى أن قال** رَحِمَهُ اللَّهُ): ومن انتقص أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ، أو أبغضه بحدثٍ كان منه، أو ذكر مساوئه؛ كان مبتدعاً حتى يترحم عليهم جميعاً، ويكون قلبه لهم سليماً». اهـ.

**٢) وقال الإمام أبو بكر عبدالله بن الزبير الحميدي رَحِمَهُ اللَّهُ في «أصول السنة»، (صـ٩)**[1]:

«**السنة عندنا**: .. (**إلى أن قال** رَحِمَهُ اللَّهُ): والترحم على أصحاب محمد ﷺ كلهم، فإن الله عَزَّ وَجَلَّ قال: ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ﴾ [الحشر: ١٠].

فلم نُؤمر إلا بالاستغفار لهم، فمن سبهم، أو تنقصهم، أو أحداً منهم؛ فليس على السنة، وليس له في الفيء حق». اهـ.

**٣) وروى الخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت رَحِمَهُ اللَّهُ في كتابه «الكفاية في علم الرواية» (١ / ٤٩)**[2] **بسنده عن أحمد بن محمد بن سليمان التستري، قال: سمعت أبا زرعة رَحِمَهُ اللَّهُ يقول:**

«إذا رأيتَ الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ؛ فاعلم أنه زنديق؛ وذلك أن الرسول ﷺ عندنا حق، والقرآن حق، وإنما أدى إلينا هذا القرآن والسُّنن أصحابُ رسول الله ﷺ، وإنما يريدون أن يجرحوا شهودنا؛ ليبطلوا الكتاب والسنة، والجرح بهم أولى، وهم زنادقة». اهـ.

**٤) وقال العلامة أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي رَحِمَهُ اللَّهُ في «العقيدة الطحاوية»**[3]**، (صـ٨١)**:

«ونحب أصحاب رسول الله ﷺ، ولا نُفْرِطُ في حب أحد منهم، ولا نتبرأ من أحد منهم، ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرهم، ولا نذكرهم إلا بخير، وحبهم دين وإيمان وإحسان، وبغضهم كفر ونفاق وطغيان». اهـ.

---

(١) ضمن «الدليل الرشيد إلى متون العقيدة والتوحيد».

(٢) ط. المكتبة العلمية، المدينة النبوية.

(٣) ط. المكتب الإسلامي.

**قوله** رَحِمَهُ اللَّهُ: «**ولا نُفْرِطُ في حب أحد منهم**» **أي:** لا نغلوا في أحد منهم كما فعلت الرافضة وأذنابها الحوثية مع عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ كما نطق به هذا الببغاء الحوثي.

*** تلكم هي (الحوثية) باختصار، وهذا موقفهم من سادات الصحابة بإيجاز، فلا تغتروا بشعاراتها الكاذبة الزائفة التي يُضللون بها الأمة، ويُلبسون بها على الخلق؛ كشعارهم:**

«الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام».

**فهذا كله متاجرة حوثية رخيصة، ونفاق سَبَئِيٌّ مقيت، وتقية شيعية مكشوفة، وإظهار لخلاف ما يكتمون؛** ﴿ٱسْتِكْبَارًا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ ۚ وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ ۚ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ ۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾﴾ [فاطر:٤٣].

**وحقيقة هذا الشعار المزيف التي يُبطنونها في أعماق قلوبهم، بل وأظهروها بألسنتهم، وطبّقوها عملياً بأيديهم؛ هي:**

«إيران أكبر، الموت لأهل السنة، اللعنة على الصحابة ، النصر للخمينية اليهودية».

**❍ ألا قَبَّحَ الله** عَزَّ وَجَلَّ **هؤلاء الحوثيين الحُثالة الشاتمين لأصحاب رسول الله** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، وخذل الله قوماً أثنوا على حركتهم المارقة، بل ونسب إليهم**[1] **-مع هذه الموبقات- الحكمةَ والإيمانَ!، وأعطاهم**[2] **-مع تلكم النفايات- لقب إخوان الصدق!!**

**❍ ولقد صدق في (الحوثي) المارق، ومن سار على دربه من ميليشياته الإرهابية في اليمن قول القائل:**

---

(١) زوراً وبهتاناً.

(٢) بكل صفاقة.

يا خُفَّ (خَامِنْئِي)[١] كَفَى ... لم تَرْقَ حتى لِلْحَفَا[٢]

فبأيِّ وجهٍ لِلْوَرَى ... تَبْدُو وليس مُزَيَّفَا

عَارٍ وأنتَ العارُ يا ... (حُوثِي) وَزِدْتَ تَكَشُّفَا

أَحَسِبْتَ ثوبَ قَدَاسَةٍ ... للرِّجْسِ فُصِّلَ قد ضَفَا

ما كنتَ أَوَّلَ مجرمٍ ... فوقَ الجماجمِ أَشْرَفَا

كم جيفةٍ تعلو على ... بَحْرٍ ومِثْلُكَ كَمْ طَفَى

قد بَالَ قَبْلَكَ تَافِهٌ ... في زمزمٍ كي يُعْرَفَا

تَأْبَى قُمَامَةُ (قُمِّكُمْ)[٣] ... بِلُغَاتِنَا أن تُوصَفَا

تَبَّتْ يَدَاكَ خَسِئْتَ يَا ... جُرْذاً[٤] تَسَلَّلَ واختفى

أَوَ مَا تَخِمْتَ مِنَ الدِّمَا[٥] ... تَمْتَصُّهَا مُسْتَنْزِفَا؟!

يا داعياً للموتِ كم ... حَيًّا بَقِي كي تَقْصِفَا؟

---

(١) فميليشيَّات (الحوثي) الانقلابية هم وكلاء (خامنئي) في اليمن؛ لتنفيذ المخطط الإيراني في السيطرة على العالم الإسلامي، وحقن المجوسية في دماه.

(٢) إشارة للإرهابي الانقلابي (عبدالملك الحوثي).

(٣) و(قُمٌّ): مدينة إيرانية يقدسها الشيعة، وفيها حَوْزَتَهُمْ الكبرى التي يتم فيها تعميد عمائمهم أجمع في أحواض خمر المجوس، ثم تعبئة أدمغتهم بنفايات ابن سبأ اليهودي، ومخلفات ابن العلقمي الرافضي، وقاذورات نصير الشرك الطوسي.

(٤) والجرذ: هو الفأر.

(٥) إشارة لجرائم الحوثيين الإرهابية في البلاد اليمنية، وقتلهم وتهجيرهم لأهل السنة هنالك، وخاصة في (دَمَّاج)؛ للاستيلاء على مفاصل الدولة، والوصول إلى سُدَّةِ الحكم، ونشر الدين الخميني.

يـــا زَارِعَ الألغـــامِ كـــم　　جَسَـــدَاً بَقِـــي كـــي تَقْطِفَـــا؟

ومُفَجِّـــرَ الْبُنْيَـــانِ كـــم　　بيتـــاً بَقِـــي كـــي تَنْسِـــفَا؟

يـــا ســـارقَ الْجَـــوْعَى وكـــم　　طَـــاوٍ بَقِـــي كـــي تَنْتِفَـــا؟

يـــا صِـــنْوَ دَاعِـــشَ إنكـــم　　منهـــا أَشَـــدُّ تَطَرُّفَـــا

أَيَقُـــودُ عِلْـــجٌ[1] يُطْعِمُـــك　　(يَمَنَـــا)؟! أَمِثْلُـــكَ يُقْتَفَـــى؟!

سَـــتَظَلُّ عَبْـــدَاً صَـــاغِرَاً　　(لِلْفُـــرْسِ) طَـــبْلاً أَجْوَفَـــا

(إِيـــرَانُ) وَهْـــيَ نَمُـــوذَجٌ　　لَـــكَ في الْحَضِـــيضِ تَخَلُّفَـــا

❍ كما يصدق فيهم وفي مُرضعتهم الحمقاء (إيران) قول القائل:

أَوَ مَـــا دَرَوا أَنَّ الـــروافضَ شَـــرُّ مَـــنْ　　وَطِـــئَ الْحَصَـــاةَ تَخَفِّيَـــا وَجِهَـــارَا

مَـــنْ سَـــبَّ أُمَّ المـــؤمنين؟ مَـــنْ الـــذي　　فَـــوْقَ المســـاجدِ أرســـلَ الأضـــرارَا؟

مَـــنْ سَـــبَّ أصـــحابَ النبـــيِّ؟ مَـــنْ الـــذي　　قَـــدْ حَـــرَّفَ القـــرآنَ والأخبـــارَا؟

ومَـــنْ الـــذي لِلْفُـــرْسِ صـــارَ مَطِيَّـــةً[2]　　ولأجلهـــم قـــد دَمَّـــرَ الأمصـــارَا

---

(١) إشارة إلى الإرهابي الكبير (علي خامنئي) مرشد الشيعة في العالم إلى طريق جهنم.

(٢) فالحوثيون هم حَمير الروافض الْمُذَلَّلَة في اليمن، والذين يُثنون عليهم هم حميرُ حميرِ الروافض.

مَـــــنْ عَـــــاثَ فِي كُـــــلِّ الــــبلادِ مُفَجِّـــرَاً

ومُـــــــدَمِّرَاً دُورَ الحـــــــديثِ[1] نَهَـــــــارَا

مَـــــنْ أرســــلَ الصـــاروخَ نحـــوَ مراكـــزٍ

ولِمَكَّـــــةَ الْغَـــــرَّاءِ كـــــانَ مِــــرَارَا؟[2]

بـــــاللهِ مَـــــنْ فَعَـــــلَ الجـــرائمَ كلَّهـــا

مَـــــنْ للمحــــارمِ يَهْتِـــــكُ الأســـــتارَا

وأعــــــادَ للشــــركِ الخبيـــــثِ معابـــــداً

وقلائــــــــداً وطلاسِـــــــــماً ومَـــــــزارَا

وشِـــــعَارُهُ[3] كَـــــذِبٌ ودَجَـــــلٌ فَاضِـــــحٌ

حَــــرْبٌ علــــى الإســــلامِ لا يَتَــــوَارَى[4]

هـــــذا هـــــو (الحـــوثيُّ) مَـــنْ هَتَفُـــواْ بِـــهِ[5]

جهــــلاً وبعـــــضُ الجهـــلِ يُـــورِثُ نَـــارَا

(١) إشارة إلى دار الحديث بدماج.

(٢) إشارة إلى قصف الحوثيين الكفرة لمكة المكرمة مرتين بصاروخين؛ سعياً منهم لتفجير الكعبة، وإفساد موسم حج المسلمين.

(٣) وهو: (**اللهُ أكبر، الموتُ لأمريكا، الموتُ لإسرائيل، اللعنةُ على اليهود، النصرُ للإسلام**).

(٤) أي: يُظهر عداوته للإسلام ولا يُخفيها؛ بطعنه في سادات الأمة (الصحابة)، واستحلاله لدماء السائرين على نهجهم (أهل السنة والجماعة).

(٥) كما فعل قادة حماس الحمقى؛ حتى جعلوهم إخوان الصدق، وأصحاب الحكمة والإيمان.

الرافضـــــــيُّ يريـــــدُ هـــــدمَ عقيـــــدتي

وبكـــــلِّ خُبْـــــثٍ ينشـــــرُ الأفكـــــارَا

لا تفتحـــــوا للـــــرفضِ أدنـــــى فُرْصَـــــةٍ

بـــــل فَـــــارْجُمُواْ في وَجْهِـــــهِ الأحجـــــارَا

لا ترحمـــــوا جـــــيشَ الـــــروافضِ إنهـــــم

شَـــــرُّ الطوائـــــفِ خِسَّـــــةً وشَـــــنَارَا

يَـــــا رَبِّ أَهْلِكْهُـــــمْ وشَـــــتِّتْ شَـــــمْلَهُمْ

لا تُبْـــــقِ مـــــنهم كَـــــافِرَاً دَيَّـــــارَا

❧◊☙

# الحوثيون البُعَدَاء بين ثناءات قادة حماس العملاء وتحذيرات كبار العلماء

**١) صدر بيان من «هيئة كبار العلماء» بالمملكة العربية السعودية، نشرته «صحيفة الرياض» اليومية في نسختها الإلكترونية على الشبكة[١]، العدد رقم: (١٦٨٨٧)، بتاريخ/ الخميس ٢٣ ذي القعدة ١٤٣٥هـ، ١٨ سبتمبر ٢٠١٤م، تحذر فيه من التنظيمات الإرهابية، وقد أدرجت ضمن هذه التنظيمات الإجرامية «جماعة الحوثي» الانقلابية؛ التي يُمَجِّدُهَا ويُثْنِي على طواغيتها قادةُ حماس الحمقى.**

*** ومحل الشاهد من هذا البيان ما يلي:**

«ثانيًا: وبناءً على ما سبق فإن «هيئة كبار العلماء» تؤيد ما تقوم به الدولة -أعزها الله بالإسلام- من تَتَبُّعٍ لمن ينتسب لفئات الإرهاب والإجرام، والكشف عنهم؛ كـ«داعش»، و«القاعدة»، **و«الحوثيين»**، وما يسمى بـ«حزب الله»، أو ينتمي إلى ولاءات سياسية خارجية؛ لوقاية البلاد والعباد شرهم، ولدرء الفتنة، وحماية بيضتهم». اهـ.

**٢) وقال الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان رَحِمَهُ ٱللَّهُ، في فتوى صوتية له منشورة على الشبكة[٢]؛ داعيًا على هؤلاء الحوثة:**

«كما نسأله -جل وعلا- أيضًا أن يحل مشكلة اليمن بانتصار الحق على الباطل، **وكَبْتِ هؤلاء الأفراخ الذين تُغذيهم الدولة الصفوية في إيران (الحوثيين)،**

---

(١) رابط البيان على الشبكة:

http://www.alriyadh.com/977266

(٢) رابط الفتوى على الشبكة:

https://youtu.be/sm7hjBcOl9M?feature=shared

ومن يتطلع للحكم من غيرهم من الزيدية؛ أن يرينا فيهم جميعـًا عجائب قدرتـه، وأن يرينا عاجلاً غير آجل انتصار الحق على الباطل، وإحلال الأمن والأمان على المسلمين في كل مكان». اهـ.

* **قلتُ:**

**فشتان ما بين المنطقين واللسـانيين،** ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ۝٩﴾ [الزمر:٩].

ﮋ ◊ ﮊ

## حركة حماس تمجد حزب اللات الرافضي في لبنان، وتكيل لطواغيته عبارات الثناء والتعازي، وتحكم لجيفهم بالبطولة والسيادة، بل وبالجنة والشهادة!

○ لم يكتف قادة حماس بتمجيد الحوثيين ذراع إيران في (اليمن)، حتى راحوا يُطَبِّلُونَ لذراع شيعية أخرى لدولة المجوس ولكن في (لبنان)، ألا وهو ذلكم الحزب الذي يطلقون عليه زوراً اسم «حزب الله»!، ﴿أُولَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱلشَّيۡطَٰنِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ١٩﴾ [المجادلة:١٩].

بل أخذوا يكيلون لطواغيت هذا الحزب كلمات التعظيم والتكريم والثناء والشكر في حياتهم، ثم عبارات الأسى والحزن والتعازي بعد هلاكهم واغتيالهم، وعلى رأسهم:

* **(حسن نصر الشرك)؛ الأمين العام لحزب الشيطان اللبناني.**

ذلكم الرافضي الإجرامي الذي:

١) ساهم عملياً بجنوده المرتزقة من حزبه المارق في قتل الآلاف وتهجير الملايين من أهلنا في سوريا؛ نصرةً لأخيه في الضلال النصيري البعثي الاشتراكي (بشار الأسد).

٢) تسبب في تدميرِ الْبِنْيَةِ التحتية في لبنان، وقتلِ الآلاف من المسلمين فيها؛ بما يصنعه ذلكم الأحمق بين الفينة والأخرى من تمثيليات هزلية، ومسرحيات سَمِجَة، يَظهر فيها -كذباً وتقيةً- في ثوب المُجاهد لليهود، والمُدافع عن الأقصى وبيت المقدس وحرمات المسلمين، فيأمر بإطلاق فُتَاتٍ من الصواريخ الخشبية! العقيمة تجاه (تل أبيب)؛ لجذب تعاطف المسلمين، مما يترتب عليه قصف اليهود لقلب لبنان بالصواريخ الحارقة، وتحويلها إلى ساحة حرب دائمة، وتشريد الآلاف من أهلها وقاطنيها؛ ليمهد الخبيثُ الطريقَ لساداته في طهران

للتدخل في (لبنان) المُدَمَّرَة، وتحقيق أهدافهم السيئة فيها؛ بإعادة بناء عرش (كسرى) على أنقاضها.

٣) سعى بكل ما أوتي من قوة لتصدير التشيع وملة سيده (الخميني) إلى ضواحي لبنان قاطبة؛ لتنجيس عقيدة المسلمين فيها، وإفساد دين أهلها وساكنيها، ولِيُسَبَّ ساداتُ الصحابة على رؤوس منابرها، وفي جنبات مساجدها.

**○ ومع ذلك كله وأضعاف أضعافه قام قادة حماس المبتدعة بتمجيده عقب مقتله[1]، وكالت له عبارات الثناء والتبجيل بعد هلاكه، وحكمت لجيفته بالصدق والسيادة والأُخُوَّة والشهادة، وذرفت الدمع الثخين على فقدانه[2].**

**وإليكم البرهان:**

## * أولاً: البيانات الرسمية لحركة حماس:

**أصدرت حركة حماس بياناً رسمياً تنعي فيه الهالك (نصر اللات) عقب مقتله مباشرة في غارة يهودية على الضاحية الجنوبية لبيروت في لبنان[3]، وهذا نص البيان:**

**«بسم الله الرحمن الرحيم**

﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾﴾ .

**بيان نعي وتعزية وتضامن مع الإخوة في حزب الله والمقاومة الإسلامية**

**في لبنان باستشهاد سماحة السيد حسن نصر الله**

**وثُلَّة من إخوانه القادة الشهداء**

تنعى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلى شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية وأحرار العالم استشهاد سماحة السيد حسن نصر الله؛ الأمين العام

---

(١) بل وقبل ذلك في حياته المليئة بالخداع والتقية الرافضية.

(٢) وكأن الأمة فقدت خالد بن الوليد رضي الله عنه سيف الله المسلول!

(٣) وكان مقتله في يوم الجمعة ٢٤ ربيع الأول ١٤٤٦ -ولله الحمد والمنة-.

لحزب الله، الذي ارتقى شهيداً[١] مع ثلة من إخوانه القادة[٢] في معركة طوفان الأقصى، وعلى طريق القدس، وإسناد شعبنا الفلسطيني[٣] ومقاومته الباسلة في مواجهة العدو الصهيوني.

**ونتقدَّم بخالص التعازي والمواساة والتضامن إلى الشعب اللبناني الشقيق[٤]، والإخوة في حزب الله، والمقاومة الإسلامية في لبنان.**

إننا ندين بأشدِّ العبارات هذا العدوان الصهيونيَّ الهمجيَّ، واستهداف مباني سكنية في حارة حريك بالضاحية الجنوبية لبيروت، ونعدُّ ذلك عملاً إرهابياً جبانًا، ومجزرة وجريمة نكراء تُثبت مجدَّداً دموية ووحشية هذا الاحتلال[٥]، وأنه كيانٌ مارقٌ مستهترٌ بكل القيم والأعراف والمواثيق الدولية، وبات يهدد بشكل سافرٍ الأمن والسِّلم الدوليين، في ظل الصمت والعجز والتخاذل الدولي.

---

(١) بل انحدر قعيداً عن كل خير، سَبَّابًا لسادات الأمة؛ فيا وَيْلَهُ.

(٢) بل المرتزقة الأراذل.

(٣) وكذبوا.

(٤) الذي تسبب هذا الحزب الشيعي في إبادته، ونسف منازله، وتهجيره وتشريده؛ في حلقات متتالية من المسرحيات الهزلية، والمغازلات الطفولية لإخوان حزب اللات من اليهود.

(٥) وإنما جعل الله ﷻ هلاك طاغوت هذا الحزب على أيدي اليهود إخوان القردة؛ عقوبةً له على كفره، وإجرامه، وإفساده في الأرض، كما قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًۢا بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ۝١٢٩﴾ [الأنعام:١٢٩].

**قال العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في تفسيره «تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان» (صـ٢٧٣)، ط. مؤسسة الرسالة، في تفسير هذه الآية:**

«**كذلك من سنتنا**: أن نُوَلِّيَ كل ظالم ظالمـًا مثله؛ يَؤُزُّهُ إلى الشر ويحثه عليه، ويُزهده في الخير وينفره عنه، وذلك من عقوبات الله العظيمة الشنيع أثرها، البليغ خطرها، والذنب ذنب الظالم؛ فهو الذي أدخل الضرر على نفسه، وعلى نفسه جَنَى، ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ۝٤٦﴾ [فصلت:٤٦]». اهـ.

**وإذ ننعى بكل معاني الصبر والاحتساب سماحة السيد حسن نصر الله وإخوانه؛** فإننا نستذكر بكل فخر واعتزاز سيرته ومسيرته الحافلة بالتضحيات[١] في سبيل تحرير القدس والمسجد الأقصى المبارك[٢]، والمواقف المشرفة الداعمة لشعبنا الفلسطيني، ومقاومتنا الباسلة، وحقوقنا المشروعة، وإصراره على مواصلة جبهة الإسناد البطولية لشعبنا ومقاومتنا في طوفان الأقصى، على الرغم من عِظَمِ التضحيات وجسامة التحديات، **حتى قَضَى شهيداً**[٣] وهو على ذات النهج الدَّاعم والمؤيِّد للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

نؤكد أن الاحتلال الصهيوني يتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة البشعة وتداعياتها الخطيرة على أمن واستقرار المنطقة، كما تتحمَّل الإدارة الأمريكية المسؤولية باستمرار دعمها لهذا الاحتلال سياسياً ودبلوماسياً وعسكرياً وأمنياً واستخبارياً، ومواصلة صمتها وتقاعسها عن إدانة وتجريم ووقف هذا الإرهاب الصهيوني المتصاعد ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني[٤].

---

(١) بل الحافلة بسب الصحابة رضي الله عنهم، وتشريد أهل السنة.

(٢) وكذبوا؛ فإنما الغاية الكبرى التي عاش هذا الطاغوت لتحقيقها، وبذل الجهود لأجلها إنما هي تحويل (لبنان) إلى جزءٍ من الأراضي الخمينية، كما سيأتيكم في الصفحات التالية من منطوق كلامه -إن شاء الله-.

وأما تظاهر (نصر الضلالة) هذا بالدفاع عن القدس والأقصى فلا يعدو أن يكون تقيةً شيعيةً معهودةً؛ لجذب تعاطف المسلمين، واستخراج الثناءات من أفواههم، وإلا فإنه لا اعتبار للقدس والأقصى، بل ولا لمكة والمدينة عند شيعة الشيطان هؤلاء.

(٣) ولا يجوز الجزم بالشهادة لمسلم مات في جهاد شرعي تحت راية السلطان المسلم، فكيف يجوز الجزم بها لرافضيٍّ خبيثٍ كافرٍ كهذا؟!

(٤) ومن الذي أذعرهم وهيَّجهم على إبادة البلدين (فلسطين)، و(لبنان)؟

أليس أنتم معشر حزب الإخوان، وإخوانكم الرافضة في حزب الشيطان؛ عبر مسرحياتكم السمجة، ورشقاتكم الصبيانية؟

إننا في «حركة حماس» وأمام هذه الجريمة والمجزرة الصهيونية لنجدد تضامننا المطلق، ووقوفنا صفاً واحداً مع الإخوة في «حزب الله»، والمقاومة الإسلامية في لبنان، الذين يشاركون شعبنا ومقاومتنا في معركة طوفان الأقصى؛ دفاعاً عن المسجد الأقصى، وعن حقوق شعبنا المشروعة، وتطلعاته في الحرية والاستقلال وتقرير المصير، وهو المسار الذي يجب أن تلتف حوله كلُّ قوى الأمَّة الحيَّة وجماهيرها والأحرار والأشراف في العالم.

**إن هذه الدماء الطاهرة**[١] التي سالت على أرض لبنان في معركة إسناد شعبنا ومقاومتنا في ظلال طوفان الأقصى، وهي تمتزج مع دماء قوافل الشهداء في قطاع غزَّة العزَّة، وفي ضفة الإباء والصمود والقدس؛ ستكون لعنةً تطارد هذا العدو الصهيوني، وستعبِّد بنورها وامتدادها طريق شعبنا ومقاومتنا الذي لا يعرف الانكسار أو الاستسلام.

لقد أثبت التَّاريخ أنَّ المقاومة ضدَّ العدو الصهيوني بكافة فصائلها وأماكن وجودها كلَّما يمضي قادتها شهداء سيخلفهم على ذات الدَّرب جيلٌ من القادة أكثر بأساً[٢]، وأشد قوَّة وإصراراً على مواصلة المواجهة مع هذا العدو الصهيوني حتى دحره وزواله عن أرضنا ومنطقتنا.

إننا على ثقة ويقين بأن هذه الجريمة وكل جرائم الاحتلال واغتيالاته لن تزيد المقاومة في لبنان وفي فلسطين إلا إصراراً وتصميماً، ومُضياً بكل قوَّة وبسالة وكبرياء على درب الشهداء، والوفاء لتضحياتهم، والسير على نهجهم وخطاهم، ومواصلة طريق المقاومة، والصمود حتى النصر و دحر الاحتلال.

---

(١) هذا وصف دماء أحفاد المجوس لدى فقهاء حركة حماس!

(٢) وقد خَلَفَ (نصرَ الشيطان) في زعامة حزبه جيلٌ من القادة الرافضة؛ يكملون مسيرة سيدهم الهالك في تحقيق الحلم الخميني في لبنان.

رحم الله سماحة السيد حسن نصر الله[١] ورفاقه وإخوانه القادة الذين ارتقوا معه شهداء على درب تحرير القدس والأقصى في معركة طوفان الأقصى المتواصلة.

ونسأل الله تعالى أن يتغمدهم بواسع رحمته ومغفرته[٢]، وأن يلهم عائلاتهم وإخوانهم وذويهم والشعب اللبناني الشقيق جميل الصبر وحسن العزاء.

**وإنا لله وإنا إليه راجعون**». اهـ.

## * ثانياً: خليل الْحَيَّة:

**١ - قال (خليل الحية) رئيس المكتب الإعلامي لحركة حماس، في كلمة مرئية له نقلتها «قناة العربي الفضائية»، ونقلتها كذلك «قناة الجزيرة الإخوانية»**[٣]:

«**بسم الله الرحمن الرحيم**

﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾﴾.

أهلنا أبناء شعبنا الفلسطيني المجاهد، أهلنا أبناء شعبنا اللبناني الشقيق المقاوِم، أمتنا العربية والاسلامية، ننعَى اليوم رجلاً وقائداً عظيماً، عاش حياته مجاهداً مقاوِماً حتى لَقِيَ ربه شهيداً في عرينه لم يغادره رغم قسوة العدوان.

**ننعَى اليوم الأخ العزيز والقائد المجاهد سماحة السيد حسن نصر الله**[٤]؛ الأمين العام لحزب الله اللبناني، وإخوانه المجاهدين الذين ارتقوا معه الى العُلَا

---

(١) لا رحم الله فيه مغرز إبرة، وملأ وحَشَا الله قبره عليه ناراً تلظى.

(٢) وقد قال رب العالمين ﷻ في كتابه العزيز: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓا۟ أُو۟لِى قُرْبَىٰ﴾ [التوبة:١١٣].

وقال ﷻ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ۖ إِنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ فَـٰسِقُونَ ﴿٨٤﴾﴾ [التوبة:٨٤].

(٣) تجدها بصوته وصورته على الرابط التالي على الشبكة:

https://youtu.be/Z9Yn9cv6xt8?feature=shared

(٤) نفس منطق أقرانه، ﴿أَتَوَاصَوْا۟ بِهِۦ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾﴾ [الذاريات:٥٣].

في الهجوم الصهيوني الغادر والجبان الذي استهدف الضاحية الجنوبية لبيروت يوم أمس؛ مؤكداً مدى إرهابه وتجاوزه لكل القوانين والمبادئ الإنسانية في فلسطين والمنطقة.

إن اغتيال الاحتلال الصهيوني الأخ المجاهد[١] الكبير السيد حسن نصر الله وإخوانه من قادة الحزب هو عملٌ إرهابيٌّ مكتمل الأركان، وانتهاكٌ لسيادة لبنان، وتوسيعٌ لدائرة عدوانه، ويتحمل الاحتلال مسئوليته وتداعياته، ولن يُفلح في كسر إرادة المقاومة الباسلة، بل سيكون عنوان مرحلة من مراحل الثأر المقدس لكل الدماء النازفة.

اليوم تمتزج دماء الشهيد القائد حسن نصر الله مع دماء الشهيد القائد إسماعيل هنية[٢]، والقائد الشهيد صالح العروري -رحمهم الله جميعـًا-، ودماء عشرات الآلاف من شهداء فلسطين ولبنان، ودماء شهداء الأمة في معركة طوفان الأقصى على طريق تحرير القدس والمسجد الأقصى المبارك، وتلتقي أرواحهم في ظل عرش الرحمن في حواصل طير خُضْرٍ في الجنة[٣] -بإذن الله-.

**لقد قضى السيد حسن نصر الله شهيداً**[٤] بعد حياة حافلة[٥] بالتضحية والمقاومة استشهد فيها نجله وأحباؤه، وما وَهَنَ يومـًا، بل واصل العمل في كل الميادين؛ دفاعـًا عن كرامة هذه الأمة وسيادتها[٦]، وفي القلب منها القدس

(١) في سبيل الشيطان.

(٢) الذي قُتل في أحضان أمه الروحية (إيران).

(٣) لم يكفهم الحكم لسَابِّ الصحابة رضي الله عنهم بالشهادة، حتى زادوا الطينَ بِلَّة والمرضَ عِلَّة؛ فحكموا لـ(**قبيح بن هزيمة**) بالجنة، بل وبالفردوس الأعلى الذي سقفه عرش الرحمن عز وجل الذي كَفَّرَ (**نصر اللات**) هذا أصحاب نبيه ﷺ، واعتقد تحريف كتابه القرآن العظيم.

(٤) وكأن وصف الشهادة قد صار ملكـًا لهم يحوزونه في خزائنهم، ويحكمون به لمن شاءوا ولو كان رافضيـًا ضالاً مارقـًا من الإسلام بالكلية.

(٥) بنشر دين ابن سبأ.

(٦) بل دفاعـًا عن رافضيته، وتوسيعـًا لرقعة ساداته في (طهران) ولاة نعمته -بل نقمته-.

والمسجد المبارك، حتى نال ما يتمناه الأحرار والشرفاء باستشهاده على طريق ذات الشوكة، وترك من خلفه رجالاً أشداء يحملون الراية من بعده(١)، يكملون المسير نحو القدس(٢)، ويواصلون مشاركتهم في طوفان الأقصى، وإسناد غزة في معركتها(٣).

إننا وقد خَبَرْنَا إخوانَنا في حزب الله لواثقون من قدرتهم على سرعة ترتيب صفوفهم، والاستمرار في قيادته على ذات النهج الذي سار به سماحة السيد حسن نصر الله(٤)، ولن يُفلح العدو الصهيوني في خلق أي فراغ في مؤسساته القيادية.

إن المقاومة اليوم وهي تقدم قادتها وكوادرها شهداء لن تُهزم أبداً -بإذن الله-، بل تزيدها هذه الدماء قوةً وصلابةً وعزيمةً لا تلين؛ للمُضِيِّ على خُطى القادة، وإن حماس، وحزب الله، وكل قوى المقاومة في فلسطين ولبنان والمنطقة ستواصل طريق الجهاد والمقاومة، واثقة من حتمية النصر -بإذن الله-، وتُدرك أن هذا الاحتلال وإن تَجَبَّرَ فإنه زائلٌ لا محالة -بحول الله وقوته-.

**تقبل الله سماحة الشهيد القائد السيد حسن نصر الله ورفاقه.**

**وإنا لله وإنا إليه راجعون.**

**وإنه لَجِهَادٌ.. نصرٌ أو استشهادٌ،**

**والسلام عليكم رحمة الله وبركاته»**. اهـ.

**٢- وقال (خليل الحية) كذلك في كلمة مرئية له حول «إعلان وقف إطلاق**

---

(١) نعم، راية المجوس.

(٢) بل نحو نشر الملة الخمينية في المنطقة، ونحو تحقيق حلم نصر الشرك في (لبنان).

(٣) ﴿بَلْ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾﴾ [فاطر: ٤٠].

(٤) وهو نهج الشرك، وعبادة الجماجم، وتقديس الأضرحة من جهة، ونهج الإجرام، وسفك الدماء، وذبح أهل السنة من جهة أخرى.

**النار»، في الأربعاء ١٥ رجب ١٤٤٦، في الدقيقة رقم (٥٩:١٠:٠٠)**[١]:

«**شعبنا الوفي المعطاء**: إننا ونحن نعلن عن الوصول لاتفاق وقف الحرب والعدوان اليوم نستذكر بكل كلمات الشكر والامتنان كلَّ من وقف معنا ومع شعبنا ومقاومتنا في اللحظات القاسية.

**ونخص بالذكر هنا**: الإخوة في جبهات الإسناد في لُبنان الشقيق؛ **حيث الإخوة في «حزب الله» الذين قدَّموا مئات الشهداء من القادة والمجاهدين على طريق القدس، وعلى رأسهم سماحة الأمين العام السيد حسن نصر الله**، وإخوانه في القيادة». اهـ.

## ❋ ثالثاً: الناطق العسكري أبو عبيدة:

**قال الناطق العسكري باسم «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة حماس، في كلمة له بعنوان «وذكرهم بأيام الله»، في الدقيقة رقم (٠٥:١٤:٠٠)، في ٧ أكتوبر ٢٠٢٤م، بثتها قناة الفتنة «الجزيرة»**[٢]:

«وإننا نشد على أيدي إخواننا في كل قوى المقاومة في المنطقة، ونوجه التحية لهم ولشعوبنا الشقيقة المؤمنة الحرة، ونقول اليوم لإخواننا المقاتلين في «حزب الله» في لبنان:

إننا على ثقة بصلابتكم وبأسكم في تكبيد قوات العدو الصهيوني خسائر ضخمة ومؤلمة؛ **كما تَوَعَّدَ الشهيد السيد حسن نصر الله**[٣] في مواقفه المعهودة العظيمة». اهـ.

---

(١) تجدها بصوته وصورته على الرابط التالي:

https://t.me/c/1407249165/7085

(٢) تجدها بصوته وصورته على الرابط التالي على الشبكة:

https://www.youtube.com/live/ouwevnaIznQ?feature=shared

(٣) نفس منطق أخدانه السابقين، ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّثۡلَ قَوۡلِهِمۡۘ﴾، ولا عجب فقد ﴿تَشَٰبَهَتۡ قُلُوبُهُمۡۗ﴾ [البقرة:١١٨].

*** (فؤاد علي شكر)؛ أبرز القادة العسكريين في حزب الشيطان اللبناني، ورئيس المنظومة الاستراتيجية للحزب.**

**❍ وكما قام قادة حركة حماس بنعي الطاغوت الأكبر في حزب اللات (حسن نصر)، قاموا كذلك بنعي أبرز قادته العسكريين، والرجل الثاني في حزبه (فؤاد شكر)، الذي يطلقون عليه اسم (الحاج محسن)، وحكموا له -كما حكموا لسيده الهالك- بالشهادة والبطولة.**

**وإليكم البرهان:**

## * الوثائق والبيانات الرسمية لحركة حماس:

**أصدرت حركة حماس بيانًا رسميًا تنعي فيه (فؤاد شكر) عقب مقتله مباشرة في غارة يهودية على حارة حريك بالضاحية الجنوبية لبيروت في لبنان، وهذا نص البيان:**

«**بيان نعي القائد الجهادي الكبير فؤاد شكر**[1].

﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ ۚ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ ۚ﴾[2].

نتقدم في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بِأَحَرِّ التعازي والمواساة[3] إلى الإخوة في «حزب الله»، والمقاومة الإسلامية في لبنان الشقيق؛ باستشهاد القائد الجهادي الكبير فؤاد علي شكر (الحاج محسن)، الذي ارتقى إثر عملية اغتيال غادرة نَفَّذَهَا جيش الاحتلال المجرم أمس في بيروت.

---

(١) وكان مقتله وهلاكه في يوم الثلاثاء ٢٤ محرم ١٤٤٦ -ولله الحمد والمنة-.

(٢) أَمِثْلُ هذه الآيات العظيمة يتم إنزالها على طواغيت الرافضة وأبواق الخمينية في لبنان؟!

(٣) تأمل في تلك العبارات الحارة: «**أَحَرِّ التعازي والمواساة**»؛ التي تبين مدى العلاقة الحميمة بين الإخوان وحزب الشيطان.

لقد ارتقى القائد الجهادي الكبير فؤاد علي شكر شهيداً(١) مجاهداً مضحياً، في أشرف المعارك وأعظمها، على طريق القدس ودرب التحرير(٢)، في معركة طوفان الأقصى المباركة، التي جسدت بالدماء وَحْدَةَ أحرار الأمة وشرفائها.

وكان للشهيد(٣) دور مهم(٤) في بناء وتعزيز جبهة المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني، ودعم وإسناد شعبنا ومقاومتنا خلال معركة طوفان الأقصى.

نجدد إدانتنا للعدوان الصهيوني الذي ينتهك سيادة وأمن دول المنطقة، ونؤكد أن أفعال الصهاينة الغادرة لن تُفلح في ثَنْيِ قُوى المقاومة عن الاستمرار في تقديم الدعم والإسناد للشعب الفلسطيني المظلوم في معركته من أجل التحرر، ودَحْر الاحتلال عن أرض فلسطين والقدس، والمقدسات الإسلامية والمسيحية(٥).

**حركة المقاومة الإسلامية حماس**

**الأربعاء: ٢٥ محرم ١٤٤٦ هـ**

**الموافق: ٣١ تموز/ يوليو ٢٠٢٤م**». اهـ.

---

(١) كالعادة؛ فصَكُّ الشهادة مملوكٌ لهم في خزائنهم!!، فلماذا لا يختمون به لمن شاءوا؟!

(٢) فلا زال القوم في سكرتهم يعمهون.

(٣) شهيد الرفض والمجوسية!

(٤) في نشر التشيع، وخدمة ساداته في (طهران).

(٥) فالكنائس لدى الحمساوية أماكن مقدسة كالمساجد!!

وسيأتي المزيد من أباطيلهم تجاه النصارى في فصل مستقل -إن شاء الله-.

# صفحات سوداء من ضلالات الهالك حسن نصر اللات

## ○ أولاً: عبد المجوس يطعن في الصحابي الجليل أبي سفيان صخر بن حرب ﵁، ويفتري عليه الكذب:

**قال الرافضي (حسن نصر الخمينية) في مقطع مرئي له منشور على الشبكة**[١]:

**«أيها الإخوة والأخوات، أيها المسلمون، أيها العلماء..**

عودوا ودَقِّقُواْ؛ وستتأكدون أن مشروع (أبي سفيان) منذ بَعثة محمد إلى وفاة أبي سفيان كان في الحرب الظاهرية، أو في مواقع النفاق؛ كان مشروعه دائماً: كيف يقضي على دين محمد بن عبدالله[٢] -صلى الله عليه وآله وسلم-، كُلِّ دين

---

(١) تجده بصوته وصورته على الرابط التالي:

https://youtu.be/f2BQ-KUIZrE?feature=shared

(٢) وهذا تكفير واضح لهذا الصحابي الجليل ﵁، ورمي له -زوراً وبهتاناً- بالسعي للقضاء على الإسلام، واعتبار إسلامه نفاقاً وتقية.

وكذب هذا المجوسي فيما نسبه إليه؛ فقد أسلم أبو سفيان ﵁ في فتح مكة، وحسن إسلامه جداً، ونفع الله ﷻ بأهل بيته جميعاً في نصرة الإسلام وأهله، وامتداد رقعته وأرضه، وفتح بلاد الشرك بلدة تلو بلدة، وضمها للدولة الإسلامية في سنوات عدة؛ كما جرى على يدي ولديه الكريمين المجاهدين:

١- معاوية بن أبي سفيان ﵁.

٢- يزيد بن أبي سفيان ﵁.

بل كم نفع الله ﷻ بالدولة الأموية التي تأسست على يدي معاوية بن أبي سفيان ﵄ سنة (٤١) من الهجرة، وكم أعلى الله ﷻ على يديها راية التوحيد، ونَكَّسَ بعساكرها راية الشرك والتنديد، حتى وصل ملك المسلمين إلى حدود الصين شرقاً، وإلى الأندلس وجنوب فرنسا غرباً.

**قال الحافظ المؤرخ ابن كثير** ﵀ **في «البداية والنهاية» (٩/ ١٠٤)، ط. إحياء التراث:**

=

محمد الذي يتفق عليه المسلمون، ويلتقي حوله المسلمون، ويؤمن به المسلمون بكل طوائفهم». اهـ.

## ○ ثانياً: عبد الفُرس يمجد الطائفة الدرزية الكافرة في لبنان[(١)]:

**قال الرافضي (حسن نصر) في مقطع مرئي له ينعي فيه ذَنَبَهُ (فؤاد شكر) عقب اغتياله في الغارة اليهودية، نشرته «مؤسسة الشرق الإعلامية»، وأُرِّخَ له بـ(١ آب ٢٠٢٤م، ٢٦ محرم ١٤٤٦)، في الدقيقة رقم (٠٠:١٥:٤٠)[(٢)]:**

«**وثانياً**[(٣)]: **الفتنة**: الفتنة بين أهل الجولان، ومعهم كل أحبائهم من **طائفة الموحدين الدروز الكريمة**، والمقاومة؛ وخصوصاً الطائفة الشيعية الكريمة، هذا كان هدف». اهـ.

---

=

«فكانت سوق الجهاد قائمة في بني أمية، ليس لهم شغل إلا ذلك، قد عَلَتْ كلمة الإسلام في مشارِق الأرضِ ومغارِبها، وبرها وبحرها، وقد أذلوا الكفر وأهله، وامتلأت قلوب المشركين من المسلمين رعباً، لا يتوجه المسلمون إلى قُطر من الأقطار إلا أخذوه، وكان في عساكرهم وجيوشهم في الغزو الصالحون والأولياء والعلماء من كبار التابعين، في كل جيش منهم شرذمة عظيمة ينصر الله بهم دينه». اهـ.

* **ألا فَغُمُّواْ نصر المجوس بهذا النقل العزيز.**

(١) **قال شيخ الإسلام ابن تيمية الحراني رَحِمَهُ اللهُ في «مجموع الفتاوى» (٣٥/ ١٦١)**:

«هؤلاء **الدرزية** والنصيرية كفار باتفاق المسلمين، لا يحل أكل ذبائحهم، ولا نكاح نسائهم، بل ولا يُقرون بالجزية؛ فإنهم مرتدون عن دين الإسلام ليسوا مسلمين، ولا يهود ولا نصارى، لا يُقِرُّونَ بوجوب الصلوات الخمس، ولا وجوب صوم رمضان، ولا وجوب الحج، ولا تحريم ما حرم الله ورسوله من الميتة والخمر وغيرهما، وإن أظهروا الشهادتين مع هذه العقائد؛ فهم كفار باتفاق المسلمين». اهـ.

(٢) تجده بصوته وصورته على الرابط التالي:

https://youtu.be/s-QRfIUpktA?feature=shared

(٣) أي: من أسباب اتهام اليهود لحزب اللات بقيادة (شكر) بقصف أطفالهم في مجدل شمس -كما ذكر (حسن نصر) قبلها-.

**وقال في الدقيقة (٠٠:١٧:٠٠):**

«لكن بحمد الله ﷻ، وبفضل وعي، والوعي من جهة والحكمة[١]، والمواقف الحازمة التي صدرت عن مجموعة من القيادات السياسية والروحية الكبيرة للطائفة؛ **لطائفة الموحدين الدروز الكريمة في لبنان وفي سوريا**، وفي نفس الجولان السوري المحتل؛ هذه المواقف، وهذه البيانات، وأيضـاً ما عُبِّرَ عنه في كثير من الأحيان من الموقف الشعبي في الجولان من طَرْدٍ للقتلة الصهاينة المسئولين الذين جاءوا إلى الجولان؛ هذا ساعد على وَأْدِ الفتنة، وعلى تعطيلها». اهـ.

## ○ ثالثاً: عبد النُصَيْرِيَّة يمجد (حافظ الأسد)، وابنه (بشار الأسد) البعثيين الكافرين في سوريا:

**قال الرافضي (حسن نصر) في مقطع مرئي له منشور على الشبكة[٢]:**

«وفي مُقَدِّمِهَا توجيه الشكر لسوريا الأسد، لسوريا حافظ الأسد، لسوريا بشار الأسد[٣]، لسوريا الشعب الأَبِيِّ الصامد، لسوريا الجيش العربي المقاوِم؛ الذي كان معنا[٤] وما زال في كل سنوات الدفاع والمقاومة». اهـ.

## ○ رابعاً: طعونات بوق إيران الكِسْرَوِيَّة في الدولة السعودية:

---

(١) كذا.

(٢) تجدها بصوته وصورته على الرابط التالي:

https://youtu.be/qYNU5rqdAeM?feature=shared

(٣) ولا أدري ماذا كان سيقول إن عاش حتى رأى هذا الفأر هارباً إلى موسكو!

(٤) كان معكم في نشر ملتكم، والتمكين لدينكم، وكنتم معه في قتل أهل السنة وتشريدهم في سوريا.

فهؤلاء الأرجاس ﴿بَعْضُهُم مِّنۢ بَعْضٍۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْۚ نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْۗ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ٦٧﴾ [التوبة:٦٧].

**١) (حسن نصر) يطعن في الدولة السعودية، ويفتري عليها الكذب؛ لحربها لإخوانه الحوثيين (ميليشيات الحوثي الإرهابية) في اليمن.**

**قال الرافضي (حسن نصر الحوثي) في كلمة له بعنوان «تضامنًا مع اليمن المظلوم»، في ١٧/ ٤/ ٢٠١٥م، نشرتها «قناة mtv الفضائية»[(١)]:**

«مَن الذي يبني مدارس في كل أنحاء العالم؛ لِتُعَلِّمَ شباب المسلمين هذا الفكر التكفيري التدميري؟، بكل وضوح: «**المملكة العربية السعودية**»[(٢)]..

إنه مستغربين إنه العالم شُو مستغرب إنه كيف «داعش» بالعراق هَدَّمَتْ المدن الحضارية، والآثار، والتماثيل، والـ..؟ ما هؤلاء أبناء هؤلاء[(٣)]، مدرسة هؤلاء». اهـ.

**٢) (حسن نصر) يطعن في الدولة السعودية؛ لإعدامها للإرهابي السعودي الشيعي المارق (نمر بن باقر النمر)[(٤)].**

---

(١) تجدها بصوته وصورته على الرابط التالي:

https://youtu.be/xqCovXlozz0?feature=shared

(٢) وكذب هذا الخبيث، بل لتعليم شباب المسلمين التوحيد ومنهج السلف، ولهدم الوثنية والقبورية في قلوب عابديها من أمثاله.

(٣) وكذب، بل خرجت «داعش» من رحم «تنظيم القاعدة» الذي تربى وتدرب في (إيران) على أيدي «الحرس الثوري الإيراني»، فهؤلاء أبناء ساداتك في (طهران).

(٤) **وقد تم إعدام هذا الرافضي تعزيراً في ٢/ ١/ ٢٠١٦م؛ لعدة أسباب:**

١- زعامته ودعمه لخلايا إرهابية مسلحة في المملكة السعودية، ومملكة البحرين.

٢- تحريضه على مواجهة قوات الأمن السعودي في العوَّامية مواجهة مسلحة، مما ترتب عليه قتل العديد من رجال الأمن، وإثارة أعمال الشغب الاحتجاجية الشيعية بمحافظة القطيف.

٣- إثارته للشيعة المجوس في بلدة العوَّامية بمحافظة القطيف بالمنطقة الشرقية بالسعودية على ولاة الأمر، وتحريضه على إسقاط الدولة السعودية، والخروج على آل سعود بالمملكة، وآل خليفة في البحرين.

٤- طعنه في حكام المملكة -وفقهم الله-، وسبه ولعنه لهم على المنبر في عدة خطب له =

---------------------------------------
=

هوجائية تحريضية خارجية ثورية بمحافظة القطيف السعودية، ووصفه لهم بالطواغيت.
*** وإليكم نماذج من كلماته التحريضية:**
**قال نمر النمر -ذراع الخميني في السعودية-، في خطبة له بمحافظة القطيف:**
«يزيد ما هو موجود، نلعنه الليل والنهار، بس نقدر نلعن نايف، وسلمان، وخليفة، وحَمَد، وأحمد وسلمان هناك؟، نقدر نلعنهم؟، ألا لعنة الله عليهم». اهـ.
**وقال:**
«تُحاكموا آل سعود وآل خليفة بأسيافكم؟». اهـ.
**وقال:**
«مروان وأشكاله، وآل سعود عندهم دين؟!، عندهم كرسي». اهـ.
**وقال:**
«إذا الأمة تبتلى براعي مثل يزيد، مثل آل سعود، مثل آل خليفة، مثل بقية الطغيان؛ على الأمة والإسلام السلام، وعلى الإسلام السلام يعني النهاية، تعبير السلام: النهاية». اهـ.
**وقال:**
«الإنسان يعيش كريم، وإلا يموت أفضل له من أن يُبايع طاغي مثل آل سعود، وآل خليفة، طاعة آل سعود وآل خليفة لُؤْمٌ، يموت الإنسان وهو عاصٍ لهم؛ هي الكرامة». اهـ.
**وقال:**
«سلفية؟!، سلفية نايف، سلفية آل سعود؛ التي لا تُعطي للدين اعتبار، سلفية قائمة على القتل، على انتهاك العرض، على الخيانة، على العمالة لأمريكا، هذه السلفية، هذا آل سعود». اهـ.
**وقال:**
«إحنا ما نقبل آل سعود حكام، ما نقبل، ونريد نزيلهم، ونريد نسقطهم، إذا ما يتخلوا نسقطهم». اهـ.
**للاستماع لذلك التحريض كله صوتًا وصورة؛ قم بزيارة الرابط التالي على الشبكة:**
https://youtu.be/l9C3DMGSXIU?feature=shared

**قال الرافضي (حسن نصر) في مقطع مرئي له تم بثه من بيروت، بتاريخ: ٣/ ١/ ٢٠١٦م**[١]:

«ما حَدَا يستهين بأنه يعني شو عم بنعمل، لأ، الرد.. أنا أقول لكم: الرد على إعدام **الشيخ الشهيد العالم الجليل نمر باقر النمر** هو الرد الزينبي، أن يقف الناس جميعاً ليقولوا الحق كزينب في مجلس ابن زياد، ومجلس يزيد بن معاوية، ولا تخاف من أحد، ولا تحسب أي حساب[٢]، يجب أن تتحول هذه الدماء المسفوكة ظلماً في اليمن[٣]، وعلى أرض الجزيرة العربية، وفي سجونها، وعلى كل أرض عربية وإسلامية يُسفك فيها دم نتيجة فكر هؤلاء، ومال هؤلاء، وسلاح هؤلاء، هذه الدماء المسفوكة ستكتب نهاية هذا النظام[٤]، وهذه العائلة[٥]، ستكتب النهاية.

هذا السنن الإلهية بتقول هيك، السنن التاريخية بتقول هيك، عندما يفقد نظامٌ عقلَه، ويفقد حتى أبسط المشاعر الإنسانية، وأبسط الممارسة الإنسانية، أبسط شكل من أشكال الممارسة الإنسانية؛ مَعْنَاتَه وصل إلى الهاوية، وإلى الانحدار.

---

(١) تجده بصوته وصورته على الرابط التالي على الشبكة:

https://www.youtube.com/watch?v=IKO8IYeKDzg

(٢) هنا ألقى هذا الإرهابي تقيته الرافضية خلف ظهره، وأظهر مكنون قلبه، ونفايات عقله.

(٣) يقصد الدماء الحوثية النجسة لإخوانه في الملة الخمينية؛ فقد اجتمع معهم على ثدي إيراني واحد، وارتووا سوياً من لبن مجوسيتها حتى الفطام، فصار الأبعد بذلك أخاً لهم في الرضاعة.

أما أهل السنة في اليمن؛ فحاشا وكلا أن تستحل المملكة دمائهم، بل ما أثارت عاصفة الحزم على حوثة اليمن إلا دفاعاً عن أهل السنة بها، وإسناداً لرئيسها وولي أمرها، ثم صيانة لأراضيها وحدودها، وقبل ذلك عقيدتها.

**لكن الهالك بقايا قمامة (قُم)، وعبد خامنئي، ومُشعل نار كسرى؛ يغضبُ هنا لِبَنِي مِلَّتِهِ، وإخوة حَوْزَتِهِ، وأشقاء مجوسيته.**

(٤) أي: النظام السعودي القائم على تحكيم الشريعة الإسلامية، ونبذ الخرافة والقبورية.

(٥) أي: عائلة آل سعود -وفقها الله لكل خير-.

وبدأ.. أنا أضم صوتي إلى كل الذين قالوا بالأمس أن **ملامح نهاية هذا النظام الفاسد المجرم الظالم المستبد التكفيري الإرهابي**؛ بدأت تلوح في الأفق.

للشيخ النمر وكل الشهداء الرحمة وعلو الدرجات». اهـ.

❍ **ولقد صدق في عبدِ الفُرْسِ الهالك (حسن نصر)، وتلميذه النجيب (فؤاد شكر) قول القائل:**

**رأينـــــاكَ في كُـــــلِّ المواقـــــفِ حاقـــــداً**
**شَـــــغُوفًا بقتـــــل الأبريـــــاءِ مُعَانِـــــدَا**

**عِمَامَتُـــــكَ الســـــوداءُ تَقْطُـــــرُ ذِلَّـــــةً**
**وجُبَّتُـــــكَ الســـــوداءُ تَنْـــــدَى مَفَاسِـــــدَا**

**تَجَـــــذَّبْتَ في الْأَوْحَـــــالِ مُنْـــــذُ طُفُولَـــــةٍ**
**فصـــــارَ عليـــــكَ الْوَحْـــــلُ بالـــــذُّلِّ شَـــــاهِدَا**

**تغلغلـــــتَ في (شَـــــامِ) الإبـــــاءِ نَذَالَـــــةً**
**وأمســـــيتَ في (لُبْنَـــــانَ) للغـــــدرِ رَائِـــــدَا**

**نعـــــوذُ بـــــربِّ النـــــاسِ مِنْـــــكَ فإننـــــا**
**رأينـــــاكَ في سُـــــوقِ الْمَبَـــــادِئِ كَاسِـــــدَا**

**عرفنـــــاكَ كَـــــذَّابًا يَلُـــــوكُ لِسَـــــانَهُ**
**جريئـــــًا علـــــى قَـــــوْلِ الْأَبَاطِـــــلِ جَاحِـــــدَا**

**طَـــــوَاكَ الـــــرَّدَى يـــــا مُـــــوغِلاً في ضَـــــلَالِهِ**
**ويَـــــا قَائِـــــداً أَعْمَـــــى البصـــــيرةِ جَاحِـــــدَا**

**ومـــــا أنـــــتَ إلا كَالْعَـــــدُوِّ الـــــذي سَـــــرَى**

إلـــى حَقْلِــكَ الْمَــزْرُوعِ بِــالْوَهْمِ حَاصِــدَا

تَسَــــاقَيْتُمَا[1] كَـــأْسَ الـــدِّمَاءِ وإنمـــا

تَسَــــاقَيْتُمَا نَـــارَ الـــرَّدَى والْمَوَاقِـــدَا

عَـــدُوَّانِ للإِســـلامِ في كُـــلِّ سَـــاحَةٍ

فمـــا كُنْتُمَـــا إلا مَقُـــوداً وَقَائِـــدَا

ومَـــا كُنْتُمَـــا إلا صَـــدِيقَيْ عَـــدَاوَةٍ

بِهَـــا وعليهـــا تَهْـــدِمَانِ الْمَسَـــاجِدَا

أُنَاشِـــدُ رَبَّ الْعَـــرْشِ أن يجعـــلَ الـــرَّدَى

حَلِيفَكُمَـــا حتـــى نَـــرَى الْعِـــرْقَ جَامِـــدَا

وحتـــى نَـــرَى الأقصـــى و(غَـــزَّةَ) الْجَرْحَـــى

و(لُبْنَـــانَ) وَاحَـــاتٍ تَضُـــمُّ الْأَمَاجِـــدَا

وتُخْـــرِجُ مُحْـــتَلًّاً وتَهْـــزِمُ غَاصِـــبًا

وتَطْـــرُدُ مِـــنْ مَسْـــرَى النَّبِـــيِّ[2] الْأَبَاعِـــدَا[3]

٭ ◊ ٭

(١) أي: (حسن نصر)، و(فؤاد شكر).

(٢) أي: القدس.

(٣) وهم اليهود -عليهم لعائن الله المتتابعة إلى يوم الدين-.

## اعترافات حسن نصر اللات أن حزبه اللبناني ما هو إلا جزء من المخطط الإيراني الخميني لنشر الملة الشيعية المجوسية في لبنان

**١) قال الرافضي (حسن نصر) الأمين العام[١] لحزب اللات اللبناني، في كلمة له نشرتها «قناة العربية الفضائية»، و«قناة أورينت نيوز Orient»[٢]:**

**«ومشروعنا الذي لا خيار لنا أن نتبنى غيره -كوننا مؤمنين عقائديين[٣]-؛ هو:** مشروع دولة إسلامية[٤] وحكم الإسلام[٥]، وأن يكون لُبنان ليس جمهوريةً إسلاميةً واحدةً، وإنما جُزء من الجمهورية الإسلامية الكبرى التي يحكمها صاحبُ الزمان[٦] ونائبه بالحق الولي الفقيه الإمام الخميني[٧]». اهـ.

*** قلتُ:**

---

(١) بل الخائنُ العام لله، ولرسوله، ولأصحابه، بل ولآل بيته، والمُدَمِّرُ للبنان، والمُهَجِّرُ لآلاف المسلمين في سوريا.

(٢) تجدها بصوته وصورته على الرابط التالي على الشبكة:
https://www.youtube.com/watch?v=jhBVtU2kBww

(٣) تلك عقيدة (حسن نصر) التي يؤمن بها، والتي قبعت طيلة حياته في أعماق فؤاده، وسارت في دمائه وعروقه، وعاش لها، وقاتل لأجلها، وليس لأجل القدس والأقصى كما تظاهر بذلك، وصَدَّقَهُ في هُرائه جهلة الواقع من قادة الحزب الحمساوي.

(٤) بل رافضية زِنديقية مجوسية ساسانية.

(٥) بل حكم عمائم (طهران) وحاخامات (قُم) الذين يُطعمونك السُّحت؛ لتكون أداة لنشر دين ابن سبأ في (لبنان).

(٦) أي: مهدي الخرافة عندهم (محمد بن الحسن العسكري)، وهو شخصية خرافية خيالية لا وجود لها إلا في أدمغة سادات (حسن نصر) الذي يمجده قادة حماس اليوم.

(٧) تلك مرجعيته الخمينية الواضحة، ولكن قادةَ حماس -عميان البصائر- ﴿عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ ﴿٧٤﴾﴾ [المؤمنون:٧٤].

فيفتخر (نصر اللات) هاهنا -بكل وقاحة وبلا تقية- بكونه جزءاً من المخطط الخميني الخامنئي، والمشروع المجوسي الصفوي الذي يديره عندهم (الولي الفقيه) المتحدث الرسمي باسم مهدي الخرافة الذي ينتظرون خروجه من سرداب سامراء!!

**ولقد صدق فيهم قول القائل:**

**أمـا آنَ للسـردابِ أن يَلِـدَ الـذي ... كَلَّفْتُمُـوهُ بـزعمكم مـا آنَـا؟**

**فعلـى عقـولكم الْعَفَـاءُ فـإنكم ... ثَلَّثْـتُمْ الْعَنْقَـاءَ والْغِيلَانَـا**

**ومما يؤكد ما قرره (حسن نصر) هنا؛ ما قاله أحد أذنابه وهو الناطق الرسمي باسم حزب اللات المدعو (إبراهيم الأمين)، كما في «جريدة النهار»، بتاريخ: ٥/ ٣/ ١٩٨٧م، حيث قال:**

«نحن لا نقول إننا جزء من إيران، نحن إيران في لبنان، ولبنان في إيران». اهـ.

**٢) وقال هذا الرافضي (حسن نصر الضلالة)؛ مفتخراً بالعمل الدؤوب في خدمة أسياده في طهران، في كلمة له نشرتها «قناة العربية الفضائية»[١]:**

«أنا اليومَ أُعْلِنُ[٢] -وليس جديداً-[٣]: أنا أفتخر أن أكون فرداً في حزب ولاية الفقيه». اهـ.

*** قلتُ:**

**فما قول السادة الحمساوية -ومشايخ الثورات المنافحين عنهم- في هذا الإعلان والافتخار من شهيدهم المغوار؟!**

**أفتونا مأزورين.**

---

(١) تجدها بصوته وصورته على الرابط التالي على الشبكة:

https://www.youtube.com/watch?v=7SCI_D_6m9Q

(٢) وبلا تَقِيَّة.

(٣) فهذا منهاج حياته ودين حزبه وأتباعه الذين يقوم قادة حماس المرتزقة اليوم بنعيهم.

**٣) وقال هذا الخائن أيضًا موضحًا المصدر الذي يملأ به هو وأفراد حزبه المجوسي بطونهم وكروشهم المُتْرَعَة[١] بالسحت والحرام، في كلمة له نشرتها «قناة بلادي الفضائية»[٢]:**

«نحن -يا خَيِّي[٣]- على رأس السطح، موازنةُ حزب الله، ومعاشاتُه، ومصاريفُه، وأكلُه، وشُربُه، وسلاحُه، وصواريخُه من الجمهورية الإسلامية في إيران». اهـ.

**❋ قلتُ:**

**فتلك هي الدجاجة التي وضعت أفراخهم، ثم أمدتهم بالعلف اللازم؛ لنشر دينها، ومحو دين المسلمين الحق من الأرض كلها.**

**فأين قادة حماس الثرثارون من تلكم التصريحات؟!**

**وأين ذهبت الكلمات الرنانة، وأين البيانات؟!**

﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾﴾ [مريم:٩٨].

---

(١) أي: المملتئة.

(٢) تجدها بصوته وصورته على الرابط التالي على الشبكة:

https://www.youtube.com/watch?v=jhBVtU2kBww

(٣) أي: يا أخي.

## عمائم إيران يعترفون أن (حزب اللات اللبناني) إنما هو جزء من المخطط الإيراني الخميني للسيطرة على العالم الإسلامي؛ تمهيدا لحقن الرافضية في جسده

○ قال الرافضي (أحمد علم الهدى)[١] إمام «جامع مشهد» بإيران؛ باللغة الفارسية[٢]:

«**حزب الله لبنان ايران است**». اهـ.

**وترجمته بالعربية:**

«حزب الله في لبنان هو إيران».

* **وقال هذا الرافضي في نفس الكلمة بالفارسية:**

«**سيد مقاومت اعلان كرد مقاومت در منطقه يک إمام دارد، و او هم امام مقام معظم رهبرى انقلاب اسلامى ايران است، پس شما فهميديد كه كه ايران كجاست؟ مگر جنوب لبنان ايران نيست؟ مگر حزب الله ايران نيست؟**». اهـ.

**وترجمته بالعربية:**

«سيد المقاومة[٣] أعلن أن المقاومة في المنطقة لها إمام واحد، وهذا الإمام هو المرشد الأعلى للثورة الإسلامية[٤].

إذن هل فهمتم أين تقع إيران؟ هل تريدون أن تعلموا أين هي؟

**أليس جنوب لبنان هو إيران؟ أليس حزب الله هو إيران؟**». اهـ.

---

(١) عَلَمُ الضلالةِ.

(٢) وقد سبق ذكر كلمته كاملة باللغة الفارسية، مع ترجمتها باللغة العربية، وأقتصر هنا على موضع الشاهد فقط المتعلق بحزب الشيطان.

(٣) أي: حسن نصر الباطل الذي يمجده قادة حماس اليوم.

(٤) وسبق إثبات ذلك من منطوق كلام (حسن نصر).

وعليه:

فعلى (قادة حماس) قاطبة أن يعقدوا اجتماعـًا طارئـًا؛ ليجيبوا ذلكم الرافضي عن هذا السؤال التقريري الذي طرحه:

«أليس حزب الله هو إيران؟»

ليعلموا مواقع أقدامهم حينما أثنوا على حزب الشيطان اللبناني، ومَجَّدُواْ طاغوته الهالك المأفون، وليعلم المدافعُ المنافحُ الذابُّ عنهم في صفِّ مَن يكون.

❀ ◊ ❀

## حسن نصر الشيطان وحزبه اللبناني بين ثناءات قادة حماس المبتدعة وتحذيرات كبار علماء السنة

١) **قال الشيخ العلامة صالح بن محمد اللَّحيدان رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ رئيس مجلس القضاء الأعلى، وعضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية، في محاضرة له بجامع عثمان بن عفان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، بحي الوادي بالرياض**[١]:

«وأن يصيب الدولة الرافضية الإيرانية، والحزب الخبيث النجس في لبنان، لابد بعضُكم سمعوا مقالة الخبيث النجس إللي يُسمى (نصر الله) الذي هو نصر الشيطان، وما تكلم بكلمة من يقولون: «**على المسلمين وعلى كل.. أن يُكَفِّروا السعودية**».. إلى آخره[٢].

**لماذا؟**

لأنها -في رأيهم- أرادت أن تعتدي على حزب الله في اليمن، هذا ليس بحزب لله، وليس بأنصار الله[٣]، وإنما هم أنصار الشياطين.

والنجس هذا يقول في كلام له -من يُسمى زعيم حزب لبنان-؛ يقول: «**يُخشى على الحرمين من الدولة السعودية**».

الرافضة هم إللي ما يُخشى منهم!، يريدون يُمسكون بحلقة الكعبة ويقولون: «**يا حسين**».

---

(١) هذا رابطها على الشبكة:

https://youtu.be/J6-2Xs2a49g?feature=shared

(٢) وقد سبق ذكر طرف من طعوناته الشديدة وكلماته الفجة في الدولة السعودية -حفظها الله من كيد الكائدين-.

(٣) وهم الحوثيون في اليمن الذين يُسمون أنفسهم زوراً بـ«جماعة أنصار الله»، وهم أنصار الطاغوت، وقد سبق ذكر ثناءات قادة حماس عليهم.

أسأل الله -جل وعلا- أن يرينا كل من خالف السنة إما بالهداية، وإذا لـم يسبق له في علمه أن يهديهم؛ أن يرينا فيهم المَثُلَات -إنه مجيب الدعاء-». اهـ.

**٢) وقال العلامة صالح اللَّحيدان رَحِمَهُ اللَّهُ في فتوى له على إحدى القنوات الفضائية**[١]:

«هذا سبق أن أفتيت عن هذا الحزب في الحرم المكي قبل عدة سنوات؛ قلت: هذا ليس حزب الله، ليس حزب الله، وإنما هذا حزب الشيطان، هذا لا يصلح أن يُقال هذا حزب.. يقال: الحزب الذي يُسَمَّى[٢] بحزب الله.

**نسأل الله أن يُفتت أصولَه وفروعَه**[٣].

**وهو زراعة إيرانية**[٤].

ليس لم ينشأ من لبنان، صحيح في لبنان قد يوجد فيهم ناس من السابقين، كما أنه يوجد أيضًا في لبنان وفي سوريا النصيرية، والنصيرية ليسوا اثنا عشرية، النصيرية هؤلاء من الفئة الباطنية». اهـ.

**٣) وقال العلامة صالح اللَّحيدان رَحِمَهُ اللَّهُ كذلك في محاضرة له بجامع عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**[٥]:

---

(١) هذا رابطها على الشبكة:

https://youtu.be/aIR-s1LOzF0?feature=shared

(٢) أي: عندهم.

(٣) ونحسب أن الله عَزَّ وَجَلَّ قد استجاب دعاء هذا العالم المفضال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ فقد بدأت أصول هذا الحزب تنهار وفروعه تتفتت، ونسأل الله جَلَّ جَلَالُهُ أن يُعجل بزواله من الأرض بالكلية.

(٤) رحمك الله من إمام بصير، ومن عالم خبير، ولكن «خُوَّانَ المسلمين» يرمون العلماء الكبار بعدم فقه الواقع!!

**فمن الذي يجهل الواقع في الحقيقة يا أذناب شيعة الشيطان؟!**

(٥) هذا رابطها على الشبكة:

https://youtu.be/Vo6PGRlCS34?feature=shared

«ولذلك يحصل بينهم بين حافظ الأسد وحزبه[١]، وإيران، وما يُسمى بحزب الله -ذلك الحزب اللبناني الفاجر-؛ يحصل بينهم تعاون كبير[٢]، وإن كان بعضهم أسوأ من بعض، فمثل هؤلاء يُدعى أن الله يقطع شرهم، ويريح العباد منهم[٣]، ويُهَيِّئ للعباد من الخير ما يُصلحهم بعد ذلك». اهـ.

**٤) وقال العلامة صالح اللَّحيدان رَحِمَهُ ٱللَّهُ كذلك في كلمة صوتية له على الشبكة[٤]:**

«أو الكلب الثالث إللي في لبنان؛ قد رأيتم كلامه عن المملكة العربية السعودية، وذمها وسبها، وأنه يقول: «**يُخشى على المسجد الحرام وعلى المسجد النبوي من هؤلاء**»، ورد عليه ناس حتى ليسوا من هذا الشأن -يعني الشأن الإسلامي-.

هذا الحزب النجس في لبنان ما كان قديماً في لبنان، ما وُجِدَ إلا متأخر، فيه فرقة شيعية، لكن هذا الجعفر حاكم، لكن -إن شاء الله- ستكون نهاياتهم -إن شاء الله- عاجلة بحوله -جل وعلا- وقُوَّته». اهـ.

**٥) وقال العلامة صالح اللَّحيدان رَحِمَهُ ٱللَّهُ كذلك في كلمة صوتية له على الشبكة[٥]:**

---

(١) وهو «حزب البعث العربي الاشتراكي» الكافر الذي أسسه النصراني (ميشيل عفلق)، وانتهجه الهالك (حافظ الأسد) وابنه (بشار) منهجاً وديناً، فهما بعثيان علويان باطنيان كافران.

**وقد سبق بيان حال هذا الحزب في الصفحات السابقة.**

(٢) كيف لا؛ وهم على ملة خُمينية متقاربة؟!

(٣) لا أن يُعَزَّى في هلاك أذنابهم كما يفعله زعماء حركة حماس اليوم.

(٤) هذا رابطها:

https://youtu.be/hFCQPQHV5nE?feature=shared

(٥) هذا رابطها:

https://youtu.be/bJs9YzlyBbQ?feature=shared

«وأن يرينـا في حـزب لبنـان أن تَهُـبَّ عليـه ريـح إيمـان تُفـرق شـملهم، وتُقطـع أوصالهم، وتُنزل بهم من البلاء ما لا قدرة لهم ولا لإيران التي تمدهم[١]». اهـ.

**٦) وقال العلامة صالح اللَّحيدان رَحِمَهُ اللَّهُ كذلك؛ في محاضرة له بجامع عثمـان بـن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٢]:**

«والحزب الخبيث الفاجر في لبنـان المُسَـمَّى زوراً وكـذبـًا: «حـزب الله»، وإنمـا هو حزب الشيطان؛ أن يرينا في هؤلاء جميعـًا عجائبَ قدرته». اهـ.

**٧) وقـال العلامـة صـالح اللَّحيـدان رَحِمَهُ اللَّهُ كـذلك في كلمـة صـوتية لـه علـى الشبكة[٣]:**

«وأن يرينا فيما يُسمى حـزب الشيطان في لبنـان؛ أن يرينـا شـلاياهُ منتشرة في كـل مكـان، تالفــًا غيـر بـاقٍ[٤]، كمـا نسـأل الله -جـل وعـلا- أن يثبتنـا جميعــًا بـالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة». اهـ.

**٨) وقال العلامة صالح اللَّحيدان رَحِمَهُ اللَّهُ كذلك في محاضرة لـه بجـامع عثمـان بـن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٥]:**

«وأَرِنَا في حزب الشيطان في لبنان ذَوَبَانَ ذلـك الحـزب، واضـمحلالَه، والأخـذ على يدي أهله بحزم». اهـ.

**٩) وقال العلامة صالح اللَّحيدان رَحِمَهُ اللَّهُ كذلك في كلمة لـه علـى إحـدى القنـوات الفضائية[٦]:**

---

(١) بالطعام، والأموال، والنفايات المجوسية.

(٢) هذا رابطها:

https://youtu.be/qspsIvES3vE?feature=shared

(٣) هذا رابطها:

https://youtu.be/bJs9YzlyBbQ?feature=shared

(٤) قارن بين هذا المنطق وبين ثناءات زعماء حركة الأخونة حماس.

(٥) هذا رابطها على الشبكة:

https://youtu.be/tHkeU8ItQmM?feature=shared

(٦) هذا رابطها على الشبكة:

=

«ثم ما يتحدث الناس من أخبار وعزم الدولة الرافضية في إيران على مد خَطِّهَا حتى يلتحمَ مع ما يُسمى بالحزب الخبيث المُسمى بـ«حزب الله»، وهو حزب الشيطان؛ حتى تكون مُطَوِّقَةً أهم المواقع من بلاد المقدس إلى الحرمين من الجهة الأخرى.

نسأل الله -جل وعلا- أن يُعاجلهم بعقوبته، وأن يفضحهم، وهو فاضحهم.

جميع أهل العلم العارفين بمقاصد الدولة الرافضية الفاجرة[1] لا يخفى عليهم؛ فإن الدولة الرافضية ترى أن أهل السنة والجماعة -تسميهم العامة- ترى أن العامة -واحدهم أو جماعتهم- حلال الدم والمال[2]، فحرصهم والْتِحَامُهُم بالنصيري[3]، يريدون أن يَكُونُواْ هِلالاً خطيراً يحكم جهة الشَّمال؛ حتى تكون فلسطين وما دونها محميةً بهذا الطَّوْقِ الخبيث الخطير.

اسأل الله أن يخيب رجائهم، وأن يفضحهم في الداخل والخارج[4]؛ إنه -جل وعلا- مجيب الدعاء». اهـ.

**❋ قلتُ:**

**فرقٌ كبيرٌ، وبَوْنٌ شَاسِعٌ بين منطق علماء السنة؛ كالعلامة اللحيدان رَحِمَهُ اللهُ هاهنا، ومنطق أهل الضلال من قادة حركة حماس.**

**سَارَتْ مُشَرِّقَةً وسِرْتُ مُغَرِّبَا ... شَتَّانَ بَيْنَ مُشَرِّقٍ ومُغَرِّبِ**

---

=

https://youtu.be/Tz7AzbI-5Bw?feature=shared

(١) إيران.

(٢) كما سبق توثيق ذلك من كتب القوم التي تنضح بتكفير أهل السنة، واستحلال دمائهم وأموالهم.

(٣) أي: (بشار) في سوريا الذي أزاله الله جَلَّ وَعَلَا بسنة التدافع؛ فسلط عليه فئة من التنظيمات التكفيرية التابعة لـ«تنظيم القاعدة» الإرهابي.

(٤) آمين آمين آمين.

# الفَصْلُ السَّادِسُ

## قادة حركة حماس الإخوانية يعتبرون التفريق بين السنة والشيعة، والتمييز بين منهج السلف ودين الرافضة أعداء الصحابة، وعُبَّاد القبور والجماجم والأضرحة؛ إنما هو لعبة نكراء!!

**○ إن المرء ليعجب غاية العجب لهذه العلاقة الحميمة المشبوهة بين هذا الفرخ الإخواني في قطاع غزة (حماس)، وبين دجاجة التشيع الكبرى (إيران)، وكذا أفراخها في العالم**[1]:

١- حزب البعث النصيري في سوريا؛ بزعامة بشار بن حافظ الأسد.

٢- حركة أنصار الشيطان الحوثية في اليمن؛ بزعامة عبدالملك الحوثي.

٣- حزب اللات في لبنان؛ بزعامة حسن نصر المجوسية.

**ولكن سرعان ما يزول هذا العجب، وتنقشع تلكم الحيرة حينما نعلم أن قادة هذه الحركة الإخوانية لا يرون فارقًا أصلاً بين السنة والشيعة، بل يعتبرون التمييز بين السائرين على منهاج الصحابة، وبين السَّابِّينَ المكفرين لهم؛ محض لُعْبَةٍ نكراء يجب جَعْلُهَا خلف الظهور!!**

**وإليكم البرهان:**

### ❋ خالد مشعل:

**قال (خالد مشعل) الرئيس الثاني للمكتب السياسي لحركة حماس، في لقاء جماهيري له على «القناة السورية»، بعد ثنائه الحار على إيران الرافضية، وبشار الأسد بوق النصيرية -كما مر-**[2]:

---

(١) على ما مر ذكره.

(٢) رابط الكلمة على الشبكة:

=

«نحن مع كل مَن وقف معنا، نحن مع العرب والمسلمين، نريد جمع الأمة العربية والإسلامية على قضية فلسطين، ولا نريد تقسيم الأمة إلى معسكرات ومحاور، إن الذي يتهمنا بهذه المحاور هو الذي يقع في فَخِّهَا، رمتني بدائها وانسلت.

**وهذا التمييزُ بين عربيٍّ ومسلمٍ، وبين سُنِّيٍّ وشِيعِيٍّ**[1]**؛ هذه لُعْبَةٌ نَكْرَاء نريد أن نجعلها خلف ظهورنا»**. اهـ.

○ **ويُقال لهذا المشعل:**

بل أنت وأمثالك وأضرابك بهذا التقعيد الباطل -الذي تخلط به بين النور والظلام- تحت أقدامنا، وما أنتم -ورب الكعبة- إلا لُعبة شيعية نكراء بأيدي عمائم (طهران)، وقمامة (قُم)؛ لغزو بلاد السنة، لكنكم من أجهل الناس بالواقع.

إنكم لتحملون مشاعل الغواية -لا مشعلاً واحداً- لإحراق عقائد المسلمين؛ إرضاءً لأسيادكم الإيرانيين الرافضة أتباع ابن سبأ اليهودي، وضماناً لمواصلة المعونات والإمدادات الخَامِنِئِيَّة، واستمراراً للسُّحت الخميني الذي يوضع في أيديكم من العمائم السوداء في أرض المجوس (إيران).

* **يا (مشعل):**

١) أين غيرتك على عرض الصحابة رضي الله عنهم الذين سبهم هؤلاء الشيعة، ولعنوهم، بل وكفروهم؟!

**أولئــــك أعــــلامُ الهُـــدى ورُؤوسُـــهُ**
**وأفضـــلُ مَـــن في الأرض يمشـــي علـــى الْعَفَـــر**[2]

---

=

https://youtu.be/eIOAIWbEdZw?feature=shared

(١) هذا هو.

(٢) «قصيدةٌ في السنة» للإمام الحكم بن معبد الخزاعي رحمه الله، البيت رقم (٦).

**٢)** وأين نخوتك تجاه كتاب الله ﷻ الذي يعتقدون تحريفه[١]؟!

**٣)** وأين حَمِيَّتُكَ وغضبك على عِرض رسول الله ﷺ الذي يعتقدون تدنيسه؛ برميهم لحبيبته عائشة ﵂ بالزنا والفاحشة، بل واعتقادهم أن مهدي الخرافة عندهم إذا خرج[٢]؛ فإنه سَيُحْيِيهَا من قبرها، ويُقيم عليها الحد[٣]؟!

**٤)** وما موقفك تجاه قولهم بعصمة أئمتهم الاثني عشر، واعتبار أقوالهم ونصوصهم كنصوص القرآن سواء بسواء، بل وادعائهم أنهم يعلمون الغيب ويتصرفون في الكون، بل وجعلهم لهم مقاماً لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل[٤]؟!

**٥)** وما قولك في الشركيات والوثنيات والجاهليات التي هم عليها؛ من عبادة القبور والجماجم، والغلو في آل بيت رسول الله ﷺ بدعوى محبتهم؟!

**٦)** وما قولك في اعتقادهم الجهمي الكفري بخلق القرآن العظيم كلام رب العالمين؛ تماماً كما يقرره الجهمية، والمعتزلة، والأشاعرة الكُلَّابية؟!

**٧)** وما قولك في تجويزهم المتعة بالنساء؛ التي حرمها الله ﷻ إلى يوم القيامة، وارتكابهم بذلك للفواحش والزنا الْمُقَنَّنِ؟!

*** أما علمت يا هذا أن هؤلاء الشيعة الذين تحطب في هواهم، وتتملق بكل سبيل إليهم مجمعون على اعتبار أهل السنة -الذين يطلقون عليهم اسم**

---

(١) فقد أَلَّفَ أحد كبارهم -وهو الميرزا حسين النوري الطبرسي- كتاباً سماه: «فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب»!

فأي إسلام يكون عند هؤلاء مع هذا الاعتقاد الكفري، فضلاً أن يُدَّعَى أن التفريق بينهم وبين أهل السنة (لعبة نكراء) كما نطق به ذلكم القيادي الحمساوي؟!

(٢) كما في الأوهام.

(٣) **قال الرافضي الكافر محمد باقر المجلسي -أخزاه الله- في كتابه «حق اليقين»:**

«إذا ظهر المهدي فإنه سَيُحْيِي عائشة، ويقيمُ عليها الحد». اهـ.

* ﴿فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ٨٩﴾ [البقرة:٨٩].

(٤) كما سبق ذكره بنصه من بطون أسفارهم.

**(النواصب)[١]- كفارٌ أنجاسٌ أرجاسٌ، بل ومن جملة الأعيان النجسة، بل وأشر وأحقر من اليهود والنصارى والمجوس؟!**

☜ **فإن كنت جاهلاً؛ فاقرأ:**

**قال شيخ الشيعة الإمامية الاثني عشرية نعمة الله[٢] الموسوي الجزائري في كتابه «الأنوار النعمانية»[٣] (٢/ ٣٠٦) ط. الأعلمي، بيروت:**

**«وأما الناصب[٤] وأحواله فهو يتم ببيان أمرين:**

**الأول:** في بيان معنى الناصبي الذي ورد في الأخبار أنه نَجِسٌ، وأنه أشر من اليهودي والنصراني والمجوسي، **وأنه كافر نجس بإجماع علماء الإمامية** - رضوان الله عليهم-». اهـ.

*** أما علمت يا (مشعل) أن هؤلاء الشيعة الذين تحطب في هواهم، وتتملق بكل سبيل إليهم قد انعقد إجماع أهل السنة على كفرهم ومروقهم من ملة الإسلام بالكلية؟**

☜ **فإن كنت جاهلاً بحال الشيعة الذين سَوَّيْتَ بينهم وبين السنة؛ فتَعَلَّمْ:**

**١) قال الإمام عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **في كتابه «الأنساب» (٦/ ٣٦٥) ط. مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، عند الكلام عن نسب (١٩٨٧- الزَيْدى):**

«والإمامية[٥] تقول باستحقاق الإمامة لعلى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، ولا يرون للمفضول شيئًا، ولا يصححون إمامة الشيخين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، واجتمعت الإمامية على تضليل الصحابة؛

---

(١) كما سبق إثبات ذلك من كتبهم.

(٢) بل نقمة.

(٣) وهو الظلمات الشيطانية.

(٤) أي: السُّنِّي.

(٥) وهو أحد أسماء الشيعة الاثني عشرية الجعفرية، وإنما وُسِمُواْ بذلك؛ لجعلهم الإمامة ركنًا من أركان دينهم الباطل، ثم حصرهم الخلافة في اثني عشر إمامًا نَصُّواْ عليهم، مع تكفير جميع من لم يعتقد ما قالوه في أئمتهم.

حيث جعلوا الإمامة لغير علي.

**واجتمعت الأمة على تكفير الإمامية[١]؛ لأنهم يعتقدون تضليل الصحابة، وينكرون إجماعهم، وينسبونهم إلى ما لا يليق بهم**». اهـ.

**٢) وقال الإمام الحافظ المؤرخ أبو الفداء إسماعيل بن كثير رَحِمَهُ اللَّهُ في «البداية والنهاية» (٨ / ٩٨)، ط. هجر:**

«وهذا الحديث الثابت في الصحيحين وغيرهما عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يرد على فرقة الرافضة في زعمهم أن رسول الله ﷺ أوصى إليه بالخلافة، ولو كان الأمر كما زعموا لما رد ذلك أحد من الصحابة؛ فإنهم كانوا أطوع لله ولرسوله ﷺ في حياته وبعد وفاته من أن يفتاتوا عليه، فيقدموا غير من قَدَّمَهُ، ويؤخروا مَن قَدَّمَهُ بنصه، حاشا وكلا ولَمَّا.

ومن ظن بالصحابة -رضوان الله عليهم- ذلك؛ فقد نسبهم بأجمعهم إلى الفجور، والتواطئ على معاندة الرسول ﷺ، ومضادتهم في حكمه ونصه.

**ومن وصل من الناس إلى هذا المقام[٢]؛ فقد خلع ربقة الإسلام، وكَفَرَ بإجماع**

---

(١) وعليه فالإجماع منعقد على تكفير شيعة إيران، وجميع من سار على دربهم؛ كالحوثيين، وحزب الشيطان؛ لأنهم جميعاً على دين (الإمامية).

(٢) وقد وصل الشيعة الرافضة -وعلى رأسهم شيعة إيران- إلى هذ الدرك الأسفل، والانحطاط العميق، بل زادوا عليه تكفير جميع الصحابة إلا نفراً يسيراً منهم.

* **قال الرافضي نعمة الله الجزائري -قاتله الله- في كتابه «الأنوار النعمانية» (٢/ ٢٤٤)، ط. الأعلمي - بيروت:**

«الإمامية قالوا بالنص الجليّ على إمامة عَلِيٍّ، **وكَفَّرُواْ الصحابة، ووقعوا فيهم**، وساقوا الإمامة إلى جعفر الصادق، وبعد إلى أولاده المعصومين عَلَيْهِمُ السَّلَامُ». اهـ.

* **قلتُ**: ومَنْ نَجَا مِنْ الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ من تكفيرهم غلوا فيه حتى عبدوه من دون الله عَزَّ وَجَلَّ؛ كعلي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أو نسبوا إليه علم الغيب؛ كسلمان الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أو ادعوا نزول الوحي عليه بعد وفاة النبي ﷺ؛ كفاطمة بنت رسول الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -كما نطق بذلك الخميني-.

الأئمة الأعلام[١]، وكان إراقة دمه أحل من إراقة المُدَام[٢]». اهـ.

## * الجذور الخبيثة لدعوة التقريب بين السنة والشيعة لدى قادة حركة حماس:

**ولا عجب أن يصدر هذا الكلام من أمثال (خالد مشعل)؛ فإن الجماعة الإخوانية التي رضع من ثديها المسرطن حتى الفطام، والتي أخذت عليه العهود والمواثيق على السمع والطاعة لها، والتمسك بعقائد وأفكار مؤسسها؛ تدعو منذ نشأتها الأولى على يد الصوفي (حسن البنا) إلى التقارب بين السنة والشيعة، والهدى والضلال، والحق والباطل، والظل والحرور، والأحياء والأموات؛ بدعوى توحيد الكلمة!!**

**وإليكم البرهان:**

**١) قال (عمر التلمساني) المرشد العام الثالث للجماعة الإخوانية، في كتابه «الملهم الموهوب حسن البنا!» (صـ٧٨):**

«وبلغ من حرصه[٣] على توحيد كلمة المسلمين[٤] أنه كان يرمي إلى مؤتمر يجمع الفرق الإسلامية؛ لعل الله يهديهم إلى الإجماع على أمر يحول بينهم وبين تكفير بعضهم، خاصة وأن قرآننا واحد، وديننا واحد، ورسولنا واحد، وإلهنا واحد.

ولقد استضاف لهذا الغرض فضيلة الشيخ/ محمد الْقُمِّيّ -أحد كبار علماء الشيعة وزعمائهم- في المركز العام فترة ليست بالقصيرة، كما أنه من المعروف أن (الإمام البنا)[٥] قد قابل المرجع الشيعي آية الله الكاشاني أثناء الحج سنة

---

(١) إجماع آخر على كفر شيعة إيران، ومن تبعهم بإجرامٍ إلى يوم الدين.

(٢) أي: الخمر.

(٣) أي: البنا.

(٤) بل على تخريب عقيدة المسلمين؛ فلا توحيد للكلمة إلا على كلمة التوحيد، ولا اجتماع للأمة إلا على منهج الجماعة الأولى «**مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي**».

(٥) إمام الضلالة.

١٩٤٨، وحدث بينهما تفاهم». اهـ.

**٢) وقال (عمر التلمساني) كذلك في كتابه «ذكريات لا مذكرات» (صـ٥٠):**

«**قال -رضوان الله عليه-**[١]: اعلموا أن أهل السنة والشيعة مسلمون، تجمعهم كلمة لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وهذا أصل العقيدة، والسنةُ والشيعةُ فيه سواءٌ، وعلى الْتِقَاءٍ[٢]، أما الخلاف بينهما فهو في أمور[٣] من الممكن التقريب بينهما». اهـ.

**٣) وقال مفتي الإخوان (يوسف بن عبدالله القرضاوي) عن شيخه (حسن البنا)، في كتابه «الإسلام والغرب» (صـ٧٢):**

«ورَأَى التقاربَ مع الشيعة، ولذلك استقبل زعمائَهم في المركز العام في القاهرة، المركز العام للإخوان المسلمين». اهـ.

## * نقضٌ وهدمٌ مِن أفواه القوم:

**أَمَا وقد علمتم الجذور الملوثة التي نبتت منها كلمات (مشغل الإخوان) السابقة، ووقفتم على البئر الآسن الأُجاج التي استقى منها (مشعل التشيع) تلكم العبارات الماضية؛ فهلموا لأُتحفكم ببعض كلمات عمائم الشيعة أنفسِهم، والتي ينقضون بها هذا التقعيد الإخواني الباطل، وينسفون به تلكم المزاعم الحمساوية السافرة:**

**١) قال شيخ الرافضة وإمامهم الحاقد نعمة الله الموسوي الجزائري -لا رحمه الله- في كتابه «الأنوار النعمانية» (٢/ ٢٧٨)، تحت عنوان: (نور في حقيَّة دين**

---

(١) أي شيخه المميع: حسن البنا.

(٢) وكذب، وسيأتي من كلام الشيعة أنفسهم ما ينسف هذا الزعم البَنَّاوي -بل الهدمي- المَقيت.

(٣) كتكفير الصحابة، ورمي زوجة نبينا ﷺ بالفاحشة، والقول بتحريف القرآن، والقول بنجاسة أهل السنة، ..الخ.

هذه كلها أمور يسيرة لدى (حسن البنا) لا تعكر عنده على بدعة (التقريب بين السنة والشيعة)!!، ألا شاهت الوجوه.

**الإمامية، وأنه يجب اتباعه دون غيره):**

«إنا لا نجتمع معهم[١] على إلهٍ، ولا على نبيٍّ[٢]، ولا على إمام؛ وذلك أنهم يقولون: إن ربهم هو الذي كان محمدٌ نبيَّه، وخليفته من بعده أبو بكرٍ، ونحن لا نقول بهذا الرب، ولا بذلك النبي، بل نقول: إن الرب الذي خليفة نبيه أبو بكر؛ ليس ربنا، ولا ذلك النبي نبينا». اهـ.

**٢) وقال الرافضي عبدالله بن محمد حسن المامقاني في كتابه «تنقيح المقال في علم الرجال» (١/ ٢٠٨):**

«غايةُ ما يُستَفادُ من الأخبارِ جَرَيانُ حكمِ الكافِرِ والمُشرِكِ في الآخرةِ على كُلِّ مَن لم يكُنْ اثنَي عَشريًّا». اهـ.

**٣) وروى الرافضي محمد باقر بن محمد تقي المجلسي[٣] في كتابه «بحار الأنوار»[٤] (٢٤/ ٣١١)، عن أبي جعفر الباقر[٥]؛ أنه قال:**

«والله يا أبا حمزة: إن الناس كُلَّهُم[٦] أولادُ بَغَايَا[٧] ما خلا شيعتَنا». اهـ.

○ فماذا يقول (خالد مشعل) ورفاقه في هذه القاذورات الشيعية؟!

﴿فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُوا۟ يَنطِقُونَ ۝٦٣﴾ [الأنبياء:٦٣].

---

(١) أي: مع أهل السنة.

(٢) وهذا ينسف ما قاله (البنا) بكامله، وخاصة في النقل الثاني عنه الذي سبق ذكره بحروفه.

(٣) طاغوت «الدولة الصفوية» في زمانه.

(٤) وهو بحار الظلمات.

(٥) وحاشاه أن يقول ذلك رَحِمَهُ اللَّهُ؛ فهو من أهل السنة، ولكن الشيعة افتروا عليه كما افتروا على غيره، بل كما افتروا على الله عَزَّ وَجَلَّ، ولا عجب؛ فهم أكذب الخلق.

(٦) وبالطبع يدخل في هذه الكلية عند الشيعة: أهلنا في فلسطين، بل وجنود حماس وقادتها المنحرفون!، فهل سيفيقون؟!

**نسأل الله عَزَّ وَجَلَّ لهم الهداية إلى الصراط المستقيم.**

(٧) أي: أولاد زنا!.

# الفصل السابع

## قادة حركة حماس الإخوانية يهنئون النصارى عباد الصلبان في فلسطين بأعيادهم الكفرية، ويحكمون لقتلاهم بالشهادة والبطولة

○ أما وقد أغلقنا الملف الحمساوي الشيعي بعد هذا التطواف الطويل المرهق للغاية؛ فَلْنَسْتَرِحْ قليلاً حتى تهدأ الأنفاس، ثم نعاود سريعًا لنفتح أوراق جريمة جديدة من جرائم هذه الحركة (حماس)، ألا وهو الملف الحمساوي النصراني؛ ليقف الجميع على المزيد من التطبيع والتضليل لدى قادة «حركة حماس»، ﴿لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَىَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾﴾ [الأنفال:٤٢].

### □ تهنئة «حركة حماس» للنصارى بأعيادهم:

نشرت «وكالة شهاب الإلكترونية للأنباء»، بتاريخ: الأحد ٢٩/ ١٢/ ٢٠١٩م، تحت عنوان:

**(وفد من حماس يُهنئ مسيحيي غزة بأعياد الميلاد)**

**ما نصه:**

«هَنَّأَ وفدٌ من حركة المقاومة الإسلامية حماس ممثلي الكنيسة الكاثوليكية في قطاع غزة بأعياد الميلاد.

وضم الوفد كلاً من القيادي في الحركة (باسم نعيم)، والناطق باسم الحركة (فوزي برهوم)، ورئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي (حسن الجوجو).

**وقال (نعيم) خلال كلمة له:**

**«إن قيادة حركة حماس وكوادرها في الداخل والخارج[١] يقدمون التهنئة لشركائنا في الوطن والمصير بمناسبة أعياد الميلاد[٢]، مرسلين التمنيات القلبية الصادقة[٣] بأن يأتي العام القادم وننعم نحن وهُم بالصحة والعافية»**.

وتمنى أن نصلي جميعـًا في القدس العام القادم[٤]، وأن يتحرر وطننا، وتعود لحمتنا الوطنية، وينتهي هذا الانقسام البغيض.

ودان (نعيم) منع الاحتلال مسيحيي غزة من زيارة كنيسة المهد في بيت لحم، مؤكداً أن الاحتلال يستهدف الوجود الفلسطيني بغض النظر عن الدين أو الطائفة، وهو يمنع المسيحيين من زيارة كنيستي المهد والقيامة، كما يمنع المسلمين من زيارة المسجد الأقصى[٥].

وأكد (نعيم) أن سياسة الاحتلال تستهدف فصل قطاع غزة عن الوطن، ومحو ذاكرة الأجيال الجديدة، ومنعها من الارتباط بالوطن ومعالمه من خلال منع أبناء غزة مسلمين ومسيحيين من زيارة الأماكن المقدسة في القدس وبيت لحم.

وأشار إلى أن سياسة الاحتلال منذ نشأته استهدفت جميع الأديان، والشواهد التاريخية كثيرة في استهداف الكنائس والرهبان، مؤكداً أن استمرار هذا الظلم يدفع نحو نهاية هذا الكيان العنصري.

---

(١) فهذا سياجٌ عامٌ للحركة بكاملها، وليس فعلاً فرديـًا من بعض قياداتها.

(٢) وهو المعروف بـ(عيد الكريسماس)، ومعناه بالعربية: عيد ميلاد الرب!، ويعنون بالرب هنا: عبد الله وسوله عيسى بن مريم عليه السلام.

**فكيف يُهَنَّأُ قومٌ على اعتقادٍ كفريٍّ كهذا؟!**

(٣) ﴿ فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمۡ يَقُولُونَ نَخۡشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٞ ﴾ [المائدة:٥٢].

(٤) وهل صلواتُ النصارى الكَنَسِيَّة التي مفتاحها النجاسة، وتحريمها التصليب على الوجوه، وقبلتها إلى الشرق، وشعارها الشرك وعبادة الصور؛ يتمنى مسلمٌ يؤمن بالله واليوم الآخر أن تُقام في بلد أو مجتمع، فضلاً عن بيت المقدس؟!

(٥) وكأن النصرانية دينٌ حقٌّ كالإسلام سواء بسواء؛ فنغضب لكنائسها كما نغضب لمساجدنا!

من جهته رحب راعي الطائفة الكاثوليكية في غزة (الأب جبرائيل رومانيلي) بزيارة وفد الحركة[١]، متمنياً لكل الفلسطينيين أن ينعموا بالحرية والاستقلال، والعدالة والسلام.

وأكد موقف الكنيسة الكاثوليكية بضرورة إقامة دولة فلسطينية مستقلة لكل الفلسطينيين، لذلك اعترفت دولة الفاتيكان بدولة فلسطين[٢]، وقد أكد البابا مراراً حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة.

وتمنى (رومانيلي) استمرار حالة الوئام في فلسطين، وأن ينتهي الانقسام، وتتحقق الوحدة الفلسطينية». اهـ.

*** وهذا هو نص تهنئة حماس للنصارى الفلسطينيين بعيدهم الشركي الباطل:**

**«حركة المقاومة الإسلامية «حماس»**

**تهنئة للإخوة[٣] النصارى في فلسطين والعالم[٤]**

---

(١) ولِمَ لا يرحب بهم وقد وجد فيهم ضالته وبُغيته؛ لتمرير حملات التنصير على أكتافهم، تماماً كما ركبهم الشيعة من قبل؛ لتمرير التشيع على ظهورهم.

**ولسان حال الطائفتين -الشيعة والنصارى- تجاههم:**

**١-** ﴿هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتۡ إِلَيۡنَا﴾ [يوسف:٦٥].

**٢-** و﴿ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبۡغِۚ﴾ [الكهف:٦٤].

(٢) لكن ما بالُ «دولة الفاتيكان» تشتم رسول الإسلام محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم ﷺ؛ كما في تصريحات هالكهم (بنديكت)؟!

(٣) والله ﷻ يقول: ﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ﴾ [الحجرات:١٠].

ويقول ﷻ: ﴿فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِۗ﴾ [التوبة:١١].

ونبينا ﷺ يقول: «**المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ**». [متفق عليه].

*** فهل النصارى مؤمنون مسلمون، قد تابوا من شركهم، وأقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة؛ ليكونوا إخوة لنا؟!**

(٤) فلم تقتصر تهنئة هذه الحركة الحزبية على الحدود الإقليمية الجغرافية الفلسطينية، بل تعدت لتشمل نصارى العالم قاطبة، فواحسرتاه على هذا الفصيل الضال عن الهدى.

### لمناسبة عيد ميلاد سيدنا المسيح عليه السلام(١)

فلسطين - تتقدم حركة المقاومة الإسلامية «حماس» بأجمل التهاني(٢) إلى الإخوة النصارى من أبناء شعبنا الفلسطيني خاصة، والعالم العربي والمجتمع الدولي عامة لمناسبة عيد ميلاد سيدنا المسيح عيسى بن مريم عليه السلام(٣)، متمنين من الله العلي القدير أن يعيد علينا هذه المناسبة وقد تحررت مقدساتنا الإسلامية والمسيحية(٤) وأرضنا المباركة من الاحتلال، واستعاد شعبنا حقوقه كاملة،

---

(١) **والنصارى في حقيقة أمرهم -وإن تظاهروا بالترحيب- يرفضون تلك التهنئة الصادرة ممن يُسارعون في موالاتهم وإرضائهم من الحمقى الضُلَّالِ، ومن الأدلة والأمثلة على ذلك أن إحدى النصرانيات قامت بالرد على أحد جُهَّالِ المسلمين الذين دافعوا ونافحوا عن الاحتفال بعيد الكريسماس النصراني، فقالت:**

«شكراً للوحدة الوطنية الجميلة، بس احنا مش بنحتفل بميلاد (نَبِيّ).. وبما إن المُعايدة غير صحيحة؛ فبلاش منها أحسن، احنا بنحتفل بـ(**الإله المتجسد**)». اهـ.

(٢) أجمل التهاني بعيد شتم الله عز وجل، ونسبة النقائص إليه!

(٣) وقد سبق البيان أنه عيد كفري؛ يعنون به: ميلاد الرب الذي هو عندهم نبي الله عيسى عليه السلام؛ كما قال عز وجل: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ۖ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ اعْبُدُوا۟ اللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ ۖ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ النَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾﴾ [المائدة:٧٢].

(٤) صارت الكنائس والأديرة عند قادة حماس من جملة الأماكن المقدسة؛ إرضاءً لعبدة الصلبان لكسب أصواتهم في الانتخابات للقفز على كراسي الحكم ومقاعد البرلمان والمجالس النيابية.

* **قال شيخ الإسلام أبو العباس ابن تيمية رحمه الله في «الفتاوى الكبرى» (٢ / ٥٩)، ط. دار الكتب العلمية:**

«**مسألة: هل الصلاة في الْبِيَعِ والكنائسِ جائزةٌ مع وجود الصور أم لا؟، وهل يُقال: إنها بيوت الله أم لا؟**

**الجواب**: ليست بيوت الله، وإنما بيوت الله المساجد، بل هي بيوتٌ يُكْفَرُ فيها بالله، وإن كان قد يُذكر فيها، فالبيوت بمنزلة أهلها، وأهلها كفار، فهي بيوت عبادة الكفار». اهـ.

وأقيمت دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وأن تسود المحبة والسلام والأمن في وطننا فلسطين.

**حركة المقاومة الإسلامية «حماس»»**. اهـ.

## * والجواب على هذا الضلال باختصار؛ كما يلي:

**قال العلامة ابن قيم الجوزية رَحِمَهُ اللَّهُ في كتابه القيم «أحكام أهل الذمة»** (١/ ٤٤١):

«**وأما التهنئة بشعائر الكفر المختصة به فحرام بالاتفاق**[١]**؛ مثل أن يهنئهم بأعيادهم وصومهم**، فيقول: عيد مبارك عليك، أو تهنأ بهذا العيد[٢]، ونحوه، فهذا إن سَلِمَ قائله من الكفر فهو من المحرمات، وهو بمنزلة أن يُهنئه بسجوده للصليب، بل ذلك أعظم إثماً عند الله وأشد مقتاً من التهنئة بشرب الخمر، وقتل النفس، وارتكاب الفرج الحرام ونحوه.

**وكثير ممن لا قَدْرَ للدين عنده يقع في ذلك، ولا يدري قُبح ما فعل، فمن هنأ عبداً بمعصية، أو بدعة، أو كفر؛ فقد تَعَرَّضَ لمقت الله وسخطه»**. اهـ.

*** ومن هنا تعلم أن قادة حماس الذين يقعون في ذلك لا قدر للدين ولا للعقيدة عندهم -كما ذكر العلامة ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ-، فكيف نرجو ممن لا قدر للدين والعقيدة عندهم، وممن يتعرضون لمقت الله عَزَّ وَجَلَّ وسخطه بتلك التهنئة أن يكون دحر اليهود على أيديهم، ونصرة الأقصى والقدس بمفرقعاتهم ورشقاتهم؟!**

***

## ⬅ عُبَّادُ الصُّلبان النصارى يَعتَزُّونَ بدينهم الباطل فيُحرِّمون على أتباعهم مشاركة المسلمين الحنفاء في أعيادهم الشرعية، وجهلة المسلمين كقادة حماس يُهنئون النصارى بأعيادهم الشركية!:

---

(١) إجماع على تحريم تهنئة النصارى بأعيادهم.

(٢) كما قال قادة حماس: «**بأجمل التهاني إلى الإخوة النصارى**»!

جاء في الكتاب المقدس[١] لدى النصارى المُسمى عندهم بـ«الناموس الشريف والمُصحف العالي المُنيف المتضمن السبع مجامع الكبار والستة الصغار» (صـ١٦٧)[٢]، تحت عنوان (كتاب المجمع السادس من الصغار المجتمع باللاذقية..)، ما نصه:

«**القانون التاسع والثلاثون:**

**من أجل النصارى الذين يُعَيِّدُونَ مع الْحُنَفَا**[٣]

لا يجوز أن يُعَيِّدُواْ النصارى مع الْحُنَفَا جميعـًا، ولا يدخلوا مساجد أصنامهم[٤]، ولا يُشاركوهم في كفرهم[٥] أيضـًا». اهـ.

## أيها المسلمون:

**كفاكم غفلة؛ فالله عز وجل لن ينصر إلا من نصره.**

١) **قال** عز وجل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ وَيُثَبِّتۡ أَقۡدَامَكُمۡ ٧﴾ [محمد:٧].

٢) **وقال:** ﴿وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ٤٠﴾ [الحج:٤٠].

---

(١) وهو الْمُدَنَّسُ.

(٢) بترقيم النسخة المخطوطة، وهي عندي بكاملها؛ لتوثيق النقولات.

(٣) أي: مع المسلمين الحنفاء، كما قال الله عز وجل عن خليله إبراهيم عليه السلام: ﴿مَا كَانَ إِبۡرَٰهِيمُ يَهُودِيّٗا وَلَا نَصۡرَانِيّٗا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفٗا مُّسۡلِمٗا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٦٧﴾ [آل عمران:٦٧].

**والحنيف:** هو المائل عن الشرك والتنديد إلى الإسلام والتوحيد، كما قال عز وجل: ﴿فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ وَٱجۡتَنِبُواْ قَوۡلَ ٱلزُّورِ ٣٠ حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيۡرَ مُشۡرِكِينَ بِهِۦۚ﴾ [الحج: ٣٠، ٣١].

(٤) هذا وصف مساجدكم عند عَبَدَةِ الصلبان الأرجاس، ومُتخذي الأحبار والرهبان أربابـًا من دون الله سبحانه وتعالى.

(٥) وهذا هو حُكْمُكُمْ عندهم!، ﴿فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ١٥﴾ [القمر:١٥].

**٣) وقال النبي ﷺ: «يَا غُلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللهَ؛ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ؛ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ»[١].**

☜ **ولن ينصر اللهُ ﷻ مَن يُبَارِكُ أعيادَ الشاتمين له، ويُهَنِّئُ أصحابَها الذين يؤذونه ﷻ؛ بنسبة الولد والصاحبة إليه -تعالى الله عن إفكهم علواً كبيراً-.**

١) روى الإمام البخاري في صحيحه (٤٩٧٤) بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال:

**«قَالَ اللهُ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ؛ فَقَوْلُهُ: لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي، وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ؛ فَقَوْلُهُ: اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا، وَأَنَا الأَحَدُ الصَّمَدُ، لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِيَ كُفْئًا أَحَدٌ».**

٢) وروى الإمام مسلم في صحيحه (٢٨٠٤) بسنده عن عبدالله بن قيس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال:

**«مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذًى يَسْمَعُهُ مِنَ اللهِ تَعَالَى، إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ لَهُ نِدًّا، وَيَجْعَلُونَ لَهُ وَلَدًا، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَرْزُقُهُمْ، وَيُعَافِيهِمْ، وَيُعْطِيهِمْ».**

**٣) وقال العلامة محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية رحمه الله في كتابه «إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان» (٢/ ٢٨٤)[٢]:**

---

(١) رواه الإمام الترمذي رحمه الله في «جامعه» (٢٥١٦)، وقال فيه العلامة الألباني رحمه الله: «صحيح».

* **قال العلامة محمد بن عبدالرحيم المباركفورى رحمه الله في «تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي» (٧/ ١٨٥):**

««**احفظ الله**» أي: في أمره ونهيه، «**يحفظك**» أي: يحفظك في الدنيا من الآفات والمكروهات، وفي العُقبى من أنواع العقاب والدركات، «**احفظ الله تجده تجاهك**» قال الطِّيبِيُّ: أي راع حق الله، وتَحَرَّ رضاه؛ تجده تجاهك، أي: مقابلك وحذاءك، والتاء بدل من الواو -كما في تُقاة، وتُخمة-، أي: **احفظ حق الله تعالى؛ حتى يحفظك الله من مكاره الدنيا والآخرة**». اهـ.

(٢) ط. مكتبة المعارف، الرياض.

«وبالجملة فلا نعلم أمةً من الأمم سَبَّتْ ربها ومعبودها وإلهها بما سَبَّتْ به هذه الأمة[١]، كما قال عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ **"إنهم سَبُّواْ اللهَ مسبةً ما سَبَّهُ إياها أحد من البشر"**، وكان بعض أئمة الإسلام إذا رأى صليبياً أغمض عينيه عنه، وقال: **"لا أستطيع أن أملأ عيني ممن سَبَّ إلهه ومعبوده بأقبح السَّبِ"**». اهـ.

*****

## □ نَعْيُ قادة «حماس» لقتلى النصارى، وحكمهم لهم بالشهادة:

**فلم يكتف قادة حركة حماس بتهنئة النصارى بأعيادهم، حتى زادوا البلاء بلاءً، والمرضَ مرضاً؛ بالحكم لقتلاهم بالشهادة، ومن أمثلة هؤلاء تلكم الصحفية النصرانية الأرثوذكسية (شيرين أبو عاقلة).**

**وإليكم البرهان:**

## * أولاً: الوثائق والبيانات الرسمية لحركة حماس:

**صدر تصريح صحفي من حركة حماس بعنوان «تصريح صحفي حول قرار حكومة الاحتلال إغلاق مكتب قناة الجزيرة»، بتاريخ (الأحد ٢٦ شوال ١٤٤٥، الموافق: ٥ أيار/ مايو ٢٠٢٤م)[٢]، ومما جاء فيه:**

«إن استهداف الاحتلال لقناة الجزيرة[٣]، والتضييق على موظفيها إلى حد الشروع بالقتل، **كما حدث مع الشهداء شيرين أبو عاقلة،** وحمزة الدحدوح، وسامر أبو دقة، وقمع كافة الصحفيين وقتلهم بشكلٍ متعمد، حتى بلغ عدد الشهداء منهم ١٤١ صحفياً في قطاع غزة خلال ٧ أشهرٍ، يكشف زيف ادعاء الكيان المحتل بحرية الصحافة والعمل الصحفي». اهـ.

---

(١) أي: الأمة الصليبية النصرانية.

(٢) رابط التصريح الصحفي على موقع الحركة الرسمي على الشبكة:

https://hamasinfo.info/2024/05/05/1569

(٣) تلكم القناة الإخوانية الخارجية الثورية التي تبث الفتن والأكاذيب والشائعات.

## * ثانياً: خالد مَشعل:

**قال الإخواني (خالد مشعل) الرئيس الثاني للمكتب السياسي لحركة حماس، في كلمة له نشرتها «قناة الجزيرة»**[(١)]:

«ولكن ما جرى أول أمس باغتيال **الصحفية البارزة اللامعة شيرين أبو عاقلة؛ هذه الشهيدة، شهيدة الوطن والكلمة الحرة**، والتي عرفناها على شاشة الجزيرة، وفي مختلف المناسبات؛ ذكية، متابِعة، شجاعة، تحمل روح الوطن، منفتحة على كل مكونات الوطن، تحمل رسالة القضية وشعبها ورسالة القدس إلى كل العالم». اهـ.

## * ثالثاً: يحيى السِّنوار:

**قال الإخواني (يحيى السنوار) الرئيس الرابع للمكتب السياسي لحركة حماس، في كلمة له نشرتها «قناة الجزيرة»**[(٢)]:

«أنا جئت إلى مكتب الجزيرة؛ لِأُعَبِّرَ عن اعتزازي الكبير بشهيدة الحقيقة، **شهيدة فلسطين، شهيدة القدس الأخت الصحفية الكبيرة، أيقونة فلسطين شيرين أبو عاقلة**». اهـ.

## * والجواب على هذا الباطل باختصار؛ كما يلي:

**١) قال الإمام البخاري** رَحِمَهُ اللَّهُ **في صحيحه (٢/ ٢٨٦)، في كتاب الجهاد والسير، حديث (٢٨٠٣)**[(٣)]:

حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) تجدها على الرابط التالي على الشبكة:

https://youtu.be/sad9dgFKqcw?feature=shared

(٢) تجدها على الرابط التالي على الشبكة:

https://youtube.com/shorts/Gglbl2mWDDY?feature=shared

(٣) فَعُدَّتُنَا الكبرى في حربنا لكم -أيها المبتدعة من كل جنس- هي الآثار.

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يُكْلَمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ[١]؛ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ».

**٢) وقال الإمام البخاري رَحِمَهُ اللهُ في صحيحه (٢/ ٣٠٧)، في كتاب الجهاد والسير:**

«بَابُ لَا يَقُولُ: فُلَانٌ شَهِيدٌ[٢]».

قال أبو هريرة، عن النبي ﷺ: **«اللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ»**.

**❊ قلتُ:**

**فإذا كان هذا الحكم في المسلم الذي يُقَاتِل مع الإمام قتالاً شرعيًا؛ لا يجوز الجزم له بالشهادة[٣]، فكيف يُجْزَمُ بها لقتلى النصارى شاتمي رب العالمين سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بنسبة الصاحبة والولد إليه؟!**

**هل من مُجيب؟**

**ما أجرأ أهل البدع على الله عَزَّ وَجَلَّ، وعلى دينه وشرعه!**

---

(١) وهذا هو محل الشاهد من الحديث: «**وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ**»؛ فجزمك له بالشهادة ولو مات في جهادٍ شرعيٍّ ضَرْبٌ من التألي على الله عَزَّ وَجَلَّ، وحُكْمٌ على ما في القلوب والبواطن، ولا يعلم نوايا العباد وقصودهم إلا الله رب العالمين الذي خلقهم.

(٢) وهم يرددون صباح مساء -كالببغاوات- كلما هلك ضال منهم، أو رافضي من حلفائهم، أو نصراني من المشجعين لهم: «**فلان شهيد، فلان شهيد، فلان شهيد!**».

(٣) لأن ذلك جَزْمٌ له بالجنة.

# صرخة في وجوه القوم

○ أيها الثرثارون الحَيَارَى، أيها المفتونون السُّكَارَى(١):

﴿أُفٍّ لَّكُمْ﴾ ولِمَا تنطقون به من الزور والباطل في كل هذه الأبواب، ﴿وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ﴾ تنظيماتكم، ولأجعلن حركتكم الإخوانية هذه ﴿جُذَٰذًا﴾، ولو تَوَعَّدْتُمْ في كل بيان وخطاب قائلين: ﴿حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓاْ﴾ حزبكم؛ ﴿فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ ٱقْضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾﴾، ﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾﴾.

إِني لأبغضكم وأبغض حزبكم
بُغضاً أقل قليلهِ أضغاني

لو كنتُ أعمى المُقلتين(٢) لَسَرَّنِي
كي لا يَرى إنسانكم إنساني

لأُقَطِّعَنَّ بِمِعْوَلِي تنظيمَكم
ما دَامَ يصحبُ مُهجتي(٣) جثماني

ولأَهْجُوَنَّكُمُ وأَثْلِبُ حزبَكم
حتى تُغَيِّبَ جُثَّتِي أكفاني

---

(١) سُكْرُ الهوى.

(٢) أي: العينين.

(٣) أي: روحي.

ولَأَهْـــــتِكَنَّ بمَنطقــــــي أســـــتارَكم

حتـــــــى أُبَلِّـــــغَ قاصـــــيًا أو داني[(١)]

☜ ﴿فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْ ۚ وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٤٤﴾﴾ [غافر: ٤٤].

﴿◊﴾

(١) عدة أبيات منتقاة من «نونية الإمام القحطاني»، مع تصرف في بعض الألفاظ؛ لتناسب المقام.

# والحاصل مما تقدم

❍ هذه (حركة حماس) في نقاطٍ باختصار، وتلك عقيدتهم بين أيديكم بإيجاز، فلا تعقدوا عليها الآمال والأحلام في نصر الإسلام والمسلمين، ولا في طرد المحتل اليهودي من الأرض المقدسة، وسائر فلسطين؛ فلن ينصر دين الله ﷻ إلا من سار على نهج وعقيدة السلف السابقين، ولن يُهزم (يهود) إلا على يد جُند الله ﷻ السائرين على درب أصحاب رسول الله ﷺ، لا على يد:

١) حركة حزبية إخوانية فرَّقَتْ الأمة، وشتَّتَتْ شملَ المجتمع الفلسطيني.

٢) حركة تلوث قادتها بانحرافات الصوفية الخرافيين عُبَّاد القبور والجماجم.

٣) حركة لا يكره قادتها اليهود قتلة الأنبياء، بل يقاتلون لأجل الأرض؛ ليحكموها بأفكارهم التكفيرية.

٤) حركة يُقَدِّسُ قادتها إرادة الشعوب، ويحترمون النظام الديمقراطي الجاهلي القائم على اتباع أهواء الناس، وتعطيل أحكام الله ﷻ.

٥) حركة تعلن بكل صفاقة أنها لن تطبق الشريعة الإسلامية، وأنها ستترك السُّكارى في حانات خمورهم، ومراقص ليلهم.

٦) حركة يصف رؤوسها الضالون الحجابَ الشرعيَّ بالرجعية والجمود والانغلاق.

٧) حركة تصدع -بلا حياء- أنها الابن الروحي للهالك الكافر الخميني.

٨) حركة تستجدي العطاء والدعم من مُكَفِّرِي الصحابة الأبطال، مع كيل الثناءات لهم[1] بالمكاييل والأرطال.

٩) حركة ما هي إلا ذراع للرافضة في فلسطين، تم غرسها وذرعها هنالك لتصدير التشيع إلى قطاع غزة مقابل الفتات من المعونات.

---

(١) أي: للشيعة الأنذال.

١٠) حركة تنعي المجرمين القتلة لأهل السنة في الشام والعراق، وتعلق صورهم في شوارع غزة الرئيسية؛ تكريمًا لهم.

١١) حركة تمجد طاغوت البعثية، وتستدفئ بأحضان سفاح النصيرية السورية.

١٢) حركة تُغازل الحوثيين الحثالة الشاتمين للصحابة، وتُهدي لهم درع حركتها؛ تبجيلاً وإكرامًا لهم.

١٣) حركة تعتبر التمييز بين السنة والشيعة إنما هو محض لُعْبَةٍ نكراء يجب جَعْلُهَا خلف الظهور.

١٤) حركة تهنئ النصارى في أعيادهم الشركية، وتبارك لعُبَّادِ الصلبان احتفالاتهم الكفرية الوثنية.

١٥) حركة تعتبر الكنائس التي يُكفر فيها بالله ﷻ أماكن مقدسة.

١٦) حركة تحكم لقتلى النصارى وجِيَفِهِمْ بالشهادة والبطولة والشجاعة والفِداء.

١٧) حركة تسعى لتحقيق أغراضها الشخصية؛ بالقفز على كرسي الحكم، ولو كان في سبيل ذلك تدمير أمةٍ بكاملها، وتهجير شعبٍ بِأَسْرِهِ.

١٩) حركة انتهجت نهج الخوارج الحرورية الأزارقة بالطعن في حاكمها الشرعي الفلسطيني، بل والسب لسائر حكام الدول الإسلامية الأخرى بأقذع الكلمات والألفاظ.

١٩) حركت انشقت عن جماعة المسلمين وإمامهم في فلسطين، وتمرَّدت على ولي أمرها شأن المارقين، وتقدمت بين يديه في قرارات القتال للعدو اللعين، فَأُبِيدَتْ بسببها أمة، وشُرِّدَ شَعْبٌ مسكين.

٢٠) حركة جَرَّتْ الويلات والدمار والخراب على المجتمع الفلسطيني؛ بتهييجها للثعبان اليهودي على المشردين المستضعفين برشقاتها الصبيانية، وحركاتها البهلوانية، ثم اختبأ جنودها في الأنفاق والجحور كالجرذانِ والضِّبَابِ.

* **فأمثال هؤلاء يشهد التاريخ بجَدارة أنهم:**

لا للإسلام نصروا، ولا للكفر والباطل كسروا

**فـــــاقرأوا التـــــاريخَ؛ إذ فيـــــه الْعِبَـــــر**

**ضَـــــلَّ قـــــومٌ لـــــيسَ يَـــــدْرُونَ الخبـــــر**

﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي الْأَلْبَابِ ﴾ [يوسف:١١١].

**قال أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي -عفا الله عنه- في كتابه «الفِصَل في الملل والأهواء والنحل» (٤/ ١٧١)**[١]**:**

«واعلموا -رحمكم الله- أن جميع فرق الضلالة[٢] لم يُجْرِ الله على أيديهم خيراً، ولا فتح بهم من بلاد الكفر قرية، ولا رفع للإسلام راية، وما زالوا يسعون في قلب نظام المسلمين، ويفرقون كلمة المؤمنين، ويَسُلُّونَ السيف على أهل الدين، ويسعون في الأرض مفسدين». اهـ.

---

(١) ط. مكتبة الخانجي – القاهرة.

(٢) ومنها (الجماعة الإخوانية)، وفرخها الفلسطيني (حركة حماس).

# البَابُ الثَّانِي

# الموقف الشرعي
## من القتال الحمساويِّ القسَّامِيِّ
## في قطاع غزة

# جناية حركة حماس على قطاع غزة، وتهييجهم اليهود الملاعين على إبادة أهله، وتهجيرهم، وتشريدهم

○ اعلم أخي -علمني الله وإياك كل خير، وشرح الله صدري وصدرك لاتباع الحق، ورزقني الله وإياك سلوك سبيل المؤمنين-، اعلم أن الجهاد في سبيل الله تعالى من أَجَلِّ العبادات وأكبرها، ومن أعظم القربات التي يتقرب بها المسلم إلى الله سبحانه وتعالى، ومن أهم الطاعات التي يُحَصِّلُ بها العبد رضا الله عز وجل، والجنان العاليات، والسعادة الأبدية، كيف لا وهو ذروة سنام الإسلام؟

١) قال الله عز وجل: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ ۞ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾﴾ [آل عمران: ١٧١].

٢) وقال الإمام البخاري رحمه الله في صحيحه (٢٧٩٠):

حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا فليح، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ؛ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ -أُرَاهُ- فَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ».

والآيات والأحاديث في بيان فضل الجهاد والمجاهدين في سبيل الله سبحانه وتعالى أكثر من أن تُحصر، وأشهر من أن تُذكر[1].

---

(١) وللتوسع راجع: «العبرة مما جاء في الغزو والشهادة والهجرة»، للعلامة صديق حسن خان رحمه الله.

❍ **ولكن اعلم -وفقك الله- أن هذه العبادة الجليلة (الجهاد) لا يقبلها الله ﷻ من العبد، ولا تكون جهاداً شرعيًا إلا إذا اجتمعت فيها شروط قبولها، واستُكملت فيها ضوابطها الشرعية، وقواعدها المرعية، فإن لم تُسْتَوْفَ تلك الشروط وتُستكمل هذه الضوابط؛ فهو فساد وإفساد، وليس بجهاد -رضي من رضي، وسخط من سخط-.**

**وضوابط الجهاد الشرعي مختصرة في أمرين:**

**١) أولاً: لماذا تقاتل؟**

**٢) ثانيًا: على منهج مَن تقاتل؟**

**فالأمر الأول:** المراد منه القصد من القتال، والغرض من ضرب السيوف والنِّزَال.

**والأمر الثاني:** المراد منه شرط القتال الشرعي، وحَدُّ الجهاد المقبول، وضابط السيف الْمُسْلَطِ المصقول.

**فهما إذاً ضابطان عظيمان كبيران:**

**١) قصدٌ وإخلاصٌ ونيةٌ.**

**٢) شرطٌ وإحسانٌ ومتابعةٌ.**

**كما قال ﷻ:** ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾ ﴾ [البقرة:١١٢].

**وقال ﷻ:** ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿١١٠﴾ ﴾ [الكهف: ١١٠].

فـ﴿أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ﴾، و﴿وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾؛ **هو القصد والإخلاص.**

و﴿وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾، و﴿فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا﴾؛ **هو الإحسان والمتابعة.**

**قال العلامة محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية رحمه الله في منظومته «الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية»[1]:**

---

(١) (صـ١٩٠)، ط. عطاءات العلم، الأبيات (٣٥٠٨، ٣٥٠٩، ٣٥١٠).

وَوِفَاقُـــــهُ نَفْـــسُ اتِّبَاعِـــكَ أَمْـــرَهُ
وَالْقَصْـــــدُ وَجْـــهُ اللهِ ذِي الْإِحْسَـــانِ

هَـــذَا هُـــوَ الْإِحْسَـــانُ شَـــرْطٌ فِـــي قَبُـــو
لِ السَّـــعْيِ فَافْهَمْـــهُ مِـــنَ الْقُـــرْآنِ

وَالاتِّبَـــاعُ بِـــدُونِ شَـــرْعِ رَسُـــولِهِ
عَـــيْنُ الْمُحَـــالِ وَأَبْطَـــلُ الْـــبُطْلَانِ

وقال العلامة حافظ بن أحمد الحكمي رَحِمَهُ اللهُ في منظومته «سلم الوصول إلى علم الأصول في توحيد الله واتباع الرسول»[1]:

شَـــرْطُ قَبُـــولِ السَّـــعْيِ أَنْ يَجْتَمِعَـــا
فِيـــهِ إِصَـــابَةٌ وَإِخْـــلَاصٌ مَعَـــا

لِلَّـــهِ رَبِّ الْعَـــرْشِ لَا سِـــوَاهُ
مُوَافِـــقَ الشَّـــرْعِ الَّـــذِي ارْتَضَـــاهُ

## فأما القصد:

❊ فلابد أن تكون الغاية من الجهاد إعلاء كلمة الله عَزَّوَجَلَّ، وإعزاز دينه، والقضاء على الشرك والكفر، وتنقية الأرض من دنسه ورجسه.

**وأما الدليل من الكتاب العزيز على هذا القصد:**

---

(١) انظر: «معارج القبول بشرح سلم الوصول» (١/ ٧٣)، ط. ابن الجوزي – المملكة.

١) فقول الله ﷻ: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ ۖ فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ۝١٩٣﴾ [البقرة:١٩٣].

٢) وقوله سبحانه وتعالى: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ ۚ فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٣٩﴾ [الأنفال:٣٩].

٣) وقوله سبحانه وتعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ۝٦٩﴾ [العنكبوت:٦٩][1].

**وأما الدليل من السنة النبوية على هذا القصد:**

١) فما رواه البخاري (١٢٣) -واللفظ له- ومسلم (١٩٠٤) في صحيحيهما عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال:

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ما القتالُ في سبيل الله؟؛ فإن أحدنا يقاتل غضباً، ويقاتل حَمِيَّةً، فرفع إليه رأسه، قال: وما رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائماً، فقال: «**مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْيَا؛ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ**».

٢) ما رواه مسلم في صحيحه (١٧٣١) عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا أَمَّرَ أميراً على جيش، أو سرية؛ أوصاه في خاصته بتقوى الله، ومن معه من المسلمين خيراً، ثم قال: «**اغْزُواْ بِاسْمِ اللهِ، فِي سَبِيلِ اللهِ، قَاتِلُواْ مَنْ كَفَرَ بِاللهِ،** ..» الحديث.

---

(١) **قال الإمام محمد بن جرير الطبري رحمه الله في تفسيره «جامع البيان عن تأويل آي القرآن» (١٨/ ٤٤٤)، ط. هجر:**

«**يقول تعالى ذكره**: والذين قاتلوا هؤلاء المفترين على الله كذباً من كفار قريش المكذبين بالحق لما جاءهم، ﴿فِينَا﴾: **مُبتغين بقتالهم عُلُوَّ كلمتنا، ونصرةَ ديننا**؛ ﴿لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ يقول: لنوفقنَّهم لإصابة الطريق المستقيمة، وذلك إصابة دين الله الذي هو الإسلام الذي بعث الله به محمداً ﷺ، ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ۝٦٩﴾ يقول: وإن الله لمع من أحسن من خلقه؛ فجاهد فيه أهل الشرك مصدقاً رسوله فيما جاء به من عند الله بالعون له، والنصرة على من جاهد من أعدائه». اهـ.

## وأما الشرط:

* فلابد:

أ- أن يكون الجهاد تحت راية وإمرة السلطان الشرعي، وبإذنه وتحريضه وتوجيهه، سواء كان ذلك في جهاد الطلب، أو في جهاد الدفع.

ب- أن يكون عند المسلمين قدرة وطاقة واستطاعة على ملاقاة الأعداء ومواجهتهم ودحرهم، سواء أكان الجهادُ طلباً أو دفعاً كذلك.

### ١) شرط الإمام

❑ وأما الدليل من الكتاب العزيز على الشرط الأول؛ وهو الإمام:

١) فقول الله ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ﴾ [الأنفال:٦٥].

٢) وقوله سبحانه وتعالى: ﴿فَقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾﴾ [النساء:٨٤].

٣) وقوله سبحانه وتعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُوا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾ [التوبة:٣٨].

٤) وقوله سبحانه وتعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة:٢٤٦].

❑ وأما الدليل من السنة النبوية على هذا الشرط الأول:

١) فما رواه البخاري في صحيحه (٢٩٥٧) عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ أَطَاعَنِي؛ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَانِي؛ فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمَنْ يُطِعِ الْأَمِيرَ؛ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ؛ فَقَدْ عَصَانِي، وَإِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ، وَيُتَّقَى بِهِ».

٢) وما رواه البخاري في صحيحه (٢٧٨٣) عن ابن عباس رضي الله عنهما، ومسلم في صحيحه (١٨٦٤) عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ قال:

«لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ؛ فَانْفِرُواْ».

❑ وقد دَوَّنَ هذا الأَصلَ أئمةُ السنة في كتب الاعتقاد، ونصوا على هذا الشرط في أسفار السنة، وإليكم جملة طيبة منها تنشرح بها صدور أهل الحق والإيمان، وإن ضاقت بها صدور أهل البدعة والبهتان:

١) **قال الإمام أحمد بن محمد بن حنبل** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **في «أصول السنة»**[١]:

«**أصول السنة عندنا**: ..(**إلى أن قال** رَحِمَهُ ٱللَّهُ): والغزو ماض[٢] مع الأمراء إلى يوم القيامة -البر والفاجر- لا يُترك». اهـ.

٢) **وقال الإمام محمد بن عبدالله بن أبي زَمَنِين** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **في «أصول السنة»**[٣]:

«**ومن قول أهل السنة**: إن الحج والجهاد مع كل بر أو فاجر من السنة والحق». اهـ.

٣) **وقال الإمام أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **في «اعتقاد أئمة الحديث»**[٤]:

«**اعلموا -رحمنا الله وإياكم- أن مذهب أهل الحديث أهل السنة والجماعة**: ..(**إلى أن قال** رَحِمَهُ ٱللَّهُ): ويرون جهاد الكفار معهم[٥]، وإن كانوا جَوَرَةً[٦]». اهـ.

٤) **وقال الإمام عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **في «عقيدة الرازيين»**[٧]:

«سألتُ أبي وأبا زُرعة عن مذاهب أهل السنة في أصول الدين، وما أدركا عليه العلماء في جميع الأمصار، وما يعتقدان من ذلك.

---

(١) ضمن «الدليل الرشيد إلى متون العقيدة والتوحيد»، (صـ٢٠).

(٢) عبارة (**ماضٍ**) في جميع نصوص الأئمة هاهنا معناها: (**مشروع**)؛ فلا يُبطل مشروعية الجهاد جَوْرُ جائرٍ.

(٣) ضمن «الدليل الرشيد»، (صـ١٠٢، ١٠٣).

(٤) ضمن «الدليل الرشيد»، (صـ١٩٧).

(٥) أي: الأئمة.

(٦) أي: ظلمة.

(٧) ضمن «الدليل الرشيد»، (صـ١٨٤).

**فقالا**: أدركنا العلماء في جميع الأمصار[١] -حجازًا، وعراقًا، ومصرَ، وشامًا، ويمنًا-؛ فكان من مذهبهم: ..**(إلى أن قالا)**: ونقيم فرض الجهاد والحج مع أئمة المسلمين في كل دهر وزمان،.. وأن الجهاد ماض[٢] منذ بعث الله نبيه إلى قيام الساعة مع أولي الأمر من أئمة المسلمين، لا يبطله شيء، والحج كذلك». اهـ.

**٥) وقال الإمام الحسن بن علي بن خلف الْبَرْبَهَارِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **في «شرح السنة»**[٣]:

«والحج والغزو مع الإمام مَاضٍ[٤]». اهـ.

**وقال** رَحِمَهُ اللهُ[٥]:

«واعلم أن جور السلطان لا يُنقص فريضة من فرائض الله التي افترضها على لسان نبيه، جَوْرُهُ على نفسه، وتَطَوُّعُكَ وبِرُّكَ معه تام -إن شاء الله-، يعني: الجماعة والجمعة معهم، والجهاد معهم، وكل شيء من الطاعات فشارك فيه، فلك نيتك». اهـ.

**وقال** رَحِمَهُ اللهُ[٦]:

«**ومن قال**: الصلاة خلف كل بر وفاجر، والجهاد مع كل خليفة، ولم ير الخروج على السلطان بالسيف، ودعا لهم بالصلاح؛ فقد خرج من قول الخوارج أوله وآخره». اهـ.

**٦) وقال الإمام إسماعيل بن يحيى المزني** رَحِمَهُ اللهُ **في «شرح السنة»**[٧]:

«والجهاد مع كل إمام، عَدْل أو جَائِر». اهـ.

---

(١) فهذا معتقد مجمع عليه عند أهل السنة والجماعة، ولا يخالف فيه إلا أهل البدعة والفُرقة.

(٢) أي: مشروع -كما سبق بيانه-.

(٣) ضمن «الدليل الرشيد»، (صـ١٣٠).

(٤) أي: مشروع -كما سبق بيانه-.

(٥) (صـ١٥١) من «الدليل الرشيد».

(٦) (صـ١٥٧) من «الدليل الرشيد».

(٧) ضمن «الدليل الرشيد»، (صـ١١٩).

**٧) وقال العلامة موفق الدين ابن قدامة المقدسي رَحِمَهُ اللهُ في «لُمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد»[١]:**

«ونرى الحج والجهاد ماضيين[٢]، مع طاعة كل إمام براً كان أو فاجراً». اهـ.

**٨) وقال شيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ابن تيمية الحرَّاني رَحِمَهُ اللهُ في «العقيدة الواسطية»[٣]:**

«**فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة إلى قيام الساعة أهل السنة والجماعة، وهو:** ..(**إلى أن قال** رَحِمَهُ اللهُ): ويرون إقامة الحج والجهاد والجمع والأعياد مع الأمراء، أبراراً كانوا أو فجاراً». اهـ.

**٩) وقال العلامة أبو جعفر الوراق الطحاوي رَحِمَهُ اللهُ في «العقيدة الطحاوية»[٤]:**

«والحج والجهاد ماضيان[٥] مع أولي الأمر من المسلمين بَرِّهِمْ وفَاجِرِهِمْ إلى قيام الساعة، لا يُبطلهما شيء، ولا ينقضهما». اهـ.

**١٠) وقال الإمام المجدد محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي النجدي رَحِمَهُ اللهُ في «رسالته إلى أهل القصيم لَمَّا سألوه عن عقيدته»[٦]:**

«**أُشهد الله، ومن حضرني من الملائكة، وأُشهدكم أني أعتقد ما اعتقدته الفرقة الناجية أهل السنة والجماعة:** ..(**إلى أن قال** رَحِمَهُ اللهُ): وأرى الجهاد ماضياً[٧] مع كل إمام براً كان أو فاجراً». اهـ.

**١١) وقال العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رَحِمَهُ اللهُ في رسالته «مقدمة مختصرة في العقيدة» (صـ٦):**

---

(١) ضمن «الدليل الرشيد»، (صـ٢٧٠).

(٢) أي: مشروعين -كما سبق بيانه-.

(٣) ضمن «الدليل الرشيد»، (صـ٢٩٧).

(٤) ضمن «الدليل الرشيد»، (صـ٢١٠).

(٥) أي: مشروعان -كما سبق بيانه-.

(٦) ضمن «الدليل الرشيد»، (صـ٥٨٨).

(٧) أي: مشروعاً -كما سبق بيانه-.

«ويرون الجهاد في سبيل الله ماضياً[1] مع البر والفاجر». اهـ.

## ٢) شرط القدرة

❑ **وأما الدليل من الكتاب العزيز على الشرط الثاني؛ وهو القدرة:**

١) **فقول الله** عز وجل: ﴿وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [المؤمنون:٦٢].

٢) **وقوله** سبحانه وتعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة:٢٨٦].

٣) **وقوله** سبحانه وتعالى: ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ﴾ [البقرة:٢٨٦].

٤) **وقوله** سبحانه وتعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓاْ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۚ وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا ٱلْقِتَالَ لَوْلَآ أَخَّرْتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ ۗ قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾﴾ [النساء:٧٧].

**قال العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي** رحمه الله **في تفسيره «تيسير الكريم الرحمن» (صـ١٨٧، ١٨٨):**

«كان المسلمون -إذ كانوا بمكة- مأمورين بالصلاة والزكاة، أي: مواساة الفقراء، لا الزكاة المعروفة ذات النصب والشروط؛ فإنها لم تفرض إلا بالمدينة، **ولم يُؤمروا بجهاد الأعداء؛ لعدة فوائد:**

**منها: أن من حكمة الباري تعالى أن يشرع لعباده الشرائع على وجه لا يشق عليهم،** ويبدأ بالأهم فالأهم، والأسهل فالأسهل.

**ومنها: أنه لو فرض عليهم القتال مع قلة عَدَدِهِم وعُدَدِهِم، وكثرة أعدائهم؛ لأدى ذلك إلى اضمحلال الإسلام،** فَرُوعِيَ جانب المصلحة العظمى على ما دونها، ولغير ذلك من الحِكَم.

وكان بعض المؤمنين يودون أن لو فرض عليهم القتال في تلك الحال غير اللائق فيها ذلك، وإنما اللائق فيها القيام بما أُمروا به في ذلك الوقت من التوحيد

---

(١) أي: مشروعـًا -كما سبق بيانه-.

والصلاة والزكاة ونحو ذلك؛ كما قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾﴾ [النساء:٦٦].

**فلما هاجروا إلى المدينة، وقَوِيَ الإسلام؛ كُتِبَ عليهم القتال في وقته المناسب لذلك**». اهـ.

❑ **وأما الدليل من السنة النبوية على هذا الشرط الثاني:**

**١)** فما رواه مسلم في صحيحه (١٣٣٧) عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«**مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ؛ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ؛ فَافْعَلُواْ مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ، وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ**».

**٢)** وما رواه الإمام أحمد في مسنده (١٥٧٩٨) عن كعب بن مالك رضي الله عنه **(وذكر بيعة العقبة، وفيها):**

«**قال:** فقال له العباس بن عبادة بن نضلة: والذي بعثك بالحق لئن شئتَ لَنَمِيلَنَّ على أهل مِنَى[1] غداً بأسيافنا، قال: فقال ﷺ: «**لَمْ أُؤمَرْ بِذَلِكَ**»[2]»[3].

**٣)** وما رواه مسلم في صحيحه (٢٩٣٧) عن النواس بن سمعان رضي الله عنه، قال:

ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة، فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل، فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا، فقال: «**مَا شَأْنُكُمْ؟**» قلنا: يا رسول الله ذكرتَ الدجال غداة، فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل، فقال: «**غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ**، ..**(الحديث، وفيه): فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللهُ**

---

(١) أي: المشركون في مكة.

(٢) وإنما لم يؤمر النبي ﷺ بقتال المشركين في تلك الحال، ولم يأذن لهؤلاء الصحابة الكرام في ملاقاتهم وجهادهم بأسيافهم؛ نظراً لقلة عَدَدِهِمْ وعُدَدِهِمْ، وعدم قدرتهم آنذاك، وضعفهم في هذا الوقت، مما يدل دلالة واضحة على اشتراط شرط القدرة في الجهاد، وإلا كان سفهاً، وإلقاءً بالنفس إلى التهلكة والإبادة، وتعريضاً لها لما لا تُطيقه من البلاء.

(٣) قال محققو المسند (ط. الرسالة): «**إسناده قوي**».

**إِلَى عِيسَى: إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَانِ[١] لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ، فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، وَيَبْعَثُ اللهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، ..»**.

* **قال شيخ الإسلام ابن تيمية** رَحِمَهُ اللهُ **في «الصارم المسلول على شاتم الرسول» (١ / ٢٢١)**[٢]:

«فمَنْ كان من المؤمنين بأرض هو فيها **مستضعف**، أو في وقت هو فيه **مستضعف**[٣]؛ فليعمل بآية الصبر والصفح عَمَّنْ يؤذي الله ورسوله من الذين أوتوا الكتاب والمشركين.

**وأما أهل القوة**؛ فإنما يعملون بآية قتال أئمة الكفر الذين يطعنون في الدين، وبآية قتال الذين أوتوا الكتاب حتى يُعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون». اهـ.




* **ألا وليُعلم أن هذين الشرطين السابقين للجهاد الشرعي؛ وهما: الإمام، والقدرة، لابد من اجتماعهما معًا، وتضافرهما سويـًا في الجهاد بجميع صوره وأشكاله، سواء أكان الجهاد طلبـًا، أو كان جهاد دفع.**

**١ ) أما جهاد الطلب:**

فيكون بعرض الإسلام على المشركين في دارهم، فإن رفضوا فضرب الجزية عليهم، فإن رفضوا فالقتال، وهذا القسم لم يحصل فيه خلل كبير إلا لدى الجماعات والحركات الخارجية، والتنظيمات والميليشيات التكفيرية التي تُسقط ولاية جميع الحكام والأمراء، وتعتقد شغور الزمان عن السلطان الشرعي.

---

(١) أي: لا طاقة، ولا قدرة، ولا استطاعة.

(٢) ط. الحرس الوطني السعودي.

(٣) كحال أهل فلسطين الآن قاطبة، وإن أظهرت حركات الحمق هنالك مفرقعاتها التي لا تكاد تُسقط بها ذبابـًا أو باعوضـًا!، فضلاً عن إسقاط الطيران اليهودي المدمِّر القاذف الحارق.

**٢) وأما جهاد الدفع:**

فيكون إذا دَاهَمَ العدو بلادنا، وأراد البغي والاعتداء والاحتلال، وهذا القسم وقع فيه خلط كبير عند الكثيرين، بل حتى عند من ينتسب إلى السنة، ولكن ضاق أُفُقُهُ، وقل من الحجج نصيبه؛ فقد زعم البعض أنه لا يُشترط في جهاد الدفع إذن السلطان!، بل ولا القدرة على دفع الأعداء!!، وهذا ضربٌ من الباطل والهذيان.

*** ومما يدل على بطلانه:**

**أ- أن غزوة الأحزاب (=الخندق)**: التي داهم فيها الكفار مدينةَ رسول الله ﷺ، وحاصرتها شهراً كاملاً؛ ما كانت في حق الصحابة رضي الله عنهم **إلا جهاد دفع، لا جهاد طلب.**

**فأما شرط الإمام**: فلم يقم أحد من الصحابة رضي الله عنهم ألبتة بمواجهة وملاقاة ورشق هؤلاء المشركين الوثنيين دون الرجوع للإمام، وهو رسول الله ﷺ[1].

---

(١) ومما يدل على ذلك حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه الذي أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (١٧٨٨)، وسيأتي بطوله -إن شاء الله-؛ وفيه:

«فَقَالَ ﷺ: «**قُمْ يَا حُذَيْفَةُ، فَأْتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ**»، فَلَمْ أَجِدْ بُدًّا إِذْ دَعَانِي بِاسْمِي أَنْ أَقُومَ، قَالَ: «**اذْهَبْ فَأْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ، وَلَا تَذْعَرْهُمْ عَلَيَّ**»، فَلَمَّا وَلَّيْتُ مِنْ عِنْدِهِ جَعَلْتُ كَأَنَّمَا أَمْشِي فِي حَمَّامٍ حَتَّى أَتَيْتُهُمْ، فَرَأَيْتُ أَبَا سُفْيَانَ يَصْلِي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ، فَوَضَعْتُ سَهْمًا فِي كَبِدِ الْقَوْسِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْمِيَهُ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**وَلَا تَذْعَرْهُمْ عَلَيَّ**»، وَلَوْ رَمَيْتُهُ لَأَصَبْتُهُ».

*** ووجه الشاهد منه:**

**أن حذيفة رضي الله عنه الذي أرسله النبي ﷺ ليأتيه بخبر المشركين ما كان بينه وبين قتل قائد هذه الجيوش المتحالفة -وهو أبو سفيان رضي الله عنه الذي كان على الشرك وقتها- إلا أن يرميه بسهمه، ويرشقه بنبله.**

**والسؤال: ما الذي منعه، مع توصيفه رضي الله عنه للحال بقوله: «وَلَوْ رَمَيْتُهُ لَأَصَبْتُهُ»؟**

**والجواب: منعه كون النبي ﷺ -وهو الإمام- لم يأذن له رضي الله عنه في شيء من ذلك، بل نهاه عن إحداث شيء فيهم يَذْعَرُهُمْ ويُهَيِّجُهُمْ عليه.**

* وكانت غزوة الأحزاب جهاد دفع، لا طلب، مما يدل على اشتراط إذن الإمام في =

**وأما شرط القدرة:** فلم يأذن النبي ﷺ لأصحابه رضي الله عنهم أن يواجهوا هؤلاء الغزاة المشركين عبدة الأوثان في تلك الحال؛ نظراً لضعفهم وعدم قدرتهم، وإنما عرض ﷺ على الأنصار رضي الله عنهم أن يبذل لبعض هؤلاء المشركين نصف وشطر ثمار المدينة على أن يرجع بمن معه، وَيُخَذِّلَ بين الأحزاب، فيتفكك هذا التحالف الشركي؛ صيانة لدماء الصحابة رضي الله عنهم، ورحمة بهم، وعدم تكليفهم من البلاء ما لا يطيقون.

ب- **أن أُمَّتَي يأجوج ومأجوج الكافرتين:** حينما تخرجان في آخر الزمان في زمان عبدالله ورسوله عيسى بن مريم عليه السلام، وتداهمان البلدان قتلاً وتخريباً وإفساداً في الأرض؛ معلوم بلا شك أن مواجهتهما جهاد دفع، لا جهاد طلب.

**فأما شرط الإمام:** فإنه لا يواجههما من العصبة المؤمنة مع نبي عيسى عليه السلام أحد دون الرجوع إليه، ودون إذنه عليه السلام.

**وأما شرط القدرة:** فإن نبي الله عيسى عليه السلام لا يأمر أحداً من المؤمنين ولا يأذن له في ملاقاة هؤلاء الكفرة المفسدين؛ نظراً لضعفهم وعدم قدرتهم[1]، وإنما يُوحِي الله عز وجل إليه عليه السلام أن حَرِّزْ عبادتي إلى الطور؛ صيانة لدماء العصبة المؤمنة، ورحمة بهم، وعدم تكليفهم من البلاء ما لا يطيقون.

## * استثناء:

**ولكن من الأهمية بمكان أن يُعلم أن العلماء -رحمهم الله- قد استثنوا في جهاد الدفع حالتين:**

### ١) الحالة الأولى:

لم يشترط فيها العلماء إذن الإمام؛ وهي ما إذا داهم العدو بلداً من البلدان وتَعَذَّرَ على الناس الاتصال بالإمام، أو الرجوع إليه، فحينئذ يجوز لهم مواجهة

---

=

الجهاد بجميع صوره؛ طلباً كان أو دفعاً.

(١) كما سبق ذكر نص الحديث في ذلك.

هذا العدو المُداهم لأرضهم دون إذنه، لا لكون إذن الإمام غير مشترط في جهاد الدفع[(١)]، ولكن لضرورة تعذر استئذان الإمام في هذه الحالة الخاصة الضيقة، والقاعدة الشرعية: **(لا واجب مع عذر، ولا محرم مع ضرورة)**.

**وَلَـيْسَ وَاجِـبٌ بِـلَا اقْتِـدَارِ ... وَلَا مُحَـرَّمٌ مَـعَ اضْـطِرَارِ**[(٢)]

*** ويشهد لذلك من السنة النبوية:**

قصة الصحابي الشجاع سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، فإنه لَمَّا أخذ المشركون عِيرَ رسول الله ﷺ وتعذر عليه رضي الله عنه الرجوع للنبي ﷺ واستئذانه في تلك الحال لمطاردتهم؛ إذ لو فعل ذلك لضاعت العير وذهبت، وأفلت المشركون من قبضته، فاتبعهم رضي الله عنه وحده، ورماهم بالنبل والسهام طيلة يومه؛ حتى خَلَّصَ عِيرَ رسول الله ﷺ من بين مخالبهم وأنيابهم[(٣)].

---

(١) كما يفترون.

(٢) «منظومة القواعد الفقهية» للعلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله، البيت رقم (١٦).

(٣) **روى البخاري (٤١٩٤) ومسلم (١٨٠٦) -واللفظ له- عن يزيد بن أبي عبيد، قال: سمعت سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، يقول:**

«خرجتُ قبل أن يؤذن بالأولى، وكانت لقاح رسول الله ﷺ ترعى بذي قرد، قال: فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف، فقال: أُخذت لقاح رسول الله ﷺ، فقلتُ: من أخذها؟، قال: غطفان، قال: فصرختُ ثلاث صرخات: يا صباحاه، قال: فأسمعتُ ما بين لابتي المدينة، ثم اندفعتُ على وجهي حتى أدركتهم بذي قرد، وقد أخذوا يسقون من الماء، فجعلتُ أرميهم بنبلي، وكنتُ راميًا، وأقول:

**أنـا ابـنُ الأكـوع ... واليـوم يـوم الرُّضَّـع**

فأرتجز حتى استنقذتُ اللقاح منهم، واستلبتُ منهم ثلاثين بردة، قال: وجاء النبي ﷺ والناس، فقلت: يا نبي الله إني قد حَمَيْتُ القومَ الماءَ وهم عِطَاشٌ، فابعث إليهم الساعة، فقال: «**يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ**»، قال: ثم رجعنا ويُردفني رسول الله ﷺ على ناقته حتى دخلنا المدينة».

ومع ذلك فلم يخلُ الأمر من رجوع إلى القيادة العليا وإخبارها، فقد أرسل سلمة رضي الله عنه لرسول الله ﷺ قبل تتبعه للمشركين يخبره بما جرى منهم، ثم انطلق هو خلفهم يرميهم، وتبعه رسول الله ﷺ[١].

*** وإليك من تقريرات علمائنا ما يُبَيِّنُ ذلك:**

**أ- قال الإمام ابن الإمام عبدالله بن أحمد بن حنبل** رحمه الله **في «مسائل أحمد، رواية ابنه عبد الله» (صـ٢٥٨)**[٢]:

«**(٩٥٨)- سمعتُ أبي يقول**: إذا أذن الإمام القوم يأتيهم النفير؛ فلا بأس أن يخرجوا.

**قلت لأبي**: فإن خرجوا بغير إذن الإمام؟

**قال**: لا، إلا أن يأذن الإمام، **إلا أن يكون يفاجئهم أَمْرٌ من العدو، ولا يمكنهم أن يستأذنوا الإمام؛ فأرجو أن يكون ذلك دفعـًا من المسلمين**». اهـ.

**ب- وقال الإمام أبو القاسم عمر بن الحسين بن عبدالله الْخِرَقِيُّ** رحمه الله **في «مختصر الخرقي» (صـ١٣٨)**[٣]:

«وواجبٌ على الناس إذا جاء العدو أن ينفروا، الْمُقِل منهم والْمُكْثِر، ولا يخرجون إلى العدو إلا بإذن الأمير، **إلا أن يَفْجَأَهُمْ عَدُوٌّ غالبٌ يخافون كَلَبَهُ**[٤] **فلا يمكنهم أن يستأذنوا**». اهـ.

---

(١) **وقد ورد هذا منصوصـًا عليه في صحيح مسلم (١٨٠٧) في رواية مطولة لحديث سلمة** رضي الله عنه **سابق الذكر، وفيه:**

«فبعث رسول الله ﷺ بظهره مع رباح غلام رسول الله ﷺ، وأنا معه، وخرجتُ معه بفرس طلحة أُنَدِّيهِ مع الظهر، فلما أصبحنا إذا عبدالرحمن الفزاري قد أغار على ظهر رسول الله ﷺ، فاستاقه أجمع، وقتل راعيه، قال: فقلت: **يا رباح خذ هذا الفرس فأبلغه طلحة بن عبيد الله، وأَخْبِرْ رسولَ الله ﷺ أن المشركين قد أغاروا على سَرْحِهِ.**

**قال**: ثم قمت على أكمة، فاستقبلت المدينة، فناديتُ ثلاثـًا: يا صباحاه، ثم خرجتُ في آثار القوم أرميهم بالنبل وأرتجز، ..». الحديث.

(٢) ط. المكتب الإسلامي.

(٣) ط. الصحابة.

(٤) أي: بطشه.

**قال الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «المغني شرح مختصر الخرقي» (٩/ ٢١٣، ٢١٤)[1]؛ شارحًا كلام الخرقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ سابق الذكر:**

«ولأنهم إذا جاء العدو؛ صار الجهاد عليهم فرض عين فوجب على الجميع، فلم يجز لأحد التخلف عنه، فإذا ثبت هذا فإنهم لا يخرجون إلا بإذن الأمير؛ لأن أمر الحرب موكول إليه، وهو أعلم بكثرة العدو وقِلَّتِهِمْ، ومَكَامِنِ العدو وكيدهم، فينبغي أن يُرجع إلى رأيه؛ لأنه أحوط للمسلمين.

إلا أن يتعذر استئذانه لمفاجأة عدوهم لهم، فلا يجب استئذانه؛ لأن المصلحة تتعين في قتالهم والخروج إليهم؛ لِتَعَيُّنِ الفساد في تركهم، ولذلك لما أغار الكفار على لقاح النبي ﷺ فصادفهم سلمة بن الأكوع خارجًا من المدينة؛ تبعهم فقاتلهم من غير إذن، فمدحه النبي ﷺ، وقال: «**خير رجالتنا سلمة بن الأكوع**»، وأعطاه سهم فارس وراجل». اهـ.

**٢) الحالة الثانية:**

لم يشترط فيها العلماء تحقق القدرة الكافية على دفع العدو المُهَاجِمِ؛ وهي ما إذا دَاهَمَ العدو بلداً من البلدان وغزاها، ولا يقبل من أهلها مصالحةً ولا عهداً ولا أماناً تُحقن به دماء المسلمين، بل ولا يقبل مصانعةً بمالٍ ونحوه؛ لدفع شره وبغيه، وإنما يريدون قتلنا واجتثاث شأفتنا بالكلية، وإن تُركوا بلا مدافعة وقتال؛ أَزهقوا الأنفس، واعتدوا على الحريم، ودَنَّسُواْ الأعراض، فحينئذٍ نستعين الله ﷻ ونقاتلهم ونواجههم ولو لم يكن لدينا القدرة والعُدة الكافية، لا لكون تحقق القدرة ليس شرطاً في جهاد الدفع[2]، ولكن لكون هذا العدو سَاعٍ في إهلاكنا على كل حال، وغَازٍ لنا بخيله وعساكره بطراً ورئاءَ الناس، ولا سبيل للصلح والهدنة،

---

(١) ط. مكتبة القاهرة.

(٢) كما يفترون.

أو الفرار والهجرة[١]، وإن تقاعسنا عن مواجهته؛ قتلونا وأبادونا، واستولوا على الحريم، وسبوا الذرية، ألا فلنقاتل حينئذٍ ولو أُبِدْنَا جميعـًا.

* **ويشهد لذلك من السنة النبوية:**

١) **ما حدث في غزوة بدر الكبرى** ﴿يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ﴾ [الأنفال:٤١]، فإن النبي ﷺ لم يخرج في بادئ الأمر لقتال المشركين وملاقاتهم، وإنما خرج بمن كان جاهزاً سَاعَتَئِذٍ من الصحابة رضي الله عنهم؛ لاعتراض عِيرِ قريش التي كانت تحمل أموالهم الجزيلة، وتجاراتهم الكبيرة، وحينما وصل الخبر إلى قريش تجهزت لحرب رسول الله ﷺ وقتاله، وحشدوا له الحشود الضخمة، وأقبلت قريش بخيلها ورجلها في فخرها وخيلائها تُحَادُّ اللهَ عز وجل ورسولَه ﷺ، و﴿خَرَجُواْ مِن دِيَـٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [الأنفال:٤٧].

فجمعهم الله عز وجل على غير ميعاد؛ كما قال سبحانه وتعالى: ﴿وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَٱخْتَلَفْتُمْ فِى ٱلْمِيعَـٰدِ ۙ وَلَـٰكِن لِّيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾ [الأنفال:٤٢]، ونَشَبَ القتال بين المسلمين والمشركين مع عدم التكافؤ بين الْقُوَى؛ فكان المسلمون آنذاك ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً فقط، وكان المشركون ما بين التسعمائة إلى الألف، لكن لم يكن بُدٌّ من قتالهم ومواجهتهم؛ إذ لو تُركوا لأهلكوهم وأبادوهم.

٢) **وكذلك كان حال المسلمين في غزوة أحد**؛ التي أقبل فيها المشركون نحو المدينة في ثلاثة آلاف مقاتل، وجاءوا معهم بنسائهم لئلا يفروا، ونزلوا قريبـًا من جبل أحد، وكان عدد المُقاتلة من المسلمين آنذاك ألف مقاتل، أي ثلث عدد المشركين، ثم انخزل رأس النفاق عبدالله بن أُبَيٍّ بن سلول -قبحه الله- بقريب من ثلث الجيش، ومع ذلك كله واجه النبيُّ ﷺ هؤلاء المشركين الْغُزَاةَ بمن بقي معه من الجيش مع عدم التكافؤ بين الْقُوَى؛ إذ لو تُركوا لأهلكوهم وأبادوهم.

---

(١) وإلا فلو كانت هناك سبيل للهجرة من هذا المكان فتتعين حينئذٍ؛ فراراً بالدين، وصيانـًا للأنفس والأعراض.

*** وإليك من تقريرات علمائنا أيضـًا ما يُبَيِّنُ ذلك:**

**قال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ في «الفتاوى الكبرى» (٥/ ٥٣٩)**[١]:

«وقتالُ الدفع مثل أن يكون العدو كثيراً لا طاقة للمسلمين به، لكن يُخاف إن انصرفوا عن عدوهم عَطَفَ العدو على من يُخَلَّفُونَ من المسلمين؛ فهنا قد صرح أصحابنا بأنه يجب أن يبذلوا مُهَجَهُمْ[٢] ومُهَجَ من يُخَافُ عليهم في الدفع؛ حتى يسلموا، ونظيرها أن يهجم العدو على بلاد المسلمين وتكون الْمُقَاتِلَةُ أقل من النصف[٣]، فإن انصرفوا استولوا على الحريم؛ فهذا وأمثاله قتال دفع لا قتال طلب لا يجوز الانصرافُ فيه بحال، ووقعة أُحُدٍ من هذا الباب[٤]». اهـ.

☜ **ألا فانتبه -وفقك الله- لهاتين الحالتين، واحذر أن تجعل الْمُسْتَثْنَى -للضرورة الواقعة- أصلاً، وأما الأصلُ والأساسُ فتجعله خلف الظهور موضوعـًا!؛ لهوى في نفسك.**

**فهــذا الْحَــقُّ لــيسَ بِــهِ خَفَــاءُ فَــدَعْنِي مِــنْ بُنَيَّــاتِ الطريــقِ**

٭٭٭

(١) ط. دار الكتب العلمية.

(٢) أي: أرواحهم.

(٣) كما كان حال الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ في بدر وأحد.

(٤) هذا هو.

## بيان سقوط جميع هذه الضوابط والشروط للجهاد الشرعي لدى حركة الإخوان حماس

○ **ألا وليُعلم أن جميع هذه الضوابط والشروط للجهاد الشرعي التي مر ذكرها بأدلتها الواضحة البينة، وبراهينها الساطعة السامقة؛ منعدمة بكاملها لدى حركة الضلال حماس، ولا يجتمع منها فيهم مثقال ذرة ولا نصيفها، ﴿بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ۝٦٦﴾ [النمل:٦٦]**(١).

### فأما القصد:

فغير متحقق عندها ألبتة، بل هو مُهْدَرٌ لديها بالمرة، وساقط عند قادتها الحمقى بالجملة؛ إذ قتالها ورشقاتها وصواريخها إنما هو في سبيل الأرض والتراب، وليس في سبيل الله ﷻ، ولا لأجل إعلاء الدين، ولا لتطهير الأرض من دَنَسِ الشرك، ونَجَسِ اليهودية، وقد سبق إثبات ذلك من منطوق كلام قادة الحركة.

**فمن ذلك:**

**١) قول (أحمد يس) مؤسس الحركة:**

«**إحنا ما بنكره اليهود وبنقاتل اليهود لأنهم يهود، اليهود أهل دين وإحنا أهل دين، إحنا بنحب كل أهل الأديان،** أخويا هذا إللي من أمي وأبويا إللي دينه مسلم إذا أخذ بيتي وطردني منه؛ أنا بقاتله، فأنا بقاتل أخويا، بقاتل ابن عمي إذا أخذ أرضي وبيتي وطردني، فلما اليهودي يأخذ أرضي وبيتي ويطردني منها؛ كمان أنا مستعد أقاتله..، احنا ما بنكره اليهود، لكن بنقول لليهود: أعطونا حقنا، بس». اهـ.

---

(١) ﴿عَمُونَ﴾ أي: قد عميت عنها بصائرهم. [«تفسير السعدي» (صـ٦٠٨)].

**٢) مـا جـاء في «وثيقـة المبـادئ والسياسـات العامـة» للحركـة، الصـادرة في ٢٠١٧م:**

«**تؤكد حماس أن الصراع مع المشروع الصهيوني ليس صراعًا مع اليهود بسبب ديانتهم**، وحماس لا تخوض صراعًا ضد اليهود لكونهم يهوداً، وإنما تخوض صراعًا ضد الصهاينة المحتلين المعتدين». اهـ.

## وأما الشرط:

### ١) شرط الإمام

**فأما ما يتعلق بالجهاد بإذن السلطان، وتحت راية الإمام، وفي جيش الأمير ذي البيعة:**

فلا حظ لهم منه على الإطلاق، ولا نصيب لهم منه ولا الفُتات؛ إذ قد خرجوا وثاروا على السلطان الشرعي في فلسطين، وتمردوا وانقلبوا على رئيس السلطة الفلسطينية، وطعنوا فيه بأقذع العبارات، بل وحملوا السلاح في وجهه، وسفكوا دماء جنوده، وخرقوا عهوده مع اليهود، والتي أبرمها معهم؛ صيانة لدماء رعيته وشعبه في الضفة الغربية وقطاع غزة؛ لعدم قدرته على ملاقاة هؤلاء المحتلين الغاصبين المجرمين.

وإنما يقاتل هؤلاء (الحمساوية) المتمردون تحت إمرة قادتهم الخوارج المارقين، وخلف راية جماعتهم وحركتهم العُمِّيَّةِ الحزبيةِ الجاهليةِ؛ حميةً لفكر الجماعة، وغضبًا وعصبيةً لميثاق الحركة.

وقد روى الإمام مسلم في صحيحه (١٨٤٨) عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال:

**«مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَمَاتَ؛ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُمِّيَّةٍ يَغْضَبُ لِعَصَبَةٍ، أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصَبَةٍ، أَوْ يَنْصُرُ عَصَبَةً، فَقُتِلَ؛ فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي، يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا، وَلَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا، وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدٍ عَهْدَهُ؛ فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ».**

وهذا الحديث الجليل ينطبق بحذافيره وجميع كلماته وحروفه عليهم.

**❊ ولكن انتبهوا إخواني للشبهة التالية حول هذه الجزئية، ثم تأملوا جوابها:**

## هل قادة حركة حماس هم ولاة الأمر في قطاع غزة؟!

**❍ ألا فاعلموا -أرشدكم الله لطاعته- أنه من عجائب زماننا الحالي، ومُضحكات قرننا العِشريني، ومخترعات عصرنا الوقتي:**

ما تَفَوَّهَ به بعض الناشئة الحمقى، وما نطق به بعض المنتسبين -زوراً- إلى العلم الشرعي؛ حيث زعموا وافتروا أن قتال (حركة حماس) لليهود إنما هو قتال شرعي؛ بدعوى أنهم هم ولاة الأمر الآن في (قطاع غزة)!، وأن لهم أحكام الأئمة كاملة من السمع والطاعة لهم، واعتقاد انعقاد البيعة -في أعناق أهلنا في القطاع- لهم، وإيجاب الجهاد والقتال معهم وخلف صفوفهم، وادعاء أن قطاع غزة قد صار بالفعل دولة منفصلة عن الضفة الغربية تحكمها (حماس)، وقد أصبح بجدارة لفلسطين سلطتين وحكومتين:

أ- **حكومة وسلطة في الضفة الغربية**: بقيادة (الرئيس محمود عباس).

ب- **حكومة وسلطة في قطاع غزة**: بقيادة (رئيس المكتب السياسي لحماس).

**❍ مع تغافل هؤلاء الناطقين بهذا الهراء عن أمرين مهمين:**

**١) الأول:**

تغافلوا عن التوصيف الشرعي الحقيقي لهذه الحركة؛ وهي كونها مجرد حركة إخوانية مارقة، وعصابة خارجية حرورية، قد خلعت يدها من طاعة حاكمها (الرئيس الفلسطيني الحالي)، وشَقَّتْ عصا الطاعة، وفارقتْ الجماعة، وبايعت قادتَها وزعمائَها المُتَأَخْوِنِين، شأنها في ذلك شأن أي جماعة منحرفة قابعة في البلدان الإسلامية.

**فكيف نعدهم (ولاة أمور) كما نطق به أصحاب الأفكار الرَّدِيَّة؟!**

**٢) الثاني:**

تغافلوا عن تأصيلات قادة هذه الحركة أنفسهم؛ والتي نسفوا فيها هذا الزعم، وأبطلوا بها ذلكم الاعتقاد، بل واعتبروا نسبة ذلك إليهم (**تُهمةً**) تستوجب البراءة منها، و(**هرطقات**) تستدعي التنصل[١] من إلصاقها بهم.

*** وإليكم البرهان:**

**أ- قال القيادي (خالد مشعل)، الرئيس الثاني للمكتب السياسي لحركة حماس، في لقاء معه على «قناة الجزيرة»:**

«الوطن لا يُجَزَّأ، لا نريد سُلطتين ولا حكومتين، ولا كما نُتَّهَم «إمارة إسلامية» من هذا الكلام الفاضي». اهـ.

**ب- وقال القيادي (إسماعيل هنية)، الرئيس الثالث للمكتب السياسي لحركة حماس، في مؤتمر له في ٣٠ مارس ٢٠١٥م، وبحضور القيادي الحمساوي (محمود الزَّهَّار)، نقلته «قناة مصر العربية الإخبارية»[٢]:**

«وأن هذا المؤتمر من خلال رسالته الثابتة يُسقط الافتراءات التي يروجها البعض بأن فصائل المقاومة تقبل بفكرة دولة في غزة، أو فَصْل غزة عن الضفة وبقية الأرض الفلسطينية، أو أنها تبحث في مشاريع وهرطقات ما يُطلقون عليه: الدولة ذات الحدود المؤقتة». اهـ.

**ج- وقال القيادي (موسى أبو مرزوق)[٣]، الرئيس الأول للمكتب السياسي لحركة حماس، في لقاء معه على «قناة الغد الفضائية»[٤]:**

**«المذيع: كثير ما يتم اتهامكم بأنكم -يعني- بالحفاظ على انفصال غزة عن**

---

(١) أي: التبرؤ.

(٢) وهذا رابط المؤتمر على الشبكة:

https://youtu.be/TlTWohxl1Ss?feature=shared

(٣) موسى محمد أبو مرزوق.

(٤) رابط اللقاء على الشبكة:

https://www.youtube.com/watch?v=x_lXLOnENq8

**الضفة، والتمهيد لقيام دولة في القطاع، ما هو رد حماس في هذا الحديث الذي دائمًا ربما تسمعونه بآذانكم؟**

**أجاب أبو مرزوق -مستنكراً مستغربًا سؤال المذيع-:**

أنت في غزة؛ شُفت إن فيه دولة هنا في قطاع غزة؟!

أنت شُفت فيه غير السلطة الوطنية الفلسطينية؟!

أنت شفت غير النُظُم السياسية إللي بيعيشها قطاع غزة مع السلطة الوطنية، أو ما يُسمى -يعني- بالسلطة الحالية؟!

**فيه إيش التغيير إللي فيه؟!**

إحنا لو كنا نريد إنشاء دولة؛ أقسم لك بالله جاءنا مسئول دائرة الشرق الأوسط في الخارجية الأمريكية ومعه مشروع، يقول: قطاع غزة هي الدولة الفلسطينية، وستُوسع قطاع غزة إلى سبعمائة كيلو متر مربع إضافي، يعني ضعف مساحة قطاع غزة، وجاي يطلب اجتماعنا؛ رفضنا الاجتماع، أو مجرد الحديث معاه.

**احنا بِدِّنَا دولة في قطاع غزة؟!**

قطاع غزة هذا شُو بيمثل؟ ١٪ من مساحة فلسطين، مثل ١٪ من مساحة فلسطين احنا إللي نترك الضفة الغربية؟!

احنا ندفع كل الأثمان الآن ندفعها في قطاع غزة من أجل الحفاظ على الضفة الغربية بالمناسبة، ونحن لا نكتفي بالضفة الغربية وقطاع غزة، نحن نقول: كل فلسطين هذه يجب أن تكون أرض للفلسطينيين.

**احنا ما سعينا أصلاً، ولم نَقُل في تاريخ الحركة؛ لم نقل دولة فلسطينية على الإطلاق.**

**نحن في ميثاقنا الأساسي قلنا:** نحن نوافق على ما توافق عليه الفصائل الفلسطينية والإجماع الفلسطيني بدولة فلسطينية على حدود ٦٧.

**ولم نقل:** نحن موقفنا دولة فلسطينية على حدود ٦٧، ما قلنا ذلك». اهـ.

*** فتلك تأصيلات القادة، وهذه اعترافات الرؤوس؛ فلا مجال لأحمق بعد ذلك يزعم أنهم ولاة أمور القطاع، ومن لا زالت في رأسه تلكم الوساوس بعد هذا البيان الواضح؛ فقولوا له ما قال ثالثهم (مرزوق)؛ لعل هذا الوسواس يهرب من**

**عقله:**

«أنت شُفت إن فيه دولة في قطاع غزة؟!

أنت شُفت غير السلطة الوطنية الفلسطينية؟!

فيه إيش التغيير إللي فيه؟!».

**ورددوا عليه تقرير هذا (الحمساوي) عشر مرات صباحًا، ومثلها في المساء لمدة شهر على الأقل؛ لعله يُشفى من داء حُمقه، ويرحم الأمة من همزة ونفثه:**

«احنا ما سعينا أصلاً، ولم نَقُل في تاريخ الحركة؛ لم نقل دولة فلسطينية على الإطلاق».

﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَـٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٨٢﴾ ﴾ [النحل:٨٢].

## ٢) شرط القدرة

**وأما الأمر الثاني، وهو ما يتعلق بشرط القدرة والاستطاعة:**

فإن غاية ما عند هذه الحركة المراهقة المتهورة إنما هو بضعة صواريخ بدائية أو متوسطة، ومُسَيَّرات عقيمة، وأسلحة هزيلة، لا تُقَارَنُ مطلقًا بأسلحة إخوان القردة اليهود، وعتادهم، وطائراتهم، ودباباتهم، وصواريخهم، بل وسلاحهم النووي والكيماوي والبيولوجي الْفَتَّاك، إضافة لما يتمتع به ذلكم السرطان اليهودي والكيان الصهيوني من حماية علنية فَجَّة، وإمدادات سلاحية متطورة، ودعم لوجستي[1] باهظ من قلعة الكفر وترسانة الصليب الأمريكية.

وبالرغم من عدم التكافؤ هذا بين القوى -بل ولا مقارنة- قامت هذه الحركة بعدة عمليات عشوائية ورشقات صبيانية لبعض المستوطنات اليهودية، واقتحمت بعض التجمعات السكنية والعسكرية لديهم، وقتلت منهم أفراداً وأسرت آخرين وجعلوهم لديهم رهائن، فإذا بهذا الذئب اليهودي الحانق يزأر

(١) والدعم اللوجستي -كما يقول الخبراء بهذا المجال العسكري- هو الدعم بالطعام، والإمداد بالأدوية والعلاج، وما أشبه ذلك.

لقتلاه وأسراه، ويسعى ليثأر لنفسه وجيشه، فقاموا بقصف المستشفيات والمباني السكنية المدنية في قطاع غزة بالصواريخ الحارقة والقنابل المدمرة، ثم قاموا بغزوٍ بَرِّيٍّ في غاية الوحشية لهذا القطاع؛ ليكملوا مسيرة القتل والتدمير والتخريب بالدبابات والجرَّافات والمدرعات، حتى قُتل من أهلنا المدنيين في قطاع غزة في وقت قصير عشرات الآلاف، إضافة لمن لا زالوا تحت الأنقاض، وتم تشريد قرابة مليوني فلسطيني في القطاع إلى الجنوب؛ تمهيداً لتهجيرهم لشبه جزيرة سيناء المصرية(١)؛ ليبدأ مسلسل يهودي جديد، ومخطط حاخامي شيطاني للاستيلاء على سيناء مرة أخرى ولو على المدى البعيد، بعد جر الدولة المصرية، بل وتوريط المنطقة كلها في حرب دموية يجني منها اليهود حلمهم الكبير؛ بإقامة دولتهم الخرافية التلمودية: (**من النيل إلى الفرات**).

* **وهاهنا عدة أسئلة مركزة، متبوعة بإجاباتها الواضحة؛ تحتاج فقط إلى وقفة بتجرد وإنصاف، فـ**﴿إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍۖ أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ مَثۡنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْۚ﴾ [**سبأ**:٤٦]:

## ١) السؤال الأول:

**بماذا يبرر هؤلاء اليهود الحاقدون كل هذا التقتيل، والتشريد، والتخريب، والتدمير في قطاع غزة؟**

**والجواب**: يبررون له أمام العالم بأكمله(٢) بالبحث عن مقاتلي حركة الضلال (حماس) بين جنبات المستشفيات، وأروقة المدارس والجامعات، وحُطَام المنازل السكنية، ورُكَام التجمعات العمرانية؛ لأجل الثأر لأنفسهم، والانتقام لجنودهم ومدنييهم، وتخليص رهائنهم وأسراهم.

---

(١) كما أشار إلى ذلك، وتَفَطَّنَ له، وحَذَّرَ منه رئيسنا المصري -وفقه الله لكل خير-.

(٢) وليس مبرراً أبداً، ولكنه التخطيط الموسادي الشاباكي اليهودي؛ إذ يتحرك القوم بخطوات مدروسة، معلومة لدى من رزقه الله ﷻ البصيرة في الفتن.

وليس غرضهم من ذلك القضاء على هذه الحركة كما يظنه بعض السطحيين، بل بها يُتاجرون، وإنما غرضهم الأكبر هو اجتياح قطاع غزة بأكمله، وإبادة ساكنيه وأهله، وتهجير من بقي حياً من قاطنيه؛ تمهيداً لاحتلاله والْتِهَامِهِ، وضمه لدولتهم السرطانية ولو بعد حين[١].

## ٢) السؤال الثاني:

**ومن الذي يصطلي بنيران هذه الصواريخ اليهودية، ويتلقى بصدرة قنابل هذه الطائرات الماسونية، ويُسفك دمه من جَرَّاءِ هذا الانتقام اليهودي؟**

---

(١) **قال الثوري المتناقض (أبو إسحق الحويني) الذي يبرر اليوم لحركة حماس، ويدافع عنها بكل قوة، ويبارك رشقاتها البهلوانية بلا بصيرة؛ قال (قديمًا) بلهجته العامية، في مقطع مرئي له منشور على الشبكة:**

«إوعه يكون حد فيكم مفكر إن إسرائيل وهي داخلة غزة تريد أن تقضي على حماس، لا، لابد أن تظل حماس، وإسرائيل هي إللي هتحافظ على حماس، ممكن يقتلوا ويبددوا والكلام ده، لكن إذا حصل نوع من الصلح؛ المجتمع الإسرائيلي اليهودي هيتفكك، **يبقى لازم تفضل حماس موجودة؛ عشان تبقى ذريعة مستمرة**، كل حاجة يبقى اضرب، ليه؟ عمَّالين يعملوا صواريخ، وعمَّالين يعملوا قنابل، وعمَّالين يطوَّروا في الأسلحة، ومش عارف إيه، واحنا غلبانين، ومساكين، وعايزين ندافع عن نفسنا، ويبكوا عند حائط المبكى، ويعملوا كل حاجة.

إوعه تكون مفكر إن حماس دي هُمَّا عايزين يشيلوها من على الأرض، الكلام ده لأ، الكلام ده كلام يُقال». اهـ.

**رابط المقطع على الشبكة:**

https://youtu.be/Z8uCdzrvVpM?feature=shared

*** فما قول متعصبة (الحويني حجازي شريف) فيما قاله شيخهم ومحدثهم؟!**

**وكيف صارت حماس اليوم جماعة سنية جهادية تحارب اليهود، وقد كانت بالأمس القريب ذريعة لتقوية اليهود، وضرب ومحق المجتمع الفلسطيني؟!**

**هل من رجلٍ عاقلٍ مُنْصِفٍ يُجيب؟!**

**والجواب**: هم أهلنا ونساؤنا وأطفالنا الضعفاء المدنيون الْعُزَّلُ من كل سلاح في غزة، الذين جنوا تلكم الثمار الخبيثة الْمُرَّةَ لهذا الغباء الإخواني الحمساوي الذي عَمَرَ عقول القادة الطغام، وعَشْعَشَ في أدمغة جنود كتائب القسام[1]؛ فما هم إلا:

**حُــــدَثَاءُ أَسْــــنَانٍ قَلِيــــلٌ وَعْــــيُهُمْ**
**سُــــفَهَاءُ أَحْــــلَامٍ عُقُــــولٌ وَاهِيَــــةْ**

**شَــــرُّ الْأَنَــــامِ عَلَــــى الْقِطَــــاعِ كَتَائِــــبٌ**
**طُــــوبَى لِمُــــبْغِضِ ذِي الْقُلُــــوبِ الْقَاسِــــيَةْ**

**لَا بَــــارَكَ الْقَهَّــــارُ يَوْمَــــا جَمْعَكُــــمْ**
**وَاقْــــتَصَّ مِــــنْكُمْ يَــــا جُمُوعَــــا عَاصِــــيَةْ**

---

(١) **قال الثوري المتناقض (محمد حسين يعقوب) الذي يبرر اليوم لحركة حماس، ويدافع عنها بكل قوة، ويبارك رشقاتها بلا بصيرة، وينحت من قادتها أبطالاً وعماليق؛ قال (قديمًا) بلهجته العامية، في لقاء له مباشر على قناة «الرحمة» الحزبية:**

«حماس إللي هو ألغت الهُدنة، وتضرب صواريخ متخرمش حيطة؛ عشان يحصل هذه الإبادة لضعفاء المسلمين إللي مبيعملوش أي حاجة، دي المشكلة الكبيرة أن الضعفاء هم الذين يدفعون الثمن». اهـ.

**رابط المقطع على الشبكة:**

https://youtu.be/KnSj2wODcgw?feature=shared

**❋ فما قول متعصبة (يعقوب) فيما قاله شيخهم ومربيهم؟!**

**وكيف صارت صواريخ حماس اليوم سبيلاً لدحر اليهود عنده، وقد كانت بالأمس لا تخرق حائطًا، بل سبيلاً لإبادة ضعفاء المسلمين؟!**

**هل من رجلٍ عاقلٍ مُنْصِفٍ يُجيب؟!**

* **قال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ في «منهاج السنة النبوية» (٦/ ١١٢)**[١]:

«ومعلوم أن الرأي إن لم يكن مذموماً؛ فلا لَوْمَ على من قال به[٢]، وإن كان مذموماً[٣]؛ فلا رأي أعظم ذَمًّا من رَأْيٍ أُرِيقَ به دم ألوف مؤلفة من المسلمين، ولم يحصل بقتلهم مصلحة للمسلمين؛ لا في دينهم، ولا في دنياهم، بل نَقَصَ الخير عَمَّا كان، وزَادَ الشَّرُّ على ما كان[٤]». اهـ.

## ٣) السؤال الثالث:

**وأين قادة حركة حماس الهوجاء الذين دَبَّرُواْ لهذه الهجمات، وخططوا لتلكم الرشقات؟**

**والجواب**: يعيشون خارج فلسطين بالكلية، فهم في مَنْأًى[٥] بأهليهم وأطفالهم عن هذا اللهيب وذلكم الجحيم، بل ينعمون هنالك في (الفنادق) بصنوف الطعام والشراب، وينعم أولادهم بجوارهم بالرعاية والألعاب.

## ٤) السؤال الرابع:

**وأين جنود كتائب القسام الجناح العسكري لحماس الذين نفذوا تلكم الهجمات، وباشروا تلكم العمليات والرشقات؛ فأذعروا اليهود على أهل القطاع، وهيجوا الماسون على الغزو والتدمير والصراع؟**

**والجواب**: في الأنفاق (تحت الأرض) كالفئران والجرذان؛ تاركين المجتمع الفلسطيني (فوق الأرض) يكتوي بنيران الصواريخ اليهودية التي تنزل كالأمطار

---

(١) ط. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

(٢) وفي مخطوطة: (على من قاله).

(٣) كرأي قادة ومشايخ الطريقة الحمساوية.

(٤) إي والله، وكأن شيخ الإسلام رَحِمَهُ اللَّهُ يعيش بيننا، ويرى ما نراه بأعيننا.

(٥) أي: مبعد.

على رؤوس بيوتهم وعمائرهم ومستشفياتهم ومدارسهم؛ بدعوى أنهم غير مسئولين عن حمايتهم، وإنما أسلموهم كالعبيد إلى «الأمم المتحدة»!![١].

*** وإليكم البرهان:**

**سُئِلَ الرئيس الأول للمكتب السياسي لحركة حماس (موسى أبو مرزوق) في لقاء تليفزيوني معه نقلته قناة (MEMRI TV)، في ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٣م**[٢]:

**«المذيع: البعض يتسائل -وهذا سؤال رائج وشائع- يعني من قام بتشييد ٥٠٠ كيلو متر من الأنفاق؛ لماذا لم يُشيد مآوي يلجأ إليها المدنيون**[٣] **خلال القصف؟!**

**فأجاب أبو مرزوق -بدم بارد-:**

نحن شيدنا الأنفاق؛ لأنه لا نملك ما ندفع به عن **أنفسنا** من القتل والاستهداف، هذه الأنفاق من أجل أن نحمي **أنفسنا** من الطائرات، نحمي **مقاتلينا** من الأنفاق[٤].

**أما قطاع غزة:** فأنت تعلم والجميع يعلم بأنه ٧٥٪ منه لاجئين، واللاجئين هو مسئولية «الأمم المتحدة» في حمايتهم، مسئولية الاحتلال في أن يُقدم كل -تبعاً لـ«اتفاقية جينيف الدولية»- أن يُقدم لهم كل الخدمات وهم تحت الاحتلال». اهـ.

*** ولقد صدق في هؤلاء الْجُبَنَاءِ قول القائل:**

**يــــا سَـــــاكِنَ الأنفـــــاقِ تحـــــتَ نِسَـــــائِهِ**

**مــــاتَ الجميــــعُ وأنــــتَ حَــــيٌّ تَخْطُــــبُ!**

---

(١) نعم، المتحدة على حرب الإسلام.

(٢) تجده بصوته وصورته على الرابط التالي:

https://youtu.be/AYGKkpYeQv8?feature=shared

(٣) كما وضع النبيُّ ﷺ النساءَ والصبيانَ في (حصن) منيع عند حصار الأحزاب للمدينة النبوية، وكما يوحي الله ﷻ إلى عبده ورسوله عيسى ﷺ في آخر الزمان أن (حَرِّزْ) عبادي إلى الطور عند خروج يأجوج ومأجوج.

(٤) كذا.

أَبْصَــــرْتَ هَتْــــكَ حِجَــــابِ كُــــلِّ عَفِيفَــــةٍ
و(أبــــو عُبَيْــــدةَ)[1] وَحْــــدَهُ الْمُتَحَجِّــــبُ

أَطْلَقْــــتَ سَــــهْمًا في اليهــــودِ ذَعَــــرْتَهُمْ
ثُــــمَّ اخْتَبَــــأْتَ وَمَــــا لنَــــا مِــــنْ مَهْــــرَبُ

شِــــدْتَ الْمَلَاجِــــئَ لِلْمُجَاهِــــدِ! تَــــزْعُمُ
وَتَرَكْتَنَــــا مِــــنْ غَيْــــرِ حَــــامٍ يَحْجُــــبُ

أَنَصْــــرُ (غَــــزَّةَ) أَنْ تُبَــــادَ جَمِيعهَــــا؟!
عَــــارٌ عَلَــــيْكُمْ مَعْشَــــرَ الْهَمَــــجِ اذْهَبُــــواْ

## ٥) السؤال الخامس:

**ومَن للجوعى والمصابين من أبناء القطاع بعد هذا النسف والقصف والتفجير والتدمير لمنازلهم ومستشفياتهم ومدارسهم، وبعد هذا التهجير والتشريد لجموعهم؟، وإلى أين تذهب المعونات والإغاثات القادمة من خارج البلاد لأهالي القطاع المشردين؟**

**والجواب**: ليس لهم إلا الله ﷻ، ولا يُحيط بمصيرهم في الأيام المقبلة إلا هو ﷻ، وأما كتائب الإخوان الحمساوية فقد أَمَّنَتْ جنودها في أعماق الأرض -كما سبق بيانه-، واستولت على أغلب المعونات والأطعمة والإغاثات المقدمة لأهلنا المستضعفين في القطاع، ولم يتركوا لهم منه إلا العظام والفُتات والكِسرات.

ولا عجب أن ينتهجوا هذا النهج البغيض الخسيس مع أهلنا وأبنائنا ونسائنا في القطاع الْمُدَمَّر؛ فإن الجماعة الإخوانية التي خرجوا من رحمها، وتناسلوا من

---

(١) الملثم الناطق الرسمي باسم كتائبهم الهوجاء.

سلالاتها، ورضعوا من ثديها المسرطن قد درَّبتهم على هذا الخلق الذميم الذي لا حظ للمروءة منه، وغرست فيهم تلكم الخصلة المقيتة التي مجال للرجولة بين حروفها.

**قال مؤرخ الإخوان (محمود عبدالحليم) في كتابه «الإخوان المسلمون.. أحداث صنعت التاريخ، رؤية من الداخل»**:

«**خامسًا: كتاب النار والدمار في فلسطين**: أحب أن أنبه القارئ بهذه المناسبة إلى أن **النقود التي كنا نجمعها لفلسطين من المساجد، والمقاهي، والبارات**[1]؛

(١) أعوذ بالله، تبرعات من المقاهي والبارات؟!، فحتى الأموال والتبرعات؛ لا يبالي أفراخ هذه الجماعة الإخوانية من أي مصدر جمعوها، فـ(المقاهي) التي تجمع على مقاعدها إلى الصباح اللصوص والبلطجية وسِفلة الناس، وتحتضن بين جوانبها وأركانها أصحاب المعاكسات النسائية وتاركي الصلاة، ويُشرب في أرجائها وعلى مناضدها الدخان والشيشة والمخدرات، ويُلعب على طاولتها القمار والميسر؛ يجمعون منها التبرعات!

بل حتى (البارات والخَمَّارات) العامرة بالسُّكارى وشربة الخمور، والعارضة لكل أنواع المسكرات ووسائل الفجور؛ يجمعون منها التبرعات!؛ فالغاية عندهم تبرر الوسيلة –كما هو مذهب ميكافلي–.

ثم مع ذلك كله لا يجمعونها لتخفيف الآلام عن أهلنا في فلسطين –كما يُصورون للعالم–، بل لملئ جيوبهم وخزائنهم من أموات السحت، ونقود الدخان، وريع الخمور، وكسب الميسر!!

فصدق فيهم قول الله تعالى: ﴿أَكَّٰلُونَ لِلسُّحۡتِۚ﴾ [المائدة:٤٢]، فكيف يُرجى من أكلة السحت هؤلاء نصرة الأقصى وتطهير القدس ودحر اليهود؟!

إنهم لسائرون على درب اليهود أنفسهم الذين نزلت فيهم تلك الآية أصالة –وتشمل كل من سلك مسلكهم وتشبه بهم تبعـًا–؛ حيث قال تعالى: ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَلَمۡ تُؤۡمِن قُلُوبُهُمۡۛ وَمِنَ
=

**لم يكن القصد من جمعها إعانة إخواننا المجاهدين الفلسطينيين بها**[١]؛ فهم كانوا في هذه الناحية في غير حاجة إليها[٢]؛ لأن الأغنياء من أهل فلسطين من التجار كانوا من وراء هؤلاء المجاهدين، وقد حضر السيد أمين الحسيني في بعض زياراته للمركز العام للإخوان ومعه بعض هؤلاء التجار، وعرفنا بهم، وإنما كان جمعنا لهذه التبرعات -كما قَدَّمْتُ في فصل سابق- أسلوباً من أساليب التأثير في نفوس الناس بهذه القضية، ورابطاً لقلوب الناس وعقولهم بها، واختباراً لمدى تجاوبهم معها». اهـ.

**❊ قلتُ:**

فهذا هو نهج الجماعة الأم في الشحاذة والاستجداء للعطاء، وتلك هي سياستها الْمُرَّة في جمع الأموال، وقد سارت ابنتُها البارَّة (حماس) على ذات النهج ونفس السبيل؛ فإنهم لا يجمعون الأموال والمعونات والتبرعات من جيوب المسلمين في العالم لتخفيف الأعباء عن مصابي فلسطين -كما خدعوكم-، وإنما لملئ خزائن حركتهم (الخمينية) بها، ثم لا يعطونها إلا لمن وافقهم واتبع سبيلهم الأعوج، فما هي إلا حركة متسولة تُتاجر بدين الله ﷻ، وتَتَأَكَّلُ بآلام المسلمين وجراحهم.

**وإليكم شهادة إحدى عجائز قطاع غزة على هذا المسلك الحمساوي؛ حيث قالت بأسلوبها العاميِّ الذي يُحطم جدران الأفئدة الحية، ويستدعي الْعَبَرَات من مآقي العيون، ويوقظ المآسي في أعماق القلوب، وذلك في كلمة لها مع أحد الصحفيين في بعض شوارع غزة، نقلته قناة الضلال «الجزيرة»**[٣]:

---

= ﴿ٱلَّذِينَ هَادُواْ﴾ ، إلى قوله تعالى: ﴿سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ﴾ [المائدة:٤٢].

(١) إذاً أين كانت تذهب هذه الأموال الضخمة التي كانوا يجمعونها؟! قد علمتم الجواب.

(٢) إن كانوا في غير حاجة؛ فعلامَ التباكي منكم والشحاذة؟!

(٣) رابط المقطع على الشبكة: =

«**المساعدات كلها نزله تحت**[١]، المساعدات ما بييجو للأمة، ولا بييجي للشعب كله، ..إحنا جايين من غزة، وكل الدعم بييجي إلينا[٢].

أنا بحكي مبخفش منهم، أنا بحكي إِلْهُم كمان، أنا كل الدعم بييجي لقطاع غزة، **كله للبيوت إلهم**.

خليهم يخدوني، والَّا يطخوني، والَّا يعملوا إللي يبدهم إياه **حماس**». اهـ.

**عَــارٌ وأنــتَ الْغِــرُّ يـــا (حمســـاوي) وَزِدْتَ تَكَشُّـــفَا**

**تَبَّــتْ يَــدَاكَ خَسِــئْتَ يَــا (جُـــرْذاً)[٣] تَسَـــلَّلَ واختفـــى[٤]**

**يــا ســارقَ الْجَــوْعَى وكــم طَـــاوٍ[٥] بَقِـــي كـــي تَنْتِفَـــا؟!**

**أَوَ مَــا تَخِمْــتَ مِــنَ (الإعــا نَـــةِ) تَمْتَصُّـــهَا مُسْـــتَنْزِفَا؟!**

## ٦) السؤال السادس:

**وهل هكذا كان جهاد رسول الله ﷺ للمشركين الوثنيين، أو لليهود الحانقين الحاقدين؛ أن يواجه حال الضعف والحاجة، وأن يذعر ويهيج الكفار على مجتمع الصحابة رضي الله عنهم، وأن يترك الناس بلا مأوى، أو طعام، أو إعانة؟**

---

=

https://youtube.com/watch?v=0KyrYvdWeZc&feature=shared

(١) أي: إلى أنفاق كتائب القسام.

(٢) أي: الذي يتبرع إنما يتبرع لأهالي القطاع، وليس لهذه الحركة الحزبية السارقة لطعام الجوعى الذين تسببوا في تشريدهم.

ومع كون هذا الدعم ليس مرسلاً إليهم، بل لأهلنا هنالك؛ إلا أنهم يستولون عليه لجنودهم، وبيوتهم، وعوائلهم.

(٣) أي: فأراً.

(٤) في الأنفاق وجحور الضب.

(٥) أي: جائع.

**والجواب:** حاشاه -بأبي هو وأمي ﷺ- فها هي جحافل المشركين المُتحالفة يحاصرون مدينةَ رسول الله ﷺ في غزوة الخندق (الأحزاب)؛ لمداهمتها بعساكر الكفرة، واستئصال شأفة المسلمين منها بالكلية، بعد تواطئهم مع يهود بني النضير الذين أجلاهم النبي ﷺ من المدينة إلى خيبر، ولم يكن عند النبي ﷺ حينها قدرة ولا طاقة كافية على دفع هؤلاء الوثنيين الغزاة للمدينة النبوية التي هي أعظم عند الله ﷻ من قطاع غزة -حفظ الله أهله-.

**فكيف تعامل رسول الله ﷺ مع هذه الكتائب الغازية، وذلكم التحالف الشركي؛ ليحفظ دماء الصحابة رضي الله عنهم، وليصون نسائهم وذراريهم؟**

هل اختبأ بجنوده في الحصون والآطام، مع صنوف الشراب والطعام، تاركين الضعفاء والنساء والأطفال لسيوف هؤلاء المشركين الطغام؛ كما يفعله اليوم كتائب الْجُبْنِ الحمساوية من جنود القسام؟!

**حاشاه ثم حاشاه، بل واجه الرسول ﷺ هذا التهديد للمدينة النبوية -دار الإسلام وقلعته- بالأمور التالية:**

## أ) أولاً:

**حفر ﷺ خندقًا عظيمًا حول المدينة النبوية قبل وصول كتائب الشرك إلى حدودها، وكان ﷺ على رأس جنوده بارزاً ظاهراً يحفر معهم بنفسه، ويعد أصحابه رضي الله عنهم بالنصر والظفر؛ كما كانت حاله ﷺ في جميع غزواته -كغزوة بدر-.**

*** وإليكم البرهان:**

**قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله في مسنده (١٠٤٢):**

حدثنا عبدالرحمن، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي رضي الله عنه، قال:

«لما حضر البأس يوم بدر اتَّقَيْنَا برسول الله ﷺ، وكان من أشد الناس، ما كان -أو: لم يكن- أَحَدٌ أَقْرَبَ إلى المشركين منه»[١].

---

(١) قال محققو المسند (ط. الرسالة): «**إسناده صحيح**»، والبأس: أي القتال.

*** فأين جنود كتائب القسام الإخوانية من ذلكم الهدي النبوي في القتال؟!**

إنهم ليتركون المدنيين الْعُزَّلَ في القطاع يُبادون بصواريخ اليهود، وهم جميعًا في الأنفاق والجحور مختبئون محصنون، قد أسلموا أهالي القطاع للأمم المتحدة![1].

## ب) ثانيًا:

**جعل النبي ﷺ النساء والصبيان في حصن منيع من حصون المدينة؛ صيانة لهم من بطش العدو إن تمكنوا من اقتحام المدينة.**

*** وإليكم البرهان:**

**قال الحافظ أبو الفداء إسماعيل بن كثير رَحِمَهُ اللَّهُ في «الفصول في سيرة الرسول» (صـ٨٠)، في أحداث (غزوة الخندق):**

«فلما سمع رسول الله ﷺ بمسيرهم إليه أمر المسلمين بحفر خندق يحول بين المشركين وبين المدينة، وكان ذلك بإشارة سلمان الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فعمل المسلمون فيه مبادرين هجوم الكفار عليهم، وكانت في حَفْرِهِ آيات مفصلة يطول شرحها، وأعلام نبوة قد تواتر خبرها، فلما كَمُلَ قدم المشركون فنزلوا حول المدينة؛ كما قال تعالى: ﴿إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾ [الأحزاب: ١٠].

وخرج رسول الله ﷺ فتحصن بالخندق وهو في ثلاثة آلاف على الصحيح من أهل المدينة، وزعم ابن إسحاق أنه إنما كان في سبعمائة، وهذا غلط من غزوة أحد، والله تعالى أعلم، فجعلوا ظهورهم إلى سَلْعٍ[2].

---

(١) ولقد استمعت إلى كلام امرأة عجوز مسكينة من أهالي القطاع المهجرين المشردين تصف هذا الواقع المرير، وتحط على كتائب الجحور والأنفاق؛ حيث قالت بعاميتها الحزينة:

**«الرسول كان على راس السرية بيكون، مش تحت الأرض بيجري، بيخبي ولادوا ومرتو، وولاد الناس بتروح في داهية، ودور الناس رايحة»**. اهـ.

(٢) جبل هناك.

**وأمر ﷺ بالنساء والذراري فجُعلوا في آطام[1] المدينة[2]، واستخلف عليها ابن أم مكتوم رضي الله عنه». اهـ.**

*** فأين جنود كتائب القسام الإخوانية من ذلكم الهدي النبوي في القتال؟!**

إنهم ليتحصنون هم في أعماق الأنفاق؛ حماية وصيانة لمقاتليهم الحمقى، ويتركون النساء والذراري يُشردون في الأرض بلا مأوى، وتُسفك دماؤهم بقذائف وطائرات ودبابات العدو اليهودي الماسوني.

## ج) ثالثاً:

**لم يأذن النبي ﷺ لأحد من أصحابه أن يقوم بإحداث عمليات قتالية، أو رشقات سهمية لكتائب العدو الرابض حول المدينة لالتهامها؛ خوفًا من تهييجهم وتنفيرهم وإذعارهم على اقتحامها وسفك دماء أهلها، بل نهى ﷺ عن إحداث أدنى شيء فيهم يؤدي إلى نفرتهم وتحريكهم، ومن ثَمَّ انتقامهم لأنفسهم.**

*** وإليكم البرهان:**

**روى الإمام مسلم في صحيحه (١٧٨٨) عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:**

كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَوْ أَدْرَكْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَاتَلْتُ مَعَهُ وَأَبْلَيْتُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنْتَ كُنْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ؟ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ،

---

(١) أي: حصون.

(٢) وقد سبق معنا مراراً أن الله ﷻ يوحي في آخر الزمان إلى عبده ورسوله عيسى بن مريم عليه السلام عند خروج يأجوج ومأجوج «**أن حَرِّزْ عبادي إلى الطور**»؛ لصيانتهم من بطش هاتين الأمتين الكافرتين المفسدتين في الأرض.

**فأين جنود حماس من ذلك؟!**

هل حَرَّزُواْ عباد الله من أهلنا في غزة إلى الأنفاق، أم حَرَّزُواْ أنفسهم هُم، وتركوا المجتمع الغزاوي للإبادة؟!

**هل من عاقل يُجيب بدلاً من السب والشتم لدعاة السنة الناشرين لها في كل بلدة وصقع؟**

وَأَخَذَتْنَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ وَقُرٌّ[١]، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟**»، فَسَكَتْنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: «**أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟**»، فَسَكَتْنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: «**أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟**»، فَسَكَتْنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ، فَقَالَ: «**قُمْ يَا حُذَيْفَةُ، فَأْتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ**»، فَلَمْ أَجِدْ بُدًّا إِذْ دَعَانِي بِاسْمِي أَنْ أَقُومَ، قَالَ: «**اذْهَبْ فَأْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ، وَلَا تَذْعَرْهُمْ عَلَيَّ**»، فَلَمَّا وَلَّيْتُ مِنْ عِنْدِهِ جَعَلْتُ كَأَنَّمَا أَمْشِي فِي حَمَّامٍ حَتَّى أَتَيْتُهُمْ، فَرَأَيْتُ أَبَا سُفْيَانَ يَصْلِي[٢] ظَهْرَهُ بِالنَّارِ، فَوَضَعْتُ سَهْمًا فِي كَبِدِ الْقَوْسِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْمِيَهُ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**وَلَا تَذْعَرْهُمْ عَلَيَّ**»، وَلَوْ رَمَيْتُهُ لَأَصَبْتُهُ».

**قال الحافظ النووي** رَحِمَهُ اللهُ **في «شرح مسلم» (١٢/ ١٤٥):**

««**وَلَا تَذْعَرْهُمْ عَلَيَّ**»: هو بفتح التاء وبالذال المُعجمة، معناه: لَا تُفَزِّعْهُمْ عَلَيَّ، ولا تُحَرِّكْهُمْ عَلَيَّ، وقيل معناه: لَا تُنَفِّرْهُمْ، وهو قريب من المعنى الأول». اهـ.

*** فأين جنود كتائب القسام الإخوانية من ذلكم الهدي النبوي في القتال؟!**

إنهم ليرشقون اليهود بوابل من الصواريخ البدائية العقيمة، والتي يُسقط اليهود معظمها بقبتهم الحديدية، ودفاعهم الجوي، كما يخرجون كالجرذان من جحورهم المحصنة بين الفينة والفينة؛ لصيد دبابة، أو قنص جندي.

مما يترتب عليه تهييج إخوان القردة اليهود على أهلنا في القطاع، وتوعدهم بالانتقام الشرس بلا هَوَادَةٍ، وإعلانهم الحرب الإبادية على الأخضر واليابس، والحي والجماد في جميع أرجاء القطاع الغزاوي.

وكتائب الأخونة (حماس) صاحبة هذه الرشقات الصبيانية في الأنفاق مُحَصَّنُونَ آمنون من كل ذلك؛ فقادتهم في (**الفنادق**)، وجنودهم في (**الخنادق**)!

(١) أي: بردٌ قارسٌ.

(٢) أي: يستدفئ من البرد.

*** قال الشيخ العلامة صالح بن فوزان الفوزان -حفظه الله- في محاضرة له بعنوان «الجهاد وضوابطه»، ضمن «رسائل دعوية ومنهجية» (١/ ١٦٨)**[١]:

«والجهاد له باب عظيم في مؤلفات أهل العلم يُرجع إليها، وتُستقرأ هذه الأحكام من كتاب الله، وسنة رسوله، ويُسأل عنها أهل العلم، وأهل البصيرة؛ لأن الجهاد أمره عظيم، إذا نُظِّمَ وصار على ما رسمه الله ﷻ؛ صار جهاداً نافعـاً للأمة، أما إذا كان فوضى وبغير بصيرة وبغير علم؛ فإنه يُصبح نكسة للأمة وعلى المسلمين.

**فكم يُقتل من المسلمين بسبب مغامرة جاهل**[٢] **أغضب الكفار وهم أقوى منه؛ فانقضوا على المسلمين تقتيلاً وتشريداً وخراباً**[٣]**، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ويُسمون هذه المغامرة**[٤] **بالجهاد، وهذا ليس هو الجهاد؛ لأنه لم تتوفر شروطه، ولم تتحقق أركانه، فهو ليس جهاداً، وإنما هو عدوان لا يأمر الله ﷻ به**». اهـ.

## د) رابعاً:

**سعى النبي ﷺ إلى تفكيك هذا التحالف الشركي لهؤلاء الأحزاب المحيطين بالمدينة، والمحاصرين لها على مدار شهر كامل، وذلك بمشاورة الأنصار رضي الله عنهم في بذل نصف ثمار المدينة بكامله لبعض هذه الكتائب الشركية؛ لتعود إلى ثكناتها، وليُحفظ المسلمون من شرها ووبالها.**

---

(١) ط. دار الإمام أحمد.

(٢) كجنود القسام وقادتهم الجهلة بأحكام الجهاد وضوابطه وشروطه، وأنَّى لهؤلاء المتأخونين المتهورين أن يفقهوا ضوابط الجهاد؛ ولا عناية لهم مطلقاً بالعلم وطلبه؟! إنما هي المُهاترات السياسية، والمعارك الانتخابية، والمظاهرات الطفولية، والعمليات الانتحارية، والرشقات الصبيانية.

(٣) كما حدث تماماً في قطاع غزة عقب «طوفان الخراب الإخواني» الذي أغرق البلاد في بحار من الدماء، وليس كما أسموه «طوفان الأقصى»؛ فإن ذلك من جملة الشعارات الزائفة التي هي محض متاجرة بآلام الأمة وجراحها النازفة.

(٤) كمُغامرة السابع من أكتوبر ٢٠٢٣م التي نَفَّذَتْهَا كتائب الفوضى والتهور السِّنوارية.

*** وإليكم البرهان:**

**قال الحافظ أبو الفداء إسماعيل بن كثير رَحِمَهُ اللَّهُ في «الفصول في سيرة الرسول» (صـ٨١)، في أحداث (غزوة الخندق):**

«ولما طال هذا الحال على المسلمين أراد رسول الله ﷺ أن يُصالح عيينة بن حصن، والحارث بن عوف رئيسي غطفان على ثلث ثمار المدينة[١]، وينصرفا بقومهما، وجرت المراوضة على ذلك، ولم يتم الأمر حتى استشار ﷺ السعدين[٢] في ذلك؛ فقالا: يا رسول الله، إن كان الله أمرك بهذا؛ فسمعـًا وطاعة، وإن كان شيئـًا تصنعه لنا؛ فلقد كنا نحن وهؤلاء القوم على الشرك بالله وعبادة الأوثان، وهم لا يطمعون أن يأكلوا منها ثمرة إلا قِرَى[٣] أو بيعـًا، فحين أكرمنا الله بالإسلام، وهدانا له، وأعزنا بك وبه نعطيهم أموالنا؟!، والله لا نعطيهم إلا السيف.

فقال ﷺ: «**إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ أَصْنَعُهُ لَكُمْ**»[٤]، وصَوَّبَ رأيهما في ذلك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ولم يفعل من ذلك شيئـًا». اهـ.

*** فأين جنود كتائب القسام الإخوانية من ذلكم الهدي النبوي في القتال؟!**

إنهم ليعتبرون مصالحة (السلطة الفلسطينية) لليهود، وإبرام العهود معهم ولو على التنازل عن بعض الحقوق؛ لإيقاف نزيف الدماء السائلة بدون حَدٍّ، والتي تسبب هؤلاء الحمقى الحمساوية في إهدارها وإراقتها بلا حساب أو عَدٍّ؛ يعتبرون ذلك تطبيعـًا مع العدو المحتل، وخيانةً للأمة بأسرها، وبيعـًا للقضية بأكملها!

ومن أعجب العجاب أن صاروا هم اليوم مَن يطالبون اليهود بعقد هدنة ومصالحة؛ لوقف إطلاق النار، مقابل تسليم الرهائن اليهودية إليهم!، فهل صاروا -على مذهبهم- من جملة العملاء الْمُطَبِّعِينَ مع اليهود المحتلين؟!

---

(١) فأبيا إلا النصف.

(٢) سعد بن عبادة، وسعد بن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٣) أي: ضيافة.

(٤) أي: صيانة لدمائكم، ورحمة بكم من بطش هذه الجيوش المُحَاصِرة المسعورة.

# الخلاصة وحجم الجناية

*** مما سبق يتبين أن قتال «كتائب القسام» التابعة لـ(حركة حماس)، وكذا أختها في الضلال «سرايا القدس» التابعة لـ(حركة الجهاد الإسلامي) -زعموا-؛ ليس قتالاً شرعيًا ألبتة وإن رغمت أنوف، بل ولا يَمُتُّ إلى الجهاد الشرعي بصلة لا من قريب ولا من بعيد ولو باركه الألوف، وإنما هو قتالُ عصبيةٍ وحَمِيَّةٍ للحركة، وقتالٌ تحت رايةٍ عُمِّيَّةٍ حزبية جاهلية، وضربٌ من التهور والاندفاع والهمجية، وأنموذجٌ مُجَسَّدٌ للحُمق والغباوة واللامبالاة بالعواقب والنتائج.**

**لذا ترتب عليه من الشرور والفتن، والتخريب والتدمير، وإراقة الدماء ما الله ﷻ به عليم، ولا زال أهلنا في (قطاع غزة) بأكمله يذوقون الويلات تلو الويلات من جَرَّاءِ هذه المراهقات الحزبية، والمغامرات الحمساوية وإلى يومنا هذا؛ كـ:**

١- مقتل عشرات الآلاف من الرجال والنساء والأطفال، فضلاً عن الجثث العديدة التي لم تُستخرج بعدُ إلى الآن من تحت الأنقاض المتراكمة.

٢- تفجير عشرات المستشفيات والمدارس والجامعات والمحال التجارية بالقصف المُمَنهج بالطيران اليهودي المدمِّر.

٣- تدمير البيوت السكنية والْبِنْيَةِ التحتية، وانهيار التجمعات العمرانية من جَرَّاءِ القصف العشوائي الصهيوني بالصواريخ الموجهة، والقاذفات الحارقة.

٤- نزوح أكثر من مليون ونصف من الأهالي من مساكنهم وبيوتهم إلى جنوب القطاع بالإكراه؛ تمهيداً لتهجيرهم إلى (سيناء) بخطة ماسونية مدروسة.

٥- قطع الكهرباء عن أرجاء القطاع بأكمله لفترات عديدة؛ لخنقه وكتم أنفاسه، وعدم توفر أدنى وسائل الحياة وسبل المعيشة للأهالي النازحين.

٦- تعرض هؤلاء النازحين والمهجرين لعوامل الطقس والمناخ المتقلبة القاسية وخاصة في فصل الشتاء، فقد تسربت مياه الأمطار الغزيرة إلى داخل خيامهم المهلهلة، ودمرت الرياح العاتية أغلب تلكم المخيمات القماشية التي صار يسكنها الأهالي عقب حملات النزوح الجبري القسري إلى الجنوب.

٧- وفاة العشرات من الأطفال الرُّضَّعِ بسبب البرد القارس الذي يتعرضون له في فصل الشتاء، مع عدم توفر وسائل دفعه وصعوبة الوقاية منه داخل المخيمات القُماشية الواهية المتهالكة.

٨- انتشار جثث القتلى والموتى في الشوارع بالعشرات؛ بسبب قصف خيامهم واحتراقها، أو تعرضهم للجوع القاتل الذي يعض الأكباد، أو إصابتهم بالأمراض الفتَّاكة بسبب نزلات البرد، حتى صارت القطط ترتع في لحوم هذه الجثث، وأصبحت الكلاب تنهش أعضاء هؤلاء القتلى، وكأن أجسادهم تلك صارت جِيَفًا رخيصة لا قيمة لأصحابها، وأصبحت أعضائهم كلأً مباحًا لا كرامة لها.

٩- الانخفاض الحاد في المواد الغذائية والسلع التموينية، والنقص الشديد في الرعاية الصحية الطبية، والفقر الْمُدْقِعُ في المواد العلاجية والدوائية.

١٠- انتشار الأمراض النفسية وحالات الاكتئاب بين شباب القطاع عقب النزوح والتهجير، والتخريب والتدمير؛ نظراً للحالة المأساوية التي صاروا إليها، ورؤيتهم اليومية لجثث قتلاهم البشعة، ودماء أقربائهم وذويهم المسكوبة.

١١- كثرة حالات الطلاق والفراق للنساء المتزوجات؛ لعدم القدرة لدى أزواجهن على النفقة البيتية والتكسب والرعاية الأسرية بسبب الأوضاع القاسية.

١٢- انتشار حالات (سب الدين!) بين كثير من شباب القبائل الغزاوية، مما دفع مشايخ تلك القبائل إلى الاجتماع مِراراً لأخذ القرارات الحاسمة وتقرير التعزيرات الرادعة؛ للحد من هذه الظاهرة البشعة.

**ولسنا ندري ما مصير أهالي هذا القطاع غداً بعد هذا الدمار، والقتل، والتشريد، والنزوح، والتهجير، فاللهم اجبرْ كسرهم، وأطعمْ جائعهم، واكسُ عاريهم، واشفِ مريضهم، وارحم قتلاهم، ولا تؤاخذهم بما فعل السفهاء الحزبيون منهم، وبارِكْ اللهم في جهود إخواننا أهل السنة هنالك، ومَكِّنْ لهم ولدعوتهم السلفية النقية، وأنزل اللهم رجزك ولعنتك وغضبك على اليهود الأخباث، وعلى كل من ناصرهم من عُبَّادِ الصلبان الأمريكان الأرجاس.**

آمين، آمين، آمين




# تحذيرات كبار علماء السنة في العالم الإسلامي من حركة حماس الإخوانية

## الشيخ العلامة المحدث
## محمد ناصر الدين الألباني

○ سُئل الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

«**السائل: يعني لو تصورنا أن منظمة كـ(حماس) تدعو للإسلام وتُجاهد - حسب ما بنسمع - تُجاهد في سبيل الله..**

**الشيخ**: سبق الجواب يا أستاذ.

**السائل**: **إذا كان هناك قادة لهم عسكريون، وأوعزوا إلى بعض الأفراد أن يهاجموا فئة من اليهود؟**

**الشيخ** -مستنكراً-: الله يهدينا وإياكم، **الحركة القائمة اليوم في الضفة؛ هذه حركة ليست إسلامية -شئتم أو أبيتم-**؛ لأنهم لو أرادوا الخروج لأعدو له عدته، وِين العدة[1]؟

العالم الإسلامي كله بيتفرج وهذول بيتقتلوا وبيتذبحوا ذبح النعاج والأغنام، ثم نريد أن نبني أحكام كأنها صادرة من خليفة المسلمين ومن قائد الجيش الذي أَمَّرَهُ هذا الخليفة، ونجي بقى لجماعة **مثل (جماعة حماس)** هذه ونعطيهم الأحكام الفدائية[2]؟

**ما ينبغي هذا -بارك الله فيكم-.**

نحن نرى أن هؤلاء الشباب يجب أن يحتفظوا بدمائهم ليوم الساعة، مش الآن».
اهـ[3].

❊❊❊

---

(١) العدة هي كل هذا الضلال والباطل الذي مر ذكر طرف يسير منه.

(٢) أعطاها لهم مشايخ الثورات الْبُعَدَاء، وحكموا لهم بالشهادة والبطولة والفداء!!، فأين هم من تأصيلات هؤلاء العلماء؟!

(٣) «سلسلة الهدى والنور»، الشريط رقم (٤٨٩)، الدقيقة رقم (٠٠:٥٥:١٨).

## الشيخ العلامة المحدث
## مقبل بن هادي الوادعي

**○ سئل الشيخ العلامة مقبل بن هادي الوادعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ**(١)**:**

**ما رأيك في الجهاد الإسلامي وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين؟**

**فأجاب رَحِمَهُ ٱللَّهُ قائلاً:**

«**حركة (حماس)**: ما تكون نصراً للإسلام؛ لأنها من كل حدب، فيها الشيعي، وفيها الإخواني الحزبي، فهي من كل حدب.

**فالمهم**: الذي ينصر دين الله هم المسلمون المستقيمون على الكتاب والسنة.

**أما جماعة (حماس)**: فهي جماعة حزبية، لا تأمر بمعروف ولا تنهى عن منكر، وتُنكر على أهل السنة، ومن كل حدب.

ولو حصل لهم نصر؛ لفعلوا كما فُعل في أفغانستان، يوجه بعضهم بعضاً المدفعية والرشاش -والله المستعان-؛ لأنهم ليسوا على قلبٍ واحدٍ، نعم». اهـ.

*** قلتُ:**

**وصدق هذا العالم البصير؛ فما أحداث مسجد شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ في مدينة رفح الفلسطينية جنوب قطاع غزة عنكم ببعيد، والتي كانت في يوم الجمعة ١٥ أغسطس ٢٠٠٩ بالتوقيت النصراني.**

---

(١) كما في كتابه «تحفة المجيب على أسئلة الحاضر والغريب»، تحت عنوان: (جلسة مع الصحفي الألماني).

ويمكنك الاستماع للفتوى على الرابط التالي:

https://www.youtube.com/watch?v=J5JQXkRmzBA

ذلكـم المسـجد الـذي قصـفته كتائـب حمـاس بقـذائف الآربجـي، ودكَّتـه بالرشاشات الثقيلة، وأمطرته بوابل من الرصاص، وقتلت عدداً من المعارضين لهم بداخله، وهم من سموا أنفسهم بـ«**جماعة جُند أنصار الله!**»، الذين يتزعمهم المدعو عبداللطيف موسى الملقب بـ(أبو النور المقدسي)، وهم على شاكلتهم في محبة الزعامة تحت ستار تحكيم الشريعة، واللهث خلف القيادة والرئاسة باسم الدين، مع المتاجرة المكشوفة بشعيرة الجهاد العظيمة، والترس الممجوج باسم العلامة الحبر شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ، وهو منهم ومن أفكارهم العوجاء براء.

فقد قام هذا (المقدسي) في خطبة الجمعة التي ألقاها في المسجد بالإعلان عن قيام ما أسماه «**الإمارة الإسلامية في أكناف بيت المقدس!**»، وانتقد في خطبته هذه (حركةَ حماس) انتقاداً لاذعًا، وطالبها بتطبيق الشريعة وتحكيمها بعد أن تاجرت بها سنوات في سوق الانتخابات الفلسطينية؛ لحصد المقاعد البرلمانية، فما كان من (كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس) إلا أن قاموا بِدَكِّهِم بالقذائف والرشاشات وهم بداخل المسجد.

**❊ ألا فالزموا غرز هؤلاء العلماء الأكابر، واركبوا سفينتهم؛ فهم أبصر الناس بالفتن، وأخبر الأنام بالواقع، لا ذلكم الحزبيُّ الثرثارُ الحائر، وكفاكم لهثًا خلف دعاة الضلالة الذين شَيَّخَتْهُمْ القنوات الفضائية، وزخرفتهم شِبَاكُ المواقع والصفحات العنكبوتية.**

❀❖❀

# الشيخ العلامة
# صالح بن محمد اللحيدان

○ قال الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان رَحِمَهُ ٱللَّهُ، رئيس مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربية السعودية (سابقًا)، وعضو هيئة كبار العلماء، وذلك جوابًا على سؤال وُجِّهَ إليه رَحِمَهُ ٱللَّهُ هاتفيًا عام ١٤٣٠[١]:

«السائل: العجيب -يا شيخ- إن حتى «حماس» استنكرت على التفجيرات إللي حصلت في إيران قبل -تقريبًا- ثلاث أسابيع أو شهر، ولم تستنكر -يا شيخ- ما حصل من الحوثيين تجاه حدودنا[٢]، تجاه رجال أمننا ودولتنا[٣].

فأجاب رَحِمَهُ ٱللَّهُ قائلًا:

حماس تمثيلٌ لإيران[٤]، حماس هي اللي رايحة تستعين بإيران، تقول إن خلاص بنعين ونبي نستعين به أيًّا كان، لو كافر والّا غيره[٥].

---

(١) رابط الفتوى بصوت الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ على الشبكة العنكبوتية:
https://www.youtube.com/shorts/JbOgkWl02GM

(٢) فبكاؤهم ونحيبهم حصريٌّ على دولة الرفض، وأما دولة التوحيد والسنة؛ فلا، والسر في ذلك هو ذلكم الفتات الذي يحصلون عليه من قاتلي أهل السنة في طهران أرض المجوس.

(٣) بل ولم يغضب الحمساوية لتسديد الصواريخ الحوثية من اليمن تجاه الكعبة البيت الحرام!!

(٤) وصدق رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فهم ذراع الروافض في قطاع غزة، وقتالهم إنما هو بالوكالة عن ساداتهم في طهران؛ لجلب الدمار على المجتمع الفلسطيني بأكمله -كما سبق بيانه-.

(٥) وليست هي من قبيل الاستعانة المحضة بمن يعتقدون كفره.

**لا، انتبه**؛ بل يملئون بقصائد التمجيد وعبارات الغزل لهؤلاء الرافضة أفواهَهم، كما ملئت إيران بالمعونات بطونَهم.

=

السائل: صحيح صحيح، هذا قولهم.

العلامة اللحيدان: ما دامت أنهم معهم؛ ما يُستغرب عليهم؛ **فلا لهم بصيرة، ولا قيادة حكيمة.**

السائل: الله المستعان.

العلامة اللحيدان: عسى الله يحفظ علينا ديننا ودنيانا.

السائل: آمين يا رب العالمين، آمين آمين». اهـ.

* قلتُ:

وتلك هي الخلاصة من عالمٍ بصيرٍ حكيمٍ، وحَبْرٍ في العلوم رَصِين:

١- فبصيرة للحركة عمياء.

٢- وقيادة للتنظيم سفيهةٌ.

فماذا عسى أن تجني الأمة ممن هذان السطران من نصيبه، ويحوزهما بلا شريك في رحاله؟!

---

=

* فقاعدتهم: (على قدر المعونة والعَصِيدَة تكون الكلماتُ والقَصِيدَة).

# الشيخ العلامة
# ربيع بن هادي عمير المدخلي

○ **قال الشيخ العلامة ربيع بن هادي المدخلي -حفظه الله وعافاه وشفاه-، رئيس قسم السنة بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية (سابقًا)، في كتابه القيم «نفحات الهدى والإيمان من مجالس القرآن»**[١]، (ص٣٩، ٤٠)[٢]:

«..، الآن الروافض واقعون في الشرك، ويُسمونها «الدولة الإسلامية»[٣]، كم عندهم من الشرك، وكم عندهم من الكفر والضلالات، ويشهدون لهم أنها الدولة الإسلامية[٤]، **ويُطَبِّلُ لها «الإخوان المسلمون» لرفع راية الجهاد!؛ بما فيها «حماس»، يُطَبِّلُونَ لهذه الدولة الضالة التي هي أضل من اليهود والنصارى، وهي عميلة من تاريخ قديم إلى يومنا هذا.**

والمُناوشات كلها كذب في كذب، كله لتضليل المسلمين، يتظاهرون بخصومة اليهود؛ ليوجِدوا حزب الشيطان هذا -الذي يُسمى «حزب الله»- في البلاد العربية، **ويوجِدوا حزب «حماس» في فلسطين**[٥]، وما شاكل ذلك.

---

(١) وهي مجالس شهر رمضان لسنة ١٤٣٠، وهذا التأصيل الماتع والبيان الواضح من العلامة الربيع -حفظه الله- كان في المجلس الثاني: من سورة البقرة؛ الآية (٢٥٣)، إلى سورة آل عمران؛ الآية (٩٢)، تحت عنوان: (تضييع التوحيد سبب ضياع الأمة).

(٢) ط. الميراث النبوي، الطبعة الأولى (١٤٣٣).

(٣) وصدق من قال: إن الذي يسمي دولة الرفض (إيران) بالجمهورية الإسلامية؛ فهو كمن يُسمي المَجَاري بالصرف الصحي!

(٤) كما مر معنا من كلمات وخطابات وبيانات زعماء الحزب الحمساوي.

(٥) هذا هو الفهم العميق والقراءة الناضجة من علمائنا الكبار للواقع والأحداث، لا كحال مشايخ الضلال الذين يصفقون لهذه الحركة، ويمجدون قادتها وزعمائها أبواق الرافضة، ثم يتشدقون أنهم فقهاء الواقع!!

فُرقة، وتمزيق، وبلاء.

**فيجب على «حماس» أن ترفع راية التوحيد، لا ترتبط بالروافض، ليست من التوحيد في شيء، وليست من السنة في شيء ولو ادَّعت ما ادَّعت**، كانوا يدَّعون أنهم سلفيون من أول نشأتهم!، وعرفنا أنهم منحرفون، ثم فضحهم الله، وقالوا: «الطائفة المنصورة»[١].

**يجب على «حماس»، ويجب على الأمة الإسلامية جميعًا أن يرجعوا إلى دين الله الحق الذي كان عليه رسول الله ﷺ، ..».**

---

(١) نعم، نطق بهذا بعض المُتأخونين المدعين للسلفية، والخرافيين المتدثرين بالصوفية، ومن أمثلتهم:

**١- الإخواني الخارجي (محمدٌ العَريفيّ):**

حيث زعم أن حماس هذه -على ما قرأتم من بلاياها- هي (**الطائفة المنصورة بأكناف بيت المقدس**) التي عناها رسول الله ﷺ؛ فقال:

«**أنا أرى -والله تعالى أعلم بالصواب- أن هذا الحديث ينطبق على إخواننا في حماس، أرى أنه ينطبق عليهم**». اهـ.

رابط الكلمة على الشبكة:

https://youtu.be/2csso4NmIz0?feature=shared

**٢- الصوفي الخرافي (صالح بن عواد المغامسي):**

حيث ردد كالببغاء مقالة خدنه (العريفي)، بل زاد عليها فقال:

«**هم قدَّموا صورة مثالية في الجهاد، وأنا أخرجتُ شريطًا قديمًا اسمه «فاجعة الفجر»، وأثنيتُ فيه على الشيخ أحمد ياسين رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وقلتُ: إنه لما عاد بالأمة إلى القرآن؛ انتصر، وذكرتُ في ذلك أبيات شعر، قد لا أذكرها الساعة، صليتُ عليه في مسجد الحي الذي أنا فيه، وكنتُ وما زلتُ أُجِلُّ أولئك المرابطين في غزة، ومحبتهم وموالاتهم دينٌ وقربةٌ وواجبٌ، وهم عندي المعنيون بقول النبي ﷺ: «المرابطون في أكناف بيت المقدس»، هذا لا جدال فيه ألبتة، حتى يُظهر الله -جل وعلا- دينَه**». اهـ.

رابط هذا التخريف على الشبكة:

https://youtu.be/QWUan6b3PdU?feature=shared

**○ إلى أن قال الشيخ -حفظه الله- في (صـ٤١) من نفس الكتاب:**

«..، **فالآن القتال ليس من أجل التوحيد، ليس لدين الأنبياء -عليهم الصلاة والسلام-، للوطن**[١]، الصحابة هاجروا من أجل التوحيد، تركوا أموالهم وديارهم من أجل التوحيد، قاتلوا من أجل التوحيد[٢]، «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ**»[٣].

الفلسطينيون الموحدون يواجهون من الأذى والإهانات والمُلاحقات[٤]، والرفضُ يمشي[٥]، والنصرانيةُ تمشي[٦].

(١) كما سبق بيانه موثقاً من ألسنة قادة حماس، تحت عنوان: (**قادة حركة حماس الإخوانية لا يكرهون اليهود قتلة النبيين، ولا يقاتلونهم لأجل العقيدة والدين، بل لأجل الأرض وحفنات التراب**)؛ فارجع إليه فإنه مهم.

(٢) واليوم (حماس) تذبح العقيدة بسكين إخواني صوفي، وتطعن التوحيد بخنجر مجوسي رافضي، وتذوب في أوحال الشيعة؛ لأجل الأرض، لا لإقامة شريعة الإسلام عليها، بل لمداعبة أهواء الشعوب، والحكم بالدساتير والقوانين الوضعية الديمقراطية، والتمكين لأفكار الجماعة الأم التي خرجوا من رحمها العقيم من الخير والرشاد.

(٣) «**متفق عليه**»: أخرجه البخاري، كتاب: الإيمان، باب: فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم (٢٥)، ومسلم، كتاب: الإيمان، باب: الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، محمد رسول الله (١٣٨)، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

**تنبيه**: نقلتُ تخريج الحديث من كتاب الشيخ ربيع -حفظه الله- نصاً من هامش (٢)، (صـ٤١).

(٤) وأغلب ذلك إنما يقع بسبب تلكم الهجمات الطائشة التي تقوم بها هذه الحركة (حماس) بين الفينة والفينة ضد اليهود الغاصبين، فتذعر وتهيج هذا الكلب العقور؛ فإذا به يزأر للانتقام، فينهش بكل ضراوة لحوم أهلنا في فلسطين، ويلغ بمنتهى الوحشية في دماء الرجال والنساء والأطفال المستضعفين، وهؤلاء الحمساوية من بطش ذلكم الثور الهائج آمنون، وفي الأنفاق -كالفئران- مختبئون، وساداتهم -بلا حياء- في الفنادق ينعمون.

(٥) بل يُمَجِّدُ طواغيتَه قادةُ حماس.

(٦) بل يُهَنِّئُ أصحابَها بأعيادِها، ويحكم لجيف قتلاها بالشهادة (قادةُ حماس).

**هل هكذا كانت دولة محمد ﷺ؟!**». اهـ.

** قلت:**

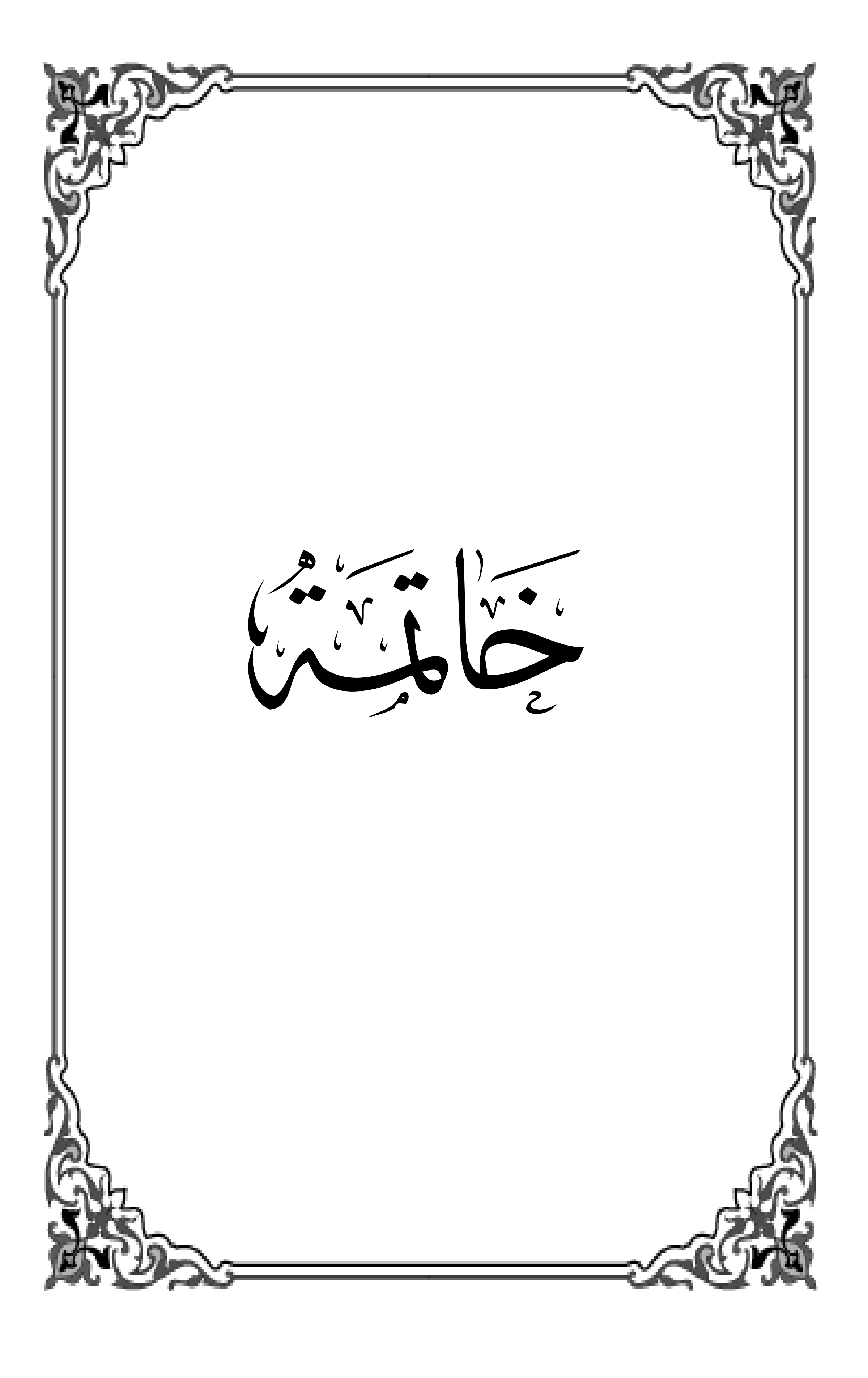
ووالله إنه لسؤال في غاية العمق من ذلكم الحبر (الربيع)؛ الذي هو لشجرة الأمة كالأغصان والأوراق والربيع، لا كربيع الحزبيين الْعِبْرِيِّ[1]؛ الذي قد حوى نهج الخوارج الشنيع، فهو خريفٌ مُكْفَهِرٌّ، قد ذبلت فيه أشجار السنة بذلكم الريح الصقيع، وانتعشت فيه أشواك البدعة وباذروها من كل أفاك وضيع، ولكل قوم ربيع؛ فهذا ربيعهم، وربيعنا (الربيع)، لا تعصباً لشخصه، بل اتباعاً لمنهج السلف البديع.

سؤال عميق يحتاج إلى إجابة واضحة من قادة حماس، السياسيين منهم والعسكريين، في داخل فلسطين وخارجها، وكذلك يفتقر إلى جواب مُبين من مشايخ الثورات الْمُطَبِّلِينَ لهذه الحركة ولزعمائها الأفاكين؛ ألا وهو:

«**هل هكذا كانت دولة محمد ﷺ؟!**».

﴿فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُوا۟ يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾﴾ [الأنبياء:٦٣]، ﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾ [التوبة:١٢٩].

(١) الذي يُسمونه -زوراً- بـ(**الربيع العربي**)!، وهو ربيع الثوريين والخوارج.



# خَاتِمَةٌ

❍ وأخيراً وبعد هذا التطواف الطويل في أعماق هذه الحركة الإخوانية (حماس)، والغوص العميق في صفحات تاريخها الأسود؛ فقد تبين للجميع ما عليه هؤلاء من ضلالٍ عقدي، وانحرافٍ منهجي، وتخبطٍ سلوكي، ومتاجرةٍ بدين الله ﷻ، وتلاعبٍ بعواطف المسلمين باسم الإسلام.

فيجب على المسلمين جميعـًا في أقطار الأرض عمومـًا، وأهلنا في دولة فلسطين العزيزة -لاسيما في غزة- خصوصـًا الحذر من هذه الحركة العرجاء، وتلكم الفرقة الشوهاء الحمقاء.

ولا يحل لمسلم -بعد وقوفه على حالها- أن يتعاطف معها، أو أن يدافع عنها تحت أي دعوى، ومَن فَعَلَ ذلك؛ كان خائنـًا لدينه، وخائضـًا في أوحال الضلالة.

* وليتذكر كل مسلم قول ربه ﷻ:

﴿وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ۝١٠٥﴾ [النساء:١٠٥].

﴿وَلَا تُجَٰدِلْ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ۝١٠٧﴾ [النساء:١٠٧].

* وليُعِد كل مدافع منافح عن هذه الحركة لهذا السؤال جواباً:

﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ۝١٠٩﴾ [النساء:١٠٩].

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد،

وعلى آله وأزواجه وأصحابه أجمعين،

ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين،

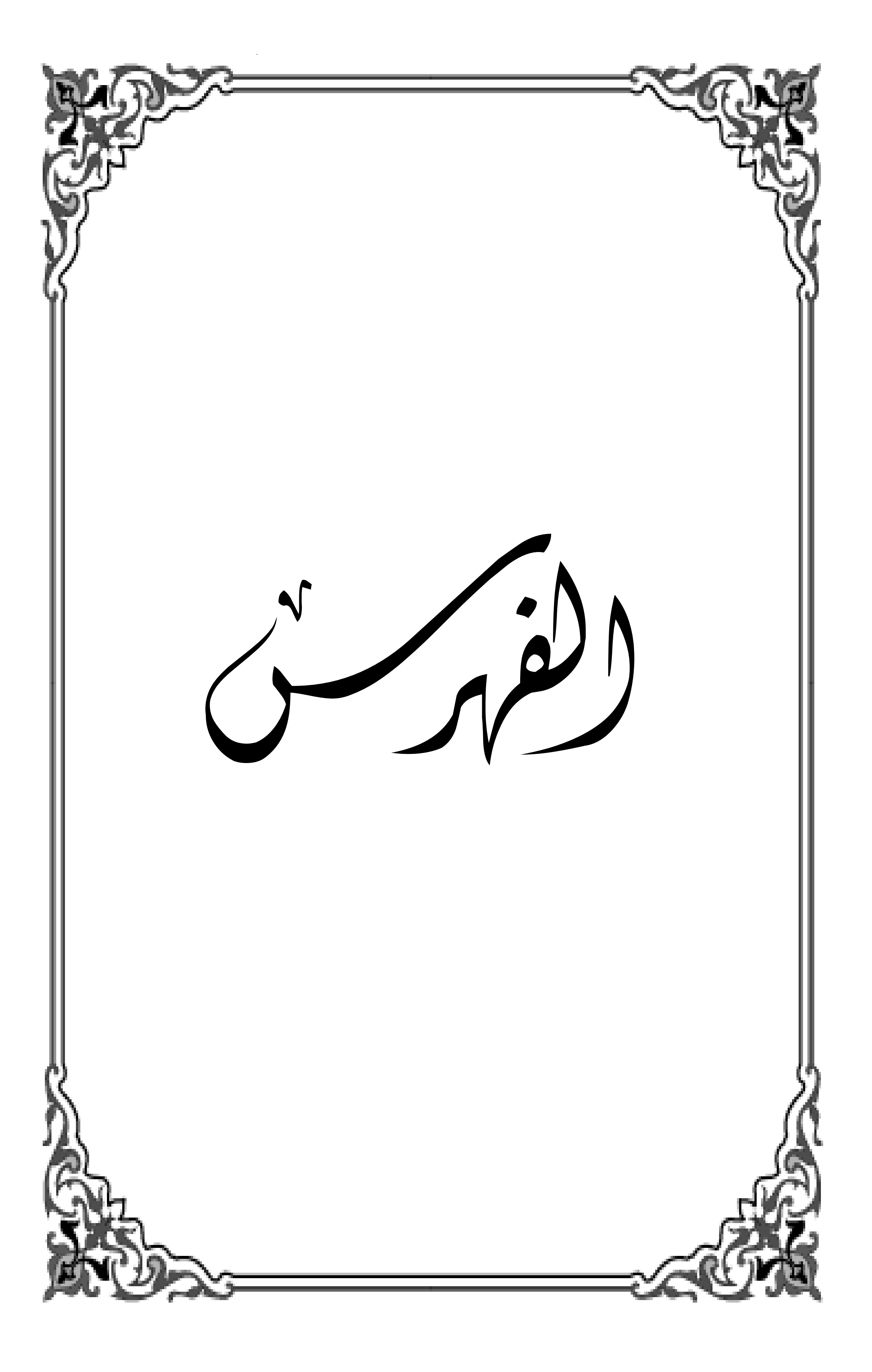
والحمد لله رب العالمين.

وفرغتُ منه في ليلة الخميس ٢٤ جمادى الآخرة ١٤٤٦،

في تمام الساعة (١٢:١٥) ليلاً.

**الناصح لنفسه ولك/**

**أحمد بن مصطفى السجاعي**



# الفهرس

تمت

هذا الكتاب يشتمل على:

. المخالفات العقدية والمنهجية لدى "حركة حماس" الفلسطينية، وقادتها وزعمائها (أحمد يس - خالد مشعل - إسماعيل هنية - يحيى السنوار - موسى أبو مرزوق - محمود الزهار - خليل الحية - عزيز الدويك - حامد البيتاوي - معاذ أبو شمالة - الناطق الرسمي أبو عبيدة).

. كما يتضمن الموقف الشرعي من قتال "كتائب القسام" الجناح العسكري لها، مع بيان جنايتها الكبرى على "قطاع غزة".

. وملحق به فتاوى كبار علماء السنة في التحذير من هذه الحركة الإخوانية.


مدينة بيلا - كفر الشيخ - مصر.
جوال: ٠٠٢٠١٠٦٥٢٤٨٨٥٣
واتساب: ٠٠٢٠١٠١٠٠٥٢٣٣٠



دار الرشد السلفية